مخطوط رقم	3655 م.ك	الموضوع	نحو
العنوان	شرح أبيات المفصل		
المؤلف	غير معروف		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	794 هـ		
إسم الناسخ	محمود بن عكاشة حميد بن علي		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	160
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

اصناف البرايا
اصناف البلايا

قال دم اتق شر من احسنت اليه

دروه ماسد بدی باکسی
کروسکوی ودده ماسی سی

اذا ما شئت ارغام الاعادی
بلا سیف یسل ولا سنان

اذا کنت

فزد في مكرماتك ور

على الاعداء

قالت لمن جهاجالسه
في قصرها هذا الذي راه

قالت فتى يشكو

قالت لمن قا

اصناف البرايا
اهداف البلايا

قال ده اتق شر من احسنت اليه

مرده ما سد بدو باكسى
كرونيكوى وبدى ماسى بسى

اذا ما شئت ارغام الاعادى
بلا سيف يسل ولا سنان

فزد في مكرماتك وهي عدى
على الاعداء من نوب الزمان

اذا كنت في حاجة مرسلا
فارسل لبيبا ولا توصه

وان باب امر عليك التوى
فشاور حكيما ولا تعصه

قالت لمن جهها طالبة
في قصرها هذا الذي راهن

قال فتى يشكو الغرام عاشق
قالت لمن قالت لمن قالت لمن

[illegible] علمه من غير معرفة فكنت
[illegible] يسقط [illegible] الذنوب بالفتح الدلو ملأى
والنصيب [illegible] حتى [illegible] بنعمتك وانعمت عليهم
[illegible] نصيبت عظيم
[illegible] القصيدة [illegible] بيت [illegible]
[illegible] احسن به فهي اليه شوش [illegible] حلال العناق
[illegible] البيت [illegible] اعناق [illegible] الكرام
[illegible] عناق [illegible] احسن اصله احسنن فحذف احدى
النونين [illegible] فاصل [illegible] رواية ابي عبيدة والرواية المعروفة
[illegible] احسنن [illegible] ضمير به للجادة
[illegible] وهو الذي [illegible] عينه [illegible]
[illegible] الحادي [illegible] الكرام الجياد
[illegible] اليه [illegible]
[illegible] عيبه [illegible] لنسوق فوته
[illegible] صدور الخيل [illegible]
البيت للمفضل بن [illegible] طفت [illegible] علت

[illegible] وجرت [illegible] على [illegible]
[illegible] الا انه في البيت [illegible] صدور الخيل
قيل الرواية بضم الراء على [illegible] الخيل وقيل [illegible] الخيل [illegible]
[illegible] غداة [illegible] او [illegible] قبله او بعده الا
[illegible] المعنى [illegible] القبيلة
[illegible] فيه [illegible] حبلنا
[illegible] هذه القبيلة [illegible] قتلهم كان [illegible]
او فعلنا كذا [illegible] وقصدنا الى قتل او [illegible]
قال بعض الشارحين وما وقع في بعض النسخ من تصحيح
النصب على ان يكون عاجا منونا باخر قولهم عاج البعير
معاجا وعوجا اى عطف راسه فانعاج اى انعطف
ليس بشيء ورواية ابن جني وعجنا [illegible] من
حيث اللغة [illegible] حيث [illegible]
فالمستضعف ما ذكرنا من معنى البيت انه
[illegible] وقصد الى قتل [illegible]
توفيقه
تم كتاب شرح ابيات المفصل للخوارزمي [illegible]
تاريخه سنة [illegible] وتسعين وسبعمائة [illegible]
٦٠ غفر [illegible] والجميع [illegible]

ما ... حبيب ... عليه من غير معرفة فكنت

كأن خيمة في السمرة مسقطها دونها الذهب بالمسح الذي له الملبة

والقصيدة ... حتى ... بحمدك وانعمت عليهم

... [illegible] ... وعجائبك نسبت عليهم

وقيل لما انشد القصيدة وبلغ هذا البيت قال الملك نعم واذنيه

فوسه احسن به فهن اليه شوس ... حلالا العتاق ...

من المطايا البيت ... اعناق ... وهو الكرم بقا الكرام

... عناق ... احسن ... احسنين فحذف احدى

النونين ... فاصل ... عبيدة والرواية المعروفة

حسنين ... احسنين كابنان ... ضمير به للجادة

الشوس جمع اشوس وهو الذي ينظر بمؤخر عينه نظر غيظ

وعلى ... الحادي ... الكرام الجياد

من ... احسن ... اليه ناظرات

... عينه ... لنفس ... فوسه

عليه ... علماء ... صدور الخيل شطر نهم

لبيت للمعرى بن ... طفت ... عليها علت

ان ... على ... فيما

... البيت ... الجبل

قيل الرواية بفتح الراء ... الصبا ...

... [illegible] ...

... القبيلة

... هلكوا ... صلاة حملنا

... القبيلة ... ان قتلهم كان ...

او فعلنا ... الى قتل او ...

قال بعض الشارحين وما وقع في بعض النسخ من نصب

النصب على ... عاج ... قولهم عاج البعير

معاجا وعوجا اي ... راسه فانعاج اي انعطف

ليس بشيء ورواية ابن جني ...

حيث اللغة ... حيث المعنى

... المستضعف ما ذكرنا من صحة البيت انه

... الى قتل او ...

تم كتاب شرح ابيات المفصل ... بعون ... تعالى

... الحجة سنة ... وستمائة ...

... الجمع ...

[illegible] في النص [illegible]

[illegible]

[illegible] لأن ذلك الحرف [illegible]

[illegible] إذا [illegible] إلى [illegible]

[illegible] الحروف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لاهم المعشوق [illegible] اعبر في بيها [illegible] علمه عرسه عليه انها
أنا الليث فعد ثابا عليه وعاد بها الميت لعقله بعد بن وقاص
للحارث [illegible] اسم [illegible] بيان المغرس
على عليه [illegible] تابا عليه وعاد بالحال من الليث
[illegible] المشابهة [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] متشابهة لليث [illegible] المثل [illegible] الليث
ومن [illegible] عليه الميت [illegible] على
أهلكته [illegible] عليه [illegible] في حالتيه
وانه [illegible] القياس [illegible] قلب [illegible] ومنطوقة
[illegible]
[illegible]
[illegible] المبسوق [illegible]
[illegible] عشر [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] حرفوا
[illegible]

[illegible] عليهم [illegible]
[illegible] تمامه
[illegible] عليهم انها الله
[illegible]
[illegible] للحمامة [illegible] البيضة [illegible]
[illegible] بان [illegible]
[illegible] فهو حرف [illegible]
ايضا مصدر للاحرف وهو صفة الرفيق وقد حرف بالكسر حرفا
[illegible] اسم الحرف بالضم [illegible] ابيات تضمنها الادغام [illegible]
[illegible] منهما على [illegible] آخر الليل [illegible] اراد [illegible]
[illegible] فادغم اللام في التاء [illegible] اي ذي نصب [illegible]
[illegible] البرق [illegible] النصب للناظر اليه كان صاحبا له
[illegible] هذا [illegible] منهما عاشقا
ذلك [illegible] البرق اي [illegible] اليه الى آخر الليل [illegible]
[illegible] الناظر اليه [illegible]
[illegible] الناظر [illegible]

[illegible] ازن
[illegible]
[illegible] البرق
[illegible]

[illegible] من حقيقة الفضل [illegible] كانه الضمير

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible]

في مقام النبي [illegible]

[illegible] اليه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فالـ صدرها فاضافى انه احمد الابيات لا يستقيد الكسر على البناء
لضرورة الشعر كما لا يستقيد الفتحة فى [illegible] زمانى
وحيث معذر [illegible] زمانى [illegible] المعنى
[illegible]

وهو شاذ والوجه حذفها ومعنى الم ياتيك اتاك والانباء جمع نبأ
وهو الخبر [illegible] فى خبره [illegible]
[illegible] على [illegible] الاصاف [illegible] قال [illegible]
[illegible]

وكان الشاعر نظم هذه الآية قوله فيوما يجارين الهوى
غير ماضي ويوما ترى منهن غولا تغول البيت جرير غيرا
منصوب على انه صفة مصدر محذوف اى جرا غير ماض وتحريك الياء
في الجر شاذ. يروى يرى بضم الياء وغول بالرفع على انه فاعل يرى ويروى ترى
على انه خطاب لكل احد وغولا بالنصب قال الجوهري كل ما اغتال الانسان
فاهلكه فهو غول يقال غالته غول اذا وقع في مهلكة والغضب غول
الحلم لانه يغتاله ويذهب به يقال اية غول اغول من الغضب
والغول مؤنثة لانه بمعنى السعلاة فانث الاصل منها وان
في البيت بمعنى الهلاك والخداع لانهما من صفة الغول قوله تغول
اى تتغول فحذف احدى التائين قال الجوهري التغول التلون
يقال تغولت المراة تلونت وتغولت الغول الانسان اذا ذهبت
به واهلكته يصف النساء بقلة الوفاء وعدم الثبات على العهد
وبالخداع فيقول فيوما يجارين هوى محبيهن ومودتهم جرا بحاصل
في معانيه ليس بمضي واستمرار ويوما يرى منهن ويشاهد
من جهتهن غولا امر منكر فضيع يوجب الهلاك يتغول يتلون في كل
يوم لكن بلون اخر وخداع وهلاك او يتلون في كل ساعة يظهر منهن
خداع في نسبة اخرى قيل قال ... ابو عثمان ينشد البيت

فيوما

فيوما يوافين الهوى لسن ماضيا قوله لا بارك الله
الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب البيت لابن الرقيات
قال صدر الافاضل اطلب تكلف الطلب كما ان التدخل تكلف الدخول
الغواني جمع غانية وهي التي غنيت بحسنها عن التزين وقيل بزوجها
عن الغير وكان الواجب تسكين الياء من الغواني والتحريك شاذ قوله
لا بارك الله مثل قولهم لله دره حيث يراد به التعجب قوله
هل يصبحن الى اخره جملة وقعت موقع التعليل للدعاء على الغواني
والمعنى اي لا جعل الله في الغواني بركة وزيادة خير او لا جعلهن محلا لها
لانهن انما يظهرن في الصباح ولا يأتي عليهن يوم الا لهن اطلاب اما
يطلبهن الرجال او يطلبن الرجال وقيل ذو مطلب بكسر اللام اي انهن
من يطلبهن والرواية المشهورة بفتح اللام قوله فان رايت
ولا ارى في مدتي كجواري يلعبن في الصحراء اذ تحريك الياء من الجواري
في حال الجر شاذ ان في قوله فان رايت زائدة للتاكيد نفي الرؤية
والمعنى ما رايت فيما مضى من مدة عمري ولا ارى فيما ياتي جواري او شيا
حسنا مثل جوار الاعراب في هذه الصحراء او الارض الفضاء كانه راى
نساء حسانا يلعبن فمدحهن او استحسن جواري يلعبن ولم يرها

حتى تلاقى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نحله بنت من
فصيلة فلما جاء رسول الله عليه الصلوة والسلام وذكر حاجته
فيه لتشريعة ودام جميع ابيات قيل انه لما سمع بذكره عليه السلام
وصفته شرح الله صدره للاسلام فانشأ هذه القصيدة
الفاخرة في مدحه ورحل ناقته وتوجه اليه فعثرت ناقته في الطريق
واندقت عنقها فوجد فيها فصيلة ذو حمية وقوله
يا دار هند عفت الا اثافيها ، ثمامه بين طخفة ، فصارات
فواديها البيت للحطيئة عفت الدار اى اندرست ومحا منزل
يعف درس يتعدى ولا يتعدى وهنا غير متعد الا ثافى بالتخفيف والتثقيل
الاحجار تنصب فتوضع عليها القدر جمع اثفية وكان الواجب
تحريك الياء لانه استثناء متصل من الدار موجب تام ان جعلت الاثافى
من الدار ومنقطع ان لم تجعل سكنه للضرورة وقد صرح به الفاضل الخلخال
من يكون قوله الا اثافيها من باب حمله على المعنى كانه قال لم يبق الا اثافيها
وحينئذ يكون البيت شاهدا على اسكان الياء [illegible] على الدار من
الدار معنى وان كان لفظه خبرا او معنى خاصه قوله
القوس باريها هذا مثل البارى اسم فاعل من برى القلم نحته

قال الشيخ جار الله رحمه الله في كتاب المستقصى في شرح هذا المثل
قيل ان الرواية عن العرب بازائها يسلون البا قوله موالى كـ
كباش العوس سحاح اوله قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها
قوله موالى فاعل يذهب وفي كاد ضمير الشأن وكان الواجب
ان تقول موالى قوله بالدنيا ولذتها مثل قولهم اعجبنى زيد وكرمه يريد
يذهب بلذة الدنيا كما انهم يريدون اعجبنى كرم زيد قال الجوهرى
العوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى سحت الشاة تسح بالكسر
سحوحا وسحوحة اى سمنت وغنم سحاح اى سمان ولحم ساح قال
الاصمعى كانه من سمنه يسح الودك انتهى كلامه ثم ذم رؤساء زمانه وجعلهم
موالى للؤمهم والمعنى كاد الشان او الامر وهو ان يذهب بلذات الدنيا
وطيباتها رؤساء لئام للؤمهم موال وعبيد سحاح سمان طول
عرضهم من انهم اللذات شبههم بكباش هذا النوع من الغنم في اقتلاء
البطون والتجزؤ وفي بعض الشروح ومعنى البيت انهم خلفاؤنا ضرب من
اقوياء فحمله على المدح كما ترى واراد بالموالى الانصار رحمه الله
انظر الوصفه لهم باستيفاء اللذات الذي هو موافقه لما ذم الاترى
ان الله تعالى ذم قوما بهذا فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا

نور ورحمة أي لسنه وهو شاذ ... يصف قناة
نبتت في موضع محفوف بالجبال والشجر التي فيها سباع فيه وأخفت هذه
القناة بعظام جانبيها عن تقفها ونشر الشمس من أن استغطانه
بكثافة أشجارها فلم تصب الحطب لكثرة أشجارها والتفافها فهي في تلك
الجبال متجاورات وهي أسود ومن الغرض أن تلك القناة نبتت في موضع
منيع لم تتمكن يد أحد إلى أن قطعها في آن منسجمة قوله

فلان من صبابة قومه فلم يصدر إلا فاضح الفراء من صبابة قومه
وصوابه قوله ... من صميم ... مطروقا قال الجوهري الصبابة
الحجارة ... الصبابة شاذة لقياس الصواب أن أوله بعد
عن الطرف بعد ... قوله فما أدرى النيام الإسلام أو
الأمر فتناميه ابنة منذر البيت لذي الرمة ... ابن أعرابية
بابيا كذا في المقتضب لقياس النيام والنيام شاذ الصواب القياس
أبلا أدري سهروا ... لم يزل بطرفها ... خيالها فإنهم
غيبوا الخيال فقام صاحبيه ... بسلام الخيال مستعظم
بأنه حاذر من الصبت فتشد ... إني بها من النوم أثناء القراءة
المنجع والمرأى على حاله وهي نائبها نفسه ... قوله ... في بيته لن أسمو

بأم ولا أب أوله فما سودتني عامر عن وراثة البيت
لعامر بن الطفيل وقبله وإني وإن كنت ابن سيد عامر
وفارسها المشهور في كل موكب السمو العلو ...
لا في ... ولا أب ... جواب الجماعة ... والمعنى وإني
وإن كنت ابن سيد قبيلة عامر وكنت فارسها وشجاعها المشهور
... في كل جماعة ... قبيلة عامر ...
عن جهة وراثة ... أبى الله ... لن أسمو ...
ولا أب ولكن ... بفضائلي ومناقبي ... التي تقتضي لن أسمو
وكان عليه أن يقول أسمو بالنصب ولكن سكنه للضرورة قوله

فآليت لا أرثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمد البيت
للأعشى ... رحمه لثلاثة النصب ... القدم ...
الضمير في لها وتلاقي للناقة قوله حتى تلاقي كان عليه أن يقول حتى تلاقي
بالنصب لأن ... نظرا إلى الظاهر ... للضرورة
... خطابا للناقة على سبيل الالتفات وحينئذ ... البيت
... والمعنى ... وأقسمت بالله لا أرحم هذه الناقة
من جهة ... لا من حفاها ... وإن كلّت حقيقة

انه واني [illegible] العهد به من [illegible] ومست

ووالهه عنه [illegible] ما عهد به [illegible] فاما منت مستعلا

به فامتنع عنه [illegible] فات اعزا [illegible] اوله نبيس

كان الفماة ذلك [illegible] فهو من ابن الفماة

ذلك ما [illegible] لمن ذوى فات اعزاز كان [illegible] كان عطفا

[illegible] ولوازم منها [illegible] متعديا فالجوهر فهو [illegible]

وعماده صار [illegible] مصغر الاسناد [illegible] وذلك [illegible] القاده

فى الهامة [illegible] القياس [illegible] فانه عرض [illegible]

تمامه [illegible] الجواهر اوله [illegible] عضائى [illegible]

بالعرف وقبل [illegible] ابا عمرو [illegible] الاحمر

ذا [illegible] فاما [illegible]

مصروف عنه [illegible] البلايا [illegible] الدوائر صفة الدهر

[illegible] عضائى [illegible] النبي

[illegible] واماله [illegible]

الجواهر [illegible]

[illegible] الجواهر

[illegible] امراه فيقون لها [illegible] اولى واجتماعها وان لا يفارق

بعضه [illegible] الاسراف وذو [illegible]

ذا البلايا [illegible] عضائى [illegible] وقصر حظوى وازاره

وافنى الدهر [illegible] وحلل الدهر [illegible] قلاه وضعف

[illegible] ذلك [illegible] على اهل [illegible]

[illegible] عرفت به [illegible] الجواهر

[illegible] البارقه [illegible]

[illegible] فيها [illegible] باطول

[illegible] الحدثان [illegible] فيها [illegible]

[illegible] الجوهرى [illegible]

[illegible] الحدثان [illegible]

[illegible]

[illegible] البلا [illegible]

[illegible] ثلاثة احرف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجوهرى [illegible]

عليه اللام في هذه [illegible] ادلسه حتى ان لو تضاف [illegible] فان صار

الافاضل بوجه [illegible] بالاضافة الى [illegible] ضعيفة للجن [illegible]

[illegible] السماء بوجه [illegible] ان [illegible] الى [illegible]

[illegible] ضعف فعلها شبيه به ناقة يقول [illegible] شبيه فعلها [illegible]

الطرة حتى [illegible] في اذ حقيقة [illegible] وقد له بوجه [illegible] ضعيف

[illegible] القوم الذين [illegible] وغيرهم [illegible] الان [illegible] على ليلة الى

[illegible] ولنا [illegible] يفسوه

[illegible] انتشر [illegible] نصف السماء [illegible] الهلال

قال [illegible] ضعف [illegible] فيضيف [illegible] ومن المعروفة

[illegible] فيه [illegible] انتشر [illegible]

[illegible] اذا [illegible] وجد انتشر وينصرف [illegible]

[illegible] ونصف [illegible] نصف السماء [illegible]

[illegible] ونصف لا [illegible] الهلال وكذا [illegible]

جانب [illegible] فانه [illegible] الثاني [illegible] الاول [illegible] نفسه

بعد [illegible] اعانة [illegible] دعاء [illegible] دعائي

[illegible] للامر محذوف [illegible] منه انتشر [illegible] ساق [illegible]

حتى يبلغ [illegible] حتى [illegible] السماء الشمس الى

[illegible] ذلك عبارة عن الحد [illegible] ان [illegible] الحادة [illegible] الامر [illegible]

[illegible] في الافق اللامعات [illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible] ظهرت [illegible] البيان

والواو [illegible]

[illegible]

ويجوز [illegible] ان يكون [illegible] الى [illegible]

[illegible] تحت [illegible] المعروفات

بالعامة جميع [illegible] التي [illegible]

[illegible] والمراد هنا [illegible]

[illegible] في الافق اللامعات [illegible]

الى [illegible] الدرامي [illegible] الفضاء [illegible]

[illegible] السماء [illegible] وارد [illegible]

[illegible] تقصر عن [illegible] نسا [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] عنهن [illegible] مثلا

وهذا مثل يضرب للرجل يدلي بنفسه دون بعض قبيلة [illegible]

وذلك أن [illegible] [illegible] فسأل أحدهما الآخر فقال [illegible]

ثم خلفا يلتمسان الدقيق فأدلته فقال [illegible] من قصد له أي من أخذه

هلم نحوم في الفضا فقيل [illegible] بعضهم وأحرز فقصد له بالقاف أي

[illegible] فضلك إلا قليلا وكلام العرب بالفاء [illegible] فهذا فرد [illegible]

١ هذا كلام حاتم الطائي [illegible] [illegible] الصاد [illegible] على رجالنا

من طيئ عنوة وكان فيهم أسيرا [illegible] [illegible] الأساور [illegible]

فأتاه وحل منه ذلك [illegible] [illegible] [illegible] إذ [illegible] فعله لم يدرسها

[illegible] أصحاب النساء أن الفصيد لم يعلمن [illegible] رجال [illegible] كانوا عبيا

فهذا دون اليه الفصد لهن [illegible] [illegible] فيه ناقة وقال ذا يراي

هذا [illegible] [illegible] أنه ناكيت الليالي [illegible] [illegible] فأبدلت

الألف هاء للوقف [illegible] [illegible] الكلام [illegible] الليالي [illegible]

[illegible] الهوى قبل العقل [illegible] [illegible] الهوى [illegible]

مفردا [illegible] [illegible] [illegible] الهوى حصل [illegible] وقعت

[illegible] [illegible] [illegible] مفردا [illegible] فأبدل الزاي

من الصاد [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] أطلع من [illegible]

[illegible] [illegible] فإن [illegible] [illegible] بك الحب

[illegible] القلب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صاحب [illegible] [illegible]

[illegible] أي قبل وقوع [illegible] سبب [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الهوى [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النفسية [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أولم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في البيت [illegible] [illegible]

بالغيب [illegible] هذا البيت [illegible] [illegible] عارف

بالدين [illegible] [illegible] [illegible] الدين عارف الدين [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالألف [illegible]

عينه [illegible] [illegible] عارف عينه [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] فيقول [illegible] الى [illegible] ان الناس [illegible]

[illegible] واستعمال [illegible] وهو هذا [illegible] الحد

[illegible] الفاتح [illegible]

بحالها وكانهم يلفقون [illegible]

[illegible] كانت [illegible] الضعيف [illegible]

[illegible] يتعلق [illegible] بالحركات

وانعارها فيخفف عليها [illegible]

الابتداء بالكسر والضم [illegible]

المفردة والملحقة كانت [illegible] هذه [illegible]

[illegible]

[illegible] عليها الابعاد ووقفت عليها [illegible]

[illegible]

[illegible] بقوله [illegible]

[illegible]

الطباق [illegible] بالفتح [illegible]

وكذا [illegible] بالضم [illegible]

كالوتير الآتية ودونه [illegible] بالكسر [illegible]

وهما [illegible] اى [illegible]

والوقف [illegible] الضمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفالمة لها وانفتاح ما قبلها فاذا [illegible] الساكن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الانساج [illegible]

النهار [illegible]

[illegible] الصاد الزائد [illegible]

[illegible] القصد [illegible] والهمزة [illegible] كان

[illegible] الصيغة [illegible]

عن اهله [illegible] في دار [illegible] في هذه الاوقات [illegible] اهلها
[illegible] حيث [illegible]
من [illegible] الميت [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بان المنادي [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الراحة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الميت [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وجفانا. الصواحب جمع صاحبة وكمه هذا الدعاء اراد الذي فابدل
من الهمزة الاستفهامية هاء منحه الشيء اعطاه وامحنه والى المحب صواحب
هذه المراة والنساء اللاتي يصحبنها فقلن على سبيل التوبيخ متنيرات
اليه أتقف الذي اعطى غيرنا المودة واحبنه وجفانا ولم يف بحب الحبيب
اى بئس المحب وبئس ما فعل لنزلته بروقها فمه اواه
اقد وردت من امكنة من ههنا ومن هنه وان لم تروها فمه فهمه هنه
اراد ههنا بضم الهاء فابدل من الف هاء قوله فمه اراد فما وهي ما
الاستفهامية فابدل من الالف هاء الضمير في وردت الابل قوله من
ههنا ومن هنه بدل من امكنة وبيان لها والمعنى وردت الابل من امكنة
مختلفة ومواضع متباينة من مكان بعيد ومكان قريب وهذه
الابل العطاش الواردة من الامكنة المختلفة فما تصنعه اى اتروا الابل بسقيها او
امرك بهذا فان لم تفعل هذا فما تفعل وفيه استقصار له وحث على
اداء الواجب قوله وقد رابني قولها يا هناه ويحك
الحقت شرا بشر البيت لامرئ القيس قوله يا هناه اصله هناو
على فعال كغراب بدليل هنوات ومعناه يا رجل
وهو الكناية عن اسماء الاجناس المحققة خصت هذه الكلمة بالنداء

فقلبت

فقلبت واو هناو الفا لوقوعها طرفا فامتنع اللفظ بالفين فقلبت
الالف هاء وهذه الهاء مضمومة وقول الكوفيين انها هاء السكت ضعيف
لانها متحركة ولانها واقعة في الوسط ومعنى الحقت شرا بشر اى تهمة
وهو مقول المراة ويجوز ان يكون من مقول الشاعر للمراة بعد ما نادته
بيا هناه وقوله ويحك اعتراض والمعنى لقد رابني واوقعني في الريبة
والقلق قول هذه المراة لمناديه اياي بالكناية عن الاسم الحقت
تهمة بتهمة اى كنا متهمين فحققت التهمة بما فعلت ويحك يا رجل
وانزلك الله رحمة لم فعلت هذا او رابني قولها يا هناه وندائها
بالتحقير فقلت الحقت تهمة بتهمة اى كنت متهمة عندي فحققت
التهمة بهذا النداء الدال على التحقير لي لم فعلت هذا قوله
وقفت فيها اصيلالا اسائلها عيت جوابا وما بالربع
من احد البيت للنابغة الذبياني الضمير في فيها واسائلها وعيت
للدار في البيت قبله وهو يا دار مية بالعلياء فالسند
الاصيلال بدل من النون اصيلان تصغير اصلان جمع اصيل
كرغيف ورغفان عادتهم الوقوف في منازل الاحبة والسؤال
عن اهلها يقول وقفت في دار حبيبتي في هذه الاوقات مسائلا لها

الواعية اي شبابا مستعجلة في امرها متابعة عليه حتى استقت نغبا
واستخرجت جرعا من اللبن دونه تدفعها قوله متلج كفيه
في قتره اوله رب رام من بني ثعل البيت لامرئ القيس قيل ثعل
ابو حي من بني طيء وهو ثعل بن عمرو وهم معروفون بالرماية قوله متلج
اراد مولج فابدل من الواو تاء والقتر جمع قترة قال الجوهري القترة
ناموس الصائد وهو بيته الذي يصيد فيه والمعنى رب رام من هذه
القبيلة مولج ما خذ كفيه في بيته لئلا يرى الصيد رمية يصف حسن
الرمي واعمال الخدع فيه وبعده فهو لا تنمي رميته ماله لا عد من نفره
قوله لا تنمي اي تقتل في مكانه ولا يلبث رمية يقال انمى الصيد
اذا رماه واصابه ولم يسقط بل غاب ثم مات قوله ماله تعجب
وقوله لا عد من نفره الضمير في نفره للرامي واراد بالنفر قومه وجماعته
اي لا كان معدودا في جملتهم يعني فقدوه وعدموه وهو كقولهم قاتله الله
وثكلته امه وما اشبه بمعنى التعجب في قوله ماله لان هذه كلمة
تخصصت للتعجب قوله يا قاتل الله بني السعلاة عمرو بن
يربوع شرار النات غير اعفاء ولا اكيات البيت لعلباء يهجو بها
بني عمرو اراد يا قوم قاتل الله فحذف المنادى قوله قاتل الله دعاء
عليه بالهلاك وقد يقصد به التعجب من فعل الرجل مدحا كان او ذما

قيل

قيل وفي بعض النسخ يا قبح الله قوله عمرو بن يربوع بدل من بني السعلاة
او نصب على الذم وشرار النات صفة عمرو لانه قبيلة هنا الاعفاء
جمع عفيف جعل امهم سعلاة لقبحها وقيل تزوج عمرو بن يربوع سعلاة
وولدت له اولادا ثم تناسل الاولاد فصار عمرو بن يربوع اسم القبيلة
واراد شرار الناس والاكياس فابدل من السين تاء يصف عمرو بن يربوع
بالنهاية في الشرارة والخبث والبخل قوله كالصوت المرد
اوله تركن نهد عيلا ابناؤها وبني كنانة كاللصوت المرد
قوله تركن اي الخيل نهد قبيلة من اليمن عيلا فقراء جمع عائل
وهو الفقير وارتفع ابناؤها بقوله عيلا قوله كاللصوت اراد اللصوص
فابدل من الصاد التاء المرد جمع مارد وهو العاتي الذي لا ينقاد لاحد
والمعنى تركن اي الخيل وجعلن هذه القبيلة فقراء ابناؤها لانها
اغارت عليهم وسلبتهم واموالهم فلم يبق لاولادهم شيء وتركن بني كنانة
وجعلنهم صعاليك مثال اللصوص الماردين يتلصصون ويغيرون على الاطراف
لاقامة معاشهم ويجوز كسر بلا المعنى وتركن بني كنانة اذلاء منقادين
حال كونهم مشابهين اللصوص الماردين الذين لا يطيعون احدا فحذف المفعول
الثاني ما قدر قوله واني صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا

وهو العاتي المجرد من الصاعقات

والاضافة للملابسة يصف سرعة ناقته فيقول كان رحلي على ناقة
شبيهة بعقاب شغواء وهي التي فضل منقارها الاعلى على الاسفل
حاذرة بقعة ظمياء تضرب الى السواد قد بلّ واخضل خوافيها وقوادمها
من مطر ضعيف لهذه العقاب الشغواء التي تشبهها ناقتي وكرها فيه
قطع من لحم مجففة من الثعالب وشيء قليل من لحوم الارانب التي صادتها
واما وصف العقاب بانها حاذرة ليتسير الى حذر فواد ناقته لانه مادح
لها قال ابو العلاء فواد وجناء مثل الطائر الحذر ورواه بعض الشارحين
حادرة بالدال المهملة وقال الحادرة الممتلئة الجبلية واما وصفها ببلل
خوافيها ليتسير به الى زيادة سرعة ناقته لانه يزيد الطائر [illegible]
سرعة قوله [illegible] ذا عد اربعة فسال فزوجا خلس
وابول سادي الفساد بكسر الفا جمع فسل وهو الرذل اراد بالسادي
السادس فابدل من السين اليا تخاطب امراة وبذم زوجها واباها والمعنى
ظاهر قوله قد مر يومان وهذا الثالي وانت بالهجر لا تبالي
اراد الثالث فابدل من الثاء اليا والباء في قوله بالهجر متعلق بقوله
تبالي خاطب حبيبه والمعنى ظاهر قوله يا هال ذات المنطق
التمتام وكف المخضب البنام اليوم لو رؤبة اراد يا هالة فرخم وهي اسم امراة

الهالة

والهالة في الاصل دارة القمر سميت بها لجمالها والتمتام الذي فيه تمتمة
اي تردد في كلامه ووصف المنطق بالتمتام مجاز وتمتمتها في النطق
عبارة عن حيائها قال صاحب المقتبس ورايت في نسخة الطباخي تلميذ صاحب الكشاف
بخطه لكن اراه في كلام والقسم هذا كلامه وقيل يجوز ان يكون جواب
القسم محذوفا دل عليه قوله ذات منطق التمتام يريد اقسم بكلمات
منطقها تمتام وانك مستحيية وقال بعض الشارحين اقسم بلفظها والمقسم
عليه في البيت بعده ولم يذكر ذلك البيت ويجوز ان يكون وكف
معطوفا على المنطوق انتهى كلامه قال المخضب البنام اي البنان فابدل الميم
من النون ولم يؤنث اي ما انث بغير العلامة بل ذكر حملا
على اللفظ او انه ذهب بالكف الى العضو ومعنى البيت ظاهر
قوله. فبادرت شاتها عجلى مثابرة حتى استقت دون
محنى جيدها نغما يقال بادر الشيء واليه سارع اليه المثابرة
المواظبة محنى جيدها منعطف عنقها فانه قال دون صدرها
واراد باستقاها نغما حلبها اراد نغبا وهي جمع نغبة وهي الجرعة
واراد بها لبنها فابدل الميم من الباء فالكف صدرها فاضل وفي قوله
دون محنى جيدها لطيفة وهي ان مرحتها ليس تلحقها فتحلبها حرما
فما ذبحتها ولكن حلبتها يصف امراة راعية فيقول سارعت هذه

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر ؞ تقضي البازي ؞ اذا البازي كسر

بصر خربان فضاء فانكدر ؞ اراد بالباع الكرم والشرف وتقضي مصدر
منه بدل من غير لفظه واصله التقضض وهو الانقضاض والسقوط على
الشيء فابدلت الياء من احد حرفي التضعيف كسر الصاد من جناحيه اذ ضمها
للوقوع والانكدار الاسراع يمدح ابن معمر التيمي فيقول اذا الكرام والاشراف
تبادروا الكرم والشرف وسارعوا اليه حازها بدر هو اليهما انقضاض
البازي على صيده اذا ضم جناحيه للوقوع عليه ابصر هذا البازي
طيورا وهي صقرا فانكدر عليها وفي هذا التشبيه تصوير مبادرته الى تحصيل
المكارم والخربان جمع خرب وهو ذكر الحبارى وقوله في الكتاب تقضي
البازي بفتح الياء لانه حكاية ما في البيت قوله حتى نزور امرا اما
لامه فيتقي ؞ واما بفعل الصالحين فيأتي قوله فيأتي اصله
يأتم فابدل من احد حرفي التضعيف يا يقال ائتم به اي اقتدى به
والمعنى نزور امرا يتقي لامه ويخافه على الكمال ويأتم بفعل الصالحين
ويقتدي به ويعمل على كلمات قوله ؞ وايتصلت بمثل ضوء
الفرقد ابدل الياء من التاء الاولى التي هي بدل من الواو التي هي فاء من الوصل
والاصل اوتصلت واتصلت هذا موصف نار من نفحة اللهب حتى

ايتصلت بضوء الفرقد ؞ ومنهل ليس له حوازق

ولضفادي جمه نقانق ؞ البيت لخلف الاحمر فكسر صدره فاصل
الحوازق سبقه والحبس والمراد بالحوازق الجوانب لانها تمنع الماء ان ينبسط
وقيل معناه انه لا يمنع الواردة لسهولة جوانبه لانها منبسطة اراد
ولضفادع فابدل الياء من العين فان صاحب المقتبس قال ولضفادي
جمه باضافة الجم وهو الماء الكثير اي كناية المنهل وفي بعض النسخ جمة
مجرورا منونا على انه صفة للضفادع وليس بالرواية الصحيحة والسماع
هو الثاني يصف منهلا واسعا فيقول ورب منهل ليس له جوانب تمنع
الماء من انساحه فانبسط ماؤه حوله او ليس موانع وحوابس
تمنع الواردين لسهولة الورود ولضفادعه مائه الكثير نقانق وهي
الاصوات جمع نقنقة وهي صوت الضفدع ؞ فوسه لها اشارير
من لحم متمرة ؞ من الثعالي ووخز من ارانبها ؞ البيت لابي كاهل اليشكري
في وصف عقاب شبه بها ناقته في البيت قبله وهو كأن رحلي على شغواء
حادرة ظمياء قد بل من طل خوافيها ؞ الضمير في لها للشغواء الاشارير
بالراءين المهملتين قطع قديد واحدها اشرارة بالكسر تمرة اللحم
والتمرة تجفيفها والوخز الشيء القليل اراد الثعالب والارانب
فابدل الياء من الباء والضمير في ارانبها للثعالي او للشغواء
الموحدة

يريد قبيلة خندف أشرف هذا العالم وزو ساوه ابدال الهمزة من الف
العالم وهو غير مقصود وضعيف أيضا قيل لرؤبة أنت أشعر أم ابوك
فقال أنا أشعر منه فقيل له في ذلك فقال ان أبي همز العالم قوله
يا دار مي بدكاديك البرق صبرا فقد هيجت شوق المشتأق
الدكادك من الرمل ما التبد في الارض ولم يرتفع والجمع دكادك والبرق جمع برقة
وهي غلظ فيه حجارة ورمل قوله صبرا أي أعطيني صبرا يا أيها لا تشوقيني
شأنها صبرا أو اصبر صبرا كذا قيل المشتأق بكسر الهمزة ابدلت الهمزة
عن ألف المشتاق والمعنى يا دار صاحبة المرأة بهذا الموضع أعطيني
صبرا أو اصبري صبرا فقد هيجت وحركت شوق المشتاق
وأراد به نفسه قوله وبلدة قالصة أمواهها ماصح
رأد الضحى أفياؤها قال الجوهري قلص الماء إذا ارتفع في البئر
فهو ماء قالص وقليص قال يا ريها من بارد قلاص قد جم
حتى هم بانقياص وهي قلصة البئر وجمع قلصات للماء الذي يجم فيها
ويرتفع أي ترتفع أمواهها قالصة لاعتمادها على موصوف قال الجوهري
مصح الظل قصر وقيل ذهب رأد الضحى ارتفاعه وانتصاب
رأد على الظرف الأفياء جمع فيء وهو الظل وارتفع أفياؤها بماصح

والمعنى رب بلد ومراتع قالصة كثير أمواهها قصيرة أو ذاهبة
أفياؤها وقت ارتفاع الضحى فقيل يعني أنها كثيرة الفيء لكثرة ظلال أشجارها
حتى يذهب رأد الضحى أي إلى أن يذهب ذلك بحر الشمس وانتهائها وقال صاحب
المقتبس قالصة أي مرتفعة يعني غائرة لأنها إذا ارتفعت فإنها غارت
الخاذب ذكر المصنف هذا كلامه والمعنى على هذا أن تلك البلدة قليلة
الأشجار لا يدوم ظلالها بل إذا ارتفع الضحى ذهبت ظلالها ولم تبق والمعنى
ورب بلدة ومفازة لا ماء فيها ولا ظل عند ارتفاع الضحى وجواب رب
محذوف فعلى الأول جوابه استبحتها وملكتها على أهلها وفيه بيان لاقتداره
وعلى الثاني جوابه قطعتها وسرت فيها وفيه بيان لقوته وجرأته وكلا
المعنيين كثير في أشعارهم قوله أمواهها أبدل الهمزة فيه من الهاء
قوله أباب بحر ضاحك زهوق الأباب العباب
وهو معظم الماء وكثرته وارتفاعه أبدل الهمزة عن العين ضحك البحر
كناية عن امتلائه وقال بعض الشارحين والظاهر أنه كناية عن أمواجه
قال الجوهري الزهوق البئر البعيدة القعر قيل قال المصنف
زهوق مرتفع يصف بحرا ممتلئا أو ذا أمواج بعيد القعر
أو مرتفع الماء قوله تقضي البازي هذا من قول العجاج

اراد انقضاضه على الصيد
او نسر جناحيه

الشروح العالية

إذا الأمهات قبحن الوجوه فرجت الظلام بأماتكا البيت
مروان قيل أنشد هذا الشعر في مروان بن الحكم وبني أمية
يصف أمهات المخاطب بنقاء الأعراض وطهارتهن فيقول إذا قبحت
الأمهات بمساويهن وجوه أولادهن وأخزينهم عند الناس فرجت أنت
وكشفت الظلمات بأماتك وضياء وجوههن والمراد نقاء أعراضهن وطهارتهن
عما يتدنس به العرض وقد قال أمهات وأمات وهذه الزيادة غير مطردة
قولـــه أمهتي خندف والياس أبي أراد في فرد أمها أي الواحد
الياس اسم أعجمي وقد سمت العرب به وهو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان وهو من أجداد النبي عليه الصلاة والسلام وخندف امرأة الياس
وأمها ليلى يفتخر الشاعر بها ونعم المفتخر قيل إن هذا الشاعر
[illegible] والثاني خندف [illegible] أبياس مع كونها خليقة
بالثبات لأنها للفصيح [illegible] لقوله نحان وإن الياس قولـــه
وهل يعظ الضليل إلا ألالكا أوله ولكن قومي لم يكونوا أشابة
أولئك هؤلاء قومي بيان [illegible] وقوله لم يكونوا خبر [illegible] قومي خبر
ونظيره قوله [illegible] آبائي وقومه لم يكونوا خبر ثان وفيه تعريض بنفاق
المخاطب الأشابة من الناس الأخلاط [illegible] أشابة الضليل مبالغة

في الضلال [illegible] الضليل [illegible] من كان يحتمل [illegible] أنه أدخل في
قومه [illegible] أولئك [illegible] إشارة إلى قومه ذكر في المقتبس أنه
يريد بعضهم في البيت [illegible] بالفعل لا بالقول يصفهم بالشجاعة فيقول
أولئك المشاهدون قومي لم يكونوا أخلاطاً غير خلص بل هم صميم خالصوا
النسب يعظ الضلال [illegible] بينهما [illegible] فساده لا يزجرهم الأقوى
شرح أبيات تضمنها إبدال الحروف في
يا عدي لقد وقتك الأواقي أوله ضربت صدرها إلي وقالت
البيت [illegible] زاد [illegible] المرأة [illegible] والمعنى
ضربت هذه امرأة صدرها [illegible] على فراقي متوجهة إلي وقالت داعية
لي يا عدي لقد وقتك الأواقي وعصمتك الأسباب الواقية
من كل مكروه الأواقي [illegible] واصله أواقي جمع واقية فأبدل
الهمزة من الواو وهذا إبدال من مطرد الواجب وقوله ظبية من ظباء
وجرة تعطوه بيديها في ناضر الأوراق وجرة موضع العطو التناول
شبهته امرأة بالظبية المتناولة للأوراق ثم وصفها بذلك لأنها عند
ذلك تزداد حسناً قولـــه تخندف هامة هذا العالم
البيت [illegible] الهامة والرؤوس [illegible] والنواصي تستعار للأشراف

بت بتأكيد لصوق الصفة بالموصوف قوله يلك الاصل فيه لم يلده
فحمل معاملة كبد فصارت اللام في يلك كالباء في كبد فسكنت لتسكينها
فاجتمع ساكنان فحرك الثاني لان تحرك الاول يؤدي الى تحريكه ابطال الغرض
ومع ذلك لحاق بكبد قوله فغض الطرف انك من نمير ۞ فلا كعبا
بلغت ولا كلابا ۞ البيت لجرير يهجو الفرزدق قال ان نميرا ابو قبيلة
من قيس وهو نمير بن عامر بن صعصعة بن مجاشع من اجداد الفرزدق
بدليل قوله انا احمد الغيث صعصعة الذي ۞ وكعب وكلاب
في قريش والمعنى فغض طرفك يا فرزدق ونكسه فعل الذليل لانك
من قبيلة نمير فلا بلغت هاتين القبيلتين ولا اتصلت بهما نسبا فلا
تحسن بذلك تتكلم فيما يتكلم فيه الاشراف من الفضائل فليس قومك من رجالها
قوله ذم المنازل بعد منزلة اللوى ۞ البيت قد مر شرحها
قوله فغض الطرف وقوله ذم وارد على لغة من فتح الساكن عند
التقاء الساكنين والاصل فيما يحرك بالكسر شرح ابيات تضمنها اوائل
قوله اذا جاوز الاثنين سر فانه ۞ بنث وتكثير الوشاة
قمين البيت لقيس بن الخطيم النث النشر الوشاة جمع واش
قوله وتكثير الوشاة اضافة المصدر الى الفاعل وذكر المفعول متروك

اي وتكثير الوشاة ذلك السر القمين الجدير هذا حث على حفظ السر
وقيل في الاثنين انهما الشفتان واثبات همزة الاثنين من ضرورة الشعر
قوله فقلت اهي سرت ام عادني حلم ۞ اوله وقمت
للزور مرتاعا فارقني ۞ فقلت اهي البيت لزياد بن جمل بن سعد
في باب النسيب ومرتاعا حال الزور الزائر ويطلق على الجمع والمؤنث
لانه في الاصل مصدر المرتاع الخائف ارقه اسهره الحلم بالضم ما يراه
النائم من عادتهم انهم يقيمون الخيال مقام صاحبته فيتعجبون عنه كما يتعجبون
عنها ويستفهمون منه ما يستعظمون منها والمعنى وقمت من منامي
للخيال الزائر خائفا فزعا انه ارقني باتيانه فقلت مستفهما
لما رأيت اهي بعينها اتتني ليلا ام عادني ما يرى في النوم وما لا حقيقة
له ويحتمل ان يكون لما فاتته الحبيبة في يقظته والمعنى على هذا وقمت
للحبيب الزائر مرتاعا فزعا من الرقباء انه اسهرني فقلت حين رأيته
في اليقظة اهي اتت ليلا ام عادني حلم فاراه في النوم ولا انسان
اذا رأى شيئا لم يكن يحتسبه ان يراه يقول هذا حلم اراه مستفهما
المبتدأ وسكان الهاء بعد الهمزة لتشبيهه بعضد بالتأكيد
شرح ابيات تضمنها القول في زيادة الحروف قوله

قوله سألت هذيل رسول الله فاحشة ١٥ تمامه ضلت
هذيل بما قالت ولم تصب ١٥ البيت لحسان وفي صدره ١ فاضل قال أبو
سعيد السيرافي الفاحشة التي سألت هذيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيح لهم الزنا وأراد إباحة فاحشة فحذف المضاف وأراد سألت بالهمز
فخفف قوله يشجج رأسه بالفهر واجي ١٥ أوله وصلا البيت وكنت أذل
من وتد بقاع ١٥ البيت لعبد الرحمن بن حسان يهجو عبد الرحمن بن الحكم
بن العاص وقبله ولولا أم للخلفاء كنت كعظم حوت ١٥ بمحنى مظلم الغمرات
داجي ١٥ الضمير في قوله ولولا أم للخلفاء الغمرات جمع غمرة وهي الماء الكثير
أراد بمظلم الغمرات البحر شججه أي شققه الفهر الحجر الواجي أصله
الهمز فخففه قال الجوهري وجأته بالسكين ضربته به والمعنى ولولا
الخلفاء منهم لكنت كعظم سمك في قعر البحر لا يشعر به ولكنت
أذل من وتد بصحراء يشق رأسه ضارب وفي أمثالهم أصبر على الذل
من الوتد قال ١٥ الا الأذلان عير الحي والوتد قوله أأنت
أم أم سالم ١٥ البيت قد مر أصله أأنت بهمزتين فأقحم بينهما
ألفا قوله حزق إذا ما القوم أبدوا فكاهة تفكر آإياه يعنون
أم قردا ١٥ البيت لأبي يزيد قال الجوهري الحزق القصير الذي يقارب

لا يشعر به لقلته وحقارته نخ

وهو من الصفات الذميمة

ونقل قبيلي الأول ابتناء الثاني عليه والله اعلم

هذا الوجه غير حاذق في الشروح والله اعلم

الخطو الفكاهة بالضم المزاح وبالفتح مصدر فكه الرجل بالكسر فهو فكه
إذا كان طيب النفس مزاحا الحزق رجلا فيقول هو قصير القامة قبيح
المشي شبيه بالقرد في القبح إذا أخذ القوم مزاحا وتمازحوا تفكر أيعنونه
ويريدونه أم يعنون القرد أي لفرط شبهه به يشتبه الحال عليه
وللفصل إياه فأقحم ألفا بينهما شرح الأبيات التي تضمنت
التقاء الساكنين قوله التقت حلقتا البطان في أمثالهم
التقت حلقتا البطان للقتب وهو الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير
فيه حلقتان فإذا التقتا فقد بلغ الشد غايته يضرب في الحادثة
إذا بلغت النهاية كذا في المقتبس وجه الشذوذ أنه لم يحذف الألف
مع اللام الساكنة بعدها فيلتقيا وقال حلقتا البطان فأثبت الألف وبعدها
اللام الساكنة هكذا سمع عنهم قيل وإنما استثقلت فيه أبدا تابعا للفظ
للخطب وتشنيع الحادثة بتحقيق التقاء لفظة الحلقتين قوله
وذي ولد لم يلده أبوان ١٥ أوله عجبت لمولود وليس له أب قوله
عجبت لمولود إلى آخره يعني به عيسى عليه السلام قوله وذي ولد يعني به
القوس وولدها السهم لم يلده أبوان يعني لا يتخذ القوس إلا من شجرة
واحدة مخصوصة وقيل أراد بذي ولد البيضة فيل الواو في أبيه

قوله ومن قلبه اراد قلبه فاعاد وهو يريد كاوى انه قصد يصف
انسانا بانه صافى القلب وانه مستوحش عنه السوانح العوارض ا
من بنجله لذا اى عرضه والمعنى رب انسان قلبه ناصح صاف راجح
ليس فيه غش او ناصح له ود اى على ما هو خيرله وقلبه لى في اعضبا السوانح
ونافر عنى كما ينفر الظبى السانح قوله فقلت يمين الله
ابرح قاعدا البيت قدمر مشروحا اراد بيمين الله فحذف الحرف
ونصبه بالفعل المضمر والتقدير احلف بيمين الله اى بقوة عظمته
كذا في المقتبس قوله هذا الخبز تادمه بلحم فذاك
امانة الله الثريد قوله تادمه بلحم اى تجعل اللحم اداما للخبز
يوما يصلح به الطعام قوله امانة الله تريد امانة الله فحذف
الحرف ونصبه قال محمد رحمه الله امانة الله يكون يمينا وسئل
عن معناه فقال لا ادرى وكانه وجد العرب يحلفون بامانة الله فجعله
يمينا في العرب امانة الله من اضافة المصدر الى الفاعل ويمين من صفات
الله تعالى عن الحسن المعنى اذا ادمت الخبز باللحم فتجعله به الاكل
فذاك اى فانصلح للاكل الغداء الثريد احلف على ذلك بامانة الله بفضل
الثريد على الخبز مع اللحم شعر ابيات نعتمها تخفيف الهمزة

قوله

قوله فارعى فزارة لا هناك المرتع او اسد راحت مسلمة
البغال عشية البيت للفرزدق وقبله نزع ابن بشر وابن عمرو قبله
واخو هراة لمثلها يتوقع قوله نزع اى عزل ابن بشر هو عبد الملك
بن بشر بن مروان عزل عن البصرة وكان اميرها قوله ابن عمرو هو سعيد
بن عمرو بن الحارث بن الحكم بن ابى العاص عزل عن الكوفة واخو هراة
سعيد بن الحارث بن الحكم وسار مسلمة من العراق الى الشام وولى
عمر بن هبيرة الفزارى وفزارة ابو حى من غطفان وانما قال فارعى
على تاويل القبيلة او على ظاهر التانيث وان كان المسمى مذكرا قوله
مثلها يتوقع في محل النصب على الحال يذم الفرزدق هذا الفزارى
يقول عزل ابن بشر عن البصرة وامارتها وعزل ابن عمرو عن الكوفة قبل
ابن بشر وعزل اخو هراة متوقع لمثل ذلك ومرجوا لها ينتظر الناس
تركه اميرا ومن روى يتوقع مبنيا للفاعل فان المعنى عزل متوقعا هو
الامارة وراجيا لها وسار مسلمة الى الشام وخلت العراق وولى
هذا الفزارى وجعلوا اليه الامر ثم التفت فقال فارعى يا فزارة
وانعمى وتنعمى لا هناك المرعى والمرتع ولا يكن لك هنيئا وفي قوله
فارعى وذكر المرتع تشبيه له بالبهائم واراد اهناك بالهمزة فخففه

والناس، وبعده يابى لى ان يعجز الايام مبترك فى حومة الموت رزام
وفرابس القفز بالزاى المعجمة جمع اقفز وهو المحجل من يديه لا رجليه
من الخيل هذه رواية صاحب المقتبس ورواية صاحب المقاليد والعفر
جمع اعفر وهو الابيض ليس بشديد البياض وظبية عفراء يعلو بياضها
حمرة قصار الاعناق المبترك المعتمد والمراد به الاسد الرزام المصوت
قوله فلا بك ما ابالى اوله، ابا نادت امامة باحتمال لتحزننى
فلا بك ما ابالى تم البيت لغوية بن سلمى بن ربيعة فى باب المراثى
وهو حماسى امامة اسم امراة الاحتمال الارتحال حزن تحزن من باب
نصر متعد وحزن من باب علم لازم والالف والتقدير فلا بك ما ابالى
وما ابالى باحتمالك والمعنى نادت هذه المراة باحتمالها وارتحالها واعلمتنى
بفراقها لتجعلنى حزينا بذلك فقلت فيك اى فاقسم بحبوتك ما ابالى باحتمالك
ولا اهتم بارتحالك بعد فوت هذا الحال ادخال الباء القسمية على
المضمر اقسم بها هو تدل النفى ثباته وفى البيت التفات قوله
بالله ربك ان دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفا بالباب
البيت لابن هرمة قال الشيخ عبد القاهر قوله بالله ربك ليس
بقسم ولكنه استعطاف بطلب صفو مخاطب وتحريمه بتبليغ

ما امر به كانه يقول اسالك بحق نعمة الله عليك ان تخبره وتقول
هذا ابن هرمة حاضر بيننا ذلك قوله ربك بدل من الله
قوله واقفا حال والعامل فيه ما فى اسم الاشارة من معنى الفعل قوله
بدينك هل ضممت اليك نعما، تمامه وهل قبلت بعد النوم
فاها نعم بضم النون اسم امراة قوله بعد النوم بالنوم وخص ما بعد
النوم لان الافواه تتغير ساعتئذ فاذا كانت رائحة فمها طيبة فيه
فكيف بغيره ومعنى الاستعطاف فيه كانه يقول بحق دينك الا اخبرتنا
اسالك عنه واستخبرك وما انه هل ضممت اليك هذه المراة وعانقتها
هل قبلت فاها وشممت طيب رائحته فى وقت تغير الافواه والمراد
تحقيق طيب نكهتها لا انه يجوز لاحد ان يقدر على تقبيلها فيساله
عن ذلك قوله الا رب من قلبى له الله ناصح تمامه
ومن قلبه لى فى الظباء السوانح، البيت لذى الرمة من نكرة ادخل
رب عليها والجملة صفتها قوله الله اراد بالله فحذف الباء ونصب
المقسم به بالفعل المضمر والتقدير قلبى له ناصح بالله اى احلف بالله
نصاحة القلب صفاوه وخلوصه والناصح الخالص وكل شىء فقد
نصح ويجوز ان يكون من النصيحة واللام من صلته يقال نصحه ونصح له

باب ما كان صدر سطره ابيات تضمنها القسم قوله

تالله يبقى على الايام منتقل * تمامه جون السراة رباع سنه غرد * البيت
للهذلي اراد لا يبقى فحذف لا اذ لا يلتبس لان جواب القسم اذا كان فعلا مضارعا
مثبتا لزمه اللام والنون ينتقل الجماد وانتقل رعى البقل الجون الابيض
والاسود وهو من الاضداد والمراد هنا الاسود وسراة كل شيء اظهره ووسطه
قال الجوهري الرباعية مثل الثمانية السن التي بين الثنية والناب والجمع رباعيات
ويقال للذي يلقي رباعيته رباع مثل ثمان فاذا نصبت اتممت قلت ركبت
برذونا رباعيا قال صاحب المقتبس ويقال غرد النبت والنبات اذا طال
وارتفع فصحفه بالعين المهملة وعلى هذا سنه مبتدا خبره غرد والجملة
صفة منتقل وقال صاحب مقاييس اللغة الغرد بالتحريك التطريب في الصوت
والغنا يقال غرد الطائر فهو غرد لذا في الصحاح والمراد هنا الطرب هذا
كلامه والظاهر على هذا ان يكون غرد وحده صفة منتقل ويبقى في ارتفاع
سنه تشويش فالوجه ان يجعل سنه مرفوعا برباع او مبتدا خبره رباع مجازا
لانه لما بلغ سنا يلقي فيه رباعيته فكان سنه القاها او مبتدا خبره
غرد مجازا لانه حين بلغ سنا يطرب فيه كان سنه طرب والمعنى اقسم
بالله لا يبقى على تصاريف الزمان حمار وحش راع للبقل اسود الظهر

بيان للواقح ملق رباعيته سنه مرتفع حوله اي هو في شبابه
او طرب فرح مع تحصنه بالاماكن المنيفة وبعده عن اسباب الهلاك ومثله
في المعنى قول ابي ذويب والدهر لا يبقى على حدثانه * جون السراة له جدائد اربع
قوله تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والآس *
البيت لعبد مناة الهذلي واراد لا يبقى لما عرفت قال صدر الافاضل
قال الازهري اراد بذي حيد وعلا في قرنه انابيب ملتوية ورواية
فيه كسر الحاء ويقال الحيد مواضع نواتئ في قرنه ويروى ذو حيد بفتح
الحاء اي ميل من حاد اي مال عن الوعل من شانه ان يحيد عن اصابه
والرواية الاولى اجود وهي المختار عند البصريين وقال الحيدة العقدة في قرن
الوعل والجمع حيود وحيد مثل بدرة وبدور وبدر وانشد البيت المشمخر
الجبل العالي الظيان ياسمين جبلي وقيل ياسمين البر والآس نبت له
ورقة عطرة يقسم بالله متعجبا من ان الوعل لا ينجو من الهلاك مع انه
في مكان عال لا يمكن الصعود اليه فيقول تالله لا يبقى على الايام وآفاته
الواقعة هذا الوعل في راس جبل عال ينبت بذلك الجبل هذان النبتان
وله فيه مرعى خصيب ضيق قوله ذو حيد صفة تقوم مقام
الموصوف قبله يا مي ان سباع الارض هالكة * والادم والعفر والآرام

قوله فيما كان رصد من شعره ابيات تضمنها قسم

تالله يبقى على الايام مبتقل ** جون السراة رباع سنه غرد

البيت للهذلي اراد لا يبقى فحذف لا لانه لا يلتبس انه جواب القسم اذ لو كان فعلا مضارعا مثبتا لزمه اللام والنون المبتقل الحمار الذي يبتقل اي يرعى البقل الجون الابيض والاسود وهو من الاضداد والمراد هنا الاسود وسراة كل شيء اعلاه ووسطه قال الجوهري الرباعية مثل الثمانية السن التي بين الثنية والناب والجمع رباعيات ويقال للذي يلقي رباعيته رباع مثل ثمان فاذا نصبت اتممت قلت ركبت برذونا رباعيا قال صاحب المقتبس ويقال عرد النبت والنبات اذا طال وارتفع فصححه بالعين المهملة وعلى هذا سنه مبتدأ خبره عرد والجملة صفة مبتقل وقال صاحب مقاييس اللغة الغرد بالتحريك التطريب في الصوت والغناء يقال غرد الطائر فهو غرد كذا في الصحاح والمراد هنا الطرب هذا كلامه والظاهر على هذا ان يكون غرد وحده صفة مبتقل ويبقى في ارتفاع سنه تشويش فالوجه ان يجعل سنه مرفوعا برباع او مبتدأ خبره رباع مجازا لانه لما بلغ سنا يلقي فيه رباعيته فكان سنه القاها او مبتدأ خبره غرد مجازا لانه حين بلغ سنا يطرب فيه كان سنه طربا والمعنى اقسم بالله لا يبقى على تصاريف الزمان حمار وحشي راع للبقل اسود الظهر هذا

بيان

بيان للواقع ملحق رباعيته سنه من تقع صوته اي هو في شبابه او طرب فرح مع تحصنه بالاماكن المنيفة وبعده من اسباب الهلاك ومثله في المعنى قول ابي ذؤيب

والدهر لا يبقى على حدثانه ** جون السراة له جدائد اربع

قوله تالله يبقى على الايام ذو حيد ** بمشمخر به الظيان والآس

البيت لعبد مناة الهذلي واراد لا يبقى لما عرفت قال صدر الافاضل قال الازهري اراد بذي حيد وعلا في قرنه انابيب ملتوية وروايته فيه كسر الحاء ويقال الحيد مواضع نواتئ في قرنه ويروى ذو حيد بفتح الحاء اي ميل من حاد اي مال لان الاعلى من شانه ان يحيد عمن اصابه والرواية الاولى اجود وهي المختار عند البصريين وقال الجوهري الحيد العقدة في قرن الوعل والجمع حيود وحيد مثل بدرة وبدور وبدر وانشد البيت المشمخر الجبل العالي الظيان ياسمين البر وقيل الياسمين البري والآس نبت له ورقة عطرة يقسم بالله متعجبا من انه اي الوعل على النجوة من الهلاك مع انه في مكان عال لا يمكن الصعود اليه فيقول تالله لا يبقى على الايام وآفاتها الواقعة هذا الوعل في راس جبل عال ينبت على ذلك الجبل هذان النبتان وله فيه مرعى خصيب قوله ذو حيد صفة تقوم مقام الموصوف قبله يا مي ان سباع الارض هالكة والادم والعفر والآرام

سنوصل نباته بوقوع الحرق فيه الليل اذا امتد وانما شبهه
بالليل لان الفحم اذا ذهب نباته وتوقد خشبه زهى كانه الليل مظلما
لا سيما اذا كان ذهاب نباته بالنار [illegible] ومن شانى كاسف
وجهه اذا ما انتسبت له انكرن ۰۰ البيت للاعشى من قصيدة
في قيس بن معديكرب ابي الاشعث الكندي وقبله تيممت قيسا
وكم دونه من الارض من مهمه ذي شزن ۰۰ ومن اجن اوردته الجنوب
دمنة اعطانه فاندفن ۰۰ ومن شانى البيت قال الجوهري الشزن
بالتحريك الغليظ من الارض ومهمه من مهمة بيان للارض اعطان مبارك
الابل عند الما الواحد عطن الشانى المبغض من شنئه اذا ابغضه
الكاسف المتغير من كسف يكسف اذا تغير وارتفع وجهه بكاسف
يذكر ما تحمله من المشاق في القصد الى الممدوح فيقول تيممت هذا
الرجل وقصدته وكثير من مهمه ذي شزن وارض غليظة يصعب المشي
فيها دون لقائه ومن ما آجن متغير اللون اوردته ريح الجنوب
دمنة اعطانه وبعر مباركه القريبة منه فاندفن ذلك
الما واستتر به دون طريقه اليه ومن عدو شانى
مبغض لي حال دونه اذا انتسبت له وعرفته نفسي انكرني

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه [illegible]
[illegible] في الصحاح [illegible]

بهم مع معرفته في الغرض على وده وبغضه وانشاد الكرني بالاسكان
في الوصل فحذف اليا للوقف قوله ولا تعبد الشيطان
والله فاعبدا ۰۰ اوله وذا النصب المنصوب لا تنسكنه ۰۰ البيت
للاعشى من قصيدة ذكر فيها رسول الله والفاضلات من اعماله قوله
وذا النصب منصوب بمضمر يفسره الظاهر وهو لا تنسكنه قال الجوهري النصب
ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك
قال الاعشى وذا النصب تنسك وتنسك اي تعبد قوله والله فاعبد اراد
فاعبد الله فاعبد واراد فاعبدن بالنون الخفيفة فابدلها الفا عند الوقف
والمعنى ولا تنسك ذا النصب الذي ينصب ويعبد من دون الله لا تعبدنه
ولا تعبد الشيطان ولا تتبع خطواته ولا تجبه الى ما يدعوك اليه واعبد الله
فاعبدنه وخصه بالعبادة ولا تعبد غيره ومنها ۰۰ والبيت لا ارثي لها
من كلالة ۰۰ ولا من حفى حتى تزور محمدا ۰۰ له صدقات ما تغب ونائل ۰۰
وليس عطاء اليوم مانعه غدا ۰۰ اجدك لم تسمع وصاة محمد ۰۰ نبي الاله
حين اوصى واشهدا ۰۰ نبي يرى ما لا ترون وذكره ۰۰ اغار لعمري في البلاد
وانجدا ۰۰ اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ۰۰ ولاقيت بعد الموت
من قد تزودا ۰۰ ندمت على ان لا تكون كمثله ۰۰ فانك لم ترصد
[illegible] والله اعلم

عن الشهرة اي اشتهر
والله اعلم [illegible]
اغار وانجد اي [illegible]
اذا [illegible] الغور والنجد فقد اتى [illegible]

والنبل مجاز وهو من قبيل إسناد الفعل إلى السبب فإن الداعي للرمي
البارز في حفزها عائد إلى القسي دون السهام وما يصحح في بعض النسخ
أنه قال والنبل بالرجع إلى السهام بقاؤه في سنوها لسبق ذكرها ظاهرًا وهمًا
قوسه عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم أضربه
البيت لنادل عجم العنزي منسوب إلى عنزة قال الجوهري هما أبو
حي من ربيعة وهو عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار السب الشتم أراد
لم أضربه فنقل حركة الهاء إلى الباء قوله سبني لم أضربه صفة عنزي أي
رجل عنزي ساب غير مضروب وقوله الدهر كثير عجبه اعتراض بين عجبت
ومتعلقه وقائله به لمن لونه سبا غير مضروب من عجائب الدهر قوسه
فقرب هذا وهذا زحله البيت أي النجم زحله بقدمه وهو تفعيل
من زحل عن مكانه بعد عنه ويقال ترحلا أي تنحى وتباعد ومنه اشتقاق زحل
لأنهم يقولون في السماء إنه أساحة أراد زحله ففعل به ما فعل بقوله
لم أضربه أمر بتقريب شيء وتبعيد آخر قوسه وبعض القوم
يخلق ثم لا يفري أوله ولأنت تفري ما خلقت وبعض البيت
لزهير يمدح هرم بن سنان الفري القطع والخلق التقدير
يقال خلقت الأديم إذا قدرته قبل القطع ويقال فلان يمضي فيما يهم به ويتمه

يخلق ويفري وفي عكسه يخلق ولا يفري يصفه بالقدرة وإصابة في الرأي
فيقول أنت تفري تقطع ما قدرته وتمضي فيما هممت به وتتمه لجرأتك
وجودة رأيك وبعض الناس يقدر شيئًا ثم لا يفريه ويهم به ولا يمضي فيه
ولا يتممه لجبنه وعجزه وفي كلام الحجاج إني لا أهم إلا أمضيت ولا
ولا أخلق إلا فريت وأراد لا يفري فحذف الياء في القافية لأجل إظهار
الوقف قوسه لا يبعد الله أقوامًا تركتهم لم أدر بعد
غداة الأمس ما صنع البيت لابن مقبل قوله لا يبعد يجوز أن يكون
من بعد أي هلك ومن بعد وهو دعاء معنى وهي صورة أراد صنعوا
فحذف الواو في القافية قيل ولقائل إسقاط الواو في صنع والضمير لكل كلام الجمل
إظهار الوقف يدعو لهم بالقرب منه أو بالسلامة ويظهر التفات خاطره
إليهم والمعنى ظاهر قوسه بأجوز تيهاء كظهر الحجفت البيت للراجز
قال صدر أفاضل أصحاب اللغة يقولون بل هن معروف ونظيره
بل مهمه قطعت بعد مهمه الجوز من كل شيء وسطه وجمعه أجواز
التيهاء المفازة التي يتيه سالكها أي يتحير قال الجوهري الحجفة بتقديم
الحاء على الجيم الترس إذا كان من جلود ليس فيها خشب ولا عقب قيل قال
عبد القاهر يقولون تيهاء أظهر الجحن يريدون الملاسة والمعنى رب أوساط

وعانوا فيها المشاق لتوجه الفتى ربات القوم ربا او ارتبا لهم اى رقبتهم
وذلك لانك كنت طليعة لهم فوق مكان عال فهمه ما تواصفه غزوة
والراجع محذوف اى ما توافيها وادركه بالموت فقاساة الاموال والشدائد
بدليل قوله من هلال غزوة قوله لا تهين الفقير علك ان تركع
يوما والدهر قد رفعه البيت للاضبط بن قريع السعدي اراد
لا تهينن فحذف النون الخفيفة علك بمعنى لعلك واجراها مجرى عسى
والمعنى لا تهن الفقير لفقره عسى ان تركع اى تخضع وتذل والزمان رفعه
واعز فيستغنى وتفتقر انت لان احوال الزمان لا تدوم وقبله
لكل هم من الهموم سعة والمسى والصبح لا بقاء معه قد يجمع المال غير
آكله ويأكل المال غير من جمعه المسى امساء مثل هذا في المعنى
قول الآخر عسى سائل ذو حاجة ان منعته من اليوم سؤلا ان
يبلغه له غد قوله يا مرحباه بحمار عفراء وبعده اذا اتى
قربته مما يشاء من الشعير والحشيش والماء عفراء اسم امراة رحب
بحمارها لفرط محبته اياها ونحوه احب لحبها السودان حتى
احببت لحبها سود الكلاب اى معنى مرحبا لحمارها واتى رحبا وصادف
عنه سعة لا ضيقا اذا اتى حمارها قربته مما يشاء من الشعير
والكلاء والماء تعظيما لها قال صدر الافاضل قال ابو محمد السيرافي يجوز

ان يروى هذه الابيات على الوجهين على المد والقصر قوله يا مرحباه
بحمار ناجية وبعده اذا اتى قربته للسانية ناجية اسم امراة
السانية الناقة التي يستقى عليها والمعنى ارحب بحمار هذه المرأة تحببا لها
اذا اتى منزلي قربته الى ناقتي وقربته الى ناحيتها والهاء في مرحباه في البيتين
للوقف وقد حركت وهو لحن والله اعلم بشرح ابيات القسم الرابع
نسخ ابيات الوقف قوله تحفزها الاوتار والايدي الشعر
والنبل ستون كانها الجمر الحفز الدفع من خلف ومنه الليل يحفز
النهار اي يسوقه اراد الشعر وهي جمع شعراء وهي التي عليها الشعر وانما
وصف الايدي بذلك لان الايدي المجاز الاقوياء تكون شعرا غالبا واراد بها الجمر
فنقل حركة الحرف الموقوف عليه من الشعر والجمر الى الساكن قبله وهو العين
والميم وقيل النبل السهام العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها وهي
مبتدأ وخبره ستون والجملة في محل النصب على الحال اي وانت معطوفة
على الايدي وكانها ستون خبر مبتدأ محذوف والمعنى ستون تحفز القسي فيقول
ويحركها الاوتار حين تجذب والايدي القوية حين ترمي بها والحاصل ان سهام
متفقة يحركها الايدي السهام وهي تنفذ كانها جمرات لقوة الرماة وانا به جعلها
القوى في موقعها كانها نار تحرق من تصيبه واسناد الحفز الى الاوتار

خفق الراية تخفق وتخفق وكذلك القلب والسراب إذا اضطرب ويقال خفق
البرق خفقا وإنما حركه ذؤابة للضرورة والمراد به السراب الخافق وهذا تسمية
بالمصدر والمعنى رب بلد قاتم الأعماق مظلم الأطراف خالي المخترق والطريق لم
يسلكه أحد مشتبه الأعلام لا يتميز أعلامه لظلمته واغبراره لامع
السراب وجواب رب محذوف أي قطعته أو سلكته وزاد المخترق
والخفق فألحق التنوين الغالي بالقافية المقيدة قوله فألفيته
غير مستعتب ولا ذاكر الله إلا قليلا البيت لأبي الأسود وقبله
فذكرته ثم عاتبته عتابا رفيقا وقولا جميلا أي استعتبته فأعتبني
أي استرضيته فأرضاني قوله ولا ذاكر الله بحذف التنوين من ذاكر ونصب
اسم الله سواء أنشدت ذاكرا عطفا على مستعتب ولا زائدة كما في ولا الضالين
والتقدير غير ذاكر ونصبه على أن لا بمعنى غير وقد تعذر فيها الإعراب
فأعرب ما بعدها كما هو جار في نحو لا عالم ولا عاقل سبب هذا الشعر
أن رجلا يقال له نسيب بن حميد كان يأتي أبا الأسود ويظهر له محبة
فقال لأبي الأسود قد صبغت جبة فرآها طويلة الكمين فقال أرنيها
فلما رآها الجبة فقال لنسيب بعنيها بقيمتها قال لا بل أكسوها فأبى
أبو الأسود أن يقبلها إلا بشراء وإن قومت بمائتي درهم فزاد أبو الأسود

في قيمتها خمسين درهما فأبى نسيب بيعها وقال خذها هبة فيقول ذكرت
هذا الرجل وهو نسيب ما بيننا من المحبة التي توجب أن يسلك طريق موافقتي
ويؤثرني بما طلبته على الوجه الذي أردته وعاتبته على ما أفتى عتابا رفيقا
مع ملاطفة وقلت له في التماسي الطلبة قولا جميلا فألفيته ووجدته
غير طالب من نفسه لأن يعتبني ويرضيني بأن يبيعني جبته وغير ذاكر الله
أي يذكر الله في رعاية حق الأخ والقلة في معنى النفي قوله
أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات البيت لجذيمة بن الأبرش
أوفى على الشيء بمعنى أشرف عليه وإنما قال في علم وهو الجبل للدلالة على تمكنه فيه وقيل
لا وجه لذلك إذ المراد أوفيت على مكان عال في جبل لأن الرائي للقوم يرقب على
أعلى الأماكن قال الجوهري الشمال الريح التي تهب من ناحية القطب والجمع شمالات
وأنشد هذا البيت وقال أدخل النون الخفيفة في الواجب ضرورة ووجهه
أنه ما هو للقلة بالنفي المشبه بالنهي في دخول النون الخفيفة فيه يصف نفسه
بأنه كثيرا ما كان ربيئة لقومه وطليعة لهم وفيه وصف لها بالقوة
والجراءة والجلادة وبعده في فتو أنا رابئهم من كلال غزوة ماتوا والمعنى
ربما وكثيرا من الأوقات أوفيت وأشرفت على جبل أو على مكان عال
في جبل لأكون ربيئة للقوم ترفع ثوبي وتجذبه من ريح الشمال
كائنا في فتيان أنا رابئهم وراقبهم وهم بسبب كلال الغزوة ماتوا فيها

حال من أوفيت

ايامه مدالحكم او مستغنيا الناس بلسانك وجاذبا لهم بمدحك لي تفعل الغرور

والخدع او تغر وتخدع الناس او تغرني وتخدعني بذلك وضمن الشاعر

ما حكاه عن حبيبته من قولها له جودة شعره وحسنه وهل استفهام

تقرير وفيه انكار اي تفعل هل والاخنس مثل قوله يرمي ورائي

بامسهم وامسلمه اول ذا كخليلي وذو يعاتبني قال صدر الافاضل الرواية

بالسهم بتشديد السين في اللغة المشهورة ومسلمة بالميم الساكنة بعد الواو

على اللغة اليمانية والمراد بالسلمة بكسر اللام ومن الحجارة وجمعها سلام جعل اللام

ميما وذو هذه بمعنى الذي على لغة طيء ووراء من الاضداد بمعنى قدام وخلف

والجمع المعنيين هنا والرمي وراءه عبارة عن الذب والمدافعة عنه والمعنى

هذا رجل خليلي الذي يعاتبني ويسلك طريق بقاء الود يرمي ورائي يدفع

عني مرة بالسهام واخرى بالسلام وقيل المعنى اذا غبت عنه يرمي ورائي بالسهام

والحجارة يشكوا اعراضه عنه وقوله حلفت لها بالله حلفة فاجر

لناموا فما ان من حديث ولا صال البيت لامرئ القيس الفاجر الكاذب

لناموا اللام فيه لام جواب القسم دخلت على ماض ان في قوله فما ان

زائدة الصال اسم فاعل من صلي النار وقيل من حديث من ذي حديث او الحديث

بمعنى المحادث كالعشير والشريك وقوله لناموا اي الرقباء المحدثون ولا

يصطلون فان المراة خافته فتحقق بنومهم فلم يرفعها والمعنى ما رأيت

هذه الحبيبة خائفة من الرقباء لا تواصلني خوفا منهم حلفت لها ولاجلها

حلف بالله حلفة كاذب لناموا اي الرقباء فليس من متحدث ولا صال

بالنار فواصليني ولا تخافي قوله محمد تفد نفسك كل نفس

اذا ما خفت من امر تبالا البيت للاعشى اراد يا محمد فحذف حرف

النداء والمراد رسول الله عليه السلام واراد لتفد فحذف لام الامر التبال

والتبالة مقاربا نقل الجوهري تبلهم الدهر واتبلهم افناهم والمعنى

يا رسول الله لتفدك كل نفس نفسي ولتكن فداها اذا خفت من الامر تبالا

وليصب التبار سواك ولا يصيبك قوله اقلي اللوم عاذل والعتاب

وقولي ان اصبت لقد اصابن في البيت لجرير اراد يا عاذلة فرخم وحذف

حرف النداء واراد العتابا واصابا فجعل التنوين نائبا مناب حرف الاطلاق

وجواب الشرط قوله وقولي وقوله لقد اصابن مفعول قوله وقولي ومعنى

يا عاذلة اقلي لومي وعتابك علي فيما افعل وتاملي فيما افعل حتى تخبري

حقيقته فان كنت مصيبا فيما افعل فقولي لقد اصاب جرير فيما فعل

ونصحه لحلمه ولا تكابري وفيه لزعا ذلته على الخطا فيما تقول

قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق مشتبه

الاعلام لماع الخفقن البيت لرؤبة القاتم المظلم قال الجوهري

معناه وليس في هذا الطريق علم

نهر وانتحو بالنون المعجمة قبيلتان قوله فانا ابن الشرحية زيدت في آخرها للتاكيد لا لانجاء النسوق قوله ظعينتي ومفعول ازجر محذوف والظعينة المراة ما دامت في الهودج ويروى محبتي فمانها فرع الجبل صعد وافرع انحدر والهمزة للسلب قالت ابية عاتبته اذا راته منسفا فقال لئن تربني اليوم منحدرا ركابي يا ظعينتي صاعد الجبال وابالغ في صعودها طورا وانحدر عنها طورا فقد تعاتبني على ذلك فاني من قوم غيركم لست منكم لا اقيم بينكم وانما اجالي وقومي هما ان القبيلتان بالحجاز فايم الله في البلاد لاصل اليهم قوله لئن عادلي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها والبيت لكثير وقبله حلفت برب الراقصات الى منى يغول البلاد نصها وذميلها قيل البيت لئن هي المتضمنة للقسم السابق في البيت قبله قوله بمثلها اي بمثل تلك المقالة التي قالها قبل فان كثيرا قال قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها فسمعه عبد العزيز فسال كثيرا ما ينكر على عزة فان كثيرا ذكر انها وعدته قبلة فلم تعطه فاحضرها عبد العزيز وقال اوعدته قبلة قالت نعم فقال اوفي بعدته فامتنعت مرة واطاعته فامتنع كثير عن القبلة حياء وحيرة فذهبت عزة ثم ندم كثير على ذلك فحلف برب الراقصات الى منى يغول البلاد نصها وذميلها لئن عادلي عبد العزيز بمثلها

وامكنني منها اذن لا اقيلها اقلته من الشيء اذا قدرته عليه والمعنى اقسمت برب الابل الراقصات الى الكعبة يقول البلاد ويقطع المفاوز سيرها لئن عادلي عبد العزيز بالمقالة الاولى مرة اخرى واقدرني عليها لا اقيلها ولا اتركها وتروى لا اقيلها بالقاف من قال يقيل اذا ترك الجبن عن الراي وفعل ما لا ينبغي لعاقل ان يفعله اي لا افيل في ما فعله ورفع لا اقيلها ولم ينصبه باذن لاعتماده على القسم قبله قوله يغول بالغين المعجمة معناه يهلك والمراد هنا يقطع البلاد وهي المفاوز قيل قال الاصمعي النص السير الشديد والذميل ضرب من سير الابل قوله فقالت كل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما لم تغر وتخدعا البيت لجميل قوله مانحا بالنون من منحه الشيء اذا اعطاه ومانح الناس اللسان عبارة عن ملاحة لهم ويجوز ان يراد باللسان ما يقاربه وهو المدح ويروى ماتحا بالتاء من متح الماء من البئر اذا استقى منها وجعله هنا بمعنى يسقي فعداه الى مفعولين ويصح ان يكون لسانك منصوبا بنزع الخافض اي بلسانك قوله كيما استعمل كي مع ظهور ان بعدها وما بعده صلة يحكي الشاعر قول حبيبته بثينة حين عاتبته على التخادع فقالت لي حبيبتي اصبحت مانحا خدعت الناس كلهم بمدحك اياهم حتى ردت خداعي فيقول فقالت حبيبتي اصبحت مانحا كل الناس لسانك ومادحا اياهم او معجبا لهم متعاكلا او ساقيا

يستنقع فيه الما والقاع المستوي من الارض وقيل سفح القاع اسم موضع والاكمة معروفة
والجمع الاكمات واكم يفتخر بشجاعته وشجاعة اصحابه وتقررها عند مخاطب
فيقول سائل شجعان هذه القبيلة بحملتنا عليهم عند الملاقاة أقدر او لو شا
هدوا بسفح القاع ذي الهضبات مناجزتنا وشجاعتنا وهذا استفهام تقرير
قوله لعمرك ما ادري ولئن كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان تمامه
البيت لعمر بن ابي ربيعة اراد ابسبع فحذف الهمزة والدليل عليه قوله ام بثمان
فعرف المميز وقبله بدا لي منها معصم يوم جمرت، وكف خضيب زينت ببنان
وانما قال خضيب لانه فعيل بمعنى مفعول قوله بسبع من الى آخره مفعول
ما ادري والمعنى ظهر لي من هذه النساء معصما يوم رميت الجمار وكف
مخضوبة ذات بنان لعمرك وبقاؤك قسمي ما ادري وما اعلم ابسبع حصيات
رمين الجمار ام بثمان حصيات ولئن كنت داريا عالما ذا عقل لاني
شغلت بجمالهن عن قدر ما رمين من الجمار وعدده قوله
وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم البيت لزهير من
قصيدة في هرم بن سنان ويروى يوم مسغبة الخليل الفقير من الخلة بالفتح
حرمه الشيء يحرمه حرما مثل سرقه يسرقه سرقا اي منعه والمراد
به في البيت الممنوع وهذا من باب تسمية المفعول بالمصدر

وقال ابن جني ولا حرم اي ولا انا حرم على حذف المبتدا ومعناه ولا انا مسلوب
يقال حرم الرجل يحرم حرما اذا قمر ماله اي سلبه وقيل عنى بمالي ابلي لانها تغيب
غادية ورائحة والمعنى لئن اتى هرم بن سنان يوم سؤال الا يوم مجاعة
وقحط فقير وسأله شيئا يقول ليس مالي غائبا وممنوعا عنك ولست انا
مسلوب المال اي لا يتعلل بغيبة ماله وبذهابه عنه كما هو عادة البخلاء
بل يعطيه ما يسأله وانما لم يجزم يقول لان الشرط اذا وقع ماضيا جاز في الجزاء
الرفع والجزم قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها تمامه
والشر بالشر عند الله سيان البيت لكعب بن مالك الانصاري كان
الواجب ان يقول فالله يشكرها لان الجزاء اذا كان مبتدا وخبرا فلا بد
من الفاء فجيئها محذوفة الفاء شاذ ويروى من يفعل الخير فالرحمن يشكره
قوله يشكرها اي يقبلها ويضاعفها كانه قصد معنى قوله تعالى من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها والمعنى من يفعل
الخيرات فالله يشكرها ويضاعفها والشر يقابل بالشر ولا يجزى الا مثله
وقبله وانما هذه الدنيا وزينتها كالزاد لا بد يوما انه فان قوله
فاما تريني اليوم ازجي ظعينتي تمامه اصاعد طورا في البلاد وافرع
وتعلم فاني من قوم سواكم وانما رجالي فهم بالحجاز واشجع

فرع الجبل علاه
افرع انحدر منه

حرف التقريب

قوله كقولهم ان الكذوب قد يصدق المراد فيه الصدق
وفي المستقصى ان الكذوب قد يصدق يضرب في من قلت خيره عن صاحب
الشر قال ابو عبيد هذا مثل يضرب لمن يلوم الشر غالبا عليه ثم يقع منه شي
من الخير في بعض الاحايين والله اعلم قوله ازف الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالها وكان قد البيت لذي الرمة ازف قرب الركاب الابل
جمع لا واحد له وقال بعضهم واحدها ركوب كقلاص وقلوص صدر او فاعل
ركابنا باضافة ركاب الى الضمير ان كان بمعنى ركوبة لما بمعنى لم وحذف
الفعل الذي يقتضيه قد اي قد كان قد زالت بالرحال والمعنى قرب ارتحالنا
غير ان ابلنا لم تزل برحالها عن مناخها ولكنها قد زالت لان الاسباب مهيأة
وفيه تأسف وتحسر وقيل لا مرحبا بغد ولا اهلا به ان كان
تفريق الاحبة في غد اذا ازف الترحل البيت قوله عسى طيء
حرف الاستقبال
من طيء بعد هذه لتستطفي غلات الكلى والجوانح البيت لغسان
بن رواحة في باب المراثي من حماسي خبر عسى يكون فعلا مضارعا
مقترنا معه ان فلما لم يأت بها اتى بالسين لانها نظيرها وهي السين العلات
جمع علة وهي الحرارة وكذلك الغليل والكلى جمع كلية والجوانح الاضلاع
وانما قال عسى طيء من طيء لان القتال كان بين بطنين منها قوله بعد هذه

اشارة الى الحادثة الواقعة وهي قتل المرثي والمعنى عسى بطن من طيء
ان يطفي بالحيلة حرارات قلوبهم وجوانحهم ويشفيها من بطن من طيء
بعد هذه الحادثة التي وقعت والمطموع ان يطالب اولياء الدم بالدم في
المستقبل ويشفوا صدورهم من القاتلين ولا يؤخروه وفيه حث على طلب
الدم قوله أأن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة
من عينيك مسجوم البيت لذي الرمة اراد ألأن ترسمت الدار تأملت
رسمها خرقاء صاحبة ذي الرمة وهي من عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
منقولة من الخرقاء ضد الرفيقة المنزل والمنزلة كالدار والدارة والمكان والمكانة
والمراد منزلة من منازل خرقاء ينكر على نفسه البكاء عند تأمل رسم الدار فيقول
أفاض الصبابة اي الماء الذي سببها الصبابة والعشق مسجوم مصبوب
من عينيك لان تأملت رسوم دار حبيبتك اي لا يحسن منك هذا وبعض
العرب يجعل الهمزة ان عينا وينشد هذا البيت أعن ترسمت قوله
حرف الاستفهام
سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم يقال سال عنه
وسال به بمعنى وهنا من صلة به اراد بالفوارس الشجعان يربوع ابو حي من تميم
والشدة بالفتح الحملة الواحدة وقد شد عليه في الحرب يشد شدا حمل عليه
والشدة بالكسر القوة والرواية فتح الشين سفح القاع اسفله حيث

فتنصبه ايضا باضمار فعل وهو اعتراض بين اثناء الكلام والاشعار اعلام
يخاطب الشاعر صاحبيه فيقول اسالكما ان تقرآ على حبيبتي اسماء مني
السلام واسالكما ان لا تشعرا به احدا ولا تعلماه به والتمس منكما اخفاءه
وقد رفع الفعل بعد ان تشبيها له بما قيل حمل بعضهم ان في البيت
على المخففة من الثقيلة كانه قال انكما تقرآن وقبله، يا صاحبي فدت
نفسي نفوسكما ٥ وحيثما كنتما لاقيتما رشدا ٥ ان تحملا حاجة لي خف
محملها ٥ وتصنعا نعمة عندي بها ويدا ٥ ان تقرآن ٥ قوله فدت
نفسي الى آخر اعتراض قوله ان تحملا حاجة في موضع النصب بفعل
مضمر دل عليه ما مضى من النداء والدعاء والتقدير اسالكما وقوله ان
تقرآن بدل من قوله ان تحملا قوله تعدون عقر النيب افضل
مجدكم ٥ بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا ٥ البيت لجرير لولا هنا
للتحضيض النيب المسنة من النوق والجمع النيب الضيطر
هو الرجل الضخم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطرى
قيل العرب تقول يا ابن ضوطرى اي يا ابن امة الكمي الشجاع المتكمي
في السلاح اي المتغطي المقنع لابس المغفر قيل قال عبد
القاهر لولا تعدون الكمي اي لولا تعقرون وقيل معناه هلا تعدون

عقر الكمي ~~في السلاح اي المتغطي~~ المقنع ابن المغفر قيل قال عبد القاهر
~~لولا تعدون الكمي اي لولا تعقرون وقيل معناه هلا تعدون~~ عقر الكمي
المقنع افضل مجدكم دون عقر النيب لتقدم ذكر العقر والعقر
قيل افضل مجدكم يجوز ان يكون منصوبا على حذف من اي من افضل مجدكم او على
تضمين تعدون معنى تجعلون والتقدير هلا تجعلون عقر النيب افضل مجدكم
لان عد لا ينصب الا مفعولا واحدا اجاب فرزدق وقومه فيقول تعدون
عقر النيب المسنة للاضياف افضل مجدكم وتفتخرون بذلك يا ابناء
الرجل الضخم الذي لا كفاية عنده لولا تعقرون الشجاع الدارع اللابس
للمغفر وهلا تقتلونه او هلا تعدون الشجاع اي عقره افضل مجدكم
يرميهم بالجبن والعجز اقدام في الحرب النيب ما لا يخفى على الفطن
قوله لولا علي لهلك عمر قيل في سببه ان عمر رضي الله عنه
امر برجم حبلى واخرجت الى الصحراء فبلغ ذلك عليا رضي الله عنه فامتنع
عليهم وقال ان كانت اذنبت فما ذنب الجنين واستؤنيت الى وضع
الحمل وقيل وخرج على النبي عليه السلام وهو في المسجد ومعه اصحابه ذو حاجة
فقال لعمر اقطع لسانه فذهب به عمر لذلك وظن قطع لسانه فبينما
اذ اتاهما علي رضي الله عنه فسأل عمر شأنه فقال الاحسان يقطع اللسان

من الكفار وما شعرت بذلك وما علم بما فعل لاعراضه عن الآخرة واقباله على
الدنيا حتى اذا انفلق الصبح وقامت القيامة علم انه كان خابطا
في ظلمات الكفر ولكن ذلك لا ينجيه من عذاب النار وهذا احسن ما قيل
فيه ولا يبعد ان يكون هذا وصفا لرجل جري [illegible] في مسالك
الجن وهذا مما يتمدح به العرب واشعارهم ناطقة بذلك ومعنى
قوله بافكه انه يكذب نفسه اذا حدثها بشيء ولا يصدقها فيه
ويقول لها ان الشيء الذي تطلبينه بعيد لتزداد جدا في طلبه ولا
تتوانى فيه ولذلك قال لبيد اكذب النفس اذا حدثتها ان
صدق النفس يزري بالامل والمعنى سار ليلا هذا الرجل الجري
وجلادته في مهاوي البلاد او في المواضع الخالية التي تسكنها الجن
حتى اضاء الصبح وما شعر به وما درى في البلاد التي سير في المهالك
وهو غافل عن ذلك لعدم مبالاته وهذا المعنى اشبه بمذهب
العرب قوله وترميني بالطرف اي انت مذنب
وتقليني لكن اياك لا اقلي ترميني وتقليني خطاب للمؤنث
الرمي بالطرف عبارة عن النظر يقال رماه بطرفه نظر اليه القلى البغض
يقال قلاه يقليه قلى بالكسر والقصر وقلاء بالفتح والمد اي حرف تفسير
كانه قال تفسير رميه بالطرف اي انت مذنب اي اشارت الي بطرفها

زرى عليه فعله عابه [illegible] من حد ضرب
ازرى به تهاون به [illegible]

اشارة

اشارة دلت على اني مذنب في حقها قوله ولكن اياك اي ولكنني ونظيره
قول الشاعر فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجي غليظ المشافر
يريد ولكنك قوله اياك مفعول لا اقلي واصله لا اقليك فلما قدم المفعول صار
منفصلا وقيل اصله لكنه والضمير للشان وقيل لو روى لكن بحذف الياء بالكسر
لكان وجها سديدا والمعنى ترميني يا حبيبتي بالطرف وتنظرين الي نظرا
يدل على اني مذنب عندك ولست بمذنب وتبغضيني لكنني لا ابغضك
قوله يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا
ما في قوله ما ذهب مصدرية قال صدر الافاضل الرواية يسر مبنيا للفاعل
والمرء منصوب وما في محل رفع بانه فاعل يسر ولو روي يسر مبنيا
للمفعول فالمرء مرفوع بانه فاعل يسر وما حينئذ للمدة لكان وجها والمعنى
يسر الانسان ذهاب الليالي ومرورها او يسر المرء مدة ذهابها والحال
ان ذهابهن ومرورهن فان ذهابا به الى الفناء ومثله قول البحتري
اعد سنيني فارحا بمرورها وباني المنايا من سنيني واشهري قوله
لن تقرآن على انسه او تحكياه مني السلام وان لا تشعرا اهله اسما
اسم امراة قال الجوهري ويح كلمة رحمة ولكن تقول ويحا لزيد فتنصبه
باضمار فعل كانك قلت الزمه الله ويحا ولك ان تقول ويح لك وويح زيد

رأيت هنا رأيت زيدت لن لتأكيد معنى النفي كأنه قال ما رأيت
البتة الهانئ اسم فاعل من هنأ البعير بالقطران ويروى طالي ومعناهما
واحد وأينق من المقلوب ووزنه أعفل بعد القلب إذ الأصل
أنوق فاستثقلوا الضمة على الواو فأبدلوها ياء وقالوا أنيق ثم قدموا
الياء التي هي موضع العين على النون التي هي فاء فصار أينق فوزنه
أعفل كما ذكر وجرب جمع جرباء والكاف في كاليوم اسم بمعنى
مثل قيل تقديره ما لن رأيت ما في أينق جرب كإنسان أو كهاني
أراه اليوم وقيل وإنما لم يقل هانئة مع أنه أراد امرأة هانئة حيث
أبصرها تهنئ الإبل بالقطران للتغليب لأن ذلك من فعل الرجال دون
النساء فغلب فيه المذكر على الأنثى لغلبة وجود ذلك الفعل من المذكر
ونظيره قولهم شاهد امرأة ولا يقال شاهدة لأن الغالب شهادة
الرجال هذا ما قيل ولا يبعد أن يكون ذلك على تأويل الشخص أو الإنسان
كما قال الآخر لا تنسب نعماً على الأجران عانية لا سقياً ولا رعياً لذلك
العاتب الزاري كأنه قال لذلك الإنسان أو الشخص والمعنى
ما رأيت هانئاً للإبل الجرب حاذقاً مثله ولا سمعت به كهاني
رأيته وبعده لا متبذل لا يبتذل ومحاسنه لا يضع الهناء مواضع

تبدو محاسنه تبذله قناع

النقب لا التبذل ترك التصون والنقب جمع نقبة بالضم
وهي أول ما يبدو من الجرب قطعاً متفرقة يعني يضع القطران مواضع
الجرب وهذا المصراع صار مثلاً فيمن يضع الشيء موضعه ويستعمله مكانه
فوسه وبعين ما أرينك هذا مثل يضرب في استعجال الرسول
أي اعجل وكأني انظر إليك كذا قال الغوري قال ابن كيسان ما
هذه أمر ضح له من الإعراب وقيل معناه بأي عين أراك فوسه
في بئر لا حور سرى وما شعر لا تمامه بإفكه حتى إذا الصبح جشر البيت
للعجاج الحور الهلكة قال الراجز في بئر لا حور سرى وما شعر قال أبو عبيدة
أي في بئر حور ولا زائدة نقله عن الصحاح ويقال حور في محار أي نقصان
في نقصان مشتق من زيد بن رامح وتحتمل أن يكون اسم جمع لحائر أي هالك كالبور
في جماعة البائرين وقيل هو بئر تسكنها الجن والمراد الهلكة والإفك الكذب
جشر الصبح يجشر جشوراً انفلق قيل يصف فاسقاً أو كافراً والمعنى على الأول
أن الفاسق سرى بإفكه وأباطيله في بئر الهلكة ومحل الضلال أو النقصان
من المعاصي أو في مهالك الهالكين من الفساق وما علم لفرط جهله وغفلته أنه
سار فيها حتى إذا انفلق الصبح وأضاء الحق وانكشف ظلمات الشبه واطلع
على معايبه لكن لم ينفعه ذلك العلم وعلى الثاني المعنى أن الكافر سرى
بإفكه وبطلانه في ورطة الهلاك أو النقصان من الكفر أو الهالكين

حورة محار بفتح الحاء وضمها أي نقصان
في نقصان يضرب للشيء الذي يصير مستنقصاً

فتنصبه ايضا باضمار فعل وهو اعتراض بين اثناء الكلام ولا اشعار اعلام
يخاطب الشاعر صاحبيه فيقول انشدكما ان تقرآ على حبيبتي اسماء مني
السلام وانشدكما ان لا تشعرا بذلك احدا ولا تعلماه به والتمس منكما اخفاءه
وقد رفع الفعل بعد ان تشبيها له بان قيل حمل بعضهم ان في البيت
على المخففة من الثقيلة كانه قال انكما تقرآن وقوله يا صاحبي فدت
نفسي نفوسكما وحيثما كنتما لاقيتما رشدا ان تحملا حاجة لي خف
محملها وتصنعا نعمة عندي بها بدا ان تقرآن قوله فدت
نفسي الى اخره اعتراض وقوله ان تحملا حاجة في موضع النصب بفعل
مضمر دل عليه ما مضى من النداء والدعاء والتقدير اسالكما وقوله ان
تقرآن بدل من قوله ان تحملا قوله تعدون عقر النيب افضل
مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا البيت لجرير لولا هنا
للتحضيض الناب المسنة من النوق والجمع النيب الضيطر
هو الرجل الضخم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطرى
قيل العرب تقول يا ابن ضوطرى اي يا ابن الامة الكمي الشجاع المتكمي
في السلاح اي المتغطي المقنع لابس المغفر قيل قال عبد
القاهر لولا تعدون الكمي اي لولا تعقرون وقيل معناه فهلا تعدون

عقر الكمي ~~في السلاح اي المتغطي~~ المقنع لابس المغفر قيل قال عبد القاهر
~~لولا تعدون الكمي اي لولا تعقرون وقيل معناه فهلا تعدون عقر الكمي~~
المقنع افضل مجدكم دون عقر النيب لتقدم ذكر العد والعقر
قيل افضل مجدكم يجوز ان يكون منصوبا على حذف من اي من افضل مجدكم او على
تضمين تعدون معنى تجعلون والتقدير هلا تجعلون عقر النيب افضل مجدكم
لان عد لا ينصب الا مفعولا واحدا اجاب فرزدق وقومه فيقول تعدون
عقر النيب المسنة للاضياف افضل مجدكم وتفتخرون بذلك يا ابناء
الرجل الضخم الذي لا كفاية عنده لولا تعقرون الشجاع الدارع اللابس
للمغفر وهلا تقتلونه او هلا تعدون الشجاع اي عقره افضل مجدكم
يرميهم بالجبن والعجز عن الاقدام في الحرب النيب ما لا يخفى على الفطن

قوله لولا علي لهلك عمر قيل في سببه ان عمر رضي الله عنه
امر برجم حبلى واخرجت الى الصحراء فبلغ ذلك عليا رضي الله عنه فامتنع
عليهم وقال ان كانت اذنبت فما ذنب الجنين واستونيت الى وضع
الحمل وقيل شكر رجل على النبي عليه السلام وهو في المسجد ومعه اصحابه ذو حاجة
فقال لعمر اقطع لسانه فذهب به عمر لذلك وظن قطع لسانه فبيناهما
اذ اتاهما علي رضي الله عنه فسال عمر شانه فقال الاحسان بقطع اللسان

من الكفار وما شعر بذلك وما علم بما فعل لاعراضه عن الآخرة واقباله على
الدنيا حتى اذا انفلق الصبح وقامت القيامة علم انه كان خابطا
في ظلمات الكفر ولكن ذلك لا ينجيه من عذاب النار هذا محصول ما قيل
فيه ولا يبعد ان يكون هذا وصفا لرجل جريء حتى انه في الاسحار في مسالك
الجن وهذا مما يتمدح به العرب واشعارهم ناطقة بذلك ومعنى
قوله بافكه انه يكذب نفسه اذا حدثها بشيء ولا يصدقها فيه
ويقول لها ان الشيء الذي تخيلينه بعيد لتزداد جلادة في طلبه ولا
تتوانى فيه ولذلك قال لبيد اكذب النفس اذا حدثتها ان
صدق النفس يزري بالامل والمعنى سار ليلا هذا الرجل لجرأته
وجلادته في مهاوي الهلاك او في المواضع الخالية التي تسلكها الجن
حتى اضاء الصبح وما شعر به وما درى ذلك لانه القى نفسه في المهلكة
وهو ما فاته عن ذلك لعدم مبالاته وهذا المعنى اشبه بمذهب
العرب قوله وترميني بالطرف اي انت مذنب
وتقليني لكن اياك لا اقلي ترميني وتقليني خطاب للمؤنث
الرمي بالطرف عبارة عن النظر يقال رماه بطرفه نظر اليه القلي البغض
يقال قلاه يقليه قلى بالكسر والقصر وقلاء بالفتح والمد اي [illegible]
كانه قال نفسه رميه بالطرف اياي انت مذنب اي اشارت الي بطرفها

زرى عليه فعله عابه اقنا [illegible]
ازدرى به تهاون به اقنا [illegible]

اشارة

اشارة دلت على اني مذنب في حقها قوله ولكن اياك اي ولكنني ونظيره
قول الشاعر فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجي غليظ المشافر
يريد ولكنك قوله اياك مفعول لا اقلي والاصل لا اقليك فلما قدم المفعول صار
منفصلا وقيل اصله لكنه والضمير للشان وقيل لو روى لكن مجتزيا عن الياء بالكسر
لكان وجها سديدا والمعنى ترميني يا حبيبتي بالطرف وتنظرين الي نظرا
يدل على اني مذنب عندك ولست بمذنب وتبغضينني لكنني لا ابغضك
قوله يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا
ما في قوله ما ذهب مصدرية قال صدر الافاضل الرواية يسر مبنيا للفاعل
والمرء منصوب وما في محل الرفع بانه فاعل يسر ولو روى يسر مبنيا
للمفعول المرء مرفوع بانه فاعل يسر وما حينئذ للمدة لكان وجها والمعنى
يسر الانسان ذهاب الليالي ومرورها او يسر المرء مدة ذهابها والحال
ان ذهابهن ومرورهن ذهاب به الى الفناء ومثله قول البحتري
اعد سنيّ فارحا بمرورها وباقي المنايا من سنيّ وانتهى قوله
لن تقرآن على اسما او تحكياه مني السلام ولن اتشعر اهله اسماء
اسم امرأة قال الجوهري ويح كلمة رحمة ولك ان تقول ويحا لزيد فتنصبه
باضمار فعل كانك قلت الزمه الله ويحا ولك ان تقول ويح لك وويح زيد

رائيت هارائيت زينبت لن لتأكيد معنى النفي كأنه قال ما رأيت
البتة الهانى اسم فاعل من هنأ البعير بالقطران ويروى طالى ومعناهما
واحد وأينق من المقلوب ووزنه أعفل بعد القلب والاصل
أنوق فاستثقلوا الضمة على الواو فابدلوها يا وقالوا أينق ثم قدموا
اليا التي هي موضع العين على النون التي هي فا فصار أينق فوزنه
أعفل كما ذكر وجرب جمع جربا والكاف في كاليوم اسم بمعنى
مثل قيل تقديره ما لن رأيت مثل أينق جرب كانسان أو هاني
أراه اليوم وقيل وإنما لم يقل هانئة مع أنه أراد امرأة هانئة يطلب
ابصرها تهنى الابل بالقطران للتغليب لأن ذلك من فعل الرجال دون
النسا فغلب فيه الذكر على الأنثى لغلبة وجود ذلك الفعل من الذكر
ونظيره قولهم شاهد وامرأة ولا يقال شاهدة لأن الغالب شهادة
الرجال هذا ما قيل ولا يبعد أن يكون ذكره على تأويل الشخص أو الانسان
كما قال الآخر ه نبئت نعما على الهجران عاتبة ه سقيا ورعيا لذاك
العاتب الزاري ه كأنه قال لذلك الانسان أو الشخص والمعنى
ما رأيت هانيا للابل الجرب حاذقا مثله ولا سمعت به كهاني
رأيته وبعده ه متبذلا تبدو محاسنه ه يضع الهناء مواضع

النقب ه التبذل ترك التصون والنقب جمع نقبة بالضم
وهي أول ما يبدو من الجرب قطعا متفرقة يعني يضع القطران مواضع
الجرب وهذا المصراع صار مثلا فيمن يضع الشيء موضعه ويستعمله مكانه
قوله وبعين ما أرينك هذا مثل يضرب في استعجال الرسول
أي أعجل وكأني أنظر اليك كذا قال الغوري وعن ابن كيسان ما
هذه أمر صح له من اعراب وقيل معناه بأي عين أراك قوله
في بئر لا حور سرى وما شعر ه تمامه بإفكه حتى إذا الصبح جشر البيت
للعجاج الحور الهلكة قال الراجز في بئر لا حور سرى وما شعر قال أبو عبيدة
أي في بئر حور ولا زائدة نقله عن الصحاح ويقال حور في محارة أي نقصان
في نقصان مثل المزيد برأمر ويحتمل أن يكون اسم جمع لحائر أي هالك كالبور
في جماعة البائرين وقيل هو بئر تسكنها الجن والمراد المهلكة والافك الكذب
جشر الصبح يجشر جشورا انفلق قيل يصف فاسقا أو كافرا والمعنى على الأول
لأن الفاسق سرى بإفكه وأباطيله في بئر المهلكة ومحل الهلاك أو النقصان
من المعاصي أو في مهالك الهالكين من الفساق وما علم لفرط جهله وغفلته أنه
سار فيها حتى إذا انفلق الصبح وأضاء الحق وانكشف ظلمات الشبه واطلع
على معايبه لكن لم ينفعه ذلك العلم وعلى الثاني المعنى لأن الكافر سرى
بإفكه وبطلانه في ورطة الهلاك أو النقصان من الكفر أو الهالكين

وحور محار بمعنى أحار وضمها ه نقصان
في نقصان يضرب للشيء الذي يصبح مستقصى

النقب ٥: النبذل ترك التصون والنقب جمع نقبة بالضم
وهي اول ما يبدو من الجرب قطعا متفرقة يعني يضع القطران مواضع
الجرب وهذا المصراع صار مثلا فيمن يضع الشيء موضعه ويستعمل مكانه
قوله وبيني ما اريتك هذا مثل يضرب في استعجال الرسول
اي اعجل واني كاني انظر اليك كذا قال الغوري قال ابن كيسان ما
هذه امو صح له من اعراب وقيل معناه باي عين اراك قوله
في بئر لا حور سرى وما شعر ٥ تمامه بافكه حتى اذا الصبح جشر البيت
للعجاج الحور الهلكة قال الراجز في بئر لا حور سرى وما شعر قال ابو عبيدة
اي في بئر حور ولا زائدة نقله عن الصحاح ويقال حور في محار اي نقصان
في نقصان مثل للمزيد تراجع ويحتمل ان يكون اسم جمع لحائر اي هالك كالبور
في جماعة البائر وقيل هو بئر تسكنها الجن والمراد انه هلك والافك الكذب
جشر الصبح يجشر جشورا انفلق قيل يصف فاسقا او كافرا والمعنى على الاول
ان الفاسق يسري بافكه واباطيله في بئر الهلكة وتحصيل الهلاك او النقصان
من المعاصي او في مهالك الهالكين من الفساق وما علم لفرط جهله وغفلته انه
سار فيها حتى اذا انفلق الصبح واضاء الحق وانكشف ظلمات الشبه واطلع
على معائبه لكن لم ينفعه ذلك العلم وعلى الثاني المعنى ان الكافر سرى
بافكه وبطلانه في ورطة الهلاك او النقصان من الكفر او الهالكين

حورة محار بفتح اي او ضمها اه نقصان
في نقصان يضرب للشيء الذي يصلح مستنقص

[illegible]

اما واقسم بالله الذي ابكى واحزن واضحك وسر واقسم بالله الذي قدر على الاماتة
والاحياء وبالله الذي امره الامر لا يمن رده لقد تركتني هذه الحبيبة احسد
الوحش ان ارى منها اليفين لا يروعهما الذعر ولا يخوفهما حادث من الزمان
فهما باتلفان في مراعيهما امنين وتمنيت ان تكون حالتي مع صاحبتي كحالهما
مع الفهما قال المرزوقي تكرير للذي تنبيه بتكثير الاقسام لان اليمين
واحدة بدلالة ان لها جوابا واحدا ولو كانت ايمانا مختلفة لوجب ان يكون لها
اجوبة مختلفة وفائدة التكرير التفخيم والتهويل وعلى هذا لو قال القائل والله
والله والله لقد كان كذا فاليمين واحدة وجواب القسم لقد تركتني والفاعل
ضمير امراة المستكن فيه قوله احسد الوحش في موضع الحال وان ارى في موضع
البدل من الوحش وقوله لا يروعهما في موضع الصفة لاليفين لان ارى من رؤية
العين قوله ام سيفي وزرته ورمحي ونصليه وفرسي واذنيه
يدع الحق قال الهبة وهو ينضر اليه هذا كلام بجرس بن كليب بن
السيف حتى وكانت رحا الحرب ذات شعبتين فلا اقال
ورمحي ونصليه قيل انما اقسم باذني الفرس لحدة سمعها حتى قيل اسمع
من الفرس تيها في غلس ويزعمون انه يبلغ من حدة سمعه انه يسمع
بسقوط الشعر قال المصنف قتل كليبا جساس فقتل ابنه بجرس

ذلك وحين فات ذلك الرقبل قاتل ابيه انما اقسم بهذه الاشياء لانها معظمة
عند العرب وحذف الفاء وهو جائز قوله وقلن على الفردوس اول
مشرب اجل جيران كانت ابيحت دعاثر قال الجوهري الفردوس
اسم روضة دون اليمامة الدعاثر جمع دعثور قال الجوهري الدعثور الحوض
المتثلم من الدعثرة وهي الهدم قوله لئن كانت قيل يروى بفتح الهمزة وكسرها
والكسر هو رواية المفضل وكليهما وجه اما وجه الفتح فهو لان ذلك قد
تحقق اي اباحة حياضه واما وجه الكسر فهو لان ذلك متحقق لان كان
قد حصل اباحة الدعاثر فظهر ان الفتح في المعنى المراد اقوى قيل
يصف نساء فيقول وقلن لفرط ميلهن الى الفردوس ولمشربنا عليه
فقلت ان جيران ابيحت لنا حياضه او ان حصل لنا اباحة
حياضه المهدومة ورفعت الموانع دونها وانما وصف الحياض بالتهدم
دالة على تقادم عهد الواردين بها وانما قيل انما قال اجل جير ولم يقل
اجل الفعل كراهة التكرار وجمعها في موضع يدل على ان معناها واحد
قوله وقلن مشيب قد علا وقد نبرت فقلت انه
البيت قد مضى شرحا قوله فالى رأيت ولا سمعت
به كاليوم هاني انيق جرب البيت لدريد الاصل في ما ان

هذا البيت لبعض مشروحا قوله لعلك يوما ان تلم ملمة
عليك من اللاتي يدعنك اجدعا البيت لمتمم بن نويرة من قصيدة يرثي
بها اخاه مالك بن نويرة وقبله ولا تفرحن يوما بنفسك انني ارى الموت
وقاعا على من تشجعا لعلك البيت الالمام النزول الملمة البلية النازلة
بالرجل المجدع المقطوع الانف ويستعمل في الذليل هو المراد هنا كان
الشاعر يخاطب من شمت بموت اخيه فيقول لا تكن فرحا عسى ان تنزل
عليك ملمة من الملمات اللاتي يدعنك اجدع ويتركنك ذليلا اجدعا
وقد قاس الشاعر لعل على عسى فاتى بالفعل المضارع مع ان قوله
ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد البيت
للنابغة من قصيدة يعتذر فيها الى النعمان بن المنذر مما اتهم به ها
للتنبيه تا بمعنى هذه يقال جاءه عذرة اي عذر ويقال تقبل عذرتي تاه
يتيه تحير البلد مفازة الانسان اذا تاه في البلد هلك اقسم في ابيات
قبله على انه لم يات بشيء يكرهه واعتذر اليه ثم قال منبها ها ان
عذري في هذه عذرة ان لم تكن مقبولة عندك فان صاحب هذه العذرة
واراد به نفسه قد تحير في المفازة وهلك في هذا زيادة حث له
على قبول اعتذاره وقبله نبئت ان ابا قابوس اوعدني ولا قرار على

حروف التنبيه

زأر من الاسد قوله نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت
لهم هذا لها ها وذا ليا فان صدر البيت اجزم فاصله تريد وها ذا ليا والمجاز تقديم
ها على الواو لان ها تنبيه والتنبيه قد يدخل على الواو اذا عطفت جملة
على اخرى كقولك الا ان زيدا لخارج الا ان عمرا لمقيم والمعنى ظاهر قوله
الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال وقبل منايا غاديات وآجال بكسر
السين المهملة من قرى اذربيجان قوله اصبحاني امر لصاحبيه من
صبحه الصبوح والتقدير الا يا صاحبي او يا خليلي اسقياني شراب
الصبوح قبل وقوع غارة هذا الموضع وقبل وقوع منايا آتيات الينا غدوة
وانقضاء آجال فانا لا ندري انسلم منها ام لا قيل رثى هذا الشاعر رجلا من بني
نبيت بن عبد مناة اصيب باذربيجان وكان مع سعيد بن العاص
او مع الاشعث بن قيس الكندي ولم يرد اسقياني قبل مقتل هذا الرجل
وانما اراد اسقياني قبل ان اقتل بهذا الموضع في طلب دمه كما قتل
هذا الرجل وبعده وقبل اختلاف القوم من بين سالب واخر مسلوب
هوى بين ابطال قوله اما والذي ابكى واضحك والذي امات
واحيا والذي امره الامر البيت لابي صخر الهذلي وهو حماسية وبعده
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر والمعنى

البيت للشماخ

والهاء اسمها والخبر محذوف يعني ليت الامر كذلك وقبله بكر العواذل
في الصبوح يلمنني والومهنه الهاء في الومهنه للوقف العواذل النساء
جمع عاذلة والمعنى بكر النساء العاذلات صباحا يلمنني في شرب الصبوح
والومهنه على ملامتهن اي يقلن شيبت شبابك فقد علاك وصرت شيخا كبيرا
فانته عن الصبى فقلت اجل قد علاني الشيب اولئن الامر كذلك لكن لا اقدر
على الانتهاء عن الصبى وبعده ولقد عصيت الناهيات الناشرات جيوبهنه
حتى ارعويت الى الرشاد وما ارعويت لنهيهنه الهاء في الموضعين للوقف
المعنى ظاهر قوله ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان
خفف كأن وابطل عملها الحقة بالضم معروفة والجمع حق وا[illegible]
ونحو ذلك مما يحذف منه تاء التانيث عند التثنية جعل النحر مشرقا لبياضه
وشبه ثدييه بالحقتين في نهوضهما واكتنازهما قوله كأن وريديه
رشاء خلب وقبله ومعتد فظ غليظ القلب وبعده غادرته
مجدلا كالكلب خفف كأن واعملها اي معتد متجاوز عن الحد
الفظ من الرجال الغليظ الوريدان العرقان في العنق الرشاء
الحبل الخلب الليف المجدل الملقى على الجدالة وهي الارض والمعنى
ورب خصم معتد متجاوز عن الحد فيما يفعله فظ غليظ الاخلاق

غليظ

غليظ القلب قاسيه كأن وريديه حبلان فتلا من ليف النخل لضخامة
عنقه غادرته وتركته ملقى على الارض كالكلب في الذلة والشجعان
يوصفون بما ذكر من الاعتداء والفظاظة وغلظة القلب وغلظ الاعناق
قوله كأن ظبية تعطو الى ناضر السلم اوله ويوما توافينا
بوجه مقسم البيت لارقم بن علباء اليشكري وافاه اتاه الوجه
المقسم الحسن واصله من القسمة كأن كل موضع منه اعطي حظه وقسمه
من المناسبة حذف اسم كأن واسمها ضمير يعود الى المراة التي تقدم ذكرها
يريد كأنها ظبية تعطو تمد الى الناضر الطري السلم شجر والمعنى
وتوافينا هذه المراة يوما بوجه حسن لم تخل من الحسن موضع منه
مشابهة في حسن عينيها وامتداد جيدها كظبية تمد جيدها
الى غصن ناضر من هذا الشجر وانما وصف الظبية بهذا لانها حينئذ
اكثر ما تزداد حسنا ومن روى ظبية بالنصب فقد اعمل كأن المخففة
ومن رواها بالجر فقد جعل ان زائدة وبعده ويوما تريد مالنا مع مالها
فان لم ننلها لم تنمنا ولم تنم ويوما تريد وتطلب ان تاخذ ما في ايدينا من المال
مع ما في يدها من المال فان لم ننلها ولم نعطها مطلوبها اذتنا وكلمتنا بكلام
يمنعنا النوم ولم تنم هي لتحزننا قوله يا ليت ايام الصبى رواجعا

ومثلها من كان له بريد فان منعناه المطلوب
كلمتنا بكلام يمنعنا النوم

فعمدوا الى الفزاريين فجزوا نواصيهم وقالوا مننا عليكم وكان يفعل بالاسير
فغضب بنو فزارة من ذلك [illegible] بالفزاريين فيقول بشر اذا
جززتم نواصي آل بدر فاحملوها الينا واطلقوا اسراكم [illegible] وان
لم تفعلوا ذلك فاعلموا انا بغاة نطلبكم فان اصبنا منكم احدا فانتم بغاة
طالبون لنا به فصار كل منا يطلب صاحبه ونبقى متعادين قوله
فلو انك في يوم الرخاء سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق قوله انك
في سالتني وفراقك بفتح الكاف والتاء [illegible] ابن [illegible] انه نقل عن
القراء بالكسر قوله انك حقيق لن [illegible] يصف نفسه بالموافقة
لحبيبه فيقول فلو انك في يوم الرخاء والسعة الزمان الذي لا يوجب
الفرقة سالتني لان [illegible] لم ابخل به [illegible] وطلبت رضاك وانت
صديق محبوب قوله بالشر [illegible] لن قتلت لمسلما وجبت عليك
عقوبة المتعمد قال [illegible] فاضل الرواية [illegible] الموجلة
وانشد ابن جنى [illegible] بسندان [illegible] فانه قال ان قتلت
مسلما فاذا لك وجبت عليك عقوبة المتعمد هذا كلامه وعقوبة
المتعمد ان يقتل قصاصا فان المخاطب قتل انسانا عمدا
فوجب عليه القصاص وهذا لان [illegible] تسهيل للقصاص

٤٦

على المخاطب وهذا متمسك الكوفيين في وقوع غير افعال القلوب بعد
ان المكسورة المخففة قوله ان تزينك لنفسك وان تشينك لهيه
الها في لهيه للوقف قوله في فتية كسيوف الهند قد علموا
ان هالك كل من يحفى وينتعل البيت للاعشى قوله ان هالك كل ان مخففة
من الثقيلة اى انه والضمير للشان من يحفى بالحاء المهملة الفقير ومن ينتعل
هو الغني قوله في فتية متعلق بالبيت قبله وهو وقد غدوت الى
الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول اى المعنى وقد
غدوت الى الحانوت وهو بيت الخمار كائنا في فتيان او مع فتيان
كسيوف الهند في مضائهم في المقاصد وفي صباحة الوجوه وبريقها او فيهما
وقد علموا وايقنوا ان كل فقير وغني هالك ولان الهلاك يعم الناس كلهم فهم يسعون
لنيل الملاذ قبل ان يحال بينها وبينهم الشاوي اسم فاعل من شوى اللحم والمشل
هو الذي يشل اى يسوق اللحم من شللت الثوب اذا خطته خياطة
والشلول بمعنى المشل وقيل الشول الذي عادته ذلك ورجل
شلشل بالضم اى خفيف يقول اغدو الى بيت الخمار ومعي غلام طباخ
يشوي خفيف في الخدمة قوله ويقلن شيب قد علاك
وقد كبرت فقلت انه ان بمعنى اجل والها للوقف وقيل ان هنا [illegible]

فقيل نظرت الى سرب حمام كان يمر بها فعدته فقالت ليت الحمام
ليه الى حماميه ونصفه قديه تم الحمام مائه وكان الحمام
التي تدلير ستا وستين ونصفه ثلاثة وثلاثون وكانت لها حمامة
واحدة وكان المجموع مائة فلذلك قالت تم الحمام مائة والمعنى وكن حكيما
عادلا مصيبا في الحكم على ما ينسبه الاعداء الي ويفترونه علي فلا تقبل
منهم وكن حاكما على ما في نفسي من [illegible] صارت تلك المرأة حكيمة
في حكمها اذ نظرت الى حمام سراع في طيرانها [illegible] للثمد فقالت ليتما هذا
الحمام السريع الوارد لنا ونصفه منضما الى حمامتنا فقد
وحسبي لتصير مائة وكانت حسابه فهذا في قولها ليتما ما كافة تعزلها عن
العمل فيقع بعدها الجملة وبعده فحسبوه فالفوه كما حسبت تسعا
وتسعين لم تنقص ولم تزد قوله [illegible] وفنتا ان يزال كما قيل سبيل
اذا انه عبث القفا واللهازم هذا البيت قد مضى مشروحا قوله
ولكنني من حبها لعميد العميد المريض الذي عمده سقمه اي [illegible] عليه
في [illegible] لئن امرأ اخصني عمدا مودته على التنائي لعندي
غير مكفور البيت لابي زبيد [illegible] يمدح به الوليد بن عقبة
بن ابي معيط وكانت بنو تغلب اخذت ابلا لابي زبيد فاخذها الوليد

بحقه من بني تغلب وارجع له ابله يقول لئن الرجل الذي خصني بوده عامدا
قاصدا لذلك لا على سبيل الاتفاق مع التنائي والتباعد عنه غير مكفور عندي
بل مشكور بشعبه من امره وبعده ما ارعى وارفى واجرى
واذناني واظهرني على العدو بنصر غير نكد بره ما ارعى اي جعل لابلي
مياه رعاء وارفى بعضه وارفاها من الماء واظهرني اي جعلني ظاهرا على
العدو وغالبا عليه النكد من لم يفعل الشيء فلا يبالغ فيه اي نصرني
نصرا مبالغا فيه ولم يقصر قوله ان الخلافة والنبوة فيهم
والمكرمات وسادة اطهار البيت لجرير في مدح قريش قوله والمكرمات
معطوف على محل اسم ان مع ما عملت فيه والمعنى ظاهر قوله والا فاعلموا
انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق البيت لبشر بن خازم بالخاء المعجمة
وقبله اذا جزت نواصي آل بدر فادوها واسرى في وثاق اراد
انا بغاة وانتم كذلك فان هذا من عطف الجملة على الجملة وليس من العطف
على المحل فتامل قوله ما بقينا ما مصدرية واسم الزمان قبلها محذوف
اي مدة بقائنا الشقاق الخلاف واصله من شق الوادي وهو جانبه
اي كل من المتعادين في جانب الوثاق القيد سبب هذا
الشعر ان قوما من بني اسد قتلوا رجلا من الفزاريين جاورا بني لام من طيئ

لم عداه فقوله أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك
ذا مال وذا نشب ٥ أراد بالخير فحذف الجار وأوصل الفعل والنشب
المال والعقار والمراد هنا العقار والمال عند العرب الإبل والمعنى أمرتك
بالخير والإحسان فافعل ما أمرت به من فعل الخيرات فقد تركتك غنيا قادرا
على ذلك هذا وجبنه والذي لولد أو دنيه ما لا قوله تحلل وعالج ذات
نفسك وانظرن ٥ أبا جعل لعلما أنت حالم ٥ البيت لابن كراع وهو
بفتح العين وهو غير منصرف للتأنيث والعلمية لأن كراع اسم أمه تحلل في يمينه وذلك
بقول إن شاء الله قوله ذات نفسك أي حالة نفسك التي صاحبتها وما
لكنها وهي حالة اضطراب العقل التي تمكنت فيه وفي التفتيش عن بعضهم
لتزداد انتباه وهي تدريس قوله لعلما ما كافة ولذا عزلت عن العمل ووقعت
الجملة الاسمية بعدها قبله ٥ أتتني يمين عن أناس ليركبن ٥ على ودوني
هضب غول فقادم ٥ والمعنى أتاني من جماعة أنهم حلفوا بالله ليركبن على
قصد عمرو وهي الخالي هضبات غول وهو موضع بعينه متقدمة دوني
وحائلة بيني وبينهم وأتى بعضهم ثم خص من بينهم واحدا منهم فقال يا أبا
جعل تحلل أي استثن في يمينك قل إن شاء الله لئلا تحنث فيها وعالج حالة
نفسك واضطراب عقلك وداوها أي نفسك فقد اضطرب عقلك

وانظرونا ٥ تمل لعلما أنت حالم فيما توعدني ونائم غافل فلا تدري ما تقول وفي قوله
أناس بالتنكير وإن أراد قوما بأعيانهم تحقير لهم وأنهم مجهولون لا يعرفون لكونهم
عطف على تحقير
لم أنا ساقوله ليركبن ٥ ضمير يركبن لأناس وقوله على أي على قصد عمرو وهي
الهضب ومقادم متفرقة والواو للحال متقدم وهضب غول مبتدأ ومقادم
ومقادم خبر قوله أعد نظرا يا عبد قيس لعلما أضاءت
لك النار الحمار المقيدا ٥ قبل البيت للفرزدق أضاء يتعدى
يتعدى ولا يتعدى وقد جاء هنا متعديا يهجو عبد قيس ويرميه بأنه يأتي الأتن ويقيدها
لئلا تهرب فيقول لأحد النصر وكرره لعل النار قد كشفت لك سوأة الحمار
المقيد لذلك العمل قبل وهذا من أشنع الهجاء وأخشه لعلما ما كافة
عزلتها عن العمل قبل فوقعت الجملة الفعلية بعدها قوله
قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد
البيت للنابغة من قصيدة يعتذر فيها إلى النعمان بن المنذر عما اتهم
به من أنه هجاه أو ذكر امرأته وقبله ٥ واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت
إلى حمام سراع وارد الثمد ٥ قالت ألا ليتما احكم بضم الكاف صار حكيما
أراد بفتاة الحي زرقاء اليمامة وهي امرأة كانت في بصرها حدة تبصر
الشيء من مسافة بعيدة وبها يضرب المثل فيقال أبصر من زرقاء اليمامة

[illegible] البصر [illegible]

في الذبابات جاليا من الموحدين

ولا يبعد ان يكون بيض تلات محرودا بدلا عن قوله متى ابوا ضهبا اكنيه رجل

قوله وام اوعال كها او اقربا ۞ وفيه نحى الذبابات شمالا كثبا ۞

وام اوعال كها او اقربا ۞ ذات اليمين غير ان تنكبا ۞ الابيات

للعجاج قال صدر الافاضل الضمير في نحى لحمار وحش ذكره وام اوعال

هضبة ومن رفع على الابتدا او كها خبرها ومخفوض ام اوعال بالنصب

يقال نحا ابعد الذنابات موضع بعينه وانتصب شمالا على الظرف

الكثب القريب ويعني نحى الذبابات انه مضى في عدوه ناحية من الذبابات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ام اوعال في قرب

عن جنبه مثل الذبابات

[illegible] ~~عن جنبه مثل الذبابات~~ او وانت انه اوعال اقرب

اليه منها قوله غير ان تنكبا يعني عدل عنه يمينه وشماله وما بين

كل من الموضعين من المسافة وبين طريقه واحد لا من جوف عدوه الى

احدهما فانها يميل اليه يصير اقرب اليه من الآخر ودخول الكاف على المضمر قليل

شاذ قوله حاشى ابي ثوبان لن به ضنا عن الملحاة والشتم

ابو ثوبان كنية رجل يقال ضن عليه بكذا وضن عنه بكذا كما يقال بخل عليه بكذا

وبخل عنه بكذا الملحاة الملامة قال صدر الافاضل قال الامام عبد القاهر قوله

تقدم قبل هذا البيت ذم القوم واستثنى منهم ابا ثوبان والمعنى اذم هولاء

القوم واستثني هذا الرجل منهم وانزهه لانه يضن ويبخل به عن الملامة

والشتم ويصان عن ان يلام ويشتم ويدفع عنهما وليس فيه من الخصال

ما يستحق به ذلك في نفسه ۞ منا الذي اختير الرجال سماحة ۞ وبما مه

وجودا اذا هب الرياح الزعازع ۞ البيت للفرزدق اراد من الرجال

فحذف الجار واوصل الفعل الزعازع جمع زعزع وهي الريح الشديدة

اراد به وقت الشتاء وفيه تقليل الالبان وبخل الجواد يفتخر بقومه

فيقول منا ومن جملتنا الرجل الذي اختير من الرجال وفضل عليهم لسماحته

وجوده وقت هبوب الرياح الشديدة وزمان القحط وهو وقت الشتاء

قال صدر الافاضل عنى بهذا الجواد غالب بن صعصعة وكان جوادا ومنه

منا الذي قاد الجياد على الوجى ۞ بنجران حتى صبحتها النزائع ۞ وقد اختلف

فيمن قاد الجياد على الوجى فقيل هو الاقرع بن حابس قال صدر الافاضل

وهذا اشبه بالشعر لانه ابعد الغزاة حتى حفيت خيله الى

ان اتى نجران وغنم النزائع وهي الخيل الكرام وقيل هي التي انتزعت من [illegible]

اذ قال كما قال صفرت وطابه وكفئت جفنته ونقد بردت
دمه اي في ذلك اليوم ضممته الى اسره هذا ما قيل ولا يخلو من تكلف
قوله ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار البيت
لابي دواد من قصيدة يذكر قومه وخلو المنازل من مواشيهم بارتحالهم عنها الى
غيرها مطلعها قوله اقفرت من سروب قومي تعار فأروم فشابة
فالستار السروب القوم ما يسرحونه من ابل وخيل وغنم قال الجوهري
الجامل القطيع من الابل مع رعاته وأربابه الابل المؤبل هي التي تكون للقنية
وابل الرجل اتخذ ابلا واقتناها قال صدر الافاضل جرجيج في النوق
والعناجيج في الخيل قال ابو عبيدة العناجيج جياد الخيل واحدها عنجوج
يصف قومه بانهم ارباب ابل وخيل جياد فيقول اقفرت وخلت
هذه المواضع من مواشي قومي بارتحالهم عنها كم في قومي من قطيع وجماعة
من ابل متخذة للقنية وجياد من خيل بينها مهارها قوله ربما كفت
رب بما فلذلك وقعت بعدها الجملة الاسمية قوله غدت من
عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض ببيداء مجهل البيت
لمزاحم العقيلي يصف قطاة قوله غدت اي انفصلت قال ابن السكيت
في قوله من عليه يعني من فوق الفرخ الظمأ ما بين الوردين كذا
في ديوان الادب ومعنى تصل اي يابسة من العطش بالصاد المهملة

ويقال جاءت الخيل تصل عطشا اذا سمعت لأجوافها صليلا اي صوتا
القيض قشر البيضة الاعلى يقول غدت القطاة وصارت غدوة الى الماء من
فوق فرخها الذي احتضنته بعد تمام مدة بين الوردين وتركت لها لشدة
حاجتها الى الماء صائلة عطشا ومصوتا اجوافها لفرط عطشها وغدت
وطارت عن قشر بيضتها التي انقاضت وانكسرت وخرج منها الفرخ
ببيداء مجهل ومفازة لا علم فيها والامنار يهتدى بها وقد جعل على اسما فدخل
عليه حرف الجر وهو من وقبله اما لكم خدرية ظل فرخها لقى بمروري كاليتيم المعلل
قوله يضحكن عن كالبرد المنهم اوله بيض ثلاث كنعاج جم البيت
للعجاج النعاج جمع نعجة وهي من بقر الوحش شبه بها النساء الجم جمع جماء
وهي التي لا قرون لها وانتهم الذائب قال الجوهري انهم البرد والشحم ذابا
وهممه اذابه [illegible] بيض ثلاث مبتدأ خبره يضحكن في محل
يكون خبر مبتدأ محذوف وما بعده صفته والمعنى نساء بيض الالوان يشبهن
نعاجا لا قرون لها يضحكن عن ثغر مثل البرد الذائب في الرقة واللطافة
او صلوا ومقصوده نساء صفتها كذا وكذا وفائدة قوله جم نفي ما
يكسبهن سماجة وقوله عن كالبرد الكاف ليس بحرف بل هو متعين الاسمية
لدخول حرف الجر عليه وقبله لا تلمني اليوم يا ابن عمي عند لي الصهباء اقضي همي

المحاجر جمع محجر قال الجوهري هو ما بدا من النقاب والباء في بالسود زائدة
في المفعول وقبله صاح على عزة الرحمن وابنتها ليلى وصلى على جاراتها الاخر
قوله تلك اللسات الى عزة وليلى وجاراتها وهو مبتدا والحرائر صفته وقوله
الاربات اخمرة خبر المبتدا وقوله سود المحاجر خبر بعد خبر عزة اسم
امراة يشبب بها كثير الشاعر وسبب فيها ابتعاد الكثير فيجادها وجاراتها
شاعر آخر مضاجرة للكثير واظهار خستها في اختيارها وانها ليست اهلا
بان يفتتن بها فقال يرحم الله عزة وابنتها وجاراتها وتجاوز عن عثراتها ان
تلك الحرائر ليست ربات اخمرة وصاحباتها ولا ينسترن بها سود المحاجر
لهزالها او لكبر اسنانها جاهلات لا يقران السور من القرآن والبيت
الثاني تعليل للدعاء في قوله المراهل اتاها والحوادث جمة بان
امرا القيس بن ملك ينقرا في البيت لامرا القيس من قصيدة قالها حين ترك
البادية وخرج الى قيصر ملك الروم للاستعانة به على طلب دم ابيه وملكه
وقد ذكر هذا في قوله نحاول ملكا او نموت فنعذرا في الضمير في اتاها
للحبيبة قوله بان امرا القيس فاعل اتاها والباء زائدة فيه والحوادث
جمة اعتراض بين الفعل والفاعل وملك اسم ابي امرئ القيس قوله تبقرا
قال الجوهري تبقر الرجل اقام بالحضر وترك قومه بالبادية يقول متأسفا
متحسرا على مفارقة قومه وديارهم الا ليتني اعلم هل اتى هذه المرأة ان امرا

ان امرا القيس اقام بالحضر وترك قومه بالبادية وفائدة الاعتراض
الاعلام بان اقامته بالحضر حادثة من الحوادث الجمة والعرب يتمدح
بالاقامة في البدو وقال ابو العلاء ولو قدون بنجد نار بادية لا يحضرون
وفقد العز في الحضر قوله رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى
من معشر اقتال البيت للاعشى من قصيدة يمدح بها الاسود بن المنذر
الرفد العطاء هرقت المال اراقه صببته واصله اريقه والهاء بدل من الهمزة
قوله واسرى جمع اسير معطوف على رفد اقيال جمع قيل قال الجوهري
القيل ملك من ملوك حمير دون الملك الاعظم قوله هرقته صفة رفد
وكذلك من معشر اقيال صفة اسرى وجواب رب محذوف قوله ذلك اليوم
اشارة الى يوم معلوم معهود ورب في مقام المدح يراد به التكثير وان كان
في وضعه للتقليل والمعنى رب رفد وكم عطاء مهراق في ذلك اليوم
اعطيته الناس وكم اسارى من قوم اشراف مننت عليهم واطلقتهم عن
اسارك او فديتهم بالمال وخلصتهم قيل الرفد القدح الضخم وقيل
الرفد الاناء الذي يحلب فيه ومنه الرفود للناقة التي تملأ
الرفد بحلبه اي رب سيد من القوم ومطعام كان يقري الضيف
قتلته فاريقت رفده الذي كان يطعم فيه الضيفان وقيل كنى
باراقة الرفد عن صب الدماء وفي اساس البلاغة هريق رفد فلان

بغير الملك وهو من السؤال والملك هو الوجه بينهما دة فاتلنالم وهاجيناكم
وقال أيضا لما جاء عمرو بن معدي كرب إلى مجاشع السلمي فقال له مجاشع حاجتك
فقال صلة مثلي فأعطاه فرسا من بنات الغبراء ودرعا حصينة وسيفا
بأثر واصرة فيها كذا وكذا دينارا فقال عمرو لله دركم الحرم ثم قال فلله
مسئولا نوالا ونائلا وصاحب هيجا يوم هيجا مجاشع فقوله ونائلا
معطوف على مسئولا على نوالا تقديره إنه كذلك أعطاه والمعنى لله مجاشع
حال كونه أو من جهة كونه مسئولا إعطاء ومعطيا له وصاحب حرب
يوم الحرب وانتصب نوالا على أنه مفعول ثان لقوله مسئولا وقولهم لله
فلان ولله دره ظاهره دعاء ويقصد به التعجب والمدح قال الجوهري
الدر اللبن يقال في الذم لا در دره أي لا كثر خيره ويقال في المدح لله دره
أي عمله قوله إن البغاث بأرضنا يستنسر قال الجوهري
البغاث طائر أبغث إلى الغبرة دوين الرخمة بطيء الطيران وفي المثل
إن البغاث بأرضنا تستنسر أي من جاورنا عز بنا وقال الفراء بغاث
الطير شرارها وما لا يصيد منها بالحركات الثلاث وقال يونس فمن جعل
البغاث واحدا فجمعه بغثان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكر
والأنثى بغاثة فالجمع بغاث مثل نعامة ونعام قال الجوهري
استنسر البغاث أي صار كالنسر وفي المثل إن البغاث بأرضنا

تستنسر أي إن الضعيف يصير بنا قويا والله أعلم شرح أبيات

القسم الثالث وهو قسم الحرف قوله ونحن الجياد ما يقدن
بأرسان أوله مطوت بهم حتى تكل غزيهم البيت لامرئ القيس
قال الجوهري مطوت بالقوم مطوا إذا مددت بهم في السير ويروى سريت بهم
الغزي جمع غاز نحو حجيج في جمع حاج وقطين في جمع قاطن حتى هذه
هي التي يبتدأ بعدها الكلام فالجياد مبتدأ وقوله ما يقدن خبر وقوله
بحجم ما يقدن يجوز أن يكون ما نافية وزائدة قال صدر الأفاضل وضع ما يقدن
بأرسان موضع الكلال فيه ومجر كغلان الأنعم بالغ ديار العدو ذي
ذي ذهاء وأركان والمعنى رب جيش مجر كثير خضر الثياب للبس الدروع
كتبانات نقل الموضع ذي عدد وأركان نواح لكثرته مددت بهم
في السير وقدتهم إلى الأعداء حتى تكل غزاتهم وتضعف من كثرة السير حتى جيادهم
تكاد لا يمكن قودها بالأرسان من فرط الكلال الذي نكل ويقدن بلا أرسان
لأنها لا تسير بأنفسها قوله مجر دوات رب الغلان جمع غال وهو نبت
الأنعم موضع شبههم بالنبت لما عليهم من خضرة الأسلحة بالغ ديار العدو يعني
أنه لا يمكن رده عن الموضع الذي توجه إليه ذي ذهاء أي ذي عدد
الأركان هي النواحي قوله سود المحاجر لا يقدن بالسوء أوله
نالت بأبواب أربات أحمرة الأحمرة جمع خمار وهو ما تلقيه الحجة على رأسها

خب فصل ما ضرجا فيه فتح الحاء وضمها وروى البيت بها الضمير في اقتلوها
للخمر قال صدر الأفاضل قتل الخمر مزجها وكسر قوتها بالماء فكأنه قتلها
الباء في بها هاهنا للتعجب ونظيره قولهم كفى بزيد رجلا ابن السراج
الباء دخلت دليل التعجب وقيل الباء فيها كما قالوا في قولك أكرم برجل
لعالم لم تسقط منه لأنها دليل التعجب كما وقيل الباء في بها كالباء في كفى
بالله وحبّ مقتولة حال في المعنى فقلت لأصحابي اقتلوا الخمر واكسروا
سورتها بأن تمزجوها بالماء وما أحبها أو حببت حال كونها مقتولة [illegible]
ممزوجة حين تقتل وتمزج لأنه يمكن شربها حينئذ قوله
تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما البيت
لحاتم الطائي قوله حتى تحلما أراد تتحلم فحذف إحدى التاءين والألف للإشباع
والمعنى تكلف الحلم عن الأقارب إذا صدرت عنهم عثرة ولا تؤاخذهم
واطلب بقاء ودهم بذلك ولكن لن تستطيع الحلم ولن تقدر عليه
حتى تتكلف فيه ولن يصبر للأخلاق ما لم تتخلق به قوله إذا ت
خازرت وما بي من خزر وبعده ثم كسرت الطرف من غير عور
ألفيتني ألوى بعيد المستمر ذا صولة في المصمئلات الكبر
قال صدر الأفاضل الرجز لعمرو بن العاص يوم صفين ويروى للنجاشي
الحارثي ويروى فيما أظن لغيرهما قال الجوهري تخازر الرجل إذا ضيق
جفنه ليحدد النظر كقولك تعامى وتجاهل والخزر ضيق العين وصغرها وقيل
هو أن ينظر بمؤخر عينيه الكسر الضم يقال كسر الطائر جناحيه ضمهما قوله ثم كسرت
الطرف من غير عور تفسير التخازر وقوله ألفيتني جواب إذا الألوى هو الذي
يلتوي على خصمه لا يكاد يظفر به بشيء خصمه بعيد المستمر أي أمره في الخصومة
لا يقام له أي إليه ينتهي المصمئلات الدواهي الواحد مصمئلة الكبر جمع الكبرى
مثل الفضل والفضلى يصف قائل هذا الرجز نفسه بالدهاء فيقول إذا تخازرت
وضيقت جفني وأريت من نفسي الغفلة وأن غماضي تكلفت في ذلك والحال
أنه ليس في ضيق عين ثم ضممت عيني من غير أن أكون أعور ألفيتني
حينئذ رجلا يلتوي على خصمه بعيد المستمر وهو موضع المرور يمر
في خصومته بعيدا لا يمكن أحدا المرور به ذا صولة وصاحب حملات
على الخصم في الدواهي والشدائد التي هي أكبر الدواهي [illegible] جعلني أدهى الناس
فحل يغض فيه الإنسان غما فلا قوله لله دركم يا بني سليم
قاتلناكم فما أجبناكم وسألناكم فما أبخلناكم وهاجيناكم فما أفحمناكم
هذا الكلام لعمرو بن معدي كرب قوله فما أجبناكم أي ما وجدناكم
جبناء وقوله فما أبخلناكم أي ما وجدناكم بخلاء وقوله فما أفحمناكم
أي ما وجدناكم مفحمين غير فصحاء قال صدر الأفاضل سألناكم
بالمد من باب المفاعلة كذا السماع قيل وفي نسخة أبي حنيفة رحمه الله وهو

ومهب منها النجوم منه وافقها وبلاقيها ويقع فيها في بعض خلاله عنها وبينها النجوم ها

ببالة يقع فيها او لا نجاة لاحد منها الموت وقد استعمل او شكل استعمل كاد وبعده

من لم يمت عبطة يمت هرما ۞ الموت كاس والمرء ذائقها قال

الجوهري مات فلان عبطة اي صحيحا شابا وعبطت الناقة واعتبطها

اذا نحرتها وليست بها علة واعتبط فلان اذا مات شابا قوله

نعم الساعون في الامر المبر ۞ اذا ما اقلت قدماي انهم البيت لطرفة

وقبله ففدا لبني عبس على ما اصاب الناس من شر وضر قوله

ما اقلت ما مصدرية واقلت حملت ومفعوله محذوف اي اقلتني قدماي

والمعنى مدة اقلال قدمي اياي اي مدة حياتي نعم على وزن حمد وهو اصل

نعم اراد بالامر المبر الغالب الفصيح من ابر عليه اي غلبه وعلاه

والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم الساعون هم يعني بني عبس قوله انهم تعليل

لقوله ففدا والمعنى فانا فداء لهذه القبيلة على ما اصاب الناس من شر

وضر سواء حان حادثات وبلايا تصيبهم تصيبني والا تصيبهم مدة

حياتي من هذه القبيلة نعم الساعون في الامر القطيع الغالب ودفعه

عن الناس قوله تزود مثل زاد ابيك فينا ۞ فنعم الزاد زاد

ابيك زادا ۞ البيت لجرير قيل نقل به البيت فنعم الزاد فاعل زاد

ابيك فالاول فاعل والثاني تمييز له والثالث هو المخصوص بالمدح فاعرفه

وقد جمع بين الفاعل الظاهر وبين التمييز المميز للتأكيد وانما سمي تأكيدا لانه

مستغنى عنه وقيل الاتيان بالتمييز انما يحسن في كلام ليست فيه دلالة

عليه فاما الاتيان به في نحو قولك نعم الرجل رجلا زيد مما فيه دلالة عليه فمشبهة

بقولك عندي تسعة فيمتنع ومن اجل ذلك منعه بعضهم وجعل قوله زادا في البيت

مفعولا لتزود كانه قال تزود زادا مثل زاد ابيك لكنه قدم ولم كان

ابا المخاطب قد احسن الى الشاعر فيا هو بان يحسن اليه مثل احسانه

قوله اوحت عيطل تبحا المحزم ۞ دعائم الزور نعمت زورق

البلد ۞ البيت لذي الرمة ناقة حرة كريمة العيطل بالعين المهملة

من النساء الطويلة وكذا من النوق تبحا عظيمة الثبج وهو ما بين الكاهل

الى الظهر مجفرة عظيمة الجفرة وهو الوسط دعائم الزور عظامه وانتصابها

على التمييز والدعائم في اصل العمل جمع دعامة والزور الصدر

والاستشهاد بالبيت في ان الزورق مذكر وقال نعمت لانه اراد الناقة

فحمل على المعنى والتقدير نعمت زورق البلد هي فحذف المخصوص بالمدح

ودعائم الزور تمييز لهذا المخصوص قدم عليه وناصبه نعمت

والزورق ضرب من السفن والمراد بالبلد المفازة ولا يشبه

بالسفن والمفاوز بالبحار وهذا التشبيه كثير في اشعارهم قوله

وحبذا بها مقتولة حين تقتل ۞ اوله فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها

البيت للاخطل عندكم

[illegible] تأكيده وبعده والمراد قد وجد الحيا [illegible] موت دونه قال

[illegible] فاضل يروى أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يتمثل بهذا البيت [illegible]

[illegible] وذكرت أبياتا [illegible] مشفوعا [illegible]

[illegible] عليه [illegible] لا الأحوص [illegible]

[illegible] هو السنة وانتصابه [illegible] عن التقدير

[illegible] ما اتخذتهم [illegible] العراق

فقال [illegible] عليهم [illegible]

[illegible] أبو سفيان [illegible] وقد صات

به [illegible] التي [illegible] عليها الصناديق

[illegible] الملة [illegible] قال [illegible] البيت [illegible] فعلت [illegible]

[illegible] في شرح [illegible]

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب البيت لهدبة

بن خشرم وذلك أنه [illegible] طلبه [illegible] فيه

[illegible] زياد بن زيد [illegible] بالجيم [illegible] يكون وراءه [illegible] والمعنى

عسى الحزن الذي أمسيت فيه وقعت فيه يكون وراءه انفراج قريب وبعده فيأمن خائف ويفك عان ويأتي أهله النائي

الغريب فقد شبه [illegible] في هذا التشبيه بقرب الفرج

القرب فإن قلت قد حصل الآن لفظة لم تدل على البعد [illegible] المستقبح

وأراد من يبشر بقرب الفرج بحذف ما يدل على نوع من البعد واختيار لفظة

أمسى على غيره من أفعال [illegible] معناه في غاية الحسن نظرا إلى الحال التي ابتلي فيها

فتأمل في [illegible] قد كاد من طول البلى أن يمصحا قال الجوهري مصح

الشيء [illegible] ذهب وانقطع قال قد كاد من طول البلى أن يمصحا ومصح الثوب

خلق ودرس والمعنى قد كاد هذا الربع من [illegible] أن يدرس ويذهب

وينمحي أثره وقد يشتبه فيه كاد بعسى حيث قال الشيخ يمصحا وفائدته [illegible]

[illegible] لم يقرب [illegible] إذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى

من حب مية يبرح هذا البيت لذي الرمة قال الجوهري رس الحمى ورسيسها

أول مسها مية اسم امرأة حبيبة ذي الرمة يبرح يزول من برح المكان

إذا زال عنه وقوله لم يكد يبرح [illegible] إن ذلك [illegible] به

[illegible] البراح يصف [illegible] في قلبه وأنه لا يزول عنه فيقول إذا غير البعد

أهل المحبة [illegible] لم يكد رسيس الهوى من حب هذه الحبيبة يبرح

قلبي ويزول عنه [illegible] يقرب من زوال [illegible] فكيف بالزوال وفيه

[illegible] بالذات [illegible] عند [illegible] ويبرح قوله

أبو [illegible] في بعض [illegible] البيت [illegible] بن

الصلت [illegible] جمع [illegible] والمعنى [illegible]

للضرورة والمعنى ان هذه الابل لا تزال مناخة على الخسف الى ان ترمي بها
او ترمي بها انت مفازة خالية وتسير بها فيها تجنبك يزول عنها الخسف
اي ان تسير بها في المفازة الخالية راحة لها لا عقبات دها ذلك وفيه ايضا فخر
لنفسه بتعفف عن الاستقرار وهذا مما يتمدح به العرب وايراد كلمة الا استثناء
وان كان معنى لا تنفك مثبتا للنظر الى صورة النفي لان تراخي حرف النفي
قبيل وفي تصحيحه وجه وهو ان يريد لا تنفك من الخسف اي لا تنفصل
عنها الا وهي بعد الانفصال في احد الحالتين اما الاناخة على الخسف
في امر جلل او السير في البلد القفر قوله تزال حبال مبرمات
اعدها ٠٠ تمامه لها ما مشى يوما على خفه جمل البيت لامراة سالم بن
قحفان وهي حماسية قحفان بضم القاف وسكون الحاء المهملة وقبله
حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذي ٠٠ تكفل بالارزاق في السهل والجبل
في السهل والجبل ٠٠ تزال حبال البيت وبعده فاعط ولا تبخل
اذا جاء سائل ٠٠ فعندي لها عقل وقد زاحت العلل ٠٠ ارادت لا تزال
فحذفت حرف النفي لانه لا يلتبس لانه جواب القسم كان سالم بن قحفان
اذا جاءه سائل يعطيه بعيرا فعذلته وعاتبته على ذلك فشكاها
في ابيات قالها فاجابته امراته بهذه الابيات واعتذرت اليه
والمعنى حلفت حلفا بالله الذي تكفل وضمن بالارزاق لعباده

في سنها الاصر حزنها اي في جميع الدنيا لا تزال حبال مبرمات محكمات
اعدها لها وابقيها لها لا بل لتشدها اذا جاءك مدة مشى الجمل على خفه
اي ابدا فاعط لا بد ولا تبخل لها اذا جاء السؤال فعندي لها عقل
وهي جمع عقال وقد زاحت وزالت الموانع ٠ ابيات سالم بن قحفان هذه
لقد بكرت ام الوليد تلومني ٠٠ ولم اجترم جرما فقلت لها مهلا فلا
تجرعيني بالملامة والعذل ٠٠ لكل بعير جاء طالبه حبلا ٠٠ فلم ار مثل
الابل لا تنقضي ٠٠ ولا مثل ايام العطاء لها سبلا قوله
فقلت لها والله ابرح قاعدا ٠٠ تمامه ٠ وان قطعوا راسي لديك واوصالي
البيت لامرئ القيس ٠٠ ولو قطعوا [illegible] ابرح بحذف حرف النفي ٠
الاوصال جمع وصل بالكسر وهو المفصل والمعنى فقلت للحبيبة والله
لا ابرح ولا ازال قاعدا عندك وان قطعوا [illegible] الرقيب راسي
ومفاصلي ولا انصرف عندك بان قتلوني [illegible] تنفك تسمع
ما حييت بهالك حتى تكونه [illegible] تنفك بحذف حرف النفي لانه معلوم
في تسمعه [illegible] قوله ما حييت ما مصدرية [illegible] قبل
محذوف اي مدة حياتك قوله حتى تكونه الاختيار في خبر كان واخواتها
الانفصال وقد جاء متصلا والمعنى تنفك ولا تزال تسمع مدة حياتك بخبر هالك
حتى ينتهي اجلك وتكون ذلك الهالك وقوله ما حييت بيان لقوله تنفك تسمع

الاصل منفصل

فراخا فتسرع اليها اي تسرع المطايا في سيرها كسرعة القطا الموصوفة
في طيرانها وانما جعلها ذات افراخ لان قيل في هذا الحال زيادة اسراعها الى اولادها
فقيل قوله ببيوضها مبالغة بايض معنى البيت ان المطي براها السير وجهدها
على المتاعب صارت كالفراخ في الضعف والهزال بعدما كانت قوية سمانا
كالدجاج البيوض باضافة الفراخ اليها وقيل هذه الرواية وهي فتح البا بخلاف
الروايات وعامة النسخ وهي بضم البا جمع بيض قوله ومن فعلاتي
انني حسن القرى اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها البيت لعبد الواسع
بن اسامة القرى الضيافة الشهباء ذات الشهبة وهي البياض الجليد
ندى يسقط من السماء فيجمد على الارض تقول جلدت الارض فهي مجلودة وكذلك
السقيط والضريب وصف الليلة بالشهبة لشهبة الجليد فيها والجدب عندهم
يكون في الشتاء وذلك لقلة المراعي وانقطاع الحبوب والثمار ومعنى اضحى جليدها
دخل في وقت الضحى وقصد بذلك ان البرد في غاية الشدة حتى لا يذوب الجليد
حرارة الشمس وان بلغ النهار ضحوته يصف نفسه بالجود في زمان
القحط فيقول ومن فعلاتي وبعض افعالي اني حسن الضيافة للاضياف
الواردين علي اذا الليلة الشهباء دخل جليدها وقت الضحى واشتد
البرد واجدب الناس وانه لا يمنعني من القرى واطعام الناس زمن القحط قوله
ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور البيت لعدي بن

زيد

ذلك الضمير في اضحوا للملوك الذين ذكرهم في الابيات قبله الوى به اهلكه
يقول كان الملوك كذا وكذا ثم اضحوا وصاروا الى القبور رفاتا مشابهين
ورق شجر جف ويبس فاهلكته الرياح وطيرته والابيات هذه
اين كسرى كسرى الملوك انوشروان ام اين قبله سابور وبنو الاصفر الكرام
ملوك الروم لم يبق منهم مذكور ثم بعد الفلاح والملك والامة وارتهم
هناك القبور ثم اضحوا البيت قوله حراجيج لا تنفك الا مناخة
تمامه على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا البيت لذي الرمة الحراجيج
جمع حرجوج وهي الناقة الطويلة الظهر كانه ماخوذ من الحرج وهو
النعش ذكره الاصمعي نقلا عن المقتبس قوله الخسف يقال رضي فلان
بالخسف اي بالنقيصة وبات فلان على الخسف اي جائعا ويقال سامه
الخسف وسامه خسفا وخسفا ايضا بالضم اي اولاه ذلا كذا في الصحاح
اي بالبلد المفازة قوله او نرمي عطف على مناخة والمعنى هذه الابل الطوال
الظهور لا تنفك ولا تزال مناخة على الشدة ومربوطة على المشقة او
رامية بانفسها مفازة خالية لا نبات ولا ماء بها سائر فيها يعني انها
لا تخلو من احد الحالين وما لها اناخة على الخسف والسير في البلد القفر
وهذا اظهار للتشكي وفيه وصف لنفسه بالقوة والجلادة والصبر
على المشاق ويجوز ان يكون قوله او نرمي خطابا لها ويعني الى الزوال سكان

وقوله على انيابها خبر كان وقوله او طعم غض عطف على سلافة ويقدر
على انيابها فيكون مثل قوله فانى وقيار بها لغريب اى وقيار غريب الغض الطرية
وقوله من التفاح بيان غض الهصر الكسر والتهصير مبالغة فيه اجتناء
اخذ الثمر من الشجر والمعنى كان سلافة وخمرا ريقة لطيفة من خمور هذه
القرية يكون عسل وماء مزاجها فصارت حلوة وذهبت سورتها على انياب
هذه الحبيبة او كان طعم غض طرى من التفاح كسره اخذه من الشجر لقرب قطافه
على انيابها ايضا شبه طعم ريقها بطعم خمر هذه صفتها او بطعم تفاح
موصوف بما وصف وقد جعل عسل وماء اسما وهو نكرة ومزاجها خبرا وهو معرفة
فقلب لكونه غير ملبس وقد ذكر في تصحيحه وجوه منها ان عسلا وماء جنسان
والجنس يقرب من المعرفة نحو اكلت العسل واكلت عسلا ومنها ان تجعل
مزاجها ظرفا وتنصبه بالخبر المحذوف كانك قلت يكون عسل وماء مستقرين
في مزاجها قوله اظبى كان امك ام حمار ٭ اوله فانك لا تبالى
بعد حول ٭ البيت لخداش بن زهير قال صدر الافاضل لولا الرواية لرفعت
المنصوب هنا ليكون كان من المزيد ثم قال اول بيت الكتاب فانك لا تبالى
بعد حول اظبى البيت انشد المبرد في كتابه الموسوم بالمقتضب
لخداش بن زهير وبعده فقد لحق الاسافل بالاعالى ٭ وماج القوم واختلط
النجار ٭ يقول تغيرت اخلاق الناس حتى صار كل قوم منهم ما يرجعون

الى اصلهم ونجارهم وما كان عليه اوائلهم وذهب السودد والمكارم حتى انهم
ان يقولوا على هذا الوصف سنة لايبالى الناس اهجينا كان ام غير هجين ونظير
هذا البيت اعرابا ما انشده المبرد ايضا ٭ اسكران كان ابن المراغة اذ
هجا ٭ تميما بجوف الشام ام متساكر ٭ قوله جياد بنى ابى بكر تسامى
على كان المسومة العراب ٭ الجياد جمع جواد وهو الفرس الرائع وتسامى اى تتسامى
بحذف التاء التفاعل في الصحاح الخيل المسومة المعلمة والمرعية من سوم الخيل
ارسلها ومنه السائمة والعراب الخيل العربية وهى الخالصة عن الهجنة كان في قوله
على كان زائدة تفضل جياد بنى ابى بكر على الخيل العربية يقول جيادهم تسامى
وتتعالى على الخيل العربية في صفات الحسن قوله ولدت فاطمة
بنت الخرشب الكملة من بنى عبس لم يوجد كان مثلهم ٭ الكملة جمع كامل
وهم ربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وزيد الفوارس فاعرفه كذا في
المقتبس قوله بتيهاء قفر والمطى كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها
البيت لابن احمر التيهاء المفازة التى يتاه فيها اى يتحير فيها القفر الخالى الذى
لا ماء ولا نبات فيه المطى جمع مطية القطا جمع قطاة وهو طائر سريع الطيران
الحزن ما غلظ من الارض واضاف القطا اليه لزعمها فيه يقال بعير حزنى يرعى الحزن
كانت بمعنى صارت البيوض جمع بيض والمعنى كان كانت وكيت بمفازة خالية يتحير
فيها السالك الخالى ليس المطايا في سرعة سيرها كانها قطا الحزن صارت بيوضها

صفة قطاة

من الشعر وتسمى بها لتقارب أجزائها وقلة حروفها قال صدر الأفاضل عندهم أن
الشعر المجاز هو القصيد وفحول الشعراء هم أصحاب القصيد خاطب
عمر بن لجأ فقال أتوعدني وتخوفني بالأراجيز التي تهذي بها ولا يدخل قائلها
في عداد الفحول يا ابن المضار الذهبية ويا هلاء زهرها إني خلت اللوم والضعف
كامنين في الأراجيز لأن قائلها لا يعد من الفصحاء قوله
لقد كان لي من ضرتين عدمتني وعما ألاقي منهما متزحزح البيت
لجران العود أجرى عدم مجرى أفعال القلوب فجمع فيه بين ضميري الفاعل
والمفعول قوله عدمتني اعتراض ودعاء على نفسه والمعنى لقد كان لي
متزحزح وبعد من الجمع بين الضرتين وعما ألاقي منهما من المشاق والنكاية
فلم أتثبت على ذلك ولكن زللت فجمعت بينهما وابتليت منهما بما ابتليت
وسمي الشاعر جران العود بقوله في هذه الحائية خذا حذرا يا جارتي
فإنني رأيت جران العود قد كان يصلح كان قد اتخذ لهما سوطا
من جلد طري وألقاه في الشمس ليجف فرآه بعد أيام وقد أخذ
يجف فأخذ ينذرهما ويحذرهما ويقول احذرا يا زوجتي فإني اتخذت
سوطا من جران العود لأضرب به النساء وقد كاد يصلح للضرب
الجران باطن عنق البعير والعود المسن من الإبل ويتخذ من الجران السياط
قوله ولا يك موقف منك الوداعا أوله قفي قبل التفرق يا ضباعا

في الأفعال الناقصة

البيت للقطامي ضباع ترخيم ضباعة بالضم وهي بنت زفر بن
الحارث الكلابي قوله ولا يك موقف دعاء بأن لا يكون الوداع
في موقف يقول قفي يا ضباعة حتى أودعك قبل أن نتفرق ثم قال
ولا كان موقف منك الوداع أي موقف الوداع وأصل الكلام ولا يكن الوداع
موقفا منكرا أي في موقف وموقف الوداع موقفا فاضطر إلى جعل المعرفة خبر كان
والنكرة اسمها وشاع ذلك لكونه غير ملبس قيل قالوا في موقف أنه تخصص
بمنك فهو وإن كان نكرة من حيث الصورة ففيه تعريف معنى لأن التخصيص نوع من
التعريف وقيل هذا ليس بشيء لأن ذلك إنما ينفع فيما إذا كانا نكرتين فأما إذا كان
الخبر معرفة فالمبتدأ لا يجيء نكرة موصوفة وعن فخر المشايخ أنه أراد إضافة الموقف
إلى الكاف كأنه قال ولا يك موقفك الوداعا كما قرئ وما هم بضاري به من أحد على نية
الإضافة بدليل حذف نون الجمع فعلى هذا النادر يكون الاسم والخبر معرفتين فاعرفه
قوله يكون مزاجها عسل وماء أوله كأن سلافة من بيت رأس
البيت لحسان وبعده على أنيابها أو طعم غض من التفاح هصره اجتناء
السلافة أول ما يسيل من العنب قبل أن يعصر وهو أرق ما فيه
وبيت رأس قرية بالشام يباع فيها الخمر ويروى كأن سبيئة وهي الخمر
ويروى كأن خبيئة وهي الخمر المصونة المخبوءة بها مزاج الشيء ما يمزج به
قوله يكون مزاجها عسل وماء جملة في موضع النصب لكونها صفة سلافة

في افعال القلوب

البيت للحارث بن حلزة قال الجوهري الحلزة بتشديد اللام المكسورة والحاء
المهملة المرأة القصيرة ومنه الحارث بن حلزة قال صدر الافاضل منعتم مبني
للفاعل تسالون مبني للمفعول حدثتموه اي جعله مبنيا للمفعول انتقص فيه المفعول
الاول لانه اقيم مقام الفاعل وصار الفعل متعديا الى المفعولين فالهاء احد المفعولين
وله علينا العلاء هو المفعول الثاني قال صاحب المقتبس والشعر من بحر الخفيف
والدال الاول من حدثتموه اخر النصف الاول منه والبيت معطوف على الشرط قبله
يخاطب قوما وقعت بينه وبينهم محاربة وكانوا يابون المسالمة فيقول او لن منعتم
ما تسالونه ويطلب منكم من الصلح وترك المخالفة فلا باس فمن الذي حدثتموه
ان له علينا عزا وعلوا وغلبة والاستفهام للانكار اي لا قوم اشرف منا فلا نعجز
عن مقابلتكم بمثل صنيعكم وقوله فمن حدثتموه تعليل للشرط محذوف قائم مقامه
دال عليه كما قرر قوله اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا
البيت للكميت تجري تقول في الاستفهام مجرى تظن فينصب مفعولين فالاول
بني لؤي والثاني جهالا وقوله ام متجاهلينا عطف عليه وقوله لعمر ابيك
مبتدا خبره محذوف تقديره لعمر ابيك قسمي وهو اعتراض وقوله بني لؤي
هم بنو لؤي بن غالب بن مالك بن النضر هم قريش والخطاب لاهل اليمن
وكان شعراء اليمن يهجو شعراء مضر وقبائلهم ومن هجا شعراء مضر والقبائل
التي منها هؤلاء الشعراء فقد تعرضوا لسب قريش والمعنى اتظن قريشا جاهلين او غافلين

لكونه محذوفا باعتبارات دون الشرط محذوف فيه

لجهلهم بهجا شعرائهم ام متجاهلين متكلفين اظهار الجهل والغفلة عن ذلك والاستفهام
للانكار اي ليس الامر كذلك وفيه تحريض للخلفاء على الانتقام وفي شرحه ايضا انوا ما
تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متناومينا قوله اما الرحيل فدون
بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا البيت لعمر بن ابي ربيعة وقبله قال
الخليط غدا تصدعنا او شيعه فمتى تودعنا ورواية الجوهري افلا تودعنا
الخليط المخالط ويقع على الواحد والجمع التصدع التفرق تشييع الشيء ما يتلوه
يقال آتيك غدا او شيعه او بعده اي بعده قوله متى تقول اي متى تظن
فالمفعول الاول هو الدار والثاني تجمعنا والمعنى قال لي الحبيب المخالط تفرقنا
غدا او بعده فمتى تودعنا ثم قلت اما الرحيل فدون بعد غد اي غدا ففي اي زمان
تظن الدار جامعة بيننا يريد بهذا انه يعرف حاله من بعده وكيف حزنه
على فقده قوله وفي امثالهم من يسمع يخل اي يخل المسموع حقا او صدقا
فحذف المفعولان معا قوله ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي
الاراجيز خلت اللوم والخور البيت للمنقري يهجو عمر بن لجا التيمي
اللوم اسم جامع للخصال الذميمة وضد الكرم والخور الضعف اصل
الكلام خلت اللوم والخور في الاراجيز فالاول من المفعولين اللوم والخور
والثاني قوله في الاراجيز اي خلتهما كائنين فيها فلما توسط الفعل بينهما الغي
ولم يعمل وهذا من خصائص افعال القلوب الاراجيز جمع ارجوزة وهي ضرب

البيت للحارث بن حلزة قال الجوهري الحلزة بتشديد اللام المكسورة والحاء
المهملة المرأة القصيرة ومنه الحارث بن حلزة قال صدر الافاضل منعتم مبني
للفاعل ونسا انه مبني للمفعول حذفتموه لما جعل مبنيا للمفعول انتقص فيه المفعول
الاول لانه اقيم مقام الفاعل وصار الفعل متعديا الى المفعولين فالهاء احد المفعولين
وله علينا العلاء هو المفعول الثاني قال صاحب المقتبس والشعر من بحر الخفيف
والدال الاول من حذفتموه آخر النصف الاول منه والبيت معطوف على الشرط قبله
يخاطب قوما وقعت بينه وبينهم محاربة وكانوا يابون المسالمة فيقول ان منعتم
ما تسالونه ويطلب منكم من الصلح وترك المخالفة فلا باس فمن الذي حذفتموه عنه
لزلة علينا عزا وعلوا وغلبة والاستفهام للانكار اي لا قوم اشرف منا فلا نعجز
عن مقابلتكم بمثل صنيعكم وقوله فمن حذفتموه تعليل لشرط محذوف قائم مقامه
دال عليه كما قرر قوله أجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا
البيت للكميت تجري تقول في الاستفهام مجرى تظن فينصب مفعولين فالاول
بني لؤي والثاني جهالا وقوله ام متجاهلينا عطف عليه وقوله لعمرو ابيك
مبتدأ خبره محذوف تقديره لعمرو ابيك قسمي وهو اعتراض قوله بني لؤي
هم بنو لؤي بن غالب بن مالك بن النضر وهم قريش والخطاب لاهل اليمن
وكان شعراء اليمن يهجوا شعراء مضر وقبائلهم ومن هجا شعراء مضر والقبائل
التي منها هولاء الشعراء فقد تعرضوا لسب قريش والمعنى اتظن قريشا جهالا غافلين

في افعال القلوب

[illegible]

[illegible]

حيث هجا شعراءهم ام متجاهلين متكلفين اظهار الجهل والغفلة عن ذلك والاستفهام
للانكار اي ليس الامر كذلك وفيه تحريض للخلفاء على الانتقام وفي شعره ايضا أنواما
تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متناومينا قوله اما الرحيل فدون
بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا البيت لعمر بن ابي ربيعة وقبله قال
الخليط غدا تصدعنا او شيعه فمتى تودعنا ورواية الجوهري افلا تودعنا
الخليط المخالط ويقع على الواحد والجمع التصدع التفرق تشييع الشيء ما يتلوه
يقال آتيك غدا او شيعه او بعده اي بعده قوله فمتى تقول اي فمتى تظن
فالمفعول الاول هو الدار والثاني تجمعنا والمعنى قال الحبيب المخالط تفرقنا
غدا او بعده فمتى تودعنا فقلت اما الرحيل فدون بعد غد اي غدا ففي اي زمان
تظن الدار جامعة بيننا يريد بهذا انه يعرف حاله من بعده وكيف حزنه
على فقده قوله وفي امثالهم من يسمع يخل اي يخل المسموع حقا او صدقا
فحذف المفعولان معا قوله ابا الاراجيز يا ابن اللوم توعدنا وفي
الاراجيز خلت اللوم والخور البيت للمنقري يهجو عمر بن لجا التيمي
اللوم اسم جامع للخصال الذميمة وضد الكرم والخور الضعف اصل
الكلام خلت اللوم والخور في الاراجيز فالاول من المفعولين اللوم والخور
والثاني قوله في الاراجيز اي خلتهما كائنين فيها فلما توسط الفعل بينهما الغي
ولم يعمل وهذا من خصائص افعال القلوب الاراجيز جمع ارجوزة وهي ضرب

[illegible]

ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد البيت للحطيئة من أبيات
يمدح بها بغيضا وهو من بني سعد بن زيد مناة الخطاب في تأته
لكل أحد والضمير المنصوب للممدوح يقال عشوت إليه إذا نظرت
إليه وقصدته وعشوت عنه أعرضت عنه قوله تعشو في محل النصب
على الحال والمعنى متى تأت أيها المخاطب هذا الممدوح عاشيا إلى ضوء ناره
التي توقد للأضياف وقاصدا لها تجد عند ناره خير نار توقد للأضياف
أي ناره خير نار وعند تلك النار خير موقد لها وهو الممدوح وقوله خير نار في
الكلام المنتهي بالتجريب قيل سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا البيت
فقال خير نار نار موسى عليه السلام وخير موقد هو الله تعالى ومنها إلى ماجد
يعطي على الحمد ماله ومن يعط أثمان المحامد يحمد قوله متى تأتنا
تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا البيت
لعبيد الله بن الحر الإلمام بالمكان نزل به الحطب الجزل الضخم التأجج التوقد الضمير
في تأججا للنار والحطب للتذكير على طريقة التغليب وقيل الضمير في تأججا للنار
لأنه وإنما ذكر لأنه في تأويل الشهاب وقيل أصله تأججن بنون التأكيد
فقلبت النون ألفا كقوله تعالى لنسفعا وعلى هذا التأويل الضمير
فيه للنار وأصله تتأججا فاعرفه وقال صدر الأفاضل تلمم بدل من قوله
تأتنا وهذا من أوضح الدلائل على أن البدل كما يكون في الأسماء يكون في الأفعال

والمعنى متى تلمم بنا وتنزل بنا في ديارنا ومنازلنا تجد حطبا ضخما ونارا
توقد أي أنا نوقد النار بالغليظ من الحطب لتقوى نارنا فينظر إليها الضيفان
على بعد فيقصدونها يصف نفسه وقومه بالجود قوله دعني فأذهب
جانبا يوما وأكفك جانبا البيت لعمرو بن معدي كرب قوله وأكفك
مجزوم لأن قوله فأذهب يكون مجزوما ولا فاء فيه فكأنه مجزوم كأنه قال دعني
أذهب جانبا وأكفك جانبا فقوله وأكفك يكون معطوفا على ذلك المجزوم التقديري
انتصب جانبا الأول على الظرف والثاني على أنه مفعول به أي لأكفك فإنه خطاب لمن
عذله على السفر والبعد أي دعني واتركني أذهب في جانب من الأرض وأكفك جانبا
من الجوانب التي تتوجه إليها قوله بدا لي أني لست مدرك ما مضى
ولا سابق شيئا إذا كان جائيا فيه البيت لزهير قوله أني لست فاعل بدا والمعنى
بدا وظهر لي علم إدراك ما مضى وشيئا فات وعلم سبق شيئا وأمر من المقدرات
إذا كان جائيا وآتيا فلا سبيل إلا التسليم لقضاء الله وقدره يظهر عجزه
ولقد صدق قوله ولا سابق مجرور لأن مدرك يكون مجرورا إذا دخلت الباء فكأنها
ثابتة فيه فجعل قوله ولا سابق معطوفا على ذلك المجرور التقديري ويروى ولا
سابقا شيئا وحينئذ لا يكون من هذا القبيل ويروى ولا سابق بالياء أو شيء
بالرفع وقبله ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدو لهم ما
بدا ليا قوله فمن حدثتموه له علينا العلاء أوله أو منعتم
في المتعدي وغير المتعدي

البيت اي اللجام التغلبي بالحاء المهملة وبالغين المعجمة القصد
العدل لم يرد بالحكم المعين بل اراد الجنس قوله لن نجور مبتدأ
خبره على الحكم والمعنى واجب على كل حكم بين الناس يتولى الفصل الخصومات
لن لا يجور في حكمه لو اقتضى قضيته وحكم حكمه وهو يقصد ويعدل في قضاياه
وهذا منه ارشاد للحكام الى العدل في الحكم وحث على التسوية والنصفة قوله
ويقصد مقطوع عما قبله غير معطوف على يجور لان العطف غير مستقيم لان
غرضه لن ينفي الجور ويثبت القصد وهو العدل ليحصل الغرض ولو اشرك
بينه وبين يجور دخل في النفي فيصير نافيا للجور ونافيا للعدل فلا يحصل غرضه بل يتناقض
فوجب ان يحمل على انه استئناف ليكون شيئا فيكون الجور منفيا والقصد مثبتا
فيحصل المقصود ويرتفع التناقض وقبله عمرت واكثرت التفكر خاليا لكي
وسائلت حتى كاد عمري ينفد فاضحت هود الناس يغشين عالما لها
يتقي منها وما يتعمد حبل تربا ان له نستلين والى [illegible] اذا لجأ امر ساحتي
نبلد اي على الحلم الماني لبيت عمر اي اجلا بالمسير معنى عمرت وعشت
دهرا طويلا واكثرت الفكرة الامور وسائلت وبحثت عن الحقائق حتى كاد عمري يفنى
في السؤال والبحث فاضحت كل هود ياتين حتى عالما لها [illegible] منها وبما
يتقى ويقصد اي انا عالم بخوفها وبما يترك وبما يتوجه اليه ويقصد
وانا حبل تربا ان استلين الخضوع اذا نشبه الا البصر منتبلد المحجة

وقت نزول امر عظيم بساحتي وبالقرب مني لان علمي وتجربتي يقتضيان لا انزل لذلك
قوله وقال رائدهم ارسوا نزاولها اي اقيموا بها وكل حتف امرئ يجري
بمقدار الرائد الذي يتقدم الرفقة لطلب المرعى قوله ارسوا اي اقيموا
واصله من ارسى الملاح وهو الفاوره المرساة في قعر البحر لاقامة السفينة
ثم استعمل في الاقامة وانكر الامر مارسه والمعنى وقال رائدهم وال القوم
اقيموا بهذه الارض لانا نزاول الحرب ونمارسها وكل موت انسان يجري
بمقدار الله وقضائه لا يرده الاقدام ولا ينجيه الاحجام وفيه حث
على الشجاعة قوله نزاولها رفعه لنية القطع والاستئناف ولم يجعله
جوابا للامر قوله كروا الى حرتيكم تعمرونها اي تمامه كما انكرت الى
اوطانها البقر اي البيت للاخطل الكلبي الحرة الارض التي فيها حجارة
سود والجمع حرار وحرات وحرون قوله تعمرونها يحتمل ان يكون مقطوعا وان
يكون حالا فاذا كان حالا كان تقديره يعني البقر الانسية يخاطب قوما
خرجوا من الحجاز وقصدوا الجزيرة فيقول كروا الى اوطانكم وارجعوا الى
الحجاز والحرار التي للبلائكم تعمرونها ومقدرين عمارتها فليست الجزيرة
ديارا لكم وارجعوا اليها اذ لان الخروج من الديار ذل كما يرجع
البقر الى اوطانها بعد الجهد والكد قيل يجوز في هذا البيت الجزم
على ان يكون الكر سببا للعمارة قوله حتى تاتيه تعشوا الى

مقدرين العمارة
ومثله قوله تعالى
ادخلوها خالدين
اي مقدرين الخلود

فان هذه الطريقة الدالة على اسمه الحب وبعده بمختلف الارواح
بين سويقة واحدث كادت بعد عهدك تخلق اعني بمختلف الارواح
الموضع الذي تهب فيه الرياح من نواحيه وسويقة واحدث موضعان
يقول كادت هذه المنازل تخلق وتندرس بعدك لمن عهدنا ها عامرة قوله
يعالج عاقرا اعيت عليه ليلقحها فينتجها حوارا البيت لابن احمر وهو
ابو شهاب الهذلي عالج الامر مارسه وزاوله العاقر المراة التي لا تحبل اعيى
عليه الامر صعب عليه اللقوح ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى يفصل فاذا فصل
عن امه فهو فصيل والجمع احورة وحيران وانتصب حوارا على انه مفعول ثان
لينتج الضمير في يعالج للعدو وقوله عاقرا اي خطة عاقرا لا تلد له نفعا
واراد بها عداوته والمعنى يعالج عدوي ويزاول من عداوتي خطة عاقرا
صعبت عليه ولم يقدر على تلقيحها ليجعلها لاقحا فيجعلها منتجة حوارا
وهذا تمثيل والمراد يزاول من عداوتي امرا صعبا لا ينفعه ليجعله نافعا
له فيظهر له منه نتائج ويجتني منه منافع قوله فينتجها بالرفع ووجهه
اما العطف على يعالج فيصير مخبرا بالعلاج والنتاج واما الاستئناف
اي هو ينتجها فيصير مخبرا بالنتاج ايضا ويحمل على قصد التهكم بهذا المعالج وهو
باب مستعمل وقيل نتاج الحوار من العاقر محال ولكنه اخرجه مخرج الجائز
على ما يعتقده صاحبه من القدرة على معاداته التي شبهها بالعاقر استهزاء به

والاستهزاء

والاستهزاء قاله قوله وما هو الا ان اراها فجاءة فابهت حتى ما اكاد
اجيب البيت لعروة العذري قوله فجاءة مصدر في موضع الحال من الفاعل
او المفعول او مفاجاة او مفاجاة قوله وما هو اي وما الشان والحديث فالضمير
في اراها للمحبوبة ومحل ان اراها مرفوع على الخبر كذا في المقتبس قوله فابهت
يقال بهت يبهت اذا تحير ونحوه النصب في فابهت للعطف على ان اراها
على الاستيناف اي فانا ابهت وان مخففة من الثقيلة والتقدير وما هو الا انه
اراها او مفاجاة فاتحير او في ان اتحير حتى ما اكاد اجيبها اي ما اقرب من ان اجيبها
ان كلمتني فكيف اجيبها وفي هذه الطريقة قول الاخر على امة من حركات
الهوى في فواده اذا لقي المحبوب ان يتحيرا قيل كان عروة يسال عمه
ان يزوجه عفراء فيسوفه فقدم عليه ابن عم له فخطبها فزوجها
منه فاقبل عروة فراها على جمل فقال لها كيف انت يا عفراء وبقي مكانه
قائما مبهوتا فقال هذه الابيات واني لتعروني لذكراك روعة لها
بين جلدي والعظام دبيب وما هو الا ان اراها فجاءة فابهت
حتى ما اكاد اجيب واصرف عن راي الذي كنت ارتاي فانسى الذي
اعددت حين تغيب ويظهر قلبي عذرها ويعينها علي فمالي في
الفواد نصيب وقد علمت نفسي مكان شفائها قريبا وهل ما لا ينال
قريب قوله على الحكم الماتي يوما اذا قضى قضيته ان لا يجور ويقصد

الشكوى فاجابها بقوله فقلت ادعى الندى بعد ذهاب الصوت يقال
فلان اندى صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت واشتقاقه من النداوة
الرطوبة لان الحلق اذا جف لم يمتد صوته ويقال انه اندى صوتا منك
اى ابعد واشد ويقال هو اندى صوتا منك اى ارفع وابعد ومعنى
اندى لصوت ارفع لصوت وابعد ذهابا للصوت مناداة داعيين
وقيل هو افعل التفضيل من المناداة على تقدير حذف الزوائد وهو على مذهب
سيبويه جائز لا مزيد محصول هذا القول يرجع الى ما ذكر قبل والمعنى
فقلت لزوجتي ادعي ونادي وان ندعو ونادي وليجتمع دعائك
ودعائي ونداؤك وندائي لان شيئا ارفع لصوت وشيئا بعد ذهابا
له مناداة داعيين معا فينبغي ان ننادي معا ليسمع صوتنا
من كان قريبا منا او لينفر الوحش منا والابيات بعده دعاني
لانبجان ابنا بعيض واهلي بالفلاة فمنياني وقالوا سر باهلك فاتيانا الى
جنب وانعام سمان فسرت اليهم بين شهر واربعة فقد لك حجان
قوله وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقوول
البيت لكعب الغنوي تقدير البيت وما انا بقوول للشيء الذي ليس نافعي ويغضب
صاحبي منه اى من ذلك الشيء قيل الرفع في يغضب للعطف على الصلة فكانه قال ليس
ينفعني يغضب والنصب على اضمار ان اى لا ينفعني والغضب اى جمع فيه عدم
نفعي وغضب صاحبي والمعنى ظاهر قال صدر الافاضل بعضهم يروى
هذا البيت لطفيل والصحيح انه لكعب قال الشيخ لابن الطفيل
قصيدة في ديوانه على هذا الروي وليس فيها هذا البيت فلعل هذا الروي
غر من رواه لطفيل وذكره المقتبس وابيات الغنوية ففي حجم وبعضهم يروى
هذا البيت لطفيل والصحيح انه لكعب كما اثبت في المتن قال صاحب
الكتاب لم ار لطفيل في ديوانه قصيدة على هذا الروي قوله
غير انا لم تاتنا بيقين فنرجي ونكثر التاميلا البيت للغنوي
والمعنى انا ان اتت بخبر احزننا غير انا اى لكنا لم يأتنا الا اى بخبر يقين
يوجب الياس فنحن نرجي خلاف ما اتى به لانتفاء اليقين عما اتى به
ونكثر التاميل الخلاف خبره ونقول لعله يكون كذبا والجوز في قوله
فنرجي الا الرفع كما ذكرنا قوله الم تسال الربع القواء فينطق
وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق القواء الخالي السملق القاع الصفصف
قوله الم تسال معناه الحث على السؤال اى لم لا تسال الربع يعني اسأل
عن سبب اندراسه وخلوه فانه يستحق بشكواه على كل حالة سئل او لم يسئل
وان يتوقف نطقه على شيء مراد بنطقه ظهور ما يوجبه من خلوه
واندراسه ذكرنا وهل تخبرنك البيداء السملق اى الربع
الذي اندرس وصار كالبيداء الخالية والاستفهام بمعنى النفي

لقد بره كان اثر حجر الراسمات قدر قبل فضيم مضافا محذوفا وهو خطوط فضيم
فيصح المعنى والثاني ان يكون محل موضعا على ظاهره و مضاف محذوف من الراسمات كانه
قال كان مجر جر الراسمات والله اعلم ثم شرح ابيات القسم الاول بعون الله
وحسن توفيقه شرح ابيات القسم الثاني قوله فابت الى
فهم وما كدت آيبا بها مثله وكم مثلها فارقتها وهي تصفر البيت لتأبط
شرا وهو جاهلي ويروى وما كنت آيبا ه وهو ظاهر ومن روى وما كدت آيبا
فقد استعمل الاصل المرفوض فهم قبيلة تأبط شرا لاوب الرجوع والصفير
في مثلها وفارقتها للخطة كان تأبط شرا صعد جبلا ليشتار عسلا فاخذ
اعداؤه بنو لحيان طريقه وان الجبل طريق له فصب العسل على الحجر وصح
صدره حتى بلغ السفح وقال ابياتا اقتص فيها قصته والمعنى فعلت كذا وكذا
فرجعت الى قبيلتي سالما وما كنت او ما كدت آيبا اليهم لغلبة ظني لان الاعداء اخذوا
طريقي ثم قال وكثير من امثال هذه الخطة والواقعة التي ابتليت بها فارقتها وتخلصت
منها وهي تصفر وتصوت خلفي تعجبا مني قوله فقلت له لا تبك عينك
انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا ه البيت لامرء القيس وقبله بكى صاحبي
لما راى الدرب دونه ه وايقن انا لاحقان بقيصرا ه كان حجر ابو امرء القيس
قد ولي بني اسد فظلمهم فتعاونوا على قتله فخرج امرء القيس يستمد الدرب اسم مضيق
من مضايق الروم والمعنى بكى صاحبي لما فارق ارضه وراى مضيق الروم دوننا

وايقن بلحاقنا بقيصر ملك الروم فقلت له لا تبك عينك وكفها عن البكاء
لانا نحاول ان نملك ونطلب ملكا الى ان نموت في طلبه فنعذر فنكون
معذورين لان من طلب شيئا ومات في طلبه عذره الناس فيجوز الرفع في
قوله او نموت للعطف على نحاول او على معنى او نحن ممن نموت وفيه معنى قولهم
اما الملك واما الهلك وفي طريقته قول ابي فراس ونحن اناس لا توسط عندنا
لنا الصدر دون العالمين او القبر قوله ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته
قال بعض الشارحين تمام البيت على ما نقل فلست بسدى اي فيما تقول وتفعل
قال بعضهم تمامه ه فانك لن تفعل تسفه نشتم ه قوله وتبلغ مجزوم للعطف
على قوله ولا تشتم الاذى والاذاة والاذية بمعنى السدى بالضم المهمل يقال
ابل سدى اي مهملة لا راعي لها والمعنى لا تشتم مواليك ولا تبلغ اذاتهم اي لا تؤذهم
قولا وفعلا فانك لست بمهمل متروك فيما تقوله وتفعله اي في قولك وفعلك في حقهم فتفعل
بهم ما تريد لانك تؤاخذ في الدنيا والاخرة او فانك لن تفعل ذلك تسفه لكن تنسبوا
الى السفه وتكن مشتوما مذموما بالسنة الناس قوله فقلت ادعي وادعو ان
اندى لصوت ان ينادي داعيان ه البيت لربيعة بن جشم من ابيات ذكرها
قصته وهي ان ابن بغيض ذات شوار واهل ومتاع وعدة فقصدها وسار اليها مدة
طويلة وقطع اليها مفاوز نبات فيها عند الذئب والضبع فقالت عند ذلك قوله
منها واستنكاته قرب لن يدركنا ابنا القوم الكرام يعني ابني بغيض فلانهم

سماعا على فخر الفضلاء
العلامة [illegible]

آمد حرج اي كريم موضع دحرجة الفرس اي هو مرضي في المعركة وكريم المحرنجم اي كريم

في المعسكر وهذا تعسف غير محتاج اليه قوله محرنجم الجامل والنوى

وقبل أطربا وانت قنسري والدهر بالانسان دواري من ان شجاك منزل

عامي قد ما يرى من عهده الكرسي محرنجم الجامل البيت من ابيات للعجاج

القنسري بكسر القاف هو المسن يقال قنسر يقنسر قنسره دواري ابلغ من

دوار قوله من ان شجاك يتعلق بقوله أطربا منزل عامي اي عليه الحول الكرسي

هو البعر والبول المتلبد وهو مكسور الكاف يقال اكرست الدار المحرنجم المجتمع

يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اذا رددتها فارتد بعضها على بعض فاجتمعت الجامل

جماعة الجمال وقيل الجامل القطيع من الابل مع رعاته وأربابه والنوي بالتشديد

على فعول جمع نؤي وهو حفيرة تجعل حول الخباء لئلا يدخل ماء المطر قوله قد ما

يرى الى آخره صفة منزل قوله محرنجم الجامل بدل من الكرسي بدل اشتمال والنوى

عطف عليه ويجوز ان يكون صفة منزل والنوى معطوف على منزل ينكر على نفسه الطرب

في كبر سنه فيقول اتطرب طربا وتخف خفة والحال انت مسن كبير لا يليق

بك الطرب والدهر دوار بالانسان يديره من حال الى حال ويقلبه من الشباب

الى المشيب وفيه تسلية من احزنك منزل مضى عليه العام منذ زمن قدما

من الزمان يرى ويشاهد من عهدك اي مما عهدك فيه وابصر البعر والبول

مجتمع الابل ويرى النوى اي لم يبق فيه مما كان يرى فيه من البعر والبول

المتلبد في مجتمع الابل والحفر التي جعلت حول الاخبية او اتطرب من ان احزنك منزل

منذ زمن مجتمع الابل واحزنك النوى حيث اندفنت بالتراب قوله

كان مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع البيت

للنابغة الرامسات الرياح التي تثير التراب وتدفن الآثار ولا تزال الهوامس

الضمير في عليه للربع القضيم جلد ابيض يكتب فيه وقيل صحيفة بيضاء

يكتب فيها التنميق التزيين بالكتابة الصوانع الحاذقات فيما تصنع المجيدات

للعمل جمع صانعة يصف رسم الديار بالاندراس فيقول كان اثر جر الرياح الرامسات

ذيولها على ذلك الربع قضيم اي خطوط قضيم زينته بالكتابة النساء الحاذقات

او كان موضع الرامسات قضيم شبه آثار جر الرياح بالخطوط في القضيم او موضعها الذي

هبت عليه بالقضيم المنمق وهذا التشبيه كثير في استعارتهم هذا تقرير محصول المعنى

وفي البيت سؤال وجواب اما تقرير السؤال فان المجر هنا اسم المكان وقد عمل في ذيولها

وبيان كونه اسم المكان انه اخبر عنه بقضيم ولا يستقيم المجر بمعنى الجر لانه يؤدي الى

تشبيه وهو معنى بالرق وهو عين والمعنى لذلك والجواب ان اسم المكان لا يعمل

باستقراء الفهم فاذا وجدنا ما يخالفه وجب تاويله وله هنا تاويلان احدهما ان يكون

مضاف قبل مجر والمجر مصدر بمعنى الجر وتقديره كان موضع جر الرامسات

وهو خبر من تقدير ان لم لا يحصل ما هرب عنه من الاخبار بقضيم اذ الاثر يشبه

بالكتابة لا بالرق وغرضنا هنا تشبيه لا بالرق ولقائل ان يقول لعل قال

نائي بين اذني الفرس والمراد في البيت هو انه يصف الشاعر اهله او نفسه واصحابه بالشجاعة فيقول فلم ابصر حيا مغارا عليهم مثل هذا الحي الذين اتيناهم صباحا للغارة اكر واصول واحفظ لما يجب عليهم حفظه منهم ولم اشاهد مغيرا قبلنا فوارس اضرب منا بالسيوف القوانس واعالي المغافر يوم التقينا وحاربنا قوله اكر واحمى ينصرف الى اعدائه واضرب ينصرف الى عشيرته واصحابه وانتصب قوانس بفعل دل عليه واضرب منا وهو نضرب قال المرزوقي لا يجوز انتصابه باضرب لان افعل الذي يتم بمن لا يعمل في النكرات كقولك هو احسن منك وجها قوله مغار ابن همام على حي خثعما اوله

وما هي الا في ازار وعلقة العلقة بالكسر ثوب صغير وهو اول ثوب يتخذ للصبي وابن همام هو عمرو بن همام بن مطرف من الحلفاء وخثعم ابو قبيلة وهو خثعم بن انمار من اليمن ويقال لهم من معد وصاروا باليمن وكانت خثعم قتلت اباه هماما فاستنجد عليهم نجدة بن عامر الحروري واظهر له انه على رايه فانجده بخيل فاغار على خثعم وادرك ثار ابيه وراس في الخوارج فلما قضى حاجته رجع الى قومه فنزل فيهم ووضع السيف في النجدة قيل قال ابن جني المغار مصدر وليس بمكان لان اسم المكان لا يعمل وقد علق حرف الجر به هنا وهو واضح والمعنى وما هذه المرأة في اتيانها فيما تريد من الحال الا متخففة كاغارة ابن همام على هذه القبيلة في تخففها فالغارة توصف به

وبالسرعة

100

وبالسرعة لقولهم غارة مشمعلة او وما هي الا متخففة كابن همام في اغارته اي كتخففه فيها والقصد بيان سرعة اغارته وتخففها او بيان تخففه في اغارته وفي المتن ذكر عبد القاهر وعليه اي صاحب الكتاب ومغار نصب على الظرف اي في وقت اغارة ابن همام على حي خثعم والمعنى وما هي الا متخففة كابن همام في زمان اغارته على هذه القبيلة وعلى هذا يتعلق الجار بمقدر وهو ما دل عليه مغار كانه قيل مغيرا على حي خثعم لان اسم الزمان والمكان لا يعمل وقولهم فلان كريم المركب والمقاتل والمضطرب والمنقلب والمتحامل والمدرج والمحزم المركب هو الاصل والمنبت وفلان كريم المركب اي كريم اصل منصبه في قومه اي كريم الطرفين وقال صاحب المقتبس زعم انه قوله المقاتل عطف على قولهم اعلى المركب وقد كنت ارى صحة هذا العطف حتى طالعت شرح شيخنا المرحوم فوافق ما رأيت فحمدت الله على صحة ما اثبته في نسختي المنقلب بالنون او اللام المشددة يقال تحاملت على نفسي اذا تكلفت على مشقة والمتحامل قد يكون موضعا ومصدرا بقولهم المكان هذا متحاملنا وقولهم المصدر هنا فلان متحامل وقيل انه عطف على المركب وصفة الكرم شاملة للمعطوفات بعد ان الكريم صفة لكل ما يرضى ويحمد في بابه وثناء كريم مرضي في معانيه وفوائده ومعنى كريم المقاتل مرضي الشجاعة وكريم المضطرب مرضي موضع الاضطراب في الاسفار وكريم المنقلب بالنون واللام المشددة اي كريم الفراش وكريم المتحامل كريم موضع التحامل اي صبور كريم

انتهى كلامه يقتبس

اراد تعريف الحب بالاضافة قوله وان دعوت الى جلى ومكرمة
تمامه يوما سراة كرام الناس فادعينا البيت لنهشل المازني وهو
في باب الحماسة
حماسي قال صدر الافاضل المراد بالجلى العظيمة من الواقعات وهو كذا حمل تانيث
الاجل فاستعملت استعمال الاسم لنا من دعوت مكسورة لانه خطاب لسلمى
وهي امرأة السراة جمع سري وهو الشريف المختار والمعنى ان دعوت يا سلمى
يوما من الايام الى حادثة عظيمة ودفعها والى مكرمة فانها اشرف كرام
الناس فادعينا لانا من سراة الكرام وخيارهم والقصد بهذا انه من الكرام
قوله ولا يجزون من حسن بسوى تمامه ولا يجزون من غلظ بلين
البيت للحماسي الرواية المشهورة بسوء وهو ظاهر والسوى مصدر وليست بتانيث
الاسوء بصفة فوارس ذكرت في اول المقطعة وهو فدت نفسي وما ملكت يميني
فوارس صدقوا فيهم ظنوني فيقول هؤلاء الفوارس لا يجزون حسنا يصل اليهم
من غيرهم وليا بسوء ولا يجزون غلظا يعتريهم من جهة الاعداء بلين بل يجزون الخير
بالخير والشر بالشر ويروى بسيء وهو المثل اي لا يجزون الحسن بمثل بل يزيدون
عليه قوله ذات صغرى وكبرى من فواقعها تمامه حصباء
در على ارض من الذهب البيت لابن هانئ وهو ابو نواس الفواقع
جمع فاقعة وهي الحبابة وقوله من فواقعها بيان صغرى وكبرى
والضمير في فواقعها للخمر شبه الحبابات الصغيرة والكبيرة على الخمر

من دري في بياضها وشبه الخمر التي عليها الحبابات بارض من الذهب في صفرتها
واستعمال صغرى وكبرى بدون احدى الاستعمالات الثلاث وهي الفرع باللام او ال
تصحيح قول ابي نواس
اضافة او من خطاء قيل في وجه تصحيحه يمكن تقديره كان صغرى فواقعها
وكبرى فواقعها فحذف من الاول لدلالة الثاني عليه كما في علالة او بداهة سابح ومن ما
نصرنا لانها للبيان قوله بقيد ولست بالاكثر منهم حصى تمامه وانما العزة
للكاثر البيت للاعشى قال صدر الافاضل رحمه الله المراد بالحصى العدد
وهو مما يتمدح به الكاثر الغالب من كاثرته فكثرته والمعنى لست
بين هؤلاء القوم باكثرهم عددا وجمعا وما العزة الا للغالب في الكثرة اي لم
منهم لانهم اكثر قوله واضرب منا بالسيوف القوانسا اوله
اكر واحمى للحقيقة منهم البيت لعباس بن مرداس السلمي وهو حماسي وقبله
فلم ار مثل الحي حيا مصبحا ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا اشار بالحي
الى قوم معهودين من اعدائه اتاهم صباحا للغارة المصبح الذي يؤتى صبحا
للغارة وانتصب حيا مصبحا على التمييز وكذلك فوارس تمييز وتبيين يجوز ان
الاول والثاني في موضع الحال وعجز ان يكون حيا مصبحا بدلا من قوله مثل الحي قوله
اكر افعل التفضيل من كر عليه اذا صال عليه احمى افعل التفضيل من الحماية
حقيقة الرجل ما يحق عليه حفظه من اهله اولاده والجار يقال هو حامي الحقيقة
وهم حماة الحقائق القوانس اعلى البيضة من الحديد والقوانس ايضا عظم

نقصان زيادة

خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور واما انشغل فلا شذ في شذوذه انه اما
من الاشتغال او من المشغول قوله ومية احسن الثقلين جيدا الخ
وسالفة واحسنه قذالا الخ البيت لذي الرمة مية اسم امراة السالفة
جانب العنق والقذال مؤخر الراس فعل التفضيل اذا كان مضافا ساغ
فيه التذكير والتانيث ولذا لم يقل حسنى الثقلين وحسناه قذالا
ذكر الثقلين ووحد ضميرهما في قوله واحسنه كانه قال واحسن الخلق ولو قال
حسنى الثقلين لجاز والمعنى ظاهر قوله بالبتها كانت لاهلي ابلا الخ
او هزلت في جدب عام اولا الخ قيل قوله ابلا خبر كانت ولاهلي اما بيان
واما حال متقدمة وذو الحال ابلا وجاز وقوع الحال عن النكرة لتقدمها عليها واسم
كانت الضمير الراجع الى الها في ليتها اي ليت هذه الابل كانت معي ابلا حاصلة
لاهلي او لاهلي خبر كانت والضمير في ليتها اسم كانت وابلا تمييز ويجوز ان يكون قوله
لاهلي على تقدير كون ابلا خبر كانت ظرفا لغوا متعلقا بكانت والمعنى بالقوم
ليتها بلى النسيان الحيسان كانت ابلا لاهلي او هزلت واضنيت في قحط
عام اول من هذا العام لكن لاهلي يتمنى كون ابلا معه او كونها مهزولة في قحط
عام قبل هذا العام وحذف من التفضيلية كما ذكر قوله ان الذي
سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول الخ البيت للفرزدق
سمك اي رفع واراد بالبيت بيت العز والشرف يقول ان الله الذي

رفع لنا بنى لنا اجلنا بيت شرف وعز دعائمه اعز واقوى من دعائم كل بيت
واطول منها قوله في سعي دنيا طالما قد مدت الخ البيت للعجاج وقبله
يوم ترى النفوس ما اعدت من نزل اذ الامور عنت في سعي دنيا البيت
قوله يوم ترى لمن نصبته فبا ضمار اذكر او كان ليت ولمن رفعته فعلى
انه خبر مبتدا محذوف اي يوم القيامة يوم والجملة بعده صفة له والراجع محذوف
اي ترى فيه قوله ما اعدت اراد ما اعدته النفوس من مد الله في الغي
امهله والمعنى اذكر وهياته النزل بضمتين ما يقام للضيف قوله
عنت عرضت قوله مدت اي النفوس من مد الله في الغي امهله والمعنى
اذكر يوم ترى او يوم القيامة يوم ترى فيه النفوس ما اعدته وهياته
من النزل الذي هو موجب اعمالهم من الثواب والعقاب اذا عنت
الامور وعرضت فيه طالما قد مدت النفوس وامهلت في سعي دنيا وذكر
في المقتبس ان دنيا لا ينون لانه غير منصرف للتانيث ولزومه وينونه بعض
الناس وهو خطا وهذا لانه صفة في الاصل غلبت عليه الاسمية وفي اخره الف
التانيث فان حكمه ما ذكرنا لكن هذه الالف وحدها كافية في منع الصرف وهو كالاصل
تانيث لا ذي تفضيل الادنى من الدنو واعلم ان المعنى بغلبة الاسمية عليه انه
اذا ذكر لم يرد به الا ذات التكليف وان كان وصفا في وضعه جاريا على كل دان
اي قريب وانما نكرت دنيا في البيت لتنكير سعي ونظيره حب رماني لما

شناءته على غفلاتها فارغات غير حذرات عن مخوف ثقة بعز ابائها ومنعتهم
وبذ تجهور عنها قوله وادقة سُتراتها نظير حسن وجهه وسُتراتها
بالكسر في موضع النصب على التمييز قال صاحب المقتبس قال عبد القاهر الاصل
وادقة السترات فنابت الاضافة عن اللام كما ينوب اللام عن الاضافة وما قيل
في احق فهو بعينه مقول في وادق ومعناها ما تقدم لانهما على زنة واحدة والمعنى فيهما واحد
قوله افلس من ابن المذلق قال صدر الافاضل ابن المذلق رجل من عبد شمس
فقير مدقع ما كان يحصل على بيتة ليلة وابوه واجداده كذلك قال فانك
اذ ترجو تميما لنصرها كراجي الندى والعرف عند المذلق وجه الشذوذ في
افلس انه من المزيد قوله احمق من هبنقة الهبنقة رجل يقال له
ذو الودعات اسمه يزيد بن ثروان ومن حمقه فيما يقال انه قلد نفسه
قلادة لئلا يضل فاصبح يوما ورأى قلادته في عنق اخيه فقال يا اخي انت
انا فمن انا وجه الشذوذ في احمق انه من العيوب بل هو اشدها قوله
احنك الشاتين واحنك البعيرين قال صدر الافاضل احنك هنا مشتق
من الحنك والمراد اشدهما اكلا وقد جاء افعل التفضيل وافعل في التعجب
قال الجوهري ومنه شاذ لان الخلقة لا يقال فيه ما افعله وقيل لو جعلته
من احتنك الجراد الارض اي اكل ما عليها واتى على نبتها لكان ايضا شاذا
لانه من المزيد قوله ابل من حنيف الحناتم اي احذق برعية

الابل ومصلحتها وهو احد بني حنيف بن عدي بن الحارث بن تيم اللات
بن ثعلبة ويقال له الحناتم كذا في كتاب المستقصى في شرح الامثال
قيل قوله ابل اي اشد الناس ثقافا في رعية الابل واحوالها ومن كلامه
الدال على ابالته من قاظ الشرف وتربع الحزن وشتا في الصمان فقد اصاب
المرعى اورد الشيخ ابل في انه افعل ولا فعل له وقال صاحب المقتبس قلت
وما ذكره الصحاح يدل على انه من ذوات الافعال قال يقال ابل الرجل بالكسر
ابالة مثل شكس شكاسة فهو ابل وابل اي حاذق بمصلحة الابل ورجل
إبلي بفتح الباء اي صاحب ابل وابّل الرجل اي اتخذ الابل واقتناها قوله
اشغل من ذات النحيين التي الزق ذات النحيين امراة من تيم اللات
بن ثعلبة حضرت سوق عكاظ ومعها نحيا سمن فاستخلى بها خوات بن جبير
الانصاري ليبتاع منها ففتح احدهما وذاقه ودفعه اليها فاخذته باحدى
يديها ثم فتح الاخر ودفعه اليها فامسكته بيدها الاخرى ثم غشيها وهي لا تقدر
على الدفع عن نفسها لحفظها افواه النحيين وشحها على السمن فلما قام عنها قالت
لا هناك فضرب بها المثل وقيل لما قضى وطره منها هرب وقال ابياتا منها
وشغلت يديها اذ اردت خلاطها بنحيين من سمن ذوي عجرات
ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف
شرادك وتبسم عليه السلام فقال يا رسول الله عليه الصلوة والسلام قد رزقني الله

فيقول رب عير عبر لها ذي غيرة على أتنه مشرف على الأماكن المرتفعة تجسسا وحفظا لها
من الفحول في فصل الربيع متبالغ في النشاط غير مضطرب في رجع قوائمه للوثبة
في عدوه ولا ضعيف بل قوي القوائم ولا قروف أي يمشي منثنيا مستقيما يوقع
حوافر رجليه مواقع يديه ضامر البطن من قلة المرعى الهزال لكن لقلة
اهتمامه بالأتن وغيرته عليهن من الفحول في المقتبس لحقه ولحق به لحاقا
ولحق لحوقا أي ضمر قلت لاحق بطن من اللحوق والشيخ رحمه الله الحقه
بباب الصفة المشبهة وان كان على وزن فاعل الموازن يفعل باعتبار المعنى دون
اللفظ لأنه لا يراد به الاستقبال في مواقعه إنما يراد به ما يراد من نحو كريم
وحسن من ثبات معنى اللحوق ودوامه لأنه من الصفات الحميدة في الدواب
فهو دون من هذا الفصل قوله أقامت على ربعيها جارتا صفا
كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما البيت للشماخ الضمير في ربعيها
للدمنتين في البيت قبله الصفا بالقصر الحجارة الملس الواحد صفاة
قوله جارتا صفا أي جارتان من صفا فالاضافة للبيان أو جارتان
جاورتا صفا أراد أثفيتين تسندتا الى الجبل فصارتا جارتيه وقوله
جارتا صفا فاعل أقامت ولم يرد أن في الربعين جميعا جارتي صفا وإنما
أراد أن في كل واحد من الربعين جارتي صفا الكمتة السواد الجونة
السوداء قوله كميتا الأعالي صفة جارتا وكذا جونتا مصطلاهما

١٤٩ المصطلى

والمصطلى موضع ايقاد النار قيل الضمير في مصطلاهما راجع الى جارتا
صفا وقيل مذهب سيبويه انه راجع الى جونتا وغيره يقول هو راجع الى الأعالي
أن معناه اثنين بصفا لمنازل بالأندراس وانه لم يبق فيها الا الأثافي فيقول
أقامت بعد ارتحال على كل واحد من ربعي الدمنتين جارتان من صفا أسندتا
الى الحجر فصارتا أثفيتين مسودتا الأعالي جونتا مصطلى الجارتين والجونتين
لتأثير النار ودخانها قوله جونتا مصطلاهما مثل حسن وجهه لكنه جاء
مثنى كما تقول مررت بامرأتين حسنتا وجهيهما فمصطلاهما مضاف الى المجرور
ولذا حذف النون من جونتان وقبله أمن دمنتين عرج الركب فيهما بحقل
الرخامي قد عفا طللاهما عرج أقام الركب القوم الحقل القراح
الطيب الواحدة حقلة وفي المثل لا تنبت البقلة الا الحقلة الرخامي
شجر مثل الضال قوله كوم الذرى وادقة سراتها قال
صاحب المقتبس وصدر البيت عن بعضهم دعت لجابيات على غمرتها
الى جمع غمرة بالكسر وهي الغفلة الكوم جمع كوماء وهي الناقة العظيمة السنام
والذرى جمع الذروة وذروة كل شيء أعلاه والمراد أعالي الاسنمة ووادقة
اذا دنا والمراد به السمن لأنها متى سمنت خرجت من السمن سراتها
ودنت اليك قوله كوم الذرى مرفوع على انه فاعل دعت والمعنى دعت
ابل عظيمة الاسنمة دانية السرات سمينة في مراتعها مرادها كرعي

الجلد قوله جدلت معناه فتلت وليس المراد بوصفها بالجدل أنها
صلبة الجسم وإنما يراد لين جهاليس مسترخ الشنباء المرأة التي في ثغرها
شنب وهو رقة الأسنان وبردها قيل سئل رؤبة عن الشنب فأخذ حب
الرمان وقال هذا هو الشنب وقوله أنيابا انتصب على التمييز مثل حسن وجهها
وأحسن هذه المرأة هيفاء دقيقة الخصر جائل قبابها أنه لا يرى فيه كفلها عجزاء
عظيمة الردف حال أدبارها مخصوصة مستوية القامة أو تراقة الجلد كأنما
صقل جنباها أو أنها ليست بمسترخية اللحم كأنها جدل من أغصان هي
ذات شنب في أسنانها رقة ولطافة وريقها بارد قوله ونأخذ بعده
بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام البيت للنابغة قوله بذناب
عيش أي بذنبه وآخره وذناب كل شيء عقبه وأصله من ذناب الوادي وهي
آخره الأجب المقطوع الظهر نصب على التمييز مثل حسن الوجه وقبله
فإن يهلك أبو قابوس يهلك ٥٥ ربيع الناس والشهر الحرام ٥٥ الضمير في بعده أي
قابوس هو نعمان بن المنذر ملك العرب ابن ملوكها قيل اعتل النعمان
بن المنذر فوافى النابغة ليلقاه فحجبه حاجبه أنه عليل فقال ذلك
والمعنى إن يهلك هذا الملك يهلك ربيع الناس خصبهم ومن كان عيشهم به
والشهر الحرام أي الذي من كان في ذمته وجواره كان محفوظا كمن كان في الشهر
ونأخذ بعده بذنب عيش قد مضى صدره وخيره وقد بقي منه ذنبه وآخره وما

لاخير

لا خير فيه مقطوع الظهر لا سنام له أي بعيش لا ينتفع به كما لا ينتفع بظهر
مجبوب لا سنام له يروى جميع الناس والنعم الركام أيها متراكمة والمراد الكثرة
ويروى نمسك بعده وقيل بجر في الظهر الجر على أنه مضاف إليه أجب والنصب على
طريقة حسن الوجه بالتنوين والنصب هو إنشاد الكتاب وإنشاد الكتاب
المتن أيضا والتنوين سقط لكونه غير منصرف قوله لاحق بطن بقرى
سمين ٥٥ البيت لحميا ما قبل البيت ٥٥ عيرانة ميفاء على الرزون ٥٥
حد الربيع أرن أرون ٥٥ لا خطل الرجع ولا قرون ٥٥ العيرانة من العيرة
الميفاء بكسر الميم المشرف مفعال من أوفى عليه إذا أشرف الرزون جمع
رزن وهو المكان المرتفع وفيه طمأنينة وكذلك الرزان بمعنى الرزون ونحوهما
فرخ وفروخ وفراخ وفي ديوان الأدب الرزن واحد الرزون وهي أماكن
مرتفعة يكون فيها الماء يقال أقام به حد الربيع أي فصل الربيع قال
الراعي ٥٥ أقامت به حد الربيع وجارها ٥٥ الأرن والأرون بمعنى النشط
والجمع بينهما المبالغة في نشاطه الخطل الاضطراب ورمح خطل مضطرب
قوله لا خطل الرجع أي لا يخطر قوائمه إذا رجعها القرون الذي يجمع
بين خطوتين ومعناه أنه لا يتجاوز موضع رجليه مواقع يديه اللاحق
الضامر في ديوان الأدب لحق بمعنى ضمر القرى الظهر قوله
لاحق بطن نظير حسن وجه بصفة عيرانة على أنه

اضافة الورق الى الحمي من جرد قطيفة قال صدر الافاضل الحمي بكسر
والمراد الحمام يقال انه حذف الالف كما يحذف الممدود فاجتمع الميمان
فلزم التضعيف فقلب احدهما ياء كما قالوا تظنيت وعندي انه حذف
التضعيف للتخفيف قال لبيد درس المنا بمتالع فابان اراد المنازل
واذا جاز ذلك في حرفين ففي حرف اولى وفي غير المضاعف ففي المضاعف
اولى ولو قلت اراد ورق الحمام ليكون على وزن البيت لكان الوجه
قال ابن جني وهو كثير وهو كسر الحرف الموقوف عليه الى اليا لكن قبله
وهو الالف فصار ياء وقيل انه حذي به حذو فعل لان كل مؤنث من
الاسماء الثلاثة فعل يجمع عليه وعدل به عن ضمة الفاء الى فتحها بعدما
استتبعت الياء العين مكسورة اذ الكسر اختها وقيل انه اسم جمع
موزون على فعل والاجود حذف المضعف على وجه الترخيم لان ما فيه
اللام الحقه بدال واوه فكيف يجعل ترخيمه قوله ثم زادوا انهم
في قومهم غفر ذنبهم غير فخر البيت لطرفة من قصيدة طويلة يمدح
فيها قومه ويفتخر بهم غفر جمع غفور فخر بضمتين وبالخاء المعجمة
جمع فخور اعمل غفر في ذنبهم فنصبه به وصف قومه وذكر لهم
خصالا فاضلة ثم زادوا على تلك الفضائل انهم اذا صدر عن قومهم جناية
غفروا لهم ذنبهم ولم يؤاخذوهم بصحيح قدرتهم على الانتقام منهم ولم يفخروا

ولم يتكبروا عليهم مع فضائلهم قوله ثم مهاوين ابدان
الجزور مخاميص العشيات لا خور ولا قزم البيت للكميت
الشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه يقال رجل اشم والجمع شم والعرب
تفتخر بذلك وجعله كناية عن التكبر المهاوين جمع مهوان مبالغة في مهين
قوله ابدان الجزور اراد الجزر فاكتفى بالواحد عن الجمع والجزور البعير الذي ينحر
للاضياف ونصب ابدان الجزور بقوله مهاوين المخاميص الذين ليسوا
بعظام البطن جمع مخموص من خمصه الجوع خمصا ومخمصة اي جعله ضامر
البطن قوله مخاميص العشيات من قولهم نهاره صائم اراد في العشيات
والخور جمع خوار وهو الضعيف القزم اللئام الواحد والجمع والذكر والانثى فيه
سواء لانه في الاصل مصدر وهو الذي تارة يقول هؤلاء القوم شم متكبرون
مهينون الابل بالنحر للاضياف مخاميص في العشيات ضامرة البطن
يؤثرون ايثارا الاضياف على انفسهم بالطعام ولا ياكلونه لا ضعفاء ولا لئام
بل اقوياء اشراف قوله هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة
جدلت شنباء انيابها البيت لابي زبيد الهيف دقة الخصر رجل
اهيف وامرأة هيفاء مقبلة ومدبرة نصب على الحال العجزاء العظيمة
العجيزة من الردف جارية محطوطة اي ممدودة مستوية وقيل المراد بها
انها ملساء الجلد براقته كانما حط جنباها بالمحط وهو شيء يصقل به الدباغ

يريد ان لا تبرح الدهر حولها مجعجعة ادم سمان وباركة وان
كان نقيض الكلام ثبت ضروب بكره التفات فيه جعجع البعير اذا
برك واستناخ والادمة في الابل البياض الشديد وناقة ادماء ونوق ادم
لما قر جماعة البقر بوله انه لمجار بوائكها هذا يحكى عن بعض
العرب باكت الناقة تبوك بوكا سمنت ابن السكيت ناقة بائك
اذا كانت فتية حسنة وجمعها بوائك يصف رجلا بالجود فيقول انه ينحر
للاضياف من ابل سمانها او فتياتها وحسانها اعمل منحار في بوائكها قوله
كريم رؤوس الدارعين ضروب اوله يبيت اخا اللاواء يحمد يومه
اللاواء الشدة والمشقة ارتفع كريم على انه اسم يبيت وانتصب اخا
اللاواء على انه خبره وقوله يحمد يومه خبر بعد خبر والمعنى يصير
كريم ضروب رؤوس الرجال اللابسين للدروع للشجاعة اخا اللاواء
والشدة لجوده بما يحويه من المال ويبذله محمودا يومه لان له في كل يوم فعلا
حسنا يحمد به في يومه اعمل ضروب وهو مؤخر في رؤوس الدارعين
قوله هذا ضروب رؤوس رجال وسوق الابل نصب سوق
بضروب مضمرا والتقدير هذا ضروب رؤوس رجال وضروب
سوق الابل وهذا وصف له بالشجاعة ونحو قوله
وهن عواقد حبك النطاق قال صدر [illegible] عواقد منونة لانها حكيت

كما وقعت في البيت وهو ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق
فشب غير مهبل والبيت لابي كبير الهذلي وهو حماسي من ابيات
قالها في تابط شرا وقبله ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من
الفتيان غير مثقل والضمير في به عائد الى مغشم وان كان المراد به
الاول اعتبارا للفظ ولو قال بهم لجاز الحبك الخيط الذي تشد المراة
به نطاقها وهو ما ينتطق به وقد اعمل عواقد في حبك النطاق شب
الغلام نشأ هبل اللحم اذا اكتنز عليه وركب بعضه بعضا ورجل مهبل
وقيل المهبل الذي يقال فيه هبلته امه اي ثكلته امه يصف تابط شرا
بالحذر والتيقظ وخفة اللحم وهي مما يتمدح به العرب فيقول هو اي تابط
شرا ممن اي من الاولاد الذين حملت النساء بهم وهن عواقد خيوط نطاقها
غير مهيئات للنكاح فكانهن يكرهن ومن لا يدري ذلك فشب هذا الولد
ونشأ غير مهبل وغير ثقيل او غير مدعو عليه بالهبل وهو الثكل لانه
نشأ على حالة حميدة حتى لم يدع عليه وفي معتقد العرب
ان المراة اذا اكرهت على النكاح فحملت واتت بولد كان الولد كيسا
قوله اوالفا مكة من ورق الحمى البيت للعجاج اعمل اوالف
وهي جمع آلفة في مكة فنصبها ونون والف ضرورة الورق جمع ورقاء
وهي التي يضرب لونها الى لون الرماد قوله من ورق الحمى بيان اوالف

مفعول مخافة وانتصب مخافة على انه مفعول له وذكر في المقتبس ان الافلاس
مفعول في المعنى لمخافة كانك قلت مخافة الافلاس ثم عطفت عليه على التقدير
وليس بقوي لانه مخفوض لفظا وتقديرا وانما نظر الى انه كان يصح ان يكون منصوبا
على المفعولية قوله طلب المعقب حقه المظلوم ** اوله حتى تهجر في الرواح
وهاجها ** البيت للبيد في صفة حمار الوحش واتانه التهجر والتهجير السير
في الهاجرة الضمير المستكن المرفوع في تهجر وهاج لحمار الوحش والضمير المنصوب في هاجها
للاتان المعقب الغريم الذي رانه عقب غريمه الى ان يستوفي الدين وهو
مكسور القاف حقه منصوب على انه مفعول طلب وطلب منصوب ايضا ورفع المظلوم
وهو نعت للمعقب وهو مجرور في اللفظ لانه في المعنى فاعل لانه قال طلبا المعقب المظلوم
حقه اي كما يطلب المعقب المظلوم والمعنى سار حمار الوحش حتى تهجر وهاج الاتان
وطلبها طلب الدين اي كما يطلب الدين المظلوم حقه الواجب على مدعيه الذي
خلفه المطول مطله والمراد ان حمار الوحش يتبع الاتان ولازمها ملازمة الغريم
الغريم قوله اخا الحرب لباسا اليها جلالها ** تمامه وليس
بولاج الخوالف اعقلا ** البيت للقلاخ بضم القاف وتخفيف اللام وبالخاء
المعجمة وهو تميمي وهو ابن حزن السعدي وهو منقول من قلخ الفحل وهو هديره
كذا في المقتبس نصب اخا الحرب باضمار اي اذكروا عني اخا الحرب واراد به
نفسه والمراد باخ الحرب ملازمها واراد بجلالها ما يحتاج اليه

فيها

فيها من الدرع والمغفر والسيف واعمل لباسا في جلالها الخوالف الاعمدة
جمع خالفة بعير اعقل وناقة عقلاء بينة العقل وهو التواء في رجل البعير
وهو مذموم وصف نفسه فيما قبله ثم قال اذكر رجلا ملازما للحرب لباسا
اسلحتها قاصدا اليها ولست بولاج اعمدة واخلية البيوت فزعا وخوفا
ولست اعقل ملتويا معوج الرجلين عاجزا مضطربا غير ثابت في مواقف
وقبله فان تك فاتتك السماء فانني ** بارفع ما حولي من الارض اطولا وادنى
فروعا بالسماء اعاليا قوله بارفع خبران وهو مضاف الى ما حولي والمعنى فان تك
ايها المخاطب فاتتك السماء ولم تبلغ المرتبة العالية فانني باشرف الامكنة
التي هي حولي اي انا اشرف من جميع من يناسبني قوله ولست التفات
من الغيبة الى التكلم قوله ضروب بنصل السيف سوق
سمانها ** تمامه اذا عدموا زادا فانك عاقر ** البيت لابي طالب
بن عبد المطلب من ابيات يرثي بها ابا امية بن المغيرة بن عبد الله
بن عمرو بن مخزوم السوق جمع ساق السمان بكسر جمع سمين وسمينة
والضمير في سمانها للابل اعمل ضروب في سوق يصفه بالجود فيقول هو ضروب
سوق سمان الابل بنصل سيفه وعاقرها ينحرها للضيافة اذا عدم
الناس الزاد ولم يجدوه فانك عاقر الابل وناحرها للاضياف
قوله فانك التفات من الغيبة الى الخطاب لان ما قبل هذا البيت

مفعول مخافة وانتصب مخافة على انها مفعول له وذكر في المقتبس لبن الافلاس
مفعول في المعنى مخافة كانك قلت مخافة للافلايس ثم عطفت عليه على التقدير
وليس بقوي لانه مخفوض لفظا وتقديرا والمجاز نظر الى انه كان يصح ان يكون منصوبا
على المفعولية قوله طلب المعقب حقه المظلوم .. اوله حتى تهجر في الرواح
وهاجه .. البيت للبيد في صفة حمار الوحش واتانه التهجر والتهجير السير
في الهاجرة الضمير المستكن المرفوع في تهجر وهاج لحمار الوحش والضمير المنصوب في هاجها
للاتان المعقب الغريم الدائن لانه عقب غريمه الى ان يستوفي الدين وهو
مكسور القاف حقه منصوب على انه مفعول طلب وطلب منصوب ايضا ورفع المظلوم
وهو نعت للمعقب وهو مجرور في اللفظ لانه في المعنى فاعل كانه قال طلبا المعقب المظلوم
حقه اي كما يطلب المعقب المظلوم والمعنى سار حمار الوحش حتى تهجر وهاج الاتان
وطلبها طلب الدائن اي كما يطلب الدائن المظلوم حقه الواجب على المديون الذي
ظلمه الطول مطله والمراد ان حمار الوحش يتبع الاتان ويلازمها ملازمة الغريم
الغريم قوله اخا الحرب لباسا اليها جلالها .. تمامه وليست
بولاج الخوالف اعقلا البيت للقلاخ بضم القاف وتخفيف اللام وبالخاء
المعجمة وهو تميمي وهو ابن حزن السعدي وهو منقول من قلاخ الفحل وهو هديره
كذا في المقتبس نصب اخا الحرب بمدح اي اذكر واعني اخا حرب يريد به
نفسه والمراد باخ الحرب ملازمها واراد بجلالها ما يحتاج اليه

فيها

فيها من الدرع والمغفر والسيف واحمل لباسا في جلالها الخوالف الاعقل
جمع خالفة بعير اعقل وناقة عقلاء بينة العقل وهو التواء في رجل البعير
وهو مذموم وصف نفسه فيما قبله ثم قال اذكر رجلا ملازما للحرب لباسا
اسلحتها قاصدا اليها ولست بولاج اعقل داخل في البيوت فزعا وخوفا
ولست اعقل ملتويا معوج الرجلين عاجزا مضطربا غير ثابت في مواقف
وقبله فان تك فاتتك السماء فانني .. بارفع ما حولي من الارض اطولا وادنى
فروعا بالسماء اعاليا قوله بارفع خبر ان وهو مضاف الى ما حولي والمعنى فان تك
ايها المخاطب فاتتك السماء ولم تبلغ المرتبة العالية فانني باشرف امكنة
التي هي حولي اي انا اشرف من جميع من يناسبني قوله ولست التفات
من الغيبة الى التكلم قوله ضروب بنصل السيف سوق
سمانها .. تمامه اذا عدموا زادا فانك عاقر .. البيت لابي طالب
بن عبد المطلب من ابيات يرثي بها ابا امية بن المغيرة بن عبد الله
بن عمرو بن مخزوم السوق جمع ساق السمان بكسر جمع سمين وسمينة
والضمير في سمانها للابل اعمل ضروب في سوق يصفه بالجود فيقول هو ضروب
سوق سمان الابل بنصل سيفه وعاقر لها بحق الضيافة اذا عدم
الناس الزاد ولم يجدوه فانك عاقر .. الابل وناحرها للاضياف
قوله فانك التفات من الغيبة الى الخطاب لان ما قبل هذا البيت

تحرك دلوها في الاستقاء وترفعها وتخفضها عند الاستقاء لتمتلي تحريكا مثل تحريك
عجوز صبيها في ترقيصها اياه يمينا وشمالا قوله ضعيف النكاية اعداءه
يخال الفرار يراخي الاجل يقال نكيت في العدو نكاية اذا اثرت فيه وجاء معدى
بنفسه قال ابو النجم ؏ ينكي العدى ويكرم الاضيافا ؏ وقال عدي بن زيد ؏ اذا انت
لم تنفع بودك اهله ؏ ولم تنك بالبوسى عدوك فابعد ؏ من بعد يبعد اذا
هلك يخال يظن يراخي يباعد يصف رجلا بالضعف والعجز عن مكافاة اعدائه
والانتصار منهم اذا ظلموه فيقول هو ضعيف التاثير في اعدائه بطا يقدر على الا
نتقام منهم يظن الفرار عن القتال يبعده عن اجله ويحرس نفسه عن الهلاك
ونصب اعداءه بالمصدر المعرف باللام وهو النكاية وهو ضعيف قوله
كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا ؏ اوله لقد علمت اولى المغيرة انني قال
صدره فاصل هذا البيت في الكتاب منسوب الى المرار وقد رواه بعضهم في شعر مالك
بن زغبة الباهلي اولى المغيرة بضم الميم وهي مقدمتها المغيرة الجماعة المغيرة
كر حمل صال عليه ونكل عن الشيء رجع عنه مسمع اسم رجل وهو مسمع بن شيبان
احد بني قيس بن ثعلبة يصف نفسه بالشجاعة على وجه التاكيد مستشهدا
في اثباتها بعلم اقرانه علما منه بانهم لا ينكرون ما يدعيه فيقول والله لقد علمت
مقدمة الجماعة المغيرة والنساء بقوم منهم اني صلت على الاعداء فلم ارجع
عن الضرب لهذا الرجل وقد اعمل المصدر المعرف وهو الضرب في مسمعا قال

قال صاحب المقتبس قال عبد القاهر اختار الشيخ ابو علي ان يكون نصب مسمعا
بالمصدر ولن لا يكون تقديره كررت على مسمع ثم حذف الجار واوصل الفعل لان
حذف على قليل ليس للقياس اليه سبيل قال صدر الافاضل ورواية هذا البيت في
كتاب سيبويه لحقت مكان كررت وحينئذ سقط الاحتجاج به وبعد
هذا البيت ؏ ولولا سيفي لم تخن صبية ؏ لعاجرت طير تعتفيه
واضبعا ؏ وفر ابن كدراء السدوسي بعدما تناول مني في المكرة
منزعا ؏ ذوي لسن مسمعا هذا وابن كدراء الذهلي خرجا يطلبان بدم من
قتلته باهلة من بني بكر بن وائل فبلغ ذلك باهلة فلقوهم فقاتلوا قتالا شديدا
فانهزمت بنو قيس ومن كان معها من بني ذهل وضرب مسمع وافلت
جريحا صبي السيف حرفه يقال فلان تعتفيه الاضياف اي تاتيه
السدوسي بالفتح ابو قبيلة والمنزع بكسر الميم السهم قوله قد كنت
داينت بها حسانا ؏ مخافة الافلاس والليانا ؏ داينت فلانا اذا عاملته
بالدين بان اعطيت عينا بدين او اخذت عينا بدين الضمير في بها للابل
والليان مصدر لوى الغريم اذا مطل يمدح حسانا بالغنى وحسن المعاملة
فيقول كنت داينت هذا الرجل وهو حسان بالابل وعاملته بها بان
بعتها منه بالدين مخافة افلاس غيره وليانه لان حسانا ليس بمفلس
ولا مماطل قوله والليانا معطوف على الافلاس لان محله النصب على انه

المنخبتر في الحياض بسقوط البعر وغيره لتشربه فان تكن ذلك الماء وتم
تشربه لفرط تعيّنه فان تنديتها ودعيها دِخلية وذكوب وانهما يكونان مكانها
ان مكها تنل بة ودعى الا الرحلة والركوب وهذا كقوله تعليقها الاسراج
والالجام وفيه وصف لقوته وجلادته قوله اتّ اوفى مثلما اوفى
وقبل يا رب ان اخطات او نسيت فانت لا تنسى ولا تموت ان اوفى
البيت وبعده انقذني من خوف ما خشيت ذنبي ولولا دفعه لويت
فالصدر اذا فاضل هذه الرجزية لرجز لروبة وكان قد وقع في يد
الحرورية فنجا بسالك الموقي التقوية وما مصدرية اي من التقوية
التي تتعجب منها من حسن صنع الله فيها مثل توفيتي وكوني موفى
محفوظا من الحرورية لما حصلت في ايديهم ثم تركوني او الموفى اسم ان
ومثل خبره وتقديره ان التخلص الحسن مثل تخلصي ولا يستقيم
ان يكون اسم مفعول لانه اخبر عنه بالمصدر فدل على انه بمعناه اذ لا يقال المضروب
مثل ضربي وانما يقال الضرب مثل ضربي والمعنى ظاهر قوله اقاتل
حتى لا ارى لي مقاتلا تمامه واجوا اذا لم ينج الا المكيس فقوله ارى
معناه اعلم والمفعول الاول مقاتلا والثاني لي واراد بالمقاتل
وقيل موضع القتال المكيس الذي وصفه الناس بالكياسة والمعنى
اقاتل الاعداء حتى لا اعلم قتالا او موضع قتال وذا اذا علمت ان

قتالى

قتالى نافع دافع للاعداء اداها اذا علمت اني اذا قاتلت قتلت فلا اقاتل
وانجو في وقت لا ينجو فيه الا البصراء بالتخلص مثلي لذلك الحال يصف
نفسه بالشجاعة والكياسة وقد اجتمعا قال بعض الشارحين فان
قيل لم لا يحمل مقاتلا على اسم المفعول قيل لامرين احدهما ان المستهل قاتلت
حتى يا بقي قتال فحمله على المصدر ليكون هذا المعنى والثاني انه لو احمل على
المفعول ضعف معنى لانه لو انزل المقاتل لم يزل مقاتلا فحمله على المصدر ليدل على انه
على المبالغة وحرصه على المحاربة قوله وما فيه متحامل هذا من كلامهم اي متحامل
اي ذو ظلم متحامل على نفسه تكلف مشقة يحتمل ان يكون هذا الكلام وصفا
بالعزة او وصفا بالعدل والانصاف قوله كان صوت الصنج في
مصلصلة اراد بالمصلصل الصلصلة وهي الصوت وعنى ها هنا الصهيل
الكبير للفرس الضخم صنجان ذو الاوتار فيختص به العجم واما الذي
يعرفه العرب فهو ستقان يضرب احدهما على الاخر كالطبقين وكانه اراد به
ذا الاوتار شبه حسن صهيله بصوت الصنج ذي الاوتار قوله
هي تنتزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا هي تحرك من نزا ينزو اذا
وثب قوله تنزيا تفعيل لا تفعل واصل تنزي ينتزي بياء تنزا دعوا
احداهما لياءين في الاخرى قيل الشهلة العجوز وقيل امراة شهلة اذا
كانت نصفا عاقلة وهو اسم لها خاص لا يوصف به الرجل والمعنى هذه المراة

سرهفت ذلك النسر واحسنت غذاءه اى سرتها ف واحسن غذاءه
او سرهفته سرها فاشته وغذاه ادرته فقوى وحسن ريشه قوله

وراخا رجام في ذور ملام البيت قد مر مفسرا معناه قوله كفى بالنأي
من اسماء كاف تمامه وليس لحبها اذ حال يشاف البيت لبشر بن خازم
الباء زائدة في المرفوع مثلها في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا قال صدر الافاضل اسماء
في البيت اسم امراة وكان القياس ان يقول كافيا بالنصب لان معناه كفى النأي
من اسماء كفاية الا انه حمل النصب على الجر كقوله كان ايديهن بالقاع القرق
والمعنى كفى البعد عن هذه المراة وحسن كفاية بلاء ومشقة وحسبنا ذلك محنة
وشدة فلا حاجة الى بلاء اخر اذ هو النهاية في الشدة وليس يشاف لحبها عندي
او موجود فقوله لحبها مفعول يشاف والخبر محذوف ويجوز ان يكون لحبها خبرا اى
يشاف كائنا او حاصلا لحبها قوله الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير
صبحنا ربي ومسانا قال صدر الافاضل مصبحنا بالنصب والمعنى وقت
اصباحنا ووقت امسائنا وهذا كما تقول اتيتك خفوق النجم اى وقت خفوقه
صبحه ومساه اياه صباحا ومساء والباء للتعدية والمعنى الحمد لله وقت
دخولنا في الصباح ووقت دخولنا في المساء اي دائما الذي جعل الخير اتيا
لنا في الصباح والمساء او داخلا علينا وواصلا الينا فيهما اى دائما مستمرا
وهذا البيت مطلع قصيدة لامية بن الصلت الثقفي قيل انه كان قد

قراء

قراء الكتب ورغب عن عبادة الاوثان وكان يخبر بان نبيا يبعث
قد اظل زمانه فلما سمع بخروج النبي عليه السلام وقصته كفر حسدا له
ولما انشد بشعره عند رسول عليه الصلوة والسلام قال آمن شعره وكفر
قلبه وفي رواية آمن لسانه وكفر قلبه ومن هذه القصيدة يا رب اجعلني
كافرا ابدا واجعل سريرة قلبي الدهر ايمانا واخلط به بنيتي واخلط به
بشري واللحم والدم ما عمرت انسانا قوله وعلم بيان المرء عند
المجرب اوله وقد ذقتمونا مرة بعد مرة البيت لحماسي المراد
بالمجرب التجربة قوله وعلم بيان المرء قولهم علم اليقين يخاطب
اعداءه فيقول الام هذه المعاداة والمعاندة والمحاربة وقد ذقتمونا وجربتم
احوالنا وتحققتم شجاعتنا وصولتنا وفعل الذائق للشيء وعلم يقين انسان
عند التجربة وقد حصل لكم هذا العلم فما هذا اللجاج بعد قوله
فان المندى رحلة فركوب اوله ترادى على دمن الحياض فان تعف
البيت لعلقمة بن عبدة يروى ترادى اى تعرض من الارادة واصل ترادى
تراود فاصله تراود كلمة قلب فقدم الدال على الواو اعلى دمن الحياض
ما تلبد من الماء بسقوط البعر والقذى فيه قوله تعف من عاف النفس
بعافه اذا كرهه المراد بالمندى التندية وهي ان ترعى الابل قريبة
من الماء فتشارف وردت والمعنى ترادى هذه الناقة وتعرض على الماء

في لبيد توجب ذلك وتنقض به وقال غيره هو جمع ندف كانه جمع فعلا على
فعال ثم جمع فعالا على افعلة كانه ندفة ندا ثم جمع الندا على اندية
ككساء واكسية وقيل هو ايضا شاذ نستعيرها للممدود والمقصور فيقال
قوله في لبيد لئن شئت جعلت الجار متعلقا بضمى ولئن شئت جعلته
متعلقا بقومى يصف الشاعر نفسه بالكرم فيقول لزوجته يا صاحبة البيت
وما لكنه قومى غير ذليل ضمى الليل جاء القوم الذين نزلوا عندنا ضيفا
وصادفونا وقريتهم في ليلة من ليالي الشتاء ذات اندية والمطار او ذات
مجالس جلس فيها الاشراف لامر الفقراء شديدة الظلمة لا يبصر الكلب من شدة ظلمتها
جنب الخيمة وفيه مبالغة في وصف الظلمة وتراكمها لان الكلب قوى البصر بالليل
اذا بلغ امر الى ما وصفه فذلك لتكامل الظلام وامتداده وموضع الجملة على
الصفة لليلة فهو جر وساغ ذلك لاحتمال ضميرها شرح ابيات اسماء
المتصلة بالافعال قوله ثلاثة احباب فحب علاقة وحب
تملاق وحب هو القتل الاحباب جمع حب قال صدر الافاضل الرواية
فحبٌ بالتنوين في المواضع ويروى فحب بالاضافة في كلا الموضعين العلاقة
بالفتح التعلق بمعنى التملاق بكسر التاء والميم مصدر تملق
والتملق التودد ظاهر قوله ثلاثة احباب مبتدا خبره محذوف
اي في الناس ثلاثة احباب ثم فسرها فقال حب هو تعلق وتودد

ظاهره

ظاهر وحب هو القتل ونسبت للهلال قوله وايما سرهاف
اوله سرهفته وايما سرهاف نسب الشيخ هذا البيت الى رؤبة
وقال صدر الافاضل هذا البيت قد طلبته في ديوان رؤبة فلم اجده
ثم طلبته في ديوان العجاج فاذا فيه وقبله والنسر قد يركض وهو هاف
بدل بعد ريشه الغداف قنازعا من زغب خفاف سرهفته
ما شئت من سرهاف قوله يركض اي يسرع واصل الركض ضرب
الدابة بالرجل لتسرع قوله هاف اسم فاعل من هفا يهفو اذا عثر
الغداف الاسود القنازع جمع قنزع بالضم وهو ما يبقى من الشعر
في مواضع ويذهب الباقي وانتصب قنازع على انه مفعول ثان لبدل
الزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ سرهف الصبي وسرعفه
اذا احسن غذاءه قوله من زغب خفاف صفة قنازع اذا روى
ايما سرهاف فهو منصوب على المصدر نحو ضربته ايما ضرب واذا روى
ما شئت من سرهاف يكون من سرهاف بيانا لقوله ما شئت والسرهاف
مصدر سرهف يصف نسرا ضعيفا سقط ريشه الاسود لكبره
وقواه واحسن غذاءه فيقول والنسر قد يسرع وهو عاثر ساقط
لضعفه مبدلا بعد ذهاب ريشه الاسود وسقوطه قنازع
شعرات باقية في مواضع صفرا خفافا قليلة اعطيتها بدلا عنه

[illegible]

للبطنة خير من خمصة تتبعها والخمصة المجاعة وقوله زمن خميص كقولهم
نهاره صائم قوله تعفوا من العفة ويروى تعيشوا كانوا يتلقصون ويتغاورون
لانهم كانوا في زمن قحط فقال لهم ذلك والمعنى كلوا قليلا ولا تاكلوا ملا بطونكم
واقنعوا بالقليل تكونوا اعفاء لا يصدر عنكم فعل قبيح كالاغارة والتلقص
او تعيشوا ولا تموتوا فان زمانكم زمن قحط اهله جائعون محتاجون
وقال بعض الشارحين في معنى البيت اقتصروا ببعض الزاد لئلا ينفد
سريعا فتحتاجوا الى السوال من عف عن الحرام اي كف قوله
ثلاثمائين للملوك وفى بها ردائي وجلت وجوه الاهاتم قوله ثلاثمائين
اي من الابل قوله وفى بها ردائي قيل غرم ثلاث ديات فرهن بها رداءه
وكانت الدية مائة ابل والمعنى ثلاثمائة ابل وفى بها ردائي حين رهنته
بها وجلت وكشفت تلك الميوت مرهونة بها ردائي حين اديتها او
فعلتي هذه العار عن وجوه الاهاتم وهو قوم الاهتم ويلقب سنان
بن سنان لانه هتمت ثنيته يوم كلاب وفي البيت وصف
لعظم شانه لانه لا يقدم على تحمل الديات والغرامات الا السيد
العظيم الشان ووصف لنفاسته برده وغلاء ثمنه حيث رهنه
بثلاثمائة من الابل وهو تاكيد لعظم شانه فاعرفه قوله
ثالثا قياس متروك قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما

٨١

فقد ذهب اللذاذة والفتاء اي في اساس البلاغة هذا فتى بين الفتاء
وهو طراوة السن قال اذا عاش الفتى البيت ٥ والمعنى ظاهر وكان القياس
لم يقولوا اي عام لعل قائل هذا البيت بلغ هذا العدد فاخبر عن نفسه قوله
دعتني اخاها بعدما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان قوله دعتني اخاها من
دعاه زيدا اي سماه عني بالاخوين الاخ والاخت والمعنى سمتني هذه المراة اخاها
دفعا للتهمة بعدما كان بيننا امر لا يفعله الاخ والاخت وقبله دعتني
اخاها ام عمرو ولم اكن ٥ اخاها ولم ارضع لها بلبان ٥ اي بلبان لها وهو لبن امها
شرح ابيات الاسم الممدود والمقصور قوله في ليلة من جمادى
ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا البيت
لمرة بن محكان التميمي وهو حماسي وقبله يا ربة البيت قومي غير صاغرة
ضمي اليك رحال القوم والقربا ٥ قال صدر الافاضل الشتاء عندهم
جمادى لجمود الماء فيه ذكره الفرغاني وقال المرزوقي والمراد في ليلة من ليالي
جمادى ذات انداء وامطار وكانوا يجعلون اشهر البرد جمادى ولم يكن
في الحقيقة قوله ذات اندية تكلم الناس فيه لان جمع الندى انداء فكان
ابو العباس المبرد يقول هو جمع ندي الناس وكان اهل ثقل الناس واغنياؤهم
اذا اشتد الزمان وجد القحط يجلسون مجالس يدبرون امر الضعفاء
ويفرقون ما كان عندهم من فضل الزاد وينصبون الميسر وينحرون الجزر ويد

الحانوي منسوب الى الحانية وهي الحانوت وهي بيت الخمار واما الحانة فمحذوفة
من الحانية نحو البالة من البالية وجواب الشرط في قوله وكيف لنا ياك درهم
نقد اي وازن جيد ويقال نقدته الدراهم ونقدت له الدراهم اي اعطيتها
فانتقدها اي قبضها وكان المراد هنا من النقد المنقود والمعنى لم يكن عند الخمار
في ذمته دراهم ولا نقد في ايدينا كيف يحصل لنا الظفر بشرب الخمر اي لا
يتيسر لنا ذلك حينئذ وبعده انعتان ام ندان ام ينبري لناه اغر
كنصل السيف ابرزه الغمد اعتان اذا اشترى بنسيئة من العينة بالكسر
وهي السلف اذان واستدان بمعنى اغر اي كريم يقول ام يظهر لنا رجل كريم
الخلق سمح فيشترى لنا خمرا قوله ويذهب بينها المرئي لغوا
كما الغيت في الدية الحوارا البيت لذي الرمة المرئي منسوب الى امرئ القيس
وليس بالشاعر المعروف بل هو رهط آخر اللغو الساقط الذي لا يعتد به الضمير
في بينها للقبائل الشريفة ذكرت قبل الحوار بالضم الفصيل وهو ولد الناقة والمعنى
ويذهب بين هذه القبائل الشريفة هذا الرجل لغوا ساقطا غير معتد به
كما الغيت في دية القتلى الفصيل وتركته ولم تأخذ لحقارته وكانوا لا يعتبرون
الفصلان في الديات فشبهه بالحوار في عدم اعتداده بين الكبار قيل كان
ذو الرمة يهجو هذا الرجل فرآه جرير وهو ينشي فقال هل اعينك ببيت او بيتين
وانشاه يعد الناسبون الى تميم بيوت المجد اربعة كبارا يعدون

الرباب

الرباب وآل بكر وعمرا ثم حنظلة الخيارا ويذهب بينها المرئي لغوا
البيت ثم مر به الفرزدق فقال انشدني قصيدتك فلما بلغ هذه
الابيات قال له الفرزدق توقف فتوقف ثم قال له اعدها فاعادها
ثم استعادها مرة اخرى فاعادها فقال الفرزدق والله لقد علكهما من هو
اشد لحيين منك قوله هذي بليتة تدعو اذا هي فاخرت ابا هذليا
من غطارفة نجد قبل البيت لذي الرمة قال صدر الافاضل هذيل
حي من مضر وهو ابن مدركة بن الياس بن مضر النجد بالضم جمع
نجيب وهو الشجاع تقول نجب الرجل فهو نجيب وقال في المقتبس واصله الضم
فخفف ويجوز ان يكون جمع نجد بمعنى نجد وعلى هذا لم يكن مخففا انتهى كلامه
الغطارفة جمع غطريف وهو السيد قوله تدعو معناه تذكر يصف
امراة بشرف النسب فيقول هذه المراة هذلية تذكر وقت مفاخرتها
ابا هذليا من سادات شجعان وكان القياس هذيليا شرح
ابيات اسماء العدد قوله ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل
البيت قد مر تفسيره قوله كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان
زمانكم زمن خميص قال صاحب المقتبس في الكشاف الكل في بعض
بطنه اذا كان دون الشبع والكل في بطنه اذا امتلأ وشبع واراد
بعض بطونكم انتهى كلامه الخميص من الخمصة وهي الجوعة يقال ليس

وتجها ويصلحها بانضمامها اليها فلا مزنة قطرت مثل قطرتين تلك الكرفئة
لانها اكثر مطرا من كل مزنة ولا ارض ابقلت ابقال ارض تلك الكرفئة
لان ارضها التي اصابتها اشد ابقالا من كل ارض لكثرة مطرها وانما قال
ابقل لانها اولت الارض بالمكان قال صاحب المقتبس ومنهم من يروي به ابقلت
ابقالها على تخفيف الهمزة كنحو قد افلح قوله واذا العذارى بالدخان
تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت البيت لسلمى بن ربيعة
من حماسي وبعده دارت بارزاق العفاة مغالق بيدي من قمع
العشار الجلة وهذا البيت جواب قوله واذا العذارى والعذارى
جمع عذراء وهي البكر من النساء ملت من قولهم مل الخبز اذا خبزه في الملة
وهي الرماد يصف شدة الزمان ونفسه بالجود فيها فيقول اذا ابكار النساء جرين
على دخان النار حتى صار كالقناع لوجوهها لتاثير البرد فيها ولم تصبر على
ادراك القدور فشوت في الملة من اللحم قدر ما تمسك به رمقها لتمكن
الحاجة والضر منها وخص العذارى بالذكر لفرط حيائهن وشدة انقباضهن
وتصونهن عن كثير مما تبتذل فيه غيرهن وليدل بهذا على زيادة وصف
الزمان بالشدة وجعل نصب القدور مفعول استعجلت على المجاز ويجوز
ان يكون المراد استعجلت غيرها بنصب القدور او في نصبها فحذف المتعلق
القداح القمع قطع السنام الواحدة قمعة بالذكر انها انفس

الجلة

الجلة جمع جليل وهو الكبير يقول اذا صارت النساء متقنعة بالدخان
من البرد مستعجلة نصب القدور ملقية شيئا من اللحم في الرماد لفرط الحاجة دارت
مغالق اي القداح في الميسر بيدي الاقامة ارزاق الطلاب من اسنمة النوق
السمان الحوامل التي هي انفس الاموال والنفيس بها تضن وتقدير البيت دارت
بيدي مغالق بارزاق العفاة من قمع العشار الجلة شرح ابيات
الاسم المنسوب قوله الا يا ديار الحي بالسبعان تمامه
امل عليها بالبلى الملوان البيت لابن مقبل السبعان بفتح السين
وضم الباء موضع ولم يات على وزنه شيء سواه فاعرفه كذا في المقتبس قال
صدر الافاضل الاملال ههنا بمعنى الملال هذا كلامه الباء في بالبلى زائدة
الملوان الليل والنهار يقال لا افعله ما اختلف الملوان والواحد ملا مقصورا
اي القى الملوان البلى عليها وكرر ايراده عليها فهذا المملي للمنسي على الخبر اي ابلياها
وفي قوله عليها التفات اذ الظاهر ان يقول عليك وفيه تحسر والمعنى ظاهر
وقال بعض الشارحين امل وامل عليه اي اسامه واضجره بحديثه او بغيره
مما يكره كثرته وطوله يعني اكثر عليها من اسباب البلى والدروس فكانهما
املاها واضجراها من كثرة ما اصاباها به من اسباب البلى انتهى
كلامه قوله وكيف لنا بالشرب ان لم يكن له لنا دراهم عند الحانوي
ولا نقد البيت لعمارة قوله وكيف لنا اي كيف تحصل لنا الظفر بالشرب

والقياس اسكان قوله اتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت
الاحاوصا البيت للاعشى قال الجوهري الحوص ضيق في مؤخر العين والرجل احوص
وقد حوص ويقال بل هو الضيق في احدى العينين وقول الاعشى اتاني وعيد الحوص البيت
يعني عبد عمرو بن شريح بن الاحوص وعنى بالاحاوص من ولد الاحوص منهم عوف بن
الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص
نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الاعشى علقمة ومدح عامرا فاوعدوه
بالقتل فقال الاعشى اتاني وعيد الحوص البيت والمعنى اتاني وعيد الاحوصين من
اشراف جعفر وبلغني انهم اوعدوني بالقتل ثم نادى منهم من هو في ظنه آمر به فيهم
فقال فيا عبد عمرو لو نهيت ولو دل عن ايعادهم اياي لكان خيرا لهم فحذف جواب
لو والحسن من حيث المعنى ان يحمل لو على معنى التمني الا ان يجعل الكلام تهكما
فتامل وذكر الال تهكم جمع الاحوص وهو اسم رجل على الحوص نظرا الى انه في الاصل
صفة وعلى احاوص نظرا الى انه اسم شرح ابيات الاسم المذكر والمونث

قوله لقد ولد الاخيطل ام سوء تمامه على باب استها صلب
وتمام البيت لجرير الاخيطل تصغير الاخطل وهو اسم شاعر معروف كان
بينه وبين جرير مهاجاة قوله ام سوء كقولهم رجل سوء يريد بذلك الاختصاص
المضاف بالمضاف اليه والمراد بالسوء الرداءة الاست حلقة الدبر
صلب جمع صليب النصارى والشام جمع شامة وهي الخال لانه المقبس

وقال صاحب الاقليد دل العظام والمعنى والله لقد ولدت هذا الرجل
ام لها اختصاص بالسوء لا ينفك عنه على بابه حلقة دبرها صليب
النصارى تستعمله مكان الآلة او يوضع عليه الودك للاستندا ودخيلا
ونقص سوده والقصد لترك عليها اطلاعا وعلى سوء همتها وقوفا قوله
والارض ابقل ابقالها اوله فلا مزنة ودقت ودقها البيت لعامر بن
جوين الطائي قال صدر الافاضل وقع في النسخ وقوله على لفظ المذكر والصواب
وقولها ان البيت للخنساء وقبله وجارية من بنات الملوك قعقعت بالخيل
خلخالها ككرفئة الغيث ذات الصبير تاتي السحاب وتاتالها فلا مزنة
البيت القعقعة التحريك قولها بالخيل اي بارسال الخيل الكرفئة السحابة
والصبير الابيض من السحاب قوله تاتالها تصلحها من آل الشيء يؤوله اذا
اصلحه وسواه قالوا تاتالها على الجوار بالواو ودق يدق ودقا قطر ابقل
الارض صارت ذات بقل وقولها ابقالها اراد ابقال ارضها اي ارض الكرفئة
فحذف المضاف تمدح الخنساء اخاها صخرا وتخاطبه فتقول ورب
جارية من بنات الملوك حركت بارسال الخيل خلخالها لانها لما ارسلتها
للاغارة على اهلها هربت فسمعت لخلخالها قعقعة ثم شبهت عدو
الجارية في هربها بمضي الكرفئة فقالت هي في عدوها كسحابة غيث ذات
سحاب ابيض وانما وصفته بالبياض لان الابيض اسرع تاتي السحاب

والقياس اسكان قوله اتاني وعيد الحوص من الجعفر فيا عبد عمرو لو نهيت
الاحاوص البيت للاعشى قال الجوهري الحوص ضيق في مؤخر العين والرجل احوص
وقد حوص ويقال بل هو الضيق في احدى العينين قول الاعشى اتاني وعيد الحوص البيت
يعني عبد عمرو بن شريح بن الاحوص وعنى بالاحاوص من ولد الاحوص منهم عوف بن
الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص
نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الاعشى علقمة ومدح عامرا فاوعدوه
بالقتل فقال الاعشى اتاني وعيد الحوص البيت والمعنى اتاني وعيد الاحوصين من
اشراف جعفر وبلغني انهم اوعدوني بالقتل ثم نادى منهم من هو في ظنه آمرنا ه فيهم
فقال فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوص عن ايعادهم اياي لكان خيرا لهم فحذف جواب
لو والجيب من حيث المعنى لم يحمل لو على معنى التمني الا ان يجعل الكلام بهما
فتامل وذكر الال تهكم جمع الاحوص وهو اسم رجل على الحوص نظرا الى انه في الاصل
صفة وعلى احاوص نظرا الى انه اسم

شرح ابيات الاسم المذكر والمؤنث

قوله لقد ولد الاخيطل ام سوء تمامه على باب استها صلب
وشام البيت لجرير الاخيطل تصغير الاخطل وهو اسم شاعر معروف كان
بينه وبين جرير مهاجاة قوله ام سوء كقولهم رجل سوء يريد بذلك الاختصاص
المضاف بالمضاف اليه والمراد بالسوء الرداءة الاست حلقة الدبر
الصلب جمع صليب النصارى والشام جمع شامة وهي الخال ذكره في القبس

وقال صاحب الاقليد ودل العظام والمعنى والله لقد ولدت هذا الرجل
ام لها اختصاص بالسوء لا ينفك عنه على باب حلقة دبرها صليب
النصارى تستعمله مكان الالة او يوضع عليه الودك للاستناد وخيلان
ونقط سود والقصد لتزليه عليها اطلاعا وعلى سوء دهنها وقوفا قوله
والارض بقل ابقالها اوله فلا مزنة ودقت ودقها البيت لعامر بن
جوين الطائي قال صدر الافاضل وقع في النسخ وقوله على لفظ المذكر والصواب
وقولها ان البيت للخنساء وقبله وجارية من بنات الملوك قعقعت بالخيل
خلخالها ككرفئة الغيث ذات الصبير تأتي السحاب وتأتالها فلا مزنة
البيت القعقعة التحريك قولها بالخيل اي بارسال الخيل الكرفئة السحابة
والصبير الابيض من السحاب قولها تأتالها تصلحها من آل الشيء يؤوله اذا
اصلحه وسواره قالوا تأتالها على الجوار بالواو ودق يدق ودقا قطر ابقل
الارض صارت ذات بقل وقولها ابقالها ارادت ابقال ارضها اي ارض الكرفئة
فحذفت المضاف تمدح الخنساء اخاها صخرا وتخاطبه فتقول ورب
جارية من بنات الملوك حركت بارسال الخيل خلخالها لانها لما ارسلتها
للاغارة على اهلها هربت فسمعت لخلخالها قعقعة ثم شبهت عدو
الجارية في هربها بمضي الكرفئة فقالت هي في عدوها كسحابة غيث ذات
سحاب ابيض وانما وصفته بالبياض لان الابيض اسرع باتي السحاب

الكوثر من الرجال السيد الكثير الخير قال الكميت وانت كثير يا ابن مروان
كوثر وكان ابوك ابن العقائل كوثرا يصف قيس بن عاصم بانه سيد
قومه فيقول هولاء القوم اهلات واقارب حول قيس احاطوا به
اذا الجوا وساروا الليلا ابدا عمر بالليل سيدا كثير الخير وهو قيس بن عاصم
ويحيون الليل بذكره قوله عيرات الفعال والسودد العود
اليهم محطوطة الاعكام البيت للكميت في مدح اهل البيت رسول الله
عليهم وكان من الشيعة العيرات جمع عير بالكسر وهي الابل التي تحمل الميرة
والفعال بالفتح الكرم ومصدر كالذهاب وبالكسر جمع فعل بالكسر
اسما مثل قدح وقداح كذا في المقتبس العود القديم ويروى والسودد
العد وهو ما له مادة لا تنقطع كماء العين والبير والجمع الاعداد
والعد ايضا الكثير والاعكام جمع عكم وهو العدل وهما عكمان وعكم
البعير يشد عليه العكم والمعنى عيرات الفعال وقوافل الخيرات والمكارم
والسيادة القديمة او الكثيرة التي لا انقطاع لها متوجهة الى اهل بيت
الرسول محطوطة الاعكام لديهم موضوعة اعدالها عندهم اى هم مقصد
المكارم والسيادة ومنزلها ومحط رحالها قال صاحب المقتبس ومنقطع
المصراع الاول في رواية العد الدال اولى وقال ايضا ورايت في الفائق
للشيخ اجتمعوا على لغة هذيل في تحريك اليا من عيرات كما في اخو بيضات

رائح متأوب

والقياس

رب مفازتين بعيدتين لا نبات بها ظهر كل واحدة منها في كثر علبة صلبة
مرتفعة مثل ظهري الترسين وانما وصفهما بهذا لان السير في مثل هذه
اصعب من السير في غيرها اجتبتهما وقطعتهما بالفرس المتناهي في الجري لا بالفرسين
او قطعتهما ولم ينعتا لي الامرة لا مرتين يصف نفسه بالفطانة والخبرة بسلوك
البيد البراري والمفازات **شرح ابيات الاسم المجموع** قوله
دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا قوله
دعاني معناه اتركاني قوله من نجد اي من ذكر نجد يقال لعبت به الهموم
غلبته واستولت عليه الشيب جمع اشيب والمرد جمع امرد وانتصب شيبا
ومردا على الحال ومعنى البيت اتركاني يا صاحبي من ذكر نجد اي لا تذكراه فان
سنينه واعوامه والشدائد التي ابتلينا بها غلبتنا واستولت علينا
حال كوننا شيبا وشيوخا وشيبتنا حال كوننا مردا لما لقينا
فيها من الاهوال والشدائد قوله وما ذا يدري الشعراء مني وقد
جاوزت حد الاربعين البيت لسحيم وهو حماسي ادرى واختل وهو بالدال
المهملة يصف نفسه برزانة الراي والثبات فيقول على وجه الانكار اي
شيء يختل الشعراء مني اي لا يمكنهم ذلك وقد جاوزت حد الاربعين واكتهلت
وصرت مجربا ولم يبق للخداع في مطمع او اي ادراء يدري فيجعلها
مصدرا كذا في المقتبس وقد جعلوا اعراب هذين البيتين في النون قوله

جحلى

جحلى تدرج في الشربة وقع اوله فارحم اصيبيتي الذين كانهم
البيت لابي عبد الله بن الحجاج التغلبي يخاطب عبد الملك بن مروان
الاصيبية تصغير صبية جمع صبي جحلى جمع جحل وهو طائر معروف
تدرج اي تمشي وتدب والاصل تتدرج قال صدر الافاضل سمعت
بعض الادباء يقول الشربة حوض حول الشجر الوقع جمع واقع قال
صاحب المقتبس الشربة بالتشديد اسم موضع قلت ولعله كان ناحية
هذا الشاعر انتهى كلامه يستعطف الممدوح فيقول ارحم اولادي
الصغار الذين كانهم في الضعف جحلى تمشي وتدب وقعا في حوض حول
الشجر او في هذا الموضع قوله اخو بيضات رائح متاوب تمامه
رفيق بمسح المنكبين سبوح البيضات جمع بيضة والقياس بيضات
بسكون العين وتحريكها لغة هذيل الرائح الذي يسير ليلا والمتاوب
الذي يسير نهارا يصف ظليما يشبه به ناقته فيقول ناقتي في سرعة سيرها
ظليم له بيضات يسير ليلا ونهارا ليصل الى بيضاته رفيق بمسح المنكبين
عالم بتحريكهما في السير سبوح حسن الجري وانما جعله اخا بيضات ليدل
على زيادة سرعته في السير لانه موصوف بالسرعة فاذا فصل عن بيضاته
يكون اسرع قوله فهم اهلات حول قيس بن عاصم تمامه
اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا البيت للمخبل الاهلات جمع اهل

اي فهو [illegible]
[illegible] جميع الليل [illegible]

فيهما ما علمتم من قرى الاضياف وتحمل الغرامات فخذ وامن ابلها ما شئتم
ولا ذم فخذوا فانها مباحة لكم غير ممنوعة عن احد ولا يبعد ان يريد فتجنبوا
من ابلها ما دام لكم مشيئة اى ابدا فتجنبوا فانها محفوظة بنا وفى هذا الوجه
يكون البيت مشتملا على السماحة والحماسة والقصد الى وصف اربابها بالعز
والقوة وان احدا لا يقدر على التعرض لابلهم قوله مثل المنافق كالشاة
العائرة بين الغنمين هذا لفظ الحديث العائرة المترددة الذاهبة هاهنا
وهاهنا من عار الفرس شبه المنافق فى تردده وعدم ثباته على جانب بالشاة
المترددة بين جماعتين من الغنم لا تستقر فى جماعة قوله لاصبح الحى
اوبادا ولم يجدوا عند التفرق فى الهيجا جمالين البيت لعمرو بن عداء الكلبى
وقبله سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
استعمل معاوية ابن اخيه عمرو بن ابى عتبة ابن ابى سفيان على صدقات
كلب فاعتدى عليهم فقال عمرو بن عداء الكلبى سعى عقالا البيتان العقال
صدقة السنة اذا اخذ الاسنان دون الاثمان وكان الاصل فى هذه
التسمية الابل لانها التى تعقل واراد مدة عقال فنصبه على الظرف نقل
عن الفائق قال الجوهرى ماله سبد ولا لبد اى لا قليل ولا كثير
عن الاصمعى وقال السبد من الشعر واللبد من الصوف والوبد بالتحريك
شدة العيش وسوء الحال وهو مصدر يوصف به فيقال رجل وبد اى سيء الحال

تمامه تعير الى هذه مرة والى هذه مرة كشاف

يستوي

يستوي فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم تجمع فيقال اوباد كما يقال عدول
على توهم النعت الصحيح قوله فكيف لو قد جواب لو فى قوله فكيف واللام
فى قوله لاصبح جواب القسم المضمر يقول سعى هذا الرجل واخذ الصدقات مرة
صدقة سنة فلم يترك لنا شيئا قليلا فلو سعى واخذ الصدقات مدة صدقة
سنتين كيف كانت الحال اى كان ظلمه مضاعفا وانه لاصبح الحى حينئذ
اوبادا فقراء ولم يجدوا اذا تفرقوا فى الحرب جمالا لهذه الفرقة وجمالا لتلك
الفرقة حتى يحملوا عليها اثقالهم قوله لقاحان سودا وان اللقاح
بالكسر الابل باعيانها والواحدة لقوح وهى الحلوب مثل قلوص وقلاص قوله
بين رماحى مالك ونهشل اوله تبقلت فى اول التبقل البيت لابى النجم
تبقل الحمار رعى البقل ان كانت مالك ونهشل قبيلتى الشاعر
فالمعنى رعت ابلنا فى اول الرعى بين رماح هذه القبيلة ورماح تلك محفوظة
ممنوعة من تعرض الاعداء اما ان كانتا قبيلتى المخالف فالمعنى رعت
بين رماحهم غير مبالاة بهم ثقة واعتمادا على قوتنا قوله ظهراهما
مثل ظهور الترسين قبله ومهمهين قذفين مرتين البيت للراجز
وبعده جبتهما بالنعت لا بالنعتين المهمه المفازة القذف البعيد
المرت المفازة التى لا نبات بها والنعت الفرس المتناهى فى الجرى
قوله جبتهما جواب رب المضمر يصف نفسه بالقوة فتقول

قذفين ج
صحح بالقاف والذال المعجمة بخط موهوب بن الخضر
هكذا صح هكذا اسمعني الشارح عند قراءتي
عليه رحمه الله

وقيل النعت [illegible]
ونعت الشيء وانعته
من الشرح

وقوع الفرقة بينها وبين زوجها اما بالتصريح او بالكناية وقوله كان تخصيصه
وصف لزوجها بالضعف وكبر السن وهو واقع موقع التعليل لطلبها الفرقة
قوله ترنح الياه ارتجاج الوطب الارتجاج التحرك والاضطراب في ديوان
الادب الوطب سقاء اللبن شبه اليتيه في الاضطراب بسقاء ممتلي
باللبن وفي طريقته قول الآخر واهيف يرتج ردفه كانه يرتج من النقا
والقياس اليتاه بحذف التاء قوله التقت حلقتا البطان التقاء
حلقتي البطان مثل في شدة الامر لانه انما يلتقي حلقتاه اذا شد البطان شدا
كذا في المقتبس وفي المستقصى في شرح الامثال هو لمن بعد الرحل في السير فهاربا فيضطرب
حزام رحله ويتشاجر حتى تلتقي عرقوتاه وهو لا يقدر فرقا ان ينزل فيشده
يضرب في تناهي الشر حذف نون حلقتان للاضافة والفها لملاقاة ساكن
بعدها قوله يديان بيضاوان عند محلم قد
تمنعانك ان تضام وتضهدا ويروى قد تنفعانك ان تضام وتضهدا المحلم
بكسر اللام يقال انه من ملوك اليمن وصف اليد وهي النعمة بالبياض عبارة
عن كرم صاحبها وقوله عند محلم اي المحلم يقال عند فلان عطية او مال اي
له ذلك كذا في المقتبس قلت وجه التثنية على ما ذكر غير ظاهر والاظهر ان
يراد العضوان ويراد ببياضها نقاؤهما وطهارتهما عن تناول ما لا يحسن
في الدين والمروة ضامه ظلمه وكذا هضمه وضهده فهو قوله ان تضام

وتضهدا مفعول ثان لقوله تمنعانك يقال منعه كذا ومنعه من كذا وعلى
رواية ينفعانك في محل النصب على الظرف اي وقت كونك مظلوما مقهورا
والمعنى لهذا الملك يدان حاميتان عن موجبات الذم تمنعانك ايها المحتاج طلب
البتة كونك مظلوما مقهورا او تحميانك ان تصاب بالظلم والقهر او تنفعانك
في وقت كونك مظلوما مقهورا بالنصرة على من يظلمك ويقهرك والاعانة عليه
قوله فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين قال
صدره لا فاضل يقول لو ذبحنا على حجر واحد لما امتزج دما وتنابذا لما
يصف ما بينهم من العداوة والبغضاء هذا كلامه قيل معناه لو ذبحنا
على حجر لعلم من شجاع منا من الجبان بجري دمه وجموده لان من زعماتهم
ان دم الشجاع يجري ودم الجبان يجمد وتحقيقه جرى دمي ودمك ملتبسين
بالخبر اليقين عن عداوتنا وهو عدم امتزاجهما او بالخبر اليقين عن شجاعتي
وجبنك وهو جري دمي وجمود دمك قوله لنا ابلان فيهما ما علمتم تمامه
فعن اياهما ما شئتم فتنكبوا اي جماعتان من الابل ولفظ الابل في عرفهم عبارة عن
مائة بعير تجاوز استعماله الى اكثر منها وقوله فيهما ما علمتم قال صاحب الكتاب
اي ما علمتم من قرى الاضياف وتحمل الغرامات والديات التنكب التجنب
وتنكب القوس القاها على منكبه ولا يدري من اخذها في البيت نقل كله
عن المقتبس قلت اخذ من الثاني وضمنه معنى الاعراض والمعنى لنا ابلان

وقوع الفرقة بينها وبين زوجها اما بالتصريح او بالكناية وقوله كان تخصيصه
وصف لزوجها بالضعف وكبر السن وهو واقع موقع التعليل لطلبها الفرقة
قوله ترتج الباءة ارتجاج الوطب الارتجاج التحرك والاضطراب في دلو
او وطب الوطب سقاء اللبن شبه اليتيمه في الاضطراب بسقاء ممتلي
باللبن وفي صريقته قول الآخر واهيف يرتج ردفه كانه يرتج من النقا
والقياس الباءة بحذف التاء قوله التقت حلقتا البطان التقا
حلقتي البطان مثل في شدة الامر لانه انما يلتقي حلقتاه اذا شد البطان شدا
كذا في المقتبس وفي المستقصى بشرح الامثال هو لمن يغذ الرحلة في السير هاربا فيضطرب
حزام رحله ويتأخر حتى تلتقي عروتاه وهو لا يقدر فرقا من ان ينزل فيشده
يضرب في تناهي الشر حذف نون حلقتان للاضافة والفها لملاقاة ساكن
بعدها قوله يدان بيضاوان عند محلم تمامه قد
تمنعانك ان تضام وتضهدا ويروى قد تنفعانك ان تضام وتضهدا المحلم
بكسر اللام يقال انه من ملوك اليمن وصف اليد وهي النعمة بالبياض عبارة
عن كرم صاحبها وقوله عند محلم اي المحلم يقال عند فلان عطية او مال اي
له ذلك كذا في المقتبس قلت وجه التثنية عليها ذكره غير ظاهر والاظهر انه
اراد العضدين ويراد ببياضها نقاؤهما وطهارتهما عن تناول ما لا يحسن
في الدين والمروة ضامه ظلمه وكذا هضمه وضهده فمن قوله ان تضام

وتضهدا مفعول ثان لقوله تمنعانك يقال منعه كذا ومنعه من كذا وعلى
رواية ينفعانك في محل النصب على الظرف اي وقت كونك مظلوما مقهورا
والمعنى لهذا الملك يدان طاهرتان عن موجبات الذم تمنعانك ايها المخاطب
البتة كونك مظلوما مقهورا او تحميانك ان تصاب بالظلم والقهر او تنفعانك
في وقت كونك مظلوما مقهورا بالنصر على من يظلمك ويقهرك والاعانة عليه
قوله فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين قال
صدر سالة فاضل يقول لو ذبحنا على حجر واحد لما امتزج دمانا [illegible]
يصف ما بينهم من العداوة والبغضاء هذا كلامه قيل معناه لو ذبحنا
على حجر لعلم من الشجاع منا من الجبان بجري دمه وجموده لان من زعماتهم
ان دم الشجاع يجري ودم الجبان يجمد وتحقيقه جرى دمي ودمك ملتبسين
بالخبر اليقين عن عداوتنا وهو عدم امتزاجهما او بالخبر اليقين عن شجاعتي
وجبنك وهو جري دمي وجمود دمك قوله لنا ابلان فيهما ما علمتم تمامه
فعن ايها ما شئتم فتنكبوا اي حادوا عنا ابلان من الابل ولفظ الابل فيه عبارة عن
مائة بعير او نحوها استعملها [illegible] وقوله فيهما ما علمتم قال صاحب الكتاب
اي ما علمتم من قرى الاضياف وتحمل الغرامات والديات التنكب التجنب
وتنكب القوس القاها على منكبه ولا يدرى من اخذها في البيت نقل كله
عن المقتبس قلت اخذ من الثاني وضمنه معنى العدول والتنحي لنا الخ

ضخم الدسيعة ماجد نفاع الدسيعة العطية الجزيلة يصف كثرة السادات
في هذه القبيلة والمعنى ظاهر وجر المميز وهو مستثنى مع وقوع الفصل بينه وبين كم

قوله كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري

البيت للفرزدق قوله كم عمة فيه ثلاثة اوجه النصب على الاستفهام ولم
يرد معنى الاستفهام ولكن على سبيل التهكم والسخرية بانه متحقق لك ولكن جهلت
عن كمية العدد فهو يسأل عنه والجر على انها كم الخبرية اي كثير من عماتك وخالاتك
حلبت والرفع على ان يكون المميز محذوفا وعمة رفع على الابتداء لكونها موصوفة بقوله
لك وخبره حلبت ويكون كم في هذا الوجه سواء أعم الحلبات ام العمات
وكم في موضع نصب على الظرف كانه قال اثنين مرة حلبت ام ثلاثين الفدع وهو
المعوج الرسغ من اليد او الرجل فيكون منقبض الكف او القدم وامراة فدعاء وهو من
صفة العبيد والاماء قوله حلبت علي معناه على كره مني وهذا كما يقال باع
القاضي عليه داري العشار جمع عشراء وهي الناقة التي اتت عليها من يوم
ارسل فيها الفحل عشرة اشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع يقول مستهزئا
على سبيل السخرية كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء موصوفة بصفة
الاماء حلبت عشاري في خدمتي على كره مني لاني كنت مستنكفا عن
خدمتها لخساستها او كثير من عمات لك وخالات خدمتني على كراهة
مني لخدمتها او كم مرة وكثيرا من الاوقات حلبت عماتك وخالاتك

عشاري وانا غير راض بذلك وانما خص النساء بالحلب لان العرب يتعايرون
بحلب النساء وقول المصنف في تقدير الوجه الذي عمة فيه مبتدأ تقديره
كم مرة حلبت علي عماتك لتبيين المعنى وايضاحه لان قولك عماتك حلبت
وحلبت عماتك سواء في افادة المعنى لا لبيان الاعراب لانها فيما قدر مبتدأ وفيما
قدر فاعل شرح ابيات اسم المثنى **قوله** كان خصييه من التدلدل

تمامه ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل البيت للحماسية وهو في باب الملح
الخصيتان الجلدتان فيهما البيضتان التدلدل الاضطراب ظرف عجوز جراب
تضع فيه خبزها وما تحتاج اليه واضاف الجراب الى العجوز تنبيها على انه خلق
متقبض قد تشنج لقدمه شبه الخصية بالجراب الخلق للغضون التي
فيها وشبه البيضتين بالحنظلتين والقياس خصيتيه بالياء قال المرزوقي
وانما قال ثنتا حنظل لان مراده ثنتان من الحنظل ولو اراد تثنية حنظل لقال
الحنظلتان وقبله تقول يا رباه يا رب هل ان كنت من هذا منجي احبلي
اما بتطليق واما بارحلي كان خصييه البيت قوله هل تريد هل تحسن
الي بالفرقة بيني وبينه فحذف الفعل فقوله منجي من نجاه اذا ابعده واراد
منجي بالنصب فسكنه للضرورة الاحبل جمع حبل والمراد وصلة الزوجية
بينها وجواب الشرط محذوف تريد ان كنت منجي فنجني منه حمدتك
وشكرت لك حكى الشاعر ما قالته المراة وما طلبته من الله من

اي الفرح

مخصب معشب في النبت يحسن الرعية قوله وجن الخازباز به
جنونا اوله تفقأ فوقه القلع السواري البيت لابن احمر [illegible]
التفقأ التشقق القلع جمع القلعة وهي القطعة العظيمة من السحاب
يصف مكانا بكثرة المطر والنبات فيقول تشقق فوق هذا المكان القطع
العظام من السحب الساريات وانصبت امطارها وجن الذباب
الذي يقال له خازباز بهذا المكان جنونا وصوت فيه ولم يقر كانه مجنون لفرحه
بالعشب والذباب تفعل ذلك اذا وجدت مكانا معشبا قال صدر
الافاضل الخازباز في هذا البيت يحتمل الذباب فقد قال السيرافي يحتمل
ان يكون العشب الا ترى الى قوله تبرجت الارض معشوقة ولوحق على
وجهها كل نبت وجنون النبت ارتفاعه وطوله قوله
يا خازباز ارسل اللهازما تمامه اني اخاف ان تكون لازما الخازباز
في هذا البيت داء في اللهازم وقد مر تفسير اللهازم والمعنى يا داء ارسل
وخل اللهازم الابل اني اخاف ان تكون انت لازما لها فتهلك قوله
كم نالني منهم فضلا على عدم تمامه اذ لا اكاد من الاقتار احتول
البيت للقطامي كم هذه خبرية لان قائل البيت في مقام الشكر
لا الاستفهام نالني اصابني المراد بالفضل الاحسان قيل لا اصل

كم فضل نالني فكم فضل مبتدا ونالني مع ما فيه من الضمير المستتر العائد
الى الفضل جملة واقعة موقع الخبر ثم لما اوقع نالني منهم بين كم الخبرية وبين
مميزة وهو فضل نصبه الاقتار الافتقار يقال اقتر الرجل افتقر
بكسر الهمزة
احتول من الحيلة واصلها احولة قلبت واوها ياء كما في ميزان وكان الوجه
ان يقول احتال الا انه جاء على الاصل المرفوض للعنى كم فضل
وكثير من احسان اصابني من هؤلاء القوم على عدم ومع فقر واحتياج
في وقت لا اكاد احتال من الفقر واعمل حيلة في اكتساب شيء
قيل ويجوز في فضل الرفع بتقدير كم وكم نالني منهم فضل وهو الوجه
قوله توهم سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها
البيت لزهير الضمير في توهم للناقة سنان اسم رجل الضمير في دونه
لسنان احدودب صار احدب من الحدب وهو ما ارتفع من الارض
والغار ما انخفض منها وارتفع غارها بمحدودب والاصل كم
محدودب غارها من الارض فلما وقع الفصل بين كم ومميزها نصب
المميز يصف وعورة الطريق الى الممدوح فيقول توهم هذه الناقة
وتقصد هذا الرجل وكم محدودب غار الارض وكثير منه مرتفع منخفضها
يصعب السير عليه دون الوصول اليه قوله محدودب غارها
من باب تحية بينهم ضرب وجيع قوله كم في بني سعد بن بكر

فانت عاثر وهذا ايضا مثل قوله انظر الي كيف يصنع اي الي حال صنعته
وسلب عنه معنى الاستفهام ولذلك لم يقع في اول الكلام قوله اخبرته بالخبر
صحوة نحر من حال عن الخبر اي منكشفا بارزا صريحا وكذلك البيته ضحى نحرة
قوله وبعض القوم يسقط بين بينا اوله نحمي حقيقتنا وبعض
القوم البيت البيت لعبيد الحقيقة ما يحق على الرجل حفظه كالاهل
والولد والجار ومن يقال هو حامي الراية موشي بين بين اي بين الجيد والردي والالف
في بينا الف اشباع يفتخر بانهم حماة الحقائق ويعرض بضعف قوم فيقول
نحن نحمي ما يجب علينا حفظه وبعض الناس يتساقط ضعيفا غير معتد به
وقبله يا ذا المخوفنا بقتل ابيه اذلالا وحينا ازعمت انك قد قتلت
سراتنا كذبا ومينا المخاطب امرؤ القيس وكان قوم عبيد قتلوا اباه فخوف
قاتليه بقتل سراتهم واشرافهم وهذا كقوله ايضا يا ذا المخوفنا بمقتل
شيخه حجر تمنى صاحب الاحلام قوله انشغرت عليه
ضيعته اذا فشت يقال فشت عليه ضيعته اذا صار بحيث لا يدري
في اي امر اخذ فيه قوله بغر نجم هاج ليلا فانكدر اوله
وزفزفت فيه السواقي وزفره البيت للعجاج زفزفا لما ترقرق
اي اساله فسال السواقي جمع ساقية وهي الجدول زفر صوت

والضم

والضمير في زفر للماء والضمير فيه للمكان بغر النجم يبغر بغورا اي سقط
وهاج بالمطر كذا في الصحاح وقيل بغر نجم اي هياجه وتحركه للطلوع
او للخفوق والمراد هنا الخفوق انكدر اسرع وانقض وانكدرت اي تناثرت
النجوم وانتصب بغر على المصدر واسم الزمان قبله محذوف في موقت اي وقت
خفوق نجم وفي هذا الوقت يكثر المطر بصيف كانا فيقول اسالت الجداول فيه
الماء وزفر الماء عند جريانه فيها وقت خفوق نجم هاج بالمطر ليلا وانكدر
وانقض قوله والخازباز السنم المجودا ما قبل البيت رعيتها
اكرم عود عودا الصل والصفصل والعضيدا والخازباز السنم المجودا
بحيث يدعو عامر مسعودا البيت للراجز في ديوان الادب رعى ابله ورعت
بنفسها الصل نبت والصفصل ايضا كلاهما بالكسر والعضيد والخازباز
ايضا نبت السنم المرتفع المجود الذي اصابه الجود عامر ومسعود راعيان
من رعاة العرب قوله عودا انتصب على التمييز من اكرم قوله الصل الخ بيانه
الاكرم وتسمية هذه النباتات عودا على اعتبار تسمية النبت شجرا والمعنى
رعيت لابلي اكرم نباتات واطيبها من حيث النباتية يعني الصل
والصفصل والخازباز المرتفع الممطور بمكان يدعو هذا الراعي ذلك الراعي
لفرحه بالمرعى الخصيب وهذا من القائل اظهار للفرح باصابة مكان

يقال لا افعل كذا وكذا عوض يا فتى وقال بعضهم العوض مع الدهر سُمّي
بذلك لان الملوين يتعاوضان فوضع موضع الابد ويقال ~~العوض~~ عوض
المستقبل من الزمان وقال صاحب العين عوض كلمة تجري مجرى
القسم فعوض هنا على القول الاول ظرف محض معناه تقاسما لا نتفرق
الدهر والثاني اقسما بالدهر لا نتفرق فحذف حرف القسم ونصب المقسم به
كقولك الله لا افعلن فاعرفه والمعنى اقسم ببقائي لقد لاحت ونظرت
عيون للساهرين كثيرة الى ضوء نار كائنة بالمكان المرتفع تحرق
الاحطاب او المصطلين لفرط التهابها وهي نار الضيافة وخص
اليفاع ليكون اشد اضاءة والجلب للاضياف تشب وتوقد لمقرورين
وهما الندى والمحلق يصطليانها ويدفآن بها رضيعين ثدي ام كاخوين
تحالفا بالله في ليل مظلم لا نتفرق الدهر ابدا او تحالفا بالدهر لا
نتفرق ابدا يعني ان الممدوح والندى اقول اقسما لا يتفرقان ابدا وانما
خص التقاسم في الليل لكون تالفهما فيه واستيناس كل منهما بصاحبه
اكثر قيل وفي عطف المحلق على الندى ما فيه من الفصاحة كانه
يريد انهما من جنس واحد بل اخوان قوله انى ومن اين
آبك الطرب تمامه من حيث لا صبوة ولا ريب البيت
للكميت انى معنى كيف ههنا وان كان يأتي بمعنى من اين يقال آبك

ما رابك

ما رابك اي رجع اليك الريب جمع ريبة وهي التهمة والمعنى كيف ومن
اين رجع اليك الطرب وخفة الهوى من وجه لا صبوة فيه ولا تهمة
بالصبوة اي كيف طربت من العشق على كبر سنك الذي ليس فيه صبوة
ولا تهمة بها ينكر على نفسه الطرب في زمان الكبر قوله فاصبحت
انى تاتها تلتبس بها تمامه كلا مركبيها تحت رجليك شاجر
البيت للبيد الضمير في تاتها وبها ومركبيها للخطة يعني بالمركبين قادمة
الرحل واخرته الشاجر الذي خالط بعضه في بعض يخاطب عمه عامر بن
مالك وكان لبيد قد عتب عليه في بني اعمامه والمعنى من اي جهة اتيت هذه
الخطة التي وقعت فيها تلتبس انت بمكروهها وكل واحد من قادمة رحلها
واخرتها داخل بعضها في بعض تحت رجليك لا يمكن لك التثبت عليها
وهذا على طريق المثل يقول انت في الامر الذي تريد ان تعمله راكبا صعبا
ولا مركبا وطيا اين ركبت منه اذاك وفرق بين رجليك ولم تثبت عليه
وقبله فقلت ازدجر احناء طيرك واعلمن بانك ان قدمت رجلك عاثر
قوله ازدجر اي ازجر احناء كل شيء جوانبه يعني ازجر طيرك
وانظر فيما تعمله وتامل المخطئ انت فيما تصنعه ام مصيب وانظر
في امرك من كل نواحيه ان قدمت رجلك اي ان استعملت فيما تريد ان تعمله

وزنادٍ داعٍ انتهى كلامه وروي مجرورًا بالعطف على لفظ وفضة والزناد
جمع زند وهو العود الذي يُقدح به النار وهو الأعلى والزندة السفلى
فيها ثقب فاذا اجتمعا قيل زندان والمعنى بين أوقات رقبتنا هلال
الرجب وانتظارنا اياه أنا ناعلقنا شيئا كان يضيع فيه ذاده ونعلقنا
زنده وكنى بهذا عن فقره اى أنا نا فقيرا غير ظافر بمراده قوله
لدن غدوة حتى الأذى بخفها بقية منقوص من الظل قالص الضمير
في أذى للحادي والضمير في خفها للناقة قوله من الظل بيان منقوص
قلص الظل ارتفع والمعنى سار الحادي من أول النهار حتى اذى خف الناقة
بقية ما نقص من الظل وحتى لا يبقى لخفها اى لم يبق لها ظل اى سارت من الغداة
الى الظهيرة وفيه وصف لقوته وجلادته قوله لقد رأيت عجبا
مذ أمسا عجائزا مثل السعالي خمسا قوله عجائزا بيان لقوله عجبا
قوله مثل السعالي صفة عجائزا وخمسا صفة بعد صفة وأما
السعالي فقد مر تفسيرها ووجه تشبيه النساء بها ويقال استسعلت
المرأة اذا صارت كالسعلاة بكونها صخابة بذية خبيثة وقيل
يروى عجائزا مثل الأفاعي وبعده يأكلن في أرحلهن همسا لا ترك
الله لهن ضرسا الهمس الصوت الخفي قوله رضيعي لبان

ثدي أمٍّ تقاسما بأسحم داجٍ عوض لا نتفرق البيت للأعشى
وقبله لعمري لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار في يفاع
تحرّق تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى
والمحلق رضيعي لبان البيت اليفاع المكان المرتفع وكانوا يوقدون
نار الضيافة على الأماكن المرتفعة لتكون أشهر وربما يوقدونها بالمندلي الرطب
ونحوه مما يتبخر به ليهتدي اليها العميان وأشعارهم ناطقة بذلك تشب
توقد من شب النار اى اوقدها المقرور الذي أصابه القر وهو البرد وأراد
بمقرورين الندى والمحلق وهو اسم الممدوح والمحلق بكسر اللام اسم
رجل من ولد ابي بكر بن كلاب من بني عامر وهو ملك من ملوكهم قيل حلق
وجوه الخيل فسمي به اللبان بالكسر لبن المرأة خاصة وكأنه في الأصل
خاص ثم عمم قوله رضيعي لبان قيل هوا ما منصوب على انه حال
من الندى والمحلق ومجرور على انه بدل من مقرورين قلت ويجوز ان يكون
صفة لمقرورين قوله ثدي أم بدل من محل لبان لانه منصوب
تقديرا لانه قال رضيعين لبانا ثدي أم وهو من بدل الاشتمال
وقيل ثدي أم منصوب على اضمار رضعا بدلالة رضيعي
تقاسما تحالفا يعني بأسحم داج الليل وهو ليس بقسم به انما هو
ظرف بمنزلة لمن يقول تقاسما في ليل داج وفي المقتبس يقال
اذا اقسما لا نتفرق الأبد

نفسها وای انسان تلقف فی القمط حین لقفنی وای فارس تنتمه
بشغلها اذ تراكمت الاموال وضاق المكثر والمجال وتلاحقت الرجال بالرجال
واشتملت طائفة بطائفة والعامة اذا فی قوله فالقفت من معنی الفارس
والشجاع قوله شعبه اذا ما دخلت علی الرسول فقل له حقا علیک
اذا اطمان المجلس البیت لعباس بن مرداس وقبله یا ایها الرجل الذی
تهوی به وجناء مجمرة المناسم عرمس اما دخلت علی الرسول
البیت وبعده یا خیر من رکب المطی ومن مشی فوق التراب اذا
تعد الانفس اعنی بالرسول رسول الله علیه الصلوة والسلام
قوله حقا ای قولا حقا اطمان سکن والمراد بالمجلس اهله قوله
یا خیر من رکب المطی الی اخره بیان لقوله قوله حقا او بدل منه ویجوز
ان یکون واقعا موقع القسم تاکیدا للامر قبله ومن مشی فوق التراب
یرید یا خیر من مشی وقوله اذا تعد ظرف لقوله یا خیر والمعنی یا ایها الرجل
الذی تهوی به وتسرع وجناء ناقة وجناء صلبة مجمرة المناسم
صلبة الاخفاف عرمس شدیدة قویة اذا دخلت علی رسول الله
فقل له قولا حقا صدقا واجبا علیک اذا سکن اهل المجلس او قوله
والله یا خیر الراکبین ویا خیر الماشین ای خیر جمیع الناس اذا تعد
الانفس الناس فردا فردا قوله وکنت اری زیدا کما قیل

سیدا

ای انه الدنی عبد بطنه

سیدا اذا انه عبد القفا واللهازم ای بضم الهمزة معناه
اظن اللهزمتان عظمان ناتیان فی اللحیین تحت الاذنین فی المقتبس
قوله عبد القفا ای هو عبد القفا مقحمة وفیه اشارة الی الذلة والمسکنة
کانه یتناول قفاه انتهی کلامه وقیل عبد قفاه وهو من اضافة الصفة
الی الفاعل بمنزلة الحسن الوجه قال صدر الافاضل سمعت بعض الادباء
الیمانیین انهم یضیفون اللؤم الی القفا کما یضیفون الکرم الی الوجه وعن معن بن
زائدة ما رایت قفا رجل قط الا عرفت منه عقله قیل له فان رایت وجهه
قال ذاک حینئذ کتاب اقراه والمعنی کنت اظن زیدا سیدا شریفا
کما قیل فیه انه سید اذا انه فاجا فی لؤمه وظهر لی انه لئیم وکان ما قیل
فیه باطلا قوله اذا انه بکسر الهمزة وفتحها فالکسر علی انها بعد اذا جملة
اسمیة والفتح علی حذف خبر المبتدا ای اذا عبودیته حاصلة قوله
فبینا نحن نرقبه اتانا معلق وفضة وزناد راع ای نرقبه ننتظره
قال صدر الافاضل الوفضة جعبة السهام وفی البیت یرید شیئا مثل
الخریطة والجعبة یکون مع الفقراء والرعاة یجعلون فیها ازوادهم والروایة
وزناد راع بالنصب وسیبویه انما انشد البیت فی الکتاب بنصب
زناد ونصبه انه لما قال معلق وفضة کانه قال معلقا وفضة

اذكر بني ضبة اصحاب الجمل ولو قال نحن بنو ضبة لكان يسقط فخامة المدح
وتعظيمه وكان يصير اصحاب الجمل صفة وبنو ضبة خبرا ويجوز ان يكونا خبرين
ويجوز ان يكون اصحاب بدلا من بنو قحل يقحل هو ايبس والمراد الموت
قوله اما ترى حيث سهيل طالعا تامه نجما يضي كالشهاب ساطعا
قوله نجما بيان لطالعا او بدل منه وقوله يضي صفة له وكالشهاب
وساطعا صفتان له ويجوز ان يكون قوله كالشهاب ومو مشعل نارا حالا من الضمير
في يضي وان يكون ساطعا حالا من الشهاب وسطوع النار ارتفاعها يقال
نار ساطعة ونور ساطع قال صدر ... فاصله في قول ابي العلاء الا تحسبي ابلي سهيلا
طالعا بالشام فالمرئي مشعله قابس خص سهيلا لانه يقال اذا طلع سهيل
ورآه البعير مات او لانه اذا طلع بسحر فصلت عنه النوق الاولاد وكثر
فيها الموت في ابناعهم اذا طلع سهيل برد الليل وجيف السيل وكان للحوار بهم
الويل ويروى فلا ام للحوار الويل وفي شعر ابي الطيب اتنكر موتهم وانا سهيل
طلعت بموت اولاد الزنا هذا كلامه لعل صاحبا للشاعر رأى
في مكان سهيل وناحيته نجما مضيئا فظنه سهيلا فخاف على ابله فخاطبه
الشاعر منبها له على ان المرئي ليس بسهيل والمعنى اما ترى انها الصاحب
في مكان سهيل وناحيته نجما مضيئا ساطعا مرتفع الانوار يعني ان ما تراه
في مكان سهيل ليس به فلا تخف على ابلك ويجوز ان يكون الخطاب لجمل له

رأى في مكان سهيل كوكبا فظنه سهيلا فخاف فقال اما ترى يا جملي في مكان
سهيل كوكبا غيره يعني ترى فما هذا الخوف ويكون البيت على هذا في طريقة
ابي العلاء الا تحسبي ابلي سهيلا طالعا بالشام فالمرئي مشعله قابس
قوله حيث لي العمائم اوله ونحن سقينا الموت بالشام
معقلا وقد كان منكم حيث لي العمائم اللي مصدر لوى العمامة
وحيث لي العمائم هو مكانه الراس والمعنى ونحن سقينا هذا الرجل وهو معقل
كاس الموت بهذه البلاد وقتلناه وقد كان هذا الرجل منكم فوق الروس
ويتكبر عليكم قال بعض الشارحين قد كان المعقل منكم
وهو الملجا في مكان لي العمائم وهو الراس هذا كلامه وليس بظاهر
وكان القياس ان لا يضاف حيث الى المفرد الا ان هذا القائل اجراه
مجرى مكان فاستحسن اضافته الى المفرد قوله اذا الرجال
بالرجال التقت البيت لجحدر وهو ربيعة بن ضبيعة وقبله
قد علمت والدتي ما ضمت ما لففت في خرق وشمت قوله
ما لففت بدل من قوله ما ضمت وارتفاع الرجال بمضمر يفسره
الظاهر اخذ يبين ما تفرس فيه من وقت الولادة الى الايفاع
من الغناء والكفاية فيقول قد علمت والدتي اي ولدتي الى

قوله دعاهن ردفي فارعوين لصوته ، كما رعت بالجوت
الظماء الصواديا ، الجوت دعاء للابل الى الشرب الردف الرديف الضمير
في دعاهن للنساء ، ردفي فاعل دعاهن والمعنى دعا رديفي صاحبه تلك النساء ،
فاجتمعن عنده ورجعن اليه عما كن عليه من الشغل وراعهن واعجبهن كما رعت
واعجبت بجوت الابل الظماء العطاش فالتفتن وتضاممن للشرب وفرحن
بصوته كما فرحت الابل العطاش باستماع كلمة تدعى بها الى الشرب وذكر الصوادي
تأكيد للظماء قوله حب امشيت حب زجر وامشيت في معرض الدعاء
عليه وان لم يكن هو المراد لقولهم قاتله الله قوله سفرت فقلت لها هج فتبرقعت
فذكرت حين تبرقعت ضبارا هج خسأ للكلب وطرد له ضبار اسم
كلب والمعنى سفرت هذه المرأة وكشفت عن وجهها فقلت لها هج واخسئي
وابعدي ان تشتري بالكلبة فكانت في حال سفور الوجه قبيحة جدا فتبرقعت
لتستر قبحها فذكرت حين تبرقعت هذا الكلب لانها شبيهة بها عند تبرقعها
يريد انها قبيحة في الحالين قوله اذا وقف الحمار على الردهة
فلا تقل له سأ الردهة النقرة في الصخرة وهي مجتمع الماء قال الجوهري
سأ سأت بالحمار اذا دعوته ليشرب وقلت له سأ سأ وفي المثل
قرّب الحمار من الردهة ولا تقل له سأ شرح ابيات
تضمنها الظروف قوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا ، اكاد اغص

بالماء

بالماء الفرات ، ساغ الشراب سهل مدخله في الحلق يقال غص بالطعام
وشرق بالريق وشجي بالعظم تستعمل هذه الكلمات على هذه الوجوه لانه
جعل غص بمنزلة شرق مجازا الماء الفرات الماء العذب الذي يكسر
العطش قلت وقفت فاق صدر الافاضل الرواية في البيت بالماء الفرات
ورواه امام خراسان بالماء الحميم وهو البارد وهكذا المحفوظ والمعنى كنت قبل
هذا اكاد اشرق بالماء البارد واسيغ في الحلق لكثرة همومي فساغ لي الآن
ذلك الماء لانها ذلت بان بلغت مرادي قوله ردوا علينا شيخنا
ثم بجل وقبله نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ، نبغي ابن عفان باطراف الاسل
الابيات للاعرج المعني وهو حماسي وكان مع الذين خرجوا مع عائشة رضي الله عنها
وقاتلوا يوم الجمل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وطلبوا دم عثمان بن عفان
رضي الله عنه ويعني بالشيخ عثمان رضي الله عنه والمعنى نحن اعني بني ضبة
اصحاب الجمل نبغي ونطلب دم عثمان باطراف الاسل وهي الاسنة
ردوا علينا شيخنا عثمان ثم بجل وحسبنا ذلك لانه المطلوب فاذا رددتموه
كفانا ذلك قوله ثم بجل موضع بجل رفع على الابتداء وخبره مضمر كانه قال ثم
بجل ذلك اي حسبنا ذلك وثم عاطفة لجملة على جملة وقالوا في الجواب كيف
نرد شيخكم وقد قتل وانتصب بني ضبة بفعل مضمر كما قدره والقصد فيه
المدح والاختصاص وخبر المبتدأ الذي هو نحن اصحاب الجمل والتقدير نحن

اراد به الاهتمام بالحصر
[illegible] فقتل فانه [illegible]
تم [illegible] هذا البيت

قوله ويكأنه لا يفلح قال صاحب المقتبس قال ابن جني في ويكأنه
ثلاثة أقوال منهم من جعله كلمة واحدة فلم يقف فيه ومنهم من جعل وي
كلمة وكأنه كلمة أخرى فوقف عند وي وهو مذهبنا ومنهم من قال ويك كلمة
فوقف بالكاف ثم ابتدأ أنه وقيل أراد ويلك فحذف اللام وقال
الكسائي فيجوز أن الكاف متصلة بوي وأن فيه للتعليل تقديره أنه لا يفلح
ومذهبنا وي تعجب ثم قال كأنه أي أشبه أمرهم أنهم لا يفلحون فإن قيل
كيف يجوز التعجب على الله قيل هذا مجاز والمراد تعجيب لعباده أي هم يستحقون
أن يتعجب منهم قوله سألتها الوصل فقالت مض تمامه وحركت
لي رأسها بالنغض قال صدر الأفاضل يروى سألت هل وصل بهل الاستفهام
والأول رواية المفضل مض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا ومع
ذلك مطمعة في الإجابة ولذلك قيل فيه مطمع قوله لم يتمطق
بشفتيه بندرة المحتاج التمطق التذوق والتصويت باللسان وفي
ديوان الأدب تمطق الرجل إذا ضم شفتيه بعقب الأكل مع صوت
يكون بينهما نغض الرأس حركه متعجبا وفي الصحاح نغض الرأس حرك
وتحرك لازم ومتعد وقيل هو تحريك الرأس باستهزاء وقال الحاتمي
بالنغض قال ما معنى حركت بالتحريك والمعنى سألت هذه المرأة وصالها

فقالت

فقالت كلمة يرد بها السائل ويشك بها في نيل المراد ويكون له طمع في حصوله وحركت
رأسها متعجبة عن سؤالي ومستهزئة أو مبغضة لي فلهذا أن في مض مطمعا معناه
أن في التكلم بهذه الكلمة وهي مض لعلامة لإدراك المطلوب هذا مثل يضرب
عند الشك في نيل شيء قوله وصار وصل الغانيات أخاه وقيل
لحيي في الشيخة أخا جخا البيت للعجاج ويروى كخا وهما كلمتان يقولهما الإنسان
عند التكره خ أي انحنى من الكبر قوله وصار معطوف على خ والمعنى أخير في
الشيخ إذا انحنى وصار عنك وصل النساء المستغنية بجمالها عن التزين
منكرها مبغوضا قوله إن لا ده فلا ده قال صدر الأفاضل
رواية ابن الأعرابي بساكنة الهاء والرواية المشهورة إن لا ده فلا ده وفي
كتاب المستقصى في الأمثال بفتح الدال وبكسر وهي كلمة فارسية قد
استعملها العرب في كلامها وأصله أن الموتور كان يلقى واتره فلا يتعرض
له فيقال له ذلك والمعنى أنك إن لم تضربه الآن فإنك لا تضربه أبدا
وتقديره إن لا يكن ده فلا يكون ده أي إن لم يوجد ضرب الساعة
فلا يوجد ضرب أبدا ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلا في كل شيء لا يقدم
عليه الرجل وقد حان حينه ووجب أخذه من قضاء دين قد حل
أو حاجة أو كلفة وما أشبه ذلك من الأمور التي لا يسوغ تأخيرها

أي في وقت تحصل فيه

نفسها وأي انسان تلقف في القحط حين لقفتني واي فارس تشمه
بشيء لما تراكمت الاموال وضاق المكثر والمجال وتلاحقت الرجال بالرجال
واشتملت طائفة بطائفة والعامرية اذا اي قوله فالقفت من معنى الفارس
والشجاع قوله اذا ما دخلت على الرسول فقل له ،، حقا عليك
اذا اطمأن المجلس ،، البيت لعباس بن مرداس وقبله يا أيها الرجل الذي
تهوي به ،، وجناء مجمرة المناسم عرمس ،، اذ ما دخلت على الرسول
البيت وبعده يا خير من ركب المطي ومن مشى ،، فوق التراب اذا
تعد الانفس ،، يعني بالرسول رسول الله عليه الصلوة والسلام
قوله حقا اي قولا حقا اطمأن سكن والمراد بالمجلس اهله قوله
يا خير من ركب المطي الى اخره بيان لقول قوله حقا او بدل منه ويجوز
ان يكون واقعا موقع القسم تاكيدا للام في قوله ومن مشى فوق التراب
يريد يا خير من مشى وقوله اذا تعد ظرف لقوله يا خير والمعنى يا أيها الرجل
الذي تهوي به وتسرع وجناء ناقة وجناء صلبة مجمرة المناسم
صلبة الاخفاف عرمس شديدة قوية اذا دخلت على رسول الله
فقل له قولا حقا صدقا واجبا عليك اذا سكن اهل المجلس او قال
والله يا خير الراكبين ويا خير الماشين اي خير جميع الناس اذا تعد
انفس الناس فردا فردا قوله وكنت ارى زيدا كما قيل

سيدا

معناه اي انه البدن وعبد بطنه

سيدا ،، اذا انه عبد القفا واللهازم ،، اري بضم الهمزة معناه
اظن اللهازم عظمان ناتيان في اللحيين تحت الاذنين في المقتبس
قوله عبد القفا اي هو عبد القفا مفحمة وفيه اشارة الى الذلة والمسكنة
كانه يتناول قفاه انتهى كلامه وقيل عبد قفاه وهو من اضافة الصفة
الى الفاعل بمنزلة الحسن الوجه قال صدر الافاضل سمعت بعض الادباء
البابجسة انهم يضيفون اللؤم الى القفا كما يضيفون الكرم الى الوجه قال معن بن
زائدة ما رأيت قفا رجل قط الا عرفت منه عقله قيل له فان رأيت وجهه
قال ذاك حينئذ كتاب اقراه والمعنى كنت اظن زيدا سيدا شريفا
كما قيل فيه انه سيد اذا انه فاجأني لؤمه وظهر لي انه لئيم وكان ما قيل
فيه باطلا قوله اذا انه بكسر الهمزة وفتحها فالكسر على انها بعد اذا جملة
اسمية والفتح على حذف خبر المبتدا اي اذا عبوديته حاصلة قوله
فبينا نحن نرقبه اتانا ،، معلق وفضة وزناد راع ،، رقبه انتظره
قال صدر الافاضل الوفضة جعبة السهام وفي البيت يريد شيئا مثل
الخريطة والجعبة يكون مع الفقراء والرعاة يجعلون فيها ازوادهم والرواية
وزناد راع بالنصب وسيبويه انما انشد البيت في الكتاب بنصب
زناد ونصبه انه لما قال معلق وفضة كانه قال معلقا وفضة

اذكر بني ضبة اصحاب الجمل ولو قال نحن بنو ضبة لكان يسقط فخامة المدح
وتعظيمه وكان يصير اصحاب الجمل صفةً وبنو ضبة خبرا ويجوز ان يكونا خبرين
ويجوز ان يكون اصحاب بدلا من بنو فحل يتحمل نحو ايبس والمراد الموت
قوله اما ترى حيث سهيل طالعا تمامه نجما يضي كالشهاب ساطعا
قوله نجما بيان لطالعا او بدل منه وقوله يضي صفة له وكذا كالشهاب
وساطعا صفتان له ويجوز ان يكون قوله كالشهاب وهو شعلة نار حالا من الضمير
في يضي وان يكون ساطعا حالا من الشهاب وسطوع النار ارتفاعها يقال
نار ساطعة ونور ساطع قال صدر الافاضل في قول ابي العلاء اتحسبي ابلي سهيلا
طالعا بالشام فالمرئي شعلة قابس خص سهيلا لانه يقال اذا طلع سهيل
ورآه البعير مات او لانه اذا طلع بسحر فصلت النوق الاولاد وكثر
فيها الموت في انتجاعهم اذا طلع سهيل برد الليل وخيف السيل وكان للحوار
الويل ويروى فلات للحوار الويل وفي شعر ابي الطيب اتنكر موتهم وانا سهيل
طلعت بموت اولاد الزنا هذا كلامه لعل صاحبا للشاعر راى
في مكان سهيل وناحيته نجما مضيئا فظنه سهيلا فخاف على ابله فخاطبه
الشاعر منبها له على ان المرئي ليس سهيلا والمعنى اما ترى ايها الصاحب
في مكان سهيل وناحيته نجما مضيئا ساطعا مرتفع الانوار يعني ان ما تراه
في مكان سهيل ليس به فلا تخف على ابلك ويجوز ان يكون الخطاب لجمال له

راى في مكان سهيل كوكبا فظنه سهيلا فخاف فقال اما ترى يا جملي في مكان
سهيل كوكبا غيره يعني ترى فما هذا الخوف ويكون البيت على هذا في طريقة
ابي العلاء اتحسبي ابلي سهيلا طالعا بالشام فالمرئي شعلة قابس
قوله حيث لي العمائم اوله ونحن سقينا الموت بالشام
معقلا وقد كان منكم حيث لي العمائم اللي مصدر لوى العمامة
وحيث لي العمائم هو مكانه الراس والمعنى ونحن سقينا هذا الرجل وهو معقل
كاس الموت بهذه البلدة وقتلناه وقد كان هذا الرجل منكم فوق الروس
ومستكبرا عاليا عليكم وقال بعض الشارحين قد كان المعقل منكم
وهو الملجا في مكان لي العمائم وهو الراس هذا كلامه وليس بظاهر
وكان القياس ان لا يضاف حيث الى المفرد الا ان هذا القائل اجراه
مجرى مكان فاستحسن اضافته الى المفرد قوله اذا الرجال
بالرجال التفت البيت لجحدر وهو ربيعة بن ضبيعة وقبله
قد علمت والدتي ما ضمت ما لففت في خرق وشمت قوله
ما لففت بدل من قوله ما ضمت والتفاف الرجال لمضر يقتتلن
الظاهر اخذ يبين ما تفرس فيه من وقت الولادة الى الايفاع
من الغناء والكفاية فيقول قد علمت والدتي اي ولدتني الى

فويسه وكانه لا يفلح قال صاحب المقتبس قال ابن جني في ويكانه
ثلاثة اقوال منهم من جعله كلمة واحدة فلم يقف فيه ومنهم من جعل وي
كلمة وكانه كلمة اخرى فوقف عند وي وهو مذهبنا ومنهم من قال ويك كلمة
فوقف بالكاف ثم ابتدا انه وقيل اراد ويلك فحذف اللام وقال
الكوفيون ان الكاف متصلة بوي وان فيه للتعليل تقديره انه لا يفلح
ومذهبنا وي تعجب ثم قال كانه اي اشبه امرهم انهم لا يفلحون فان قيل
كيف يجوز التعجب على الله قيل هذا مجاز والمراد تعجيب العباد اي هم حقيقون
ان يتعجب منهم فويسه سالتها الوصل فقالت مض تمامه وحركت
راسها بالنغض قال صدر الافاضل يروى سالت هل وصل بهل الاستفهام
والاول رواية المفضل مض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا وهي مع
ذلك مطمعة في الاجابة ولذلك قيل فيه مطمعة فويسه ان ينطق
بشفتيه عند ردة المحتاج التمطق التذوق والتصويت باللسان وفي
ديوان الادب تمطق الرجل اذا ضم شفتيه يتعقب ان كان مع صوت
يكون بينهما نغض الراس حركه متعجبا وفي الصحاح نغض الراس حرك
وتحرك اذم وصعد وقيل هو تحريك الراس باستهزاء وقال الحاتمي
بالنغض قال ما معنى حرك بالتحرك والمعنى سالت هذه المراة وصالها

فقالت

فقالت كلمة يرد بها السائل ويشكك بها في نيل المراد ويكون له طمع في حصوله وحركت
راسها متعجبة عن سؤالي ومستهزئة او مبغضة لي فلهذا ان في مض لمطمعا معناه
ان في التكلم بهذه الكلمة وهي مض لعلامة لادراك المطلوب هذا مثل يضرب
عند الشك في نيل شيء فويسه وصار وصل الغانيات اخاه وقبله
لحية في الشيخ اذا اجتاحه البيت للعجاج وذي كحا وهما كلمتان يقولهما الانسان
عند التكره كح اي المنحني من الكبر فويسه وصار معطوف على كح والمعنى اخيرا في
الشيخ اذا انحنى وصار عنك وصل النساء المستغنية بجمالها عن التزين
منكرها مبغوضا قوله ان لاده فلاده قال صدر الافاضل
رواية ابن الاعرابي ساكنة الها والرواية المشهورة ان لا ده فلا ده وفي
كتاب المستقصى في الامثال بفتح الدال وبكسرها وهي كلمة فارسية قد
استعملها العرب في كلامها واصله ان الموتور كان يلقى واتره فلا يتعرض
له فيقال له ذلك والمعنى انك ان لم تضربه الآن فانك لا تضربه ابدا
وتقديره ان لم يكن ده فلا يكون ده اي ان لم يوجد ضرب الساعة
فلا يوجد ضرب ابدا ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلا في كل شيء لا يقدم
عليه الرجل وقد حان حينه ووجب اخذا انه من قضاء دين قد حل
او حاجة او كلتيها وما اشبه ذلك من الامور التي لا يسوغ تاخيرها

اي في وقت تحصل فيه

اى يومى الذى كنت معه واشرب وانعم معه اى لا يستويان وقيل
جابر كان ملكا يجنس بابى حيان لانه ينادمه ومعناه لا يستوى يومى
ويوم حيان لان يومى على الرحال اى انا على السفر ويومه فى الراحة والنعم
فى الحضر وقيل كان حيان ملكا يجنس الجابر ولم يكن جابر اخاه بل كان
نديمه واراد بالاخ الصاحب فلما سمع حيان البيت ترك منادمته
لخشونة الغليظة والدوسرة الصلبة والعاقر التى لم تحمل وذلك
اصلب لها قوله شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد
فى ظل الدوم قال صدر الافاضل فى ظل الدوم على الاضافة ويروى الظل
الدوم على الصفة اى الدائم ومن انكر على من رواه ظل الدوم قال اى ظل
يكون للدوم وهو شجر المقل هذا اشارة الى ما ابتلى به الشاعر من التعب
والمعنى افترق وتباين هذا اى ما انا فيه من التعب والعناق
والنوم الراحة والماء العذب فى ظل هذا الشجر او فى الظل الدائم
قوله لشتان ما بين اليزيدين فى الندى يزيد سليم
والاغر بن حاتم قال صدر الافاضل البيت لربيعة الرقى وهو ممن
لا يستشهد بشعره لانه مولد البيت لمن يزيد بن حاتم المهلبى وهو ممدوح
ويزيد بن اسيد السلمى والمعنى شتان وتباين الذى بينهما من الاحوال

والقصد

والقصد الى تفضيل يزيد بن حاتم على يزيد بن اسيد وبعده يزيد سليم
سالم المال والفتى فتى الازد للاموال غير مسالم قوله الفتى الازدى
تفريق ماله وهمّ الفتى القيسى جمع الدراهم قوله هذا وان من اى قوله
شتان ما بين اليزيدين وما كان مثله قال لان شتان يقتضى ان يكون فاعله
متعددا ومن لم يستحسنه قال لان ما متعدد معنى لانه عبارة عن الاحوال
قوله مهلا فداء لك الاقوام كلهم تمامه وما اثمر من مالى
ومن ولدى البيت للنابغة من قصيدة يعتذر فيها الى النعمان
قوله مهلا معناه تأن ولا تعجل فى عتابى قوله فداء بالكسر
والتنوين فهو اسم فعل وهو ليعد ك قوله وما اثمر معطوف على الاقوام والمعنى
تأن ولا تعجل فى عتبك على وفى اعراضك عنى بقولك للاعداء ليفديك من حوادث
الزمان الاقوام كلهم وما اثمر وازيد من المال والولد قال صدر الافاضل ويروى
فداء وفداء اما وجه الرفع فهو انه خبر مقدم على المبتدأ وهو الاقوام
واما وجه النصب فعلى انه مصدر تقديره يفديك الاقوام فداء
قوله ويلمه فى المقتبس قال صاحب الكتاب قولهم ويلمه
اى العجب لامه يقول هذا من رأى رجلا نادرا فى احواله اى العجب لامه
اذ ولدت مثله على الصفات الغريبة وحذفت الهمزة المضمومة تخفيفا

اى يومى الذى كنت معه واشرب وانعم معه اى لا يستويان وقيل
جابر كان ملكا يخشى بادى حيان لانه نديمه ومعناه لا يستوى يومى
ويوم حيان لان يومى على الجمال اناعى السفر ويومه فى الراحة والتنعم
فى الحضر وقيل كان حيان ملكا يخشى الجابر ولم يكن جابر اخاله بل كان
نديما له واراده بالاخ الصاحب فلما سمع حيان البيت ترك منادمته
الجسرة العظيمة والدوسرة الصلبة والعاقر التى لم تحمل وذلك
اصلب لها قوله شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد
فى ظل الدوم قال صدر الافاضل فى ظل الدوم على الاضافة ويروى الظل
الدوم على الصفة اى الدائم ومن انكر على من رواه ظل الدوم قال اى ظل
يكون للدوم وهو شجر المقل هذا اشارة الى ما ابتلى به الشاعر من التعب
والمعنى افترق وتباين هذا اى ما انا فيه من التعب والعناق
والنوم الراحة والماء العذب فى ظل هذا الشجر او فى الظل الدائم
قوله لشتان ما بين اليزيدين فى الندى يزيد سليم
والاغر بن حاتم قال صدر الافاضل البيت لربيعة الرقى وهو ممن
لا يستشهد بشعره لانه مولد البيت لمن يزيد بن حاتم المهلبى وهو الممدوح
ويزيد بن اسيد السلمى والمعنى شتان وتباين الذى بينهما من الاحوال

والقصد

والقصد الى تفضيل يزيد بن حاتم على يزيد بن اسيد وجعل يزيد سليم
سالم المال والفتى فتى الازد للاموال غير مسالم الا فهم الفتى الازدى
تفريق ماله وهم الفتى القيسى جمع الدراهم هذا وان خرج من قوله
شتان ما بين اليزيدين ما كان مثله قال اى شتان يقتضى ان يكون فاعله
متعددا ومن لم يستشهد فاما متعدد معنى لانه عبارة عن الاحوال
قوله مهلا فداء لك الاقوام كلهم تمامه وما اثمر من مالى
ومن ولدى البيت للنابغة من قصيدة يعتذر فيها الى النعمان
قوله مهلا معناه تأن ولا تعجل فى عتابى قوله فداء بالكسر
والتنوين فهو اسم فعل وهو ليفد كى قوله وما اثمر معطوف على الاقوام والمعنى
تأن ولا تعجل فى عتبك على والاعراض عنى بقول الاعداء ليفد كل من حوادث
الزمان الاقوام كلهم وما اثمر وازيد من المال والولد قال صدر الافاضل ويروى
فداء وفداء اما وجه الرفع فهو انه خبر مقدم على المبتدا وهو الاقوام
واما وجه النصب فعلى انه مصدر تقديره يفديك الاقوام فداء
قوله ويلمه فى المقتبس قال صاحب الكتاب قولهم ويلمه
اى العجب امه يقول هذا من رأى رجلا نادرا فى احواله العجب امه
اذ ولدت مثله بهذه الصفات الغريبة وحذفت الهمزة المضمومة تخفيفا

احتلفين قيل حضار والوزن كوكبان يطلعان قبل سهيل لان
الناس يظنون بكل واحد منهما انه سهيل فيحلف واحد انه سهيل ويحلف
آخر انه ليس به والعرب تقول هذا شيء يحالف اذا كان يشكل فيه
فيحلف عليه قوله ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار
البيت للاعشى قال صدر الافاضل زعم ابن اسحاق ان اميم بن لا
وذ بن سام بن نوح نزلوا وبار فكثروا وربلوا ثم عصوا فاصابتهم من الله
نقمة فهلكوا وبقيت منهم بقية يقال لهم النسناس للرجل يد ورجل
من شق واحد ينقزون نقز الظباء ووبار بلد لا يطأه احد من الا
نس لانها من حيز الجن فيما يزعم اكثر بلاد الله نخلا قوله فهلكت
جهرة وبار بالرفع لغة القليل من بني تميم الذين يعربون فعال التي هي معدولة
ويمنعونها الصرف وان كان في آخره راء قيل فان سالت لعل نحويا معربا
لضرورة الشعر اجبت ذكر الشيخ ان ضرورة الشعر لا تجيز اعراب
المبني وبعد وجد بالحي من جديس يوم من السند مستطارا جديس
قبيلة قديمة قصد الشاعر وعظ وتنبيه والمعنى ظاهر قوله
تذكرت اياما مضين من الصبا ؞ فهيهات هيهات اليك رجوعها ؞
الاول بالفتح والثاني بالكسر والتنوين وارتفع رجوعها بهيهات الاول والثاني

تكرير للتاكيد والمعنى ظاهر وفيه تاسف وتحسر على فوت ايام الصبى
ومن الذي لا يتحسر على ذلك قوله هيهات من مصبحها هيهات ؞
وقبل يصبحن في القفر اتاويات ؞ القفر المكان الخالي الاتاويات
جمع اتاوية تانيث الاتاوي منسوب الى الاتي وهو الغريب والاصل
اتوي كقولهم في عدوي عدوي فزيدت الالف لان النسب باب
التغيير او لاشباع الفتحة ومعنى هذا النسب المبالغة كقولهم في الاحمر
احمري فكانه الطارئ من البلاد الشاسعة قوله هيهات بضم الاول
وكسر الثاني واراد بمصبحها وهو موضع دخولها في الصباح مبركها
يصف ابلا بعدت من مبركها فيقول هذه الابل يصبحن بالمفاوز
غرائب بعيدات عن مباركها هيهات وبعدت عن مباركها وفي وصفه
الابل بما وصف وصف لاربابها بالعز والفوق قوله شتان
ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر ؞ البيت للاعشى وقبله
اسلي الهم حين اعتري بجسرة دوسرة عافرة ؞ ما في قولها يومي
زائدة الكور الرحل والضمير في كورها لجسرة قال صدر الافاضل حيان
رجل من بني حنيفة كان نادم الاعشى وله اخ يقال جابر والمعنى شتان
وافترق يومي على رحل الناقة اي يوم سيري ومشقتي ويوم حيان

وقال صدر الافاضل اي احلت اهالهم والناس بهم والسراة جمع سري
وهو السيد قوله قطاط اي قاطعة من قطه والمعنى احلت معاودة
هولاء القوم او اهالهم حتى لو اقتلت ساداتهم واشرافهم فانت تلك الفعلة
وهي قتل السراة قاطعة لشأوهم فلم اتعرض لهم بعد قوله
لا تبل فلانا عندي بلالة اي بالة فقوله بلالة في موضع الرفع لانه فاعل
لا تبل قال الجوهري يقال لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى ولا خير
واصلها من بله اخضله قوله ويقال للداهية صمي صمام هي الحية الصماء التي
لا تجيب الرقى شبهت بها الداهية وقيل اذا هول الامر الانسان يحق له
ان يصم فلا يسمع فجعل الصمم لها لانها تصم ويحق فيها الصمم كما قالوا ليل
نائم يضرب للداهية الفظيعة نقل عن المستقصي وقال صدر
الافاضل معنى المثل استمري على الصمم يا صمام اي كوني شديدة واصلها
واصلها من الحية الصماء وهي التي لا تجيب الرقى فكانها تصم عنها قوله
وكنت اذا منيت بخصم سوء دلفت له فاكويه وقاع البيت
لعوف بن الاحوص منيت بكذا ابتليت به الدليف المشي الهين قوله
فاكويه وقاع هي سمة على الجاعرتين مما مضرب الفرس بذنبه على فخذه
وقيل في طول الرأس من مقدمه الى مؤخره ومعنى فاكويه وقاع اي اكويه

واسمه هذه الكية والسمة وهذه عبارة عن الاذلال والمعنى وكنت
اذا ابتليت بخصم سوء مشيت له مشيا هينا اي تلطفت في
احتيالي عليه واخفيت تدبيري في ذلته اذلالا ظاهرا وكان الظاهر
ان يقول فكويته الا انه عدل عنه الى المضارع تصويرا لتلك الحال كما
في قوله فاضربها بلا دهش فخرت قوله باءت عرار بكحل عرار
بوزن قطام مبنية على لغة اهل الحجاز وفي لغة بني تميم غير منصرفة
وكحل بفتح الكاف وسكون الحاء يجوز ان تصرف ولا تصرف وهما بقرتان
تناطحتا فماتتا جميعا فقيل باءت عرار بكحل اي صارت هذه
بواء لتلك مثلا لها وقيل كحل ثور وهي بقرة لا يكون ان انصرف فيضرب
لكل مستويين قوله من دخل ظفار حمر ظفار قرية باليمن يكون فيها
المغرة وحمر تكلم بالحميرية واصله ان عربيا كان يتكلم بين يدي
ملك حمير فقال له ثب اي اقعد بالحميرية فحسب الاعرابي انه يامره
بالوثوب فطفر وكان على مكان مرتفع فسقط فهلك فقال الملك ذلك
يضرب للرجل اذا خالط القوم اخذ بزيهم نقل عن المستقصي في شرح
الامثال قال صدر الافاضل وهذا كما يقال في المثل الاعجمي من دخل
قرية العور تعاور الجزع خرز يماني قوله كقولهم حضار الاحد

جمع عور

بفتح الجيم وسكون الزاي

بعكاظ مكتنفين جنبيها محيطين بطرفيها لكثرتهم داعبا وليدهم
وقائلا صبيانهم عرعار فيجتمع الصبيان ويلعبون وهذه عبارة عن خلو بالهم
وفراغ خاطرهم منها قوله ويقولون للظباء اذا وردت المياه
فلا عباب واذا لم ترد فلا اباب العب شرب الماء من غير مص والاب
من اب الى الشيء طلبه وهما علمان للعبة والابة قيل قال الفضل القضاة هذا
مدح للظباء يعنون انها صابرة على العطش اذا وردت الماء لا تعب عبا
كالابل العطاش ونحوها مما لا يصبر على العطش واذا لم ترد لا تطلب الماء
وذلك ايضا لصبرها على العطش وقلة شهوتها الى الماء فلا تهتم بطلب الماء
قوله ركب فلان مجاج ماله اى الباطل وهو من مج اذا لم يمض في
طريق سوى يقال هو من المجاج وليس من الحجاج اى الذين يمضون في الارض
قوله جعلني كفاف قيل كفاف حال عن الفاعل والمفعول في جعلني اى كافين
يكف كل واحد منا عن صاحبه قوله نزلت بوار البوار الهلاك
ونزلت بلاء اى البلية يا فساق اى فاسقة ويا خباث اى خبيثة ويا لكاع
ولكاع اى يا لكعاء وهي اللئيمة ويا رطاب اى يا رطبة الهن ويا دفار اى يا منتنة
من الدفر وهو النتن ويا خضاف اى يا ضارطة من الخضف وهو الضرط ويقال
للامة يا خضاف ويا حباق اى يا حابقة اى ضارطة من حبق العنز

ويا خزاق اى يا خازقة من الخزق بالخاء المعجمة وهو الذرق قوله حذار حذيه
اى يا حاذة خذيه والحذ المنع ومنه قيل للبواب حذار كانه قال يا داهية
المانعة امنعيه عن مصيره الينا قوله يا مصرة امصريه ويا كرار كريه
لزادبر فرديه وان اقبل فشريه المصر هو الكسر والامالة يقال مصر الغصن
اذا عطفه ومده الى نفسه وكرار خرزة تؤخذ نساء العرب ازواجهن التأخيذ
ضرب من السحر والاخذة بالضم وهي رقية كالسحر الكر يتعدى ولا يتعدى وكريه من المتعدي
قوله فشريه قيل هو من شر طعنه في سرته ويجوز ان يكون من السرور والمعنى يا مصرة
ويا عاطفة اعطفيه واميليه الينا ويا كرار كريه وارجعيه لنا ان ادبر هذا الرجل
فرديه نحونا بالمنا وان اقبل علينا فشريه اطعنيه في سرته حتى يسرع الينا
او اجعليه مسرورا وخطابهن للخرزة والكرار مجاز من الكلام قوله
فشاش فشيه من استه الى فيه اى من اسفله الى اعلاه وهي فعال من الفش وهو
استخراج الريح من الوطب بعد نفخه والوطب الزق يقال فش الوطب يفشه
اى يا فاشة اخرجي منه ريحه من اسفله الى اعلاه هذا مثل يضرب لمن
يغضب وانتفخ على شيء وامر اذا اخرجي غضبه كما تخرج الريح من الوطب نقل
عن المستقصى في شرح الامثال قوله اطلت فراطهم حتى اذا ما
قتلت سراتهم كانت قطاط في دبول لاجب فارط قرنه اى طاردة
في الحرب

لو اراد لقي مبالغة واجابته لبيد ، انابغ لم تنبغ ولم تكن اولا ، وكنت
صنيئا بين صدين مجهلا ، يا عيرتني دار بابك مثلا ، واي جواد لا يقال
له هلا ، يا نابغ ترخيم نابغة نبغ ظهر والصنئ ما قليل لا يرده احد ولا
يوبه له والصد الجبل قوله بله الاكف كانها لم تخلق اوله
تذر الجماجم ضاحيا هاماتها البيت لكعب بن مالك الانصاري وقبله نصل
السيوف اذا قصرن بخطونا ، قدما ونلحقها اذا لم تلحق ، والمعنى اذا قصرت
السيوف نصلها بخطونا الى الاعداء فتطول ونلحقها برؤسهم بالاقدام عليهم اذا لم
تلحقها لقصرها تذر اي السيوف وتترك جماجم ضاحيا بارزا هاماتها
للوحش والطير لانها تقطعها وتلقيها او تشقها فيبرز ما فيها بله الاكف دع الاكف
كانها لم تخلق اي قطعها من الايدي كانها لم تكن مخلوقة على الايدي اصلا ومثل قوله
نصل السيوف قول الحماسي اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى
اعدائنا فتضارب قوله بداد يقال في الحرب بداد بداد اي ليأخذ
كل رجل قرنه من البدة وهي النصيب فقوله جاءت الخيل بداد اي متبددة
متفرقة نعسا فلانا اي انبغ قال المرزوقي هي كلمة يتشهرون بها موت [illegible]
قوله دباب للضبع اي دبي مؤنث من دب يدب اذا مشى رويدا ولعل
هذه الكلمة يقال عند اصطياد الضبع قوله خراج قال الجوهري الخراج لعبة
للصبيان يأخذ واحد منهم في يده شيئا فيقول اخرجوا ما في يدي يقال خراج

خراج

خراج اي اخرجوا فيخرجونه ويلعبون تلك اللعبة وفي المقتبس في نسخة فخر المشايخ
اي اخرجوا من الاخراج لا من الخروج قوله قالت له ريح الصبا قرقار
وبعده واختلط المعروف بالانكار ، قوله له اي للسحاب قوله قرقار
معناه قرقر بالرعد ولا قول هنا لكن لما كانت الريح تنشئ السحاب صارت
كانها قالت له قرقر بالرعد اي صوت به وكانه يعني بالمعروف المنكر المعروف
من صوت الرعد والمنكر منه اي تارة يصوت الرعد صوتا شديدا منكرا
وتارة صوتا معروفا غير منكر قوله يدعو وليدهم بها عرعار
قبله متكنفي جنبي عكاظ كليهما ، البيت للنابغة تكنف احاط به
عكاظ سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون
شهرا ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون الضمير في بها لعكاظ وقيل
لارض لعبة الصبيان قال الجوهري العرعرة لعبة للصبيان وعرعار
معدول منه عرعار اي عرعروا بمعنى العبوا العرعرة التحريك في الاصل
قال صدر الافاضل الصبي اذا لم يجد من الصبيان احدا رفع صوته
فقال عرعار فاذا سمعوا صوته خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة وهذا البيت
من ابيات يمدح بها الشاعر قوما بالثروة والغنى وانهم اصحاب خيل
مضمرة وابل فيقول في حوال القوم بنات ركاب ملوكية وهم نزلوا

او اراد لقيته مبالغة واجابته لبيك ، انابغ لم تنبغ ولم تك اولا ، وكنت
أصيفياً بين صدين مجهلا ، أعيّرتني داء بامك مثله ، واي جواد لا يقال
له هلا ، انابغ ترخيم نابغة نبغ ظهر والصنى ما قيل لا يرده احد ولا
يوبه له والصد الجبل قوله بله الاكف كانها لم تخلق اوله
تذر الجماجم ضاحيا هاماتها البيت لكعب بن مالك الانصاري وقبله نصل
السيوف اذا قصرن بخطونا ، قدما ونلحقها اذا لم تلحق ، والمعنى اذا قصرت
السيوف نصلها بخطونا الى الاعداء فتطول ونلحقها برؤسهم بالاقدام عليهم اذا لم
تلحقها لقصرها تذر اي السيوف وتترك جماجمهم ضاحيا بارزا هاماتها
للوحوش والطير لانها تقطعها وتلقيها او تشقها فيبرز ما فيها بله الاكف مع الاكف
كانها لم تخلق اي قطعتها من الايدي كانها لم تكن مخلوقة على الايدي اصلا ومثل قوله
نصل السيوف قول الحماسي اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى
اعدائنا فنضارب قوله بداد بداد في الحرب بداد بداد اي ليأخذ
كل رجل قرنه من البدة وهي النصيب فقوله جاءت الخيل بداد اي متبددة
متفرقة نفسا فلانا اي ابح قال المرزوقي هي كلمة يشتهرون بها موت رئيسهم
قوله دباب للضبع اي دبي هو امر من دب يدب اذا مشى رويدا ولعل
هذه الكلمة يقال عند اصطياد الضبع قوله خراج قال الجوهري الخراج لعبة
للصبيان يأخذ واحد منهم في يده شيئا فيقول اخرجوا ما في يدي يقال خراج

خراج

خراج اي اخرجوا فيخرجونه ويلعبون تلك اللعبة وفي المقتبس في نسخة فخر المشايخ
اي اخرجوا من الاخراج لا من الخروج قوله قالت له ريح الصبا قرقار
وبعد واختلط المعروف بالانكار ، قوله له اي للسحاب قوله قرقار
معناه قرقر بالرعد ولا قول هنا لكن لما كانت الريح تنشئ السحاب صارت
كانها قالت له قرقر بالرعد اي صوت به وكانه يعني بالمعروف والمنكر المعروف
من صوت الرعد والمنكر منه اي تارة يصوت الرعد صوتا شديدا منكرا
وتارة صوتا معروفا غير منكر قوله يدعو وليدهم بها عرعار
قبله متكنفي جنبي عكاظ كليهما ، البيت للنابغة تكنفه احاط به
عكاظ سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون
شهرا ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون الضمير في بها لعكاظ وقيل
للارض لعبة الصبيان قال الجوهري العرعرة لعبة للصبيان وعرعار
معدول منه عرعار اي عرعروا بمعنى العبوا والعرعرة التحريك في الاصل
قال صدر الافاضل الصبي اذا لم يجد من الصبيان احدا رفع صوته
قائلا عرعار فاذا سمعوا صوته خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة وهذا البيت
من ابيات يمدح بها الشاعر قوما بالثروة والغنى وانهم اصحاب خيل
مضمرة وابل فيقول في حوال القوم بنات ركاب ملوكية وهم نزلوا

[illegible] بالتضمير انه
[illegible] عندهم نخ

للسبع الذي عليه انسان وتقبيح له وضيح منه وحث على الاجمال في الطلب
وقيل الصلة والموصول في البيت في موضع المبتدا فيكون جوابه مرفوعا كذلك
والدليل على كونه مرفوعا قوله الخبث لانه بدل منه قوله
فقد جا الليل فهبا هبا ، قبله لتقربن قربا جلذيا ، ما دام
فيهن فصيل حيا ، فقد جا البيت لتقربن بضم الراء وكسر الباء يخاطب
ناقته قال الجوهري قرب قرابة ككتب كتابة سرى ليلة الماء وبينها ليلة ويقال
لسير الليلة التي تصبح الماء في صبحها قرب الجلذي بالضم الشديد
والضمير فيهن للابل والفصيل ولد الناقة والمعنى والله لتسيرن يا ناقة سيرا
شديدا ما دام في الابل فصيل حيا سالما فقد اظلم الليل فهبي هبا اي اسرعي
حتى ترد الماء قوله حيهلا يزجون كل مطية ، البيت اوله
لمزاحم العقيلي صب عن الشارع امام المطايا سيرها المتقاذف ، قال
الا فاصل الروايتين حيهلا يزجون بالرفع غير منونة الازجا السوق سيرها
مبتدا والمتقاذف صفته وامام المطايا خبره والجملة صفة كل مطية
والمتقاذف الذي يتبع بعضه بعضا كان في كل سير تسير هذه المطية
تقذف بها الى سير اخر مثله والمعنى بهذه الكلمة يسوقون كل مطية سيرها
المتقاذف المتتابع الدائم حاصل امام المطايا اي هذا الزجر لها كان

بسبب اسراعها وتقدمها قوله وهيج الحي من دار فظل لهم ،
يوم كثير تناديه وحيهله ، قيل فاعل هيج غراب البين ذكر قبله
ويجوز ان يكون هيج وظل متوجهين الى يوم في المقتبس شيخنا رحمه الله
في الكتب فظل لهم موصولا ورايته في كتاب سيبويه فظل لهم مفصولا قال
المصنف فظل لهم من باب قولهم نهاره صائم لان الظلول في الحقيقة
للقوم لا لليوم ومعنى فظل لهم يوم دنا منهم وحقيقته الذي عليهم ظل والمعنى
وهيج غراب البين الحي وازعجهم من دارهم فظل لهم ودنا منهم يوم او ظل لهم
يوم اي ظلوا في يوم كثير تناديه ينادي بعض لبعض فيه بالفراق والرحيل
وكلمة الزجر والاسراع الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا ، تمامه وقد ركبت
ايرا امر محجلا البيت للنابغة يهجو ليلى الاخيلية وبعده ذري
عنك اهجاء الرجال واقبلي ، الى اذلغي يملا استك فيشلا ، قوله
ابلغا يجوز ان يكون خطابا للاثنين وهو الظاهر ويجوز ان
يكون تثنية للفعل وقد مر مثله قوله ذري عنك مفعول ثان لقوله ابلغا
والمعنى ابلغا هذه المراة وقولا لها اقبلي واسرعي الي وانقادي لمقالتي
هذه وهي اتركي هجاء الرجال واقبلي الى اذلغي فصبح يملا استك فيشلا
وهو الذكر فلان ذلق اللسان وذليق اللسان اي طليقه اي الفصيح

تمامه فقالوا الجن قلت عموا ظلاما البيت لشمر بن الحارث الضبي
قال الجوهري عم صباحا كلمة تحية كأنه محذوف من نعم ينعم بالكسر انتهى كلامه وانتصب ظلاما
على التمييز وقيل نصب ظلاما على الظرف أي عموا في ظلامكم وإنما قال لهم عموا ظلاما
لأنهم جن وانتشارهم بالليل فناسب أن يذكر الظلام كما يقال لبني آدم إذا أصبحوا
عموا صباحا والمعنى أتوا ناري التي حضأتها بعد مضي طائفة من الليل فسألتهم
من أنتم فقالوا نحن الجن فلما علمت أنهم الجن حييتهم بما يناسبهم ودعوتهم إلى الطعام
وقصد الشاعر أنه مقصد لكل طارق حتى الجن وقبله ونار قد حضأت
بعيد وهن بدار لا أريد بها مقاما أتوا ناري وبعده فقلت إلى الطعام
فقال منهم فريق نحسد الإنس الطعاما بهذا الأكل فضلتم علينا زعيم خ
ولكن سوف يعقبكم سقاما حضأت النار حركتها وسعرتها بعيد وهن
من الليل بعد ما وهنت الأعناق من غلبة النعاس قوله إلى الطعام أي تقدموا
إلى الطعام الإنس بتحريك النون كذا الرواية ذكره صدر الأفاضل قوله منون فيه
شذوذ لأن إلحاق العلامة في الدرج والواجب من أنتم وتحريك النون قوله
إذا ما أتيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل يريد من هو أفضل والمعنى ظاهر
قوله عدس ما لعباد عليك إمارة أمنت وهذا تحملين
طليق البيت ليزيد بن ربيعة الحميري قال صدر الأفاضل عدس زجر

للبغل

للبغل لأنه زجرها ثم قال ما لعباد عليك إمارة ويحتمل أن يراد البغل تسمية
لها بزجرها كما في قوله إذا حملت بزتي على عدس فلا أبالي من غزا أو من
جلس انتهى كلامه ذا في هذا بمعنى الذي وقوله تحملين صلته وأراد تحملينه
فحذف الراجع من الصلة إلى الموصول وقوله طليق خبر وأراد الشاعر
بطليق نفسه وعباد اسم أمير كان حبسه والطليق الأسير الذي
أطلق عنه إساره وخلي سبيله طرح العباد في بغلته فقال يا عدس
ليس لهذا الأمير عليك إمارة وحكومة أمنت لأن يأخذك منه
وهذا الذي تحملينه طليق غير مقيد وذا بمعنى الذي عند الكوفيين
وبعض البصريين خرج البيت فقال على أصلهم الإشارة وحمل
تحملين على الحال من هذا بمعنى وهذا حامله أنت طليق قوله
ألا تسألان المرء ماذا يحاول البيت فيقتضي في موضع نصب على أنه جواب
الاستفهام وليس بمعطوف على ما في الصلة قوله ألا تسألان لأن فيه حث
على السؤال كأنه يقول لصاحبيه سلا الإنسان الساعي في حصول
مراده أي شيء الذي يحاوله ويطلبه أعليه نحب ونذر في الاجتهاد
في طلب المال فهو يسعى في الوفاء بنذره أم هذا الفعل والجهل
منه ضلال وذهاب عن طريق الصواب وفي هذا السؤال إنكار

قال صدر الافاضل يعني بعمّيه ابن هبيرة التغلبي والهذيل بن
عمران قال سألت كيف يكونان عمّيه واحدهما ابن عمران والاخر ابن
هبيرة اجبت يحتمل ان يكون احدهما عمّه والاخر عمّ ابيه او جدّه وكلاهما
يسمى عمًّا يفتخر بهما فيقول يا ابنة كليب ان عمّي اللذان قتلا الملوك وفكّا
اغلال الاسارى وخلّصاهم عن ايدي الاعادي اشتهرا بذلك وعرفا به فلا تعدا
رضوني بشرف العمومة قوله وان الذي حانت بفلج دماؤهم
تمامه هم القوم كل القوم يا ام خالد اراد الذين فحذف حانت هلكت
قال الجوهري فلج بفتح الفاء وسكون اللام موضع قريب من البصرة وهو مذكر مصروف
والمعنى ان الذين هلكوا بهذا الموضع وقتلوا هم القوم والرجال الكاملون فاعلمي ذلك
وابكي عليهم واما قوله يا ام خالد فقولهم يا ابنة القوم فقال الواحدي هو من عادة
العرب فان عادتهم قد جرت بمناداة النساء ومخاطبتهن وفيه حث لها على البكاء
عليهم قوله ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال البيت
لا عبتة ما نكرة موصوفة قيل حقها ان تكتب منفصلة لانها نكرة موصوفة
لا زائدة كما في قوله تعالى فبما رحمة من الله ولا موصولة لانها معرفة ورب
لا تدخل الا على النكرات الفرجة بالفتح التفصي من الهم والمعنى رب شيء
تكرهه النفوس له انفراج وتفصٍّ ومخلص كحل العقال اي كما يحل العقال

نفصي من البلية

عن ركبتي البعير بسهولة وسرعة وفي هذا تحريض على الصبر في الشدائد
وقبله لا تضيقن بالامور فقد يكشف غماؤها بغير احتيال
الغماء الشدة قوله بغير احتيال اي بغير كد في
نكن مثل من يا ذئب يصطحبان اوله تعش فان عاهدتني
لا تخونني البيت للفرزدق وقبله فقلت له لما تكشر ضاحكا
وقائم سيفي من يدي بمكان يصف ذئبا اتاه في القفر وانه
اطعمه والقى اليه ما اكله وتعش خطاب للذئب وهو من العشاء والمعنى
فقلت للذئب لما تكشر عن انيابه ضاحكا فرحا برؤيتي وقائم سيفي
بمكان قوي من يدي تعش وكل ما القي اليك من الطعام ولا تتعرض لي
فان عاهدتني بعد التعشي على المصاحبة غير خائن فيها نكن مثل
رجلين يصطحبان ويصطحبان صلة من لانه يوقع على الاثنين
ويا ذئب اعتراض بين الصلة والموصول البيت الثاني مقول قوله
فقلت قيل قال القاضي يعقوب سالت الشيخ عن الفاصل
بين الموصول وصلته في هذا البيت فقال هو من تعسفات
الفرزدق وبعده فلو غيرنا نبهت تلتمس القرى رماك
بسهم او شباة سنان في قوله اتوا ناري فقلت منون انتم

وقال فدى لي وحسبي من نصرة هذين الرجلين او من نصر من عبد الله وقومه اي ان انصره بعد لبس الامام الذي ادعى الخلافة شيئا مخيلا المجد ظالما للحوم واني بالبون في قذف صيانة لسكونها عن ان تزيلها الكسرة

قوله ذم المنازل بعد منزلة اللوى ، والعيش بعد اولئك الايام البيت لجرير ذم على لفظ الامر والعيش بالنصب للعطف على المنازل يفضل منزل اللوى على المنازل وايام عيشه فيه على سائر الايام يستوي في الاشارة باولئك جمع المذكر والمؤنث واولو العقل وغيرهم

قوله لا انحين للعظم ذو انا عارقه ، اوله لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم ، كان البيت لعارق وهو جاهلي قيل وهذا الشاعر لقب عارقا باخر هذا البيت واسمه قيس بن جروة الطائي وقبله

حلفت بهدي مشعر بكراته تخب بصحراء الغبيط درادقه التي له قصدته وعرقت العظم اعرقه بالضم اذا اكلت ما عليه من اللحم قال المرزوقي رحمه الله جواب القسم لا انحين للعظم قوله لئن لم فيما بين القسم والمقسم له موطئة للقسم تخاطب الملك عمرو بن هند وكان عاهد طيئا على ان لا يتعرض لهم فنقض عهده فيقول حلفت واقسمت بقرابين الحرم وقد عملت بكراتها بعلامة الاهلة تخب بصحراء هذا الموضع صغارها لئن لم تغيروا ما انكر بعض صنيعكم ولم تبدل ذلك ما فاتنا من عدلكم ، وقال لا قصدن في مقابلته كسر العظم الذي صرت اعرقه فينتزع عظم منه شكواه وتقنيحه لما اتاه كالعرق وهو انتزاع اللحم وما بعد لئن لم يغير معاطلته تاثيرا في العظم نفسه وقد احسن في التوعد وفي الكناية عن فعله وعما يهم به بعد وقوله ذو انا لغة طي وهو في معنى الذي وانا عارفه من صلته الغبيط موضع وقوله تخب بصحراء الغبيط درادقه يعني سوقها نحو البيت والاشعار في الهدي ان يطعن في اسنمتها فيسيل الدم فيستدل بذلك على كونه هديا والدرادق صغار الابل وقال بعض الشارحين معناه لاكسرن العظم الذي اعرقه كانه يقول المحو لهم فان لم تغيروا ما يجري بعض صنيعكم فيما قبلكم يهدد الشاعر بهذا الملك عمرو بن هند ومعناه اكسر عظمكم بعد العرق وهو عبارة عن الاهلاك والاستيصال وهذا الملك قد اغار عليهم بعدما حالفهم بالعهد الوثيق انتهى كلامه ويعلم من تقريره ان روايته يغير بالياء على اسناد الفعل الى الجار

كما صرح به قوله ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا ، البيت للفرزدق اراد اللذان فحذف النون للتخفيف

يقول من قصد الخوارج وخالفهم فاني أدافعه وأحاربه وأنقبه
كما يتقيني عامل عيسى بعماله: لعل فنصب الاسم وحذف خبرها
قوله كمنية جابر إذ قال ليتني، أصادفه وأفقد بعض مالي
البيت لزيد الخيل قاله صحابي فاضل هو زيد بن مهلهل الطائي
قيل له زيد الخيل لطول طراده، وكان شاعراً محسناً ووفد على رسول الله
عليه السلام فسماه زيد الخير، قال له يا زيد ما وصف لي في الجاهلية أحد
فرأيته في الإسلام إلا كان دون الصفة غيرك وأقطعه أرضين وقبله
تمنى مزيد زيداً فلاقى، أخا ثقة إذا اختلف العوالي، كمنية جابر البيت
مزيد اسم رجل من بني أسد كان يتمنى أن يلقى زيد الخيل فلقيه زيد الخيل
فطعنه فهرب منه قوله أخا ثقة أي أخا وثوق في شدائد يوثق به
في كلامه ويعتمد عليه وأراد به الشاعر نفسه العوالي جمع عالية وهي
من الرمح ما يلي موضع الذي يركب فيه السنان والمراد بها الرماح قوله
كمنية جابر هذا رجل من غطفان تمنى ما تمناه مزيد فلقي زيد الخيل
ما لقيه مزيد الضمير في صادفه لزيد الخيل قال يروى أفاضل وأفقد
بالنصب كما لو كان مكان الواو الفاء والمعنى تمنى مزيد زيداً ولقاءه
لينازله ويجالده فلاقى أخا وثوق وصاحب اعتماد الشجاعة وهو زيد الخيل

وقت اختلاف الرماح ومجيئها وذهابها للطعان كما تمنى جابر إذ قال ليتني
أصادف زيد الخيل وأجده ولكن أفقد بعض مالي أي جميع هذا مع فقد
بعض مالي قوله ليتني الأصل أن يقول ليتي لكن شبهه بأن أدغمها بابه
وأحال بعده لولا قوله يا زيد فدني إذن قامت نويرة بالمآلي
الضمير في قوله لجابر ونويرة اسم امرأة جابر فلقي معنا حسبي المآلي
جمع مئلاة وهي الخرقة التي تكون مع النائحة تأخذ بها الدمع أي لولا قول
جابر يا زيد فدني وحسبي من الطعن قامت امرأته ملتبسة بالخرق
وتنوح عليه وتبكي أي فقتلته قوله قدني من نصر الخبيبين قدي
ما دسد ليس الإمام بالشحيح الملحد البيت لحميد بن ثور يقال
ألحد الرجل ظلم في الحرم ومنه الملحد أي الجائر بمكة أراد الشاعر
عبد الله بن الزبير وهو الذي ادعى الخلافة وكنيته المشهورة أبو بكر وكانوا
إذا أرادوا ذمه كنوه بأبي خبيب ثم ثنى الخبيبين على عبد الله
ومصعباً ابني الزبير وكانا أميرين بالعراق ومن ثم أراد عبد الله
وقومه وكان عبد الله هذا معروفاً بالبخل حكي أن أعرابياً سأله
فلم يعطه شيئاً فقال لعن الله ناقة حملتني إليك فقال إن وراكبها
وكان قائل هذا البيت صحبه فلم يجد ما كان يطلبه فأعرض عنه

البيت ليزيد بن ام الحكم طاح يطيح ويطوح هلك مهوى بالفتح يهوي هويا سقط وانهوى بمعناه الباء في باجرامه للتعدية والجرم الجسد وانما اتى بلفظ الجمع للمبالغة والتاكيد والمعنى رمى بنفسه كلها وما في كما كافة او مصدرية النيق ارفع موضع في الجبل وفي اضافة القلة .. ومن راس الجبل الى النيق مبالغة قوله منهوي فاعل مهوى يمن على المخاطب بافادته عن اتهامه فيقول كثير من المواطن ومواقف القتال لولا انا فيها هلكت كما سقط ساقط بنفسه ورمى باكلها من اعلى مكان عال في جبل فهلك وخر ميتا والكثير الشايع ان يقال لولا انت وقبله ** عدوك يخشى صولتي ان لقيته ** وانت عدوي ليس ذاك بمستوى ** قيل طعن المبرد في هذه القصيدة لوجهين احدهما استعمال لولاي وكان عليه ان يقول لولا انت والثاني انه قال منهوي وانفعل انما يجيء مطاوع فعل الا حيث يكون علاج وتاثير وقال ابو علي ووجه ان القصيدة رويت عن العرب واستشهد به سيبويه وقيد قوله في الكتاب وقد روى الثقات عن العرب انما قال ذلك تاكيدا او رد انه زعم المبرد انه لم يات عن ثقة ويجريه مجرى الغلط قوله

لولاك هذا العام لم احجج ** اوله اومت ملقيها من الهودج ** البيت لعمر بن ابي ربيعة وبعده ** انت الى مكة اخرجتني حبا ولولا انت لم اخرج ** ويروى ** ولو تركت الحج لم اخرج ** او مت اشارات

الكاف في لولاك مفتوحة كالتاء في انت لان الخطاب لعمر بن ابي ربيعة تخاطبه الحبيبة ** وتمن عليه بتحية المشتاق اهـ والمعنى ظاهر والاصل ان يقول لولا انت قوله ** يا ابتا علك او عساكا ** اوله تقول بنتي قد انى اناكا ** البيت لعمران بن حطان انى لان يفعل اي قرب اناؤنا بكسر الهمزة ** اي حان الوقت قال الله تعالى غير ناظرين اناه علك بمعنى لعلك يحكي الشاعر ما قالته له ابنته فيقول تقول بنتي يا ابتي لي على السفر قد قرب وقت رحيلك الى من تطلب عنده لعلك ان سافرت اصبت ما تحتاج اليه او عساك تصيبه فحذف خبر لعل وعسى والشاهد الكثير ان يقال عسيت لكن اجرى عسى مجرى لعل فنصب بها الاسم الذي هو الكاف قوله ** ولي نفس اقول لها اذا ما ** تنازعني لعلي او عساني ** البيت لعمران بن حطان الخارجي يصف مداراته لنفسه وانه لا يتبع هواها اذا خالفت الهدى فيقول ولي نفس اذا نازعتها احملها على ما هو اصلح لها من حالتها في ذلك قلت لها لعلي او عساني افعل هذا الذي تدعينني اليه فاسكتها بذلك ولا اسارع في اتباعها قوله

ومن يقصد ** لهذا الحق منهم ** فاني اتقيه كما اتقاني ** من في قوله منهم للبيان ** اهل الحق ** والضمير للخوارج جعلهم اهل الحق بزعمه

اتقيه بالترس وفي
[illegible]

الانسان قد يتغير مثل هذا التغير فلا تتعجبي قوله ليس
اياي واياك ولا نخشى عريبا اوله ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه عريبا
قال صاحب المقتبس البيت لعمر بن ابي ربيعة ايضا قال صدر الافاضل
المحفوظ ولا نخشى رقيبا وهذا احسن عريب بالعين المهملة بمعنى احد
يخاطب حبيبته فيقول ليت هذا الليل الذي نجتمع فيه طويلا كالشهر لا نرى
فيه عريبا ولا نبصر احدا ليس اياي واياك اي ليس فيه غيري وغيرك احد
وهو استثناء لنفسه كما قال اياك واخاف فيه رقيبا قوله عليه رجلا
ليسني معناه ليأخذ رجل غيري بعدها منكم حث واغراء انسان
على مزاحمة رجل غيره ومعنى ليرد قيل فيه شذوذ ان احدهما علم للغائب
والشائع مطلقه اغراء والثاني ليسني والاختيار ليس اياي قوله
اذهب القوم الكرام ليسي اوله عهدي بقومي عديد الطيس البيت للراجز
ويروى عددت قومي كعديد الطيس رآه الطيس الكثير من الرمل والماء وغيرهما
وكذلك الطيسل واللام مزيدة كما في عبدل اراد بقوم في قوله عهدي بقوم
قومه بدليل رواية قومي واللام في القوم اشارة اليهم وهذا من باب
وضع الظاهر موضع المضمر والاصل اذهبوا وفائدته التوصل
الى وصفهم بالكرم قوله عهدي بقوم مبتدأ خبره محذوف وهو حاصل
قوله ليسي استثناء لنفسه من القوم الكرام الذاهبين يفتخر بقومه

ويتحسر على ذهابهم فيقول عهدي بقومي الكرام الكثير بمثل كثرة الرمل ثم
اذهبوا الا اياي فاني بقيت بعدهم خلفا عنهم والا بمعنى لكن يريد بقوم قوما
غير كرام فيكون المعنى اراد قوما كثيرا غير كرام اذهب الكرام غيري قوله
على انها تعفو الكلوم وانما نوكل بالادنى وان جل ما يمضي البيت
لابي خراش وهو حماسي من ابيات يرثي بها ابنه عروة وكان هو واخوه
خراش قد خرجا الى السفر فقتل عروة ونجا خراش فقال حمدت الهي بعد
عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض فوالله لا انسى
قتيلا رزئته بجانب قوسى ما مشيت على الارض على انها
تعفو الكلوم البيت والضمير في انها ضمير القصة تعفو تندرس
وتزول الكلوم جمع كلم وهو الجراحة والمعنى اقسم بالله لا انسى
مقتولا رزئته واصبت به بجانب قوسى وهو موضع مدة مشيي
على الارض مدة دمت حيا مع ان القصة تعفو الجراحات وتندمل
بمرور الايام وانما نوكل بالرزء الادنى ونشتغل به وان جل وعظم الرزء
الماضي اي ليس ينسينيه مصائب الواقعة بعده وان جلت
وعظمت على ان الرزء الادنى ينسي الرزء الجليل الماضي قوله
وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي

وما نبالي اذا ما كنت جارتنا ه أن لا يجاورنا الاك ديار قوله
ان لا يجاورنا مفعول نبالي والاصل بان لا يجاورنا قوله ديار هو من
الاسماء المستعملة في النفي العام يقال ما في الدار ديار وديور كقيام وقيوم
وهو فيعال من الدور او من الدار اصله ديوار فعل به ما فعل باصل سيد
وميت ولو كان فعالا لكان دوارا كذا في الكشاف والمعنى اقصى اماني
جوارك وقربك فاذا كنت جارتنا وقريبة منا فلا نبالي حينئذ ان لا يكون
في جوارنا وقربنا احد لان جوارك يغني عن جوار الغير وكان الصواب ان يقول
الا اياك لكنه ترك المنفصل الى المتصل كما ترك المتصل الى المنفصل في قوله بلغت
اياك قوله وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع
العظم نابها البيت للقيط الاسدي جعل بمعنى طفق الضغمة العضة
قوله لضغمهماها بدل من قوله لضغمة الضمير الاول في لضغمهماها للسبعين
واما الثاني فقال صاحب التخمير والايضاح للضغمة ووافقهما في ذلك
صاحب الاقليد والموصل وقال صاحب المقتبس هو للنفس وتابعه في ذلك
صاحب المقاليد والضمير في نابها للضغمة وهذا من باب اضافة الشيء
الى الشيء بادنى ملابسة بينهما قوله لضغمهماها مصدر مضاف الى الفاعل
على الوجهين الا ان المفعول في الوجه الاول يكون محذوفا وهو النفس وفي الثاني

يكون مذكورا وهو النفس والمعنى اني لكثرة ما ابتليت به من المحن قد
صفقت نفسي تطيب لضغمة منتهية للنفس تلك العضة او لضغمهماها
اي للنفس بانهما يقرعان العظم ويقرعانه وقرع الناب العظم كناية
عن التصويت والكثير في الضميرين الغائبين ان يقال لضغمهما اياها قوله
لئن كان اياه لقد حال بعدنا تمامه عن العهد والانسان
قد يتغير ه البيت لعمر بن ابي ربيعة وقبله قفي فانظري يا اسم هل
تعرفينه ه اهذا المغيري الذي كان يذكر ه قوله اسم ترخيم اسماء
المغيري منسوب الى المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو من اجداد
الشاعر والمعنى قلت لحبيبتي اسماء قفي يا اسما فانظري وتأملي هل
تعرفين هذا الرجل الذي ترينه يريد به نفسه وما قال لها ذلك توهمته
فقالت متعجبة منكرة لفرط تغيره اهذا الذي تراه عمر بن ابي ربيعة الذي
كان يذكر عندنا ويجري ذكره لدينا والله لئن كان هذا الذي تراه اياه اي
المغيري لقد حال وتغير بعدنا عن العهد وعما عهدناه عليه لانا عهدناه
شابا وقد كبر او عهدناه ناضرا وقد حال عن ذلك ثم قالت تسلية
له والانسان قد يتغير عن حاله فلا تحزن ويجوز ان يكون هذا من قول
الشاعر قال ذلك نفيا لتعجبها مما استعظمته من تغيره بعدها اي

يلاعب النساء الشوات او يتزوجهن اي فليمنع نفسه عنهن وليبعدهن
عن نفسه وقد لمح ابو ابراهيم العلوي هذا المعنى في قوله عجز مستحسن
بوصال الغواني بعد ستين حجة وثماني فو ٥ البلا حتى بلغت اباكا ٥
اوله اتتك عيس قطعت اذ كا ٥ لبين الحبيب الارقط قال صدر
الافاضل حبيب بضم الخاء المهملة الارقط بالراء المهملة وبالقاف فعلة قطعت
اذ كا قيل معناه كنت الارى وقيل يجوز ان يكون يقول بلغتك والمعنى اتتك
بل اهلك ذلك في طريقها البلاد وسارت في ارض من منابت لم ادرك
في صدق البلاد وسقتها البلاد حتى بلغتك وذلك خبار لفظا واستعطاف
واستعطاف معنى فقا مثل قوله ٥ كانا يوم قرى انما نقتل ايانا ٥
وقبله لقينا منهم جمعا ٥ فاوفى الجمع ما كانا ٥ البيت لذي الاصبع العدواني
يقول قومه فاوفى الجمع ما كانا يجوز ان يريد فاوفى بما كان عليه حقه فحذف اسم كان
واوصل ويجوز ان يريد فوق تبسنا ما كان عليه حقه قرى بالضم موضع
واضاف اليوم الى قرى ايضا حاله وتبسنا والمعنى لقينا من هولاء القوم
جمعا فاوفى ذلك الجمع بما كان عليه او فوق جمع ما كان عليه حقه من اقدام على
قتالنا فلم يخلفوا ما كانوا وعدوه ولم يفرطوا فيما وجب عليهم من الاقدام
على المحاربة كانا في زمان كنت بهذا اخوان في نقتل الانفسنا لانا في قتلنا اياهم

بمنزلة قوم قتلوا انفسهم اذ نحن من عشيرة واحدة وبعد قتلنا منهم
كل فتى ابيض حسانا ٥ يرى يرفل في بردين من ابراد نجرانا ٥ يراد بالبياض
نقا عرضه وطهارته عن كل ما يعاب والحسان مبالغة في الحسن نجران
من نواحي اليمن ينسب اليه البرود وان القياس لم يتوا نقتلنا ان نقتل انفسنا
قوله ٥ ما قصر الفارس الا انا ٥ اوله قد علمت سلمى وجاراتها ٥ قال
صدر الافاضل يقال هذا البيت للفرزدق والظاهر انه لعمرو بن معديكرب
قصر القائل على قصره بمواجب ويجوز ان يكون اللام في الفارس للعهد وان
يكون للجنس مبالغة والمراد بالفارس الشجاع والمصرع الثاني في محل النصب
على انه مفعول علمت والمعنى قد علمت هذه المرأة والنساء التي جاورتها
بانه ما قصر الشجاع وما الفارس على جانبه الا انا وتحقق لهن انا الشجاع
فما بالهن يجفونني ويملن الى من جبنهن للشجاع ونساء العرب قد يملن
الى الفصيح والشجاع قال ابو الطيب ٥ جفتني كاني لست انطق
قومها ٥ واطعنهم والشهب في صورة الدهم ٥ ويعني شككت بالرمح
حيازيمه ٥ والخيل تجري زيما بيننا ٥ زيما اي متفرقة وانتصابه على الحال
يقول طعنته بالرمح في صدره وكل من الخيل في ... وفر والشاهد انه اتى
بالضمير المنفصل في قوله الا انا لتعذر الوصل لوجود الفاصل قوله

زهير وقال صاحب الاقليد والمقاليد والموصل هادي اجاحال
عن الزهر او عن الضمير اقبلت قلت جعلها حالا من الضمير ظاهر
الصحة واما جعلها حالا من الزهر فصحته غير ظاهرة اللهم الا ان يعتبر الموصوف
المحذوف فتكون نكرة مخصصة بالوصف والله اعلم شرح
ابيات تضمنها الاسم المبني قوله ٥ لم يمنع الشرب منها
غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال البيت لابي قيس
بن رفاعة قال صدر الافاضل رفاعة بالراء المكسورة وبالفاء وبالعين
المهملة في ديوان الادب الشرب الحظ من الماء يقال في المثل آخرها
اقلها شربا وان روي الشرب بلفظ المصدر فهو جائز الضمير
في منها للوجناء وهي الناقة الصلبة في البيت قبله وهو ثم ارعويت
وقد طال الوقوف بنا فيها فصرت الى وجناء شملال قوله غير ان
نطقت فاعل لم يمنع وانه بني على الفتح لاضافته الى مبني وقال وهو
شعر المقبل يصف طول وقوفه في دار خلت من اهلها ثم رجوعه الى ناقته
ويصفها بالذكاء والتيقظ وحدة النفس فيقول ثم ارعويت
ورجعت عن البكاء وقد طال الوقوف فيها فجئت الى الناقة
وجناء صلبة شملال سريعة لم يمنعها من شرب الماء ونصيبها منه

غير ان نطقت وغنت حمامة كائنة في اغصان ذات ثمار
فسمعت صوتها فنفرت بديلة ما جبلت النفس قوية الحس
فيها حدة نفسها فزعة وذلك مما يجعلها منها ونجوا لسرعتها في اغصان
شجر نابت في موضع فيه المقل قوله ٥ على حين عاتبت المشيب
على الصبي فقلت الما تصح والشيب وازع البيت
للنابغة وقبله فاسبل مني عبرة فرددتها على النحر منها مستهل ودامع
قوله على الصبي متعلق بعاتبت في ديوان الادب عاتبه على
ذنبه ثم يجعل الاثر فيما نوقعا ولما في الحالات صحو متوقع عنه
الواو الثاني من وعد منه يوبخ نفسه على الحب بعد الشيب
فيقول بكيت شوقا على حين عاتبت شيبي على الصبي والصبوة والميل
الى العشق فقلت الما تفق من سكر الهوى لما ان الشيب مانع
من امثال هذه الافاعيل اي لم لا تصحو ويزول عنك وجدك يقال
اسبل الدمع وانسبل اذا هطل واستهل المطر فهو مستهل سال والدامع الذي
يخرج شيئا بعد شيء وبني حين على الفتح لاضافته الى الفعل الماضي
قوله ٥ اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياه الشواب الشواب
جمع شابة معنى هذا القول التحذير للرجل بعد بلوغه الستين من ان

عطف بيان للنكرة فوق سلبه الطير جملة وقعت موقع المفعول الثاني
للتنادي لانه بمعنى الجعل والتصيير قوله ترقبه تنتظر تريد تنتظر انزهاق
روحه وهي جملة منصوبة المحل على الحال من الطير قوله وقوعا موضع واقع
كشهود وقعود في جمع شاهد وقاعد وهو حال من الطير وفيه بيان لقوله على
عليه الطير ويجوز ان يكون حالا من الضمير في ترقبه ويجوز ان يكون مفعولا له وهو
علة لقوله ترقبه والمعنى انا ابن من جعل هذا الرجل صريعا مجتمعا عليه الطير
اذ ضربه بالسيف والقاه في المعركة واقعة حوله مترقبة انزهاق
الروح لتقع عليه لان الطير لا تقع على الحيوان ما دام به رمق ابقاء خصوصا على الانسان
او عليه الطير مترقبة خروج روحه لتقع عليه واقعة حوله او مترقبة
دونه للوقوع عليه ويجوز ان يكون الترك بمعنى التخلية ويكون قوله عليه الطير
جملة في محل النصب على الحال اي انا ابن من خلى هذا الرجل في معركة واحواله هذه
يفتخر بانه ابن قاتل هذا الرجل [illegible] يبعد ان يجعل وقوعا مصدرا ويكون منصوبا
على البدل من الضمير الراجع الى [illegible] في ترقبه انه في معنى وقوعا عليه فيتخصص
نوع اختصاص ويكون من باب بدل الاشتمال قوله قلت اذ اقبلت
وزهر تهادى تمامه كنعاج الملا تعسفن رملا البيت لعمر بن
ابي ربيعة الزهر جمع زهراء وهي المراة المضيئة الوجه التهادي ان

٥٥

يمشي بين اثنين معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله واصل تهادى
فحذف احدى التائين وهو صفة زهر او حال من الضمير في اقبلت
النعاج جمع نعجة وهي البقرة الوحشية وتشبه بها المراة الملا
بالقصر هو الصحراء التعسف السير في غير طريق عطف قوله
وزهر على المستكن المرفوع في اقبلت من غير تاكيد بالمنفصل يصف
حسن مشي النساء فيقول قلت اذ اقبلت هذه المراة متهادية
بين تربيها معتمدة عليهما ونساء زهر اذا اقبلت هي ونساء زهر
متهاديات متمايلات في مشيهن لضعفهن كنعاج الوحش
اذا وقعت في الرمل وسارت في غير طريق فهن ينقلن قوائمهن
نقلا بطيئا ويتحرك احسب ومن تشبه مشي النساء هونه وتمايله
مشي بقر الوحش التي وقعت في رمل يتعب من مشى فيه ويروى
قلت اذ اقبلت تهادى رويدا في ازواج [illegible] غير مسرعات
وبعده قد تنقبن بالحرير وابدين عيونا حور المدامع نجلا الحور
اشد [illegible] وهي [illegible] في نجلاء واسعات جمع
نجلاء والمسحة في [illegible] عند العرب وهذا
[illegible] يجوز ان يكون مفعولا لقوله قلت ويجوز ان يكون صفة

انا ابن جلا امره ووضح او ابن رجل كشف الشدايد هذا الكلام
يقال للمشهور المعروف قوله جادت بكفى كان من ارمى البشر
اوله مالك عندى غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر اراد
بكفى رجل كان فحذف الموصوف ولولا تقديره لما صح سقوط النون
من كفى قوس كبداء اى ملاء الكف مقبضها جادت من الجودة بخلاف
مخالفة غير مباريه فيقول ليس لك عندى غير الرمى بالسهم والحجر وغير
قوس كبداء شديدة الوتر قوية جيدة حسنة كائنة بكفى رجل
كان ارمى البشر واعلمهم بالرماية اى ليس لك عندى الا المقابلة
بالسوء وفى التحرير الفرق بين حذف الموصوف فى الابيات الثلاثة
وفى قولهم انا ابن جلا وبين حذفه فى البيتين الاخيرين انه اذا ظهرت
الموصوف فيهما لم يقبح بخلاف البيتين قوله ما مات منهم حتى
رايته فى حال لذا واذا يريد ما مات واحد منهما فحذف الموصوف وهذا
كلام بعض العرب قيل يصف شريف يقول ما مات واحد منهما حتى
فضحه الله فى حيوته قوله اجرع من الرمل المنقاد الطويل من الارض
لا فى السماء قوله ابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى سمى بذلك
لانبطاح السيل اى اتساعه فيه قوله الاورق هو من الابل الذى

فى لونه بياض الى سواد ومنه قيل للرماد اورق وقال ابو زيد هو الذى
يضرب لونه الى الخضرة وقيل اذا استعمل الذئب قيل اورق واذا
اريد الجمل قيل جمل اورق قوله الاطلس هو من الذئاب ما فى لونه
غبرة الى السواد وكل ما كان على لونه فهو اطلس قوله اقسم بالله
ابو حفص عمر بعده ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر
اراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه وابو حفص كنية عمر رضى الله عنه يروى
ما مسها من نقب والضمير فى مسها للناقة النقب مصدر
نقب البعير اذا رقت اخفافها وتنقبت والدبر مصدر دبر ظهر
البعير فجر مال عن الحق وكذب فى الفائق عمر رضى الله عنه اتاه اعرابى
فقال ان اهلى بعيد وانى على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه
كاذبا فلم يحمله فانطلق الاعرابى فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل
يقول وهو يمشى خلف بعيره اقسم بالله ابو حفص عمر الابيات وعمر مقبل
من اعلى الوادى فجعل اذا قال اغفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم
صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فاذا هى
نقبة عجفاء فحمله على بعير وزوده وكساه قوله انا ابن التارك
البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا البيت للمرار بن [illegible]

قوله طلاع الجبل لمن يبور كاب للصعاب من امور يقوله ابن رقا
هضبة اشما مرتفعة عالية لا يقصد اعلاها الا السحاب والمطر
اي هو ركاب لخطة صعبة لا يقدر احد على صعودها قوله
كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن البيت للنابغة
بنو اقيش بطن من عكل وقيل فخذ من اشجع وقيل من اليمن
وجمال بني اقيش وحشية لا تنقاد ينتفع بها الشنة نفار القعقعة
التحريك الشن القربة اليابسة والمصراع الثاني صفة موصوف
محذوف يريد كانك جمل من جمالهم والضمير في رجليه للموصوف المحذوف
واذا حرك الشن بين رجليه نفر نفارا شديدا كان بنو عبس قتلوا
رجلا من بني اسد فقتلت بنو اسد رجلين من عبس فاراد
عيينة بن حصن الفزاري ان يعين بني عبس وينقض الحلف
الذي بين ذبيان وبين اسد فاخذ النابغة يخاطب عيينة
بن حصن فيقول كانك يا عيينة في سرعة الغضب والنفور عما
لا ينبغي لعاقل ان ينفر عنه جمل من جمال بني اقيش يحرك بين رجليه
بشن فينفر نفارا شديدا وقبله اتخذل ناصري وتعين
عبسا ايا يربوع بن غيظ المعن ذا يربوع بن غيظ قوم النابغة

المعن هو الذي يتكلم في الامور التي فيها كفي الكلام اللام في للمعن صلة فعل
محذوف كانه قال يا يربوع بن غيظ اعجبوا للمعن وعنى بالمعن عيينة
بن حصن وقيل يا نكر جمل من جمال هذه القبيلة اي انك جبان في الحرب
لا تقدر على الطعان والضراب والقرب من الحرب بل تنفر عنها كما ينفر
اجمالهم عن صوت الشن عند قعقعته هذا ما قيل في اللفظ يحتمل الا ان ما
نقل من القصة يرده فتامل قوله لو قلت ما في قومها لم تيثم
يفضلها في حسب وميسم اثم حرف المضارعة الا اليا قياس عند بعض
العرب مطرد في باب علم فكان الاصل في تيثم تاثم ولكن كسر التاء على
لغة ذلك القوم الميسم الحسن والجمال وامراة ذات ميسم اذا كان
عليها اثر الجمال وفلان وسيم اذا كان حسن الوجه واصل ميسم موسم
قلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها والمصراع الثاني صفة موصوف
محذوف اي ما في قومها احد والضمير المستتر المرفوع في يفضل لهذا
الموصوف يفضل امراة على قومها في الحسب والجمال فيقول لو قلت
ايها المخاطب هذا الكلام وهو ليس في قوم هذه المراة احد يفضلها
في الحسب والجمال لم تكن اثما اي لو ما فضلتها على قومها لكنت صادقا
قوله ومنه قولهم انا ابن جلا اي من باب حذف الموصوف يريد

الذي و الذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك يزيد في التفسير على مرة شيئا ثم قال لي
بعد ذلك واراد بالزوج هو الذي جمع كل شيء قلت فلذلك تنزل منزلة جماعة
من الاشرار الخساس هو في الذم كعلامة في المدح ويقال رجل ربعة بالتحريك
اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامراة ربعة وجمعها ربعات بالتحريك
وهو شاذ لان فعلة اذا كانت صفة لا تحرك في الجمع عينه لكن الوصفية فيه
من حيث الصيغة قاصرة فكانت كالاسما ويقال غلام يفع ويفعة بالتحريك
وايفع الغلام ارتفع من اليفاع فهو يافع ولا يقال موفع وهو من النوادر
ويقال غلمان ايفاع ويفعة ايضا وقال سيبويه غلام ربعة ويفعة على
تاويل نفس ونسمة و [illegible] علامة ونسابة جاء اقامة للواحد
مقام الجمع لشدة جوعه انتهى كلامه قوله وعليهما مسرودتان
قضاهما داود او صنع السوابغ تبع البيت لابي ذويب الهذلي
قوله مسرودتان اي منسوجتان والسرد النسج فحذف الموصوف
واقام الصفة مقامه لانه من المعلوم لن مسرودتين قضاهما داود
النبي عليه السلام لكون الدرعين قوله قضاهما اي احكمهما واتمهما ورجل
صنع حاذق في صنعته كامل السوابغ جمع سابغة وهي الدروع التامة
الواسعة تبع عطف بيان لصنع وهو ملك من ملوك اليمن قال اسد افاضل

حين خ

الرواية صنع برفع العين السوابغ مجرور على الاضافة هذا البيت
من القصيدة التي يرثي بها بنيه ذكر قبل هذا البيت انه لا يبقى على حدثان
الدهر شجاع باسل دارع والمغفر خائض في الحرب استند الى ذكر رجل
اخر دارع ثم وصفهما بانهما فعلا كذا وكذا والمعنى على تقدير الرجلين عليهما
منسوجتان احكمهما واحسن نسجهما داود عليه السلام او صنع الدروع
التامة هذا يريد انهما من جنس هذا النبي عليه السلام او من
دروع هذا الملك قوله ربا شماء اي لو قلتها الا الذي ب
والثوب والسيل ربا فقال من ربات الجبل علوته فعليه
شماء اي مرتفعة من الشمم وهو ارتفاع الانف والقصد والقلة
اعلى الجبل الاوب هو مصدر سمي به سمي رجعا تسمية بمصدر
اب ورجع لان العرب يزعمون ان السحاب يحمل الما من بحار الارض
ثم يرجع الى الارض فسموه اوبا ورجعا تفاؤلا ليرجع ويؤوب وقيل
لان الله يرجعه وقتا فوقتا السبيل هو المطر بين السحاب
والارض واراد ربا هضبة شماء فحذف الموصوف لانه من المعلوم
لن المرتفعة التي يقصدها الا السحاب والمطر لا تكون الا هضبة
والبيت للمتنخل الهذلي يرثي ابنه اثيلة وقوله ربا شماء مثل

هدّك وبرجال هدّوك وبامرأتين هدّتاك وبنسوة هدّتك
وقيل الهدّ بفتح الهاء الرجل القوي وبالكسر الضعيف قوله
همّك في المقتبس مررت برجل همّك بمعنى حسبك اي ممن يهمّك
طلبه وقيل معناه برجل همّك لمن تشتفي به بقاء عندي مسّك كهمّك
اي كالذي تطلبه وعلى هذا يكون الهمّ بمعنى المهموم وهو الذي تقصده
ونصب والهمّ مصدر كقاف النفي بمعنى الكافي ونحوك بمعنى مثلك
اي ممن ينحوه ويقصده قوله جاؤا بمذق هل رايت الذيب
قط اوله ما زلت اسعى معهم واختبطه حتى اذا جن الظلام
واختلط جاؤا بمذق البيت تفسير الاختباط فانه
جن الليل اظلم المذق اللبن الممزوج بالماء واللبن اذا كثر
ماؤه قل بياضه وضرب الى السواد فيشبه لونه لون الذيب
الشاعر يشكو قوما فيقول ما زلت طول نهاري ساعيا مع هولاء
القوم واختبطهم واسالهم معروفهم حتى اذا اظلم الليل واختلط ظلامه
وتكاثف وتراكم جاؤا بلبن ممزوج بالماء يحمل رائيه على ان يسال
عند رويته عن الذيب لانه يشبهه قوله هل رايت الذيب
جملة استفهامية وقعت صفة لمذق تقديره بمذق مقول عنده

هذا القول لورقته لانه يشابه الورقة لون يضرب الى السواد
وقيل الى الخضرة في المقتبس لانه سمار من كلمات المتقدمين وفي
الصحاح سمار لبن رقيق وتسمير اللبن ترقيقه بالماء قوله
وجدت الناس اخبر تقله هذا قول ابي الدرداء قوله اخبر اي جرب
من خبرته اذا جربته قوله تقله جواب الامر واصله تقليه من قلاه
يقليه ابغضه حذف الياء للجزم لكونه جواب الامر والهاء للسكت
وهو واقع موقع المفعول الثاني لوجدت والتقدير وجدت الناس
مقولا فيهم هذا القول جربهم تبغضهم لانه عند التجربة يستحقون
ان يبغضوا لسوء اخلاقهم وقبح افعالهم قيل وفي نهج البلاغة
اخبر تقله فهو من كلام علي رضي الله عنه وقيل من كلام النبي عليه السلام
وقيل قال المأمون لولا ان عليا قال ذلك لقلت انا اقل تخبر
قوله جاؤا بمذق وقوله وجدت الناس في التمهير معناه بمذق
مشتبهين عن دون شكل الذيب ووجدت الناس محمودا بتجربتهم وبغضهم
والذي ذكره الشيخ غير بعيد وهو تدبير لان القول غير مذكور فيه
لا صريحا ولا ضمنا في المقتبس الهلباجة الاحمق قال خلف الاحمر
سالت اعرابيا عن الهلباجة فقال هو الاحمق الضخم الفدم الاكول

هذاك وبرجال هذوك وبامرأتين هذتاك وبنسوة هذونك
وقيل الهدّ بفتح الهاء الرجل القوي وبالكسر الضعيف قوله
هدّك في المقتبس مررت برجل هدّك بمعنى حسبك اي ممن يهمك
طلبه وقيل معناه برجل هدّك لمن يتقوى به في عدو من يسبك كهدّك
اي كالذي يطلبه وعلى هذا يكون اسما بمعنى امر هو وهو اسم مصدر
ونصب والإكليل مصدر كهاف النفي بمعنى الكافي ونحوك بمعنى مثلك
اي ممن تنحوه وتقصده قوله جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب
قط هذا اول ما زلت اسعى معهم واخبطه حتى اذا جنّ الظلام
واختلط جاؤوا بمذق البيت تفسير الاختباط فالأمر
جنّ الليل اظلم المذق اللبن الممزوج بالماء واللبن اذا كثر
ماؤه قل بياضه وضرب الى السواد فيشبه لونه لون الذئب
الشاعر يشكو قوما فيقول ما زلت طول نهاري ساعيا مع هؤلاء
القوم واختبطهم واسألهم معروفهم حتى اذا اظلم الليل واختلط ظلامه
وتكاثف وتراكم جاؤوا بلبن ممزوج بالماء يحمل رائيه على ان يسأل
عند رؤيته عن الذئب لانه يشبهه قوله هل رأيت الذئب
جملة استفهامية وقعت صفة لمذق بتقدير بمذق مقول عنده

بهذا القول لورقته لانه يشابه الورقة لون يضرب الى السواد
وقيل انه الخضرة في المقتبس لانه يشابه من فلاة المتقدمين وفي
الصحاح سمار لبن رقيق وتسمير اللبن ترقيقه بالماء قوله
وجدت الناس اخبر تقله هذا قول ابي الدرداء قوله اخبر اي جرب
من خبرت اذا جربته قوله تقله جواب الامر واصله تقلي من قلاه
يقليه ابغضه حذف الياء للجزم لكونه جواب الامر والهاء للسكت
وهو واقع موقع المفعول الثاني لوجدت والتقدير وجدت الناس
مقولا فيهم هذا القول جربهم تبغضهم لانه عند التجربة يستحقون
ان يبغضوا لسوء اخلاقهم وقبح افعالهم قيل وفي نهج البلاغة
اخبر تقله وهو من كلام علي رضي الله عنه وقيل من كلام النبي عليه السلام
وقيل قال المأمون لولا ان عليا قال ذلك لقلت انا اقله تخبر
قوله جاؤوا بمذق وقوله وجدت الناس في التحرير معناه بمذق
مستفهم عن دون لون الذئب ووجدت الناس مقولا بتجربتهم وبغضهم
والذي ذكره الشيخ غير بعيد وهو تذكير ان القول غير مذكور فيه
لا صريحا ولا ضمنا في المقتبس البلباجة الاحمق قال خلف الاحمر
سألت اعرابيا عن البلباجة فقال هو الاحمق الضخم الفدم الاول

قوله من اراد يا مرة فرخم وحذف حرف النداء ولم يرد مرة للتأكيد
قوله وانتحال من الفاعلة امتد حبله اي رجا بان تنبئني بما اثق به
اذا اعتمد عليه فحذف الجار واوصل الفعل اليه اي تنبئني عليه الغر بالكسر
الذي لم يجرب الامور والمعنى خادم قوله تجرعت [illegible]
مما ظهر منسلخ فيه اي ذهب عنه تقدم به ويقال تبحر في العلم تعمق فيه
قوله قد صمم البكرة يوما اجمعا [illegible] حتى اذا خطاف
ترجمة تقعقعا صوت الباب والقلم صوت اراد بالبكرة بكرة البئر التي
يستقى عليها [illegible] يصف مواظبة المستقي على الاستقاء فكانت
البكرة قد صوتت في جميع اليوم لانها كانت مستعملة بالاستقاء في جميعه
[illegible] الكثير ما يستقى له [illegible] المواشي والالف بكرة المحدودة
بالجمع فاسد [illegible] فاضل والكوفيون يجيزون ذلك زعموا [illegible] رغيفا كله
لقوله قد صرت البكرة البيت ولعله في مذهب بصريته [illegible] الصفة
وخلاف هو الكسر خفيف على البدل قوله دحاض اي داحض
وذهب غير مريد [illegible] زاهق وهو مصدر بمعنى الفاعل قوله
وحقن نثر فيه اختلاس من النثر وهو جذب بعنف يريد منثور
اي مجذوب مختلس بسرعته قوله وزمن نسعر مصدر سعر [illegible]

والنار تسجرها والهباء بريد منصور [illegible] ونوقد نشبه الرمي بالنار المسعور
موقف [illegible] انه محرق للمرمي كالنار او ساعر من يوقع به [illegible] بالنبل
احرقناهم وقيل الرمي الذي يفت اللحم كالسعر [illegible] التي تقع الكوة
من شعاع الشمس قوله حسبك المحسب في معنى الحساب
والعطاء في معنى الاعطاء يقال هذا رجل حسبك من رجل وهو مدح كانه
قال يحسبك له ووافٍ لك من غيره ويستوي فيه الواحد والتثنية
والجمع لانه مصدر قوله بتكرمة الصباح شرعا شرعا اي حسبك
وفي امثال شرعك [illegible] ايجاز يضرب في التبليغ باليسير ومررت
برجل شرعك من رجل اي حسبك والمعنى انه من النحو الذي تشرع فيه وتطلبه يستوي
فيه الواحد والتثنية والجمع لانه مصدر وفي المقتبس سماعي هذا بسكون
الراء وهو الصحيح وليس هذا من شرع بمعنى مثل لتصريح مجمل اللغة
على سكونه قوله [illegible] ومنه مررت برجل [illegible]
بقلة [illegible] سنه [illegible] من صفات الكمال يعني
[illegible] وفتح الهاء الاصل الكسر وهو بمعنى الهاد قيل وفيه
لغات منهم من يفرده في كل حال لانه مصدر ومنهم من يجعله فعلا فيثني
ويجمع ويؤنث فتقول مررت برجل هدك وبامرأة هدتك وبرجلين

فوضعوا اللحى على قفي [illegible] ابيض السيف على وجه التشبيه له باللحى
لطعانه [illegible] وزاد وقفا فقال [illegible] او دعها في ابيات هذا
حديث طلحة رضي الله عنه قاله يوم الجمل حين عاتبه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه على بيعته عائشة رضي الله عنها وترك بيعته وقال عرفتني
بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا فقال بايعت واللج على
قفي اي بايعت مكرها خائفا من القتل وهذا منه اعتذار قوله
صبحنا الخزرجية مرهفات [illegible] ابار ذوي ارومتها ذووها البيت
لكعب صبحنا الصبوح سقاه شرب الغداة خزرجية قبيلة المرهفات
السيوف المرققة من رهف السيف رققه وهي مفعول ثان لصبحنا
ابار التي اهلكه والضمير في ارومتها وهي الاصل والمراد بذوي ارومتها
اصلاء من اشراف الخزرج وفي ذووها المرهفات اي اصحابها والمصراع
الثاني صفة مرهفات والمعنى سقينا الجماعة المنسوبة الى هذه
القبيلة سيوفا مرققة صباحا ان ابقاؤهم يكون في هذا الوقت اهلكا
ذووها السيوف اصحابها ذوي ارومتها اصلاء بالها اشرفها والقد حسن
حيث جعل السيوف شرابا لانها مشبهة بالماء وقوله ذووها شاذ لانه
يضاف الى [illegible] [illegible] ذا الفضل من الناس ذووه

قوله [illegible] ابن مالك ذو المجاز بدار اوله قدر احله
ذا المجاز وقد اري [illegible] ذو المجاز موضع بمنى كان به سوق في الجاهلية
مسبوق [illegible] قوله مالك ذو المجاز بدار مفعول ادري وقوله
ان قسم معترض بينهما يخاطب نفسه فيقول قدر الله وقضاؤه
انزلك هذا الموضع وقد اعلم ليس لك هذا الموضع بمنزل تقيم به
انما ترحل عنه عن قريب والقسم بالله على ذلك قوله وقد تبنا
بان بينا ان تبين [illegible] بتشديد النون والالف بان بينا الف اشباع
يقول يقولون النساء ما عرفن اصواتنا معرفة بينة بلى
من وجدهن بنا اوهت زين بنا من آثار البلوى وقلن فدى لكم
آباؤنا من مكارم الزمان والله اعلم بشرح ابيات تضمنها
ذلك التوابع [illegible] من اني قد امتك [illegible] مرة [illegible] واثقال [illegible]
وتسترا [illegible] مرثية بن تليك [illegible] في الحوادث عزاء
البيتان للاعشى همدان قيس همدان بسكون الميم والدال المهملة
قبيلة من اليمن وقوم منهم كانوا انصار علي رضي الله عنه فذكرهم
فقوله ولو كنت بوابا على باب جنة لقلت لهمدان ادخلوا
بسلام وهمذان بفتح الميم والذال المعجمة من ديار العراق

ان تسقيا سحابه هذا الموضع وقصد بهذا الموضع الآخر ليسقيه
قوله وقد جعلتني من حزيمة اصبعا قال صدر الافاضل
صدر البيت على ما انشده المرزوقي فادرك ابقاء العرادة ظلعها
البيت للاسود ونسبه المرزوقي للكلحبة العرني عرادة بالفتح اسم
فرس الشاعر قيل من عادة عتاق الخيل ان تبقي من جريها
بقية لوقت الحاجة فمتى استحثت بعد الكد والتعب اعطتها
ويقال لها المبقيات يقال فرس مبقية اذا كانت تاتي بجري بعد
انقطاع جريها وقت الحاجة ومنه قول بشر ابن عمرو
ان الخيل دونه وادرجت مبقيات لغوها واراد بابقاء
العرادة ما ابقته من جريها تسمية بالمصدر لان الفرس المجرب
في الطلب والهرب لا يكاد يعطي غاية ما عنده من العدو دفعة واحدة
بل يبقي الشيء منه لوقت الحاجة اليه والظلع كالغمز وهو شبيه
العرج حزيمة بفتح الحاء المهملة والزاي اسم رجل وهو حزيمة بن طارق
وكان حزيمة هذا اغار على سرح من بني يربوع فساق ابلهم والنسوان
فاتى الصريخ بني يربوع فتبعه الكلحبة وقومه فتبدد عنه اصحابه
واسر حزيمة اسره اسيد بن حناءة اليربوعي وانيف بن جبلة

الضبي وان الكلحبة لما دنا من حزيمة وكاد ياخذه اصاب فرسه
ظلع ففاته فاخذ يعتذر عن فوته عنه وهو الناشف عليه
فيقول بعثت ... واقتربت منه وادركها ابقتها وهي
عرادة لوقت الحاجة اليه ظلعها اي عرجها فتخلفت وعجزت
عن اصالته والحال انها قد جعلتني من حزيمة اصبعا وصيرتني ذا
مسافة اصبع او قريبا منه بهذا القرب فلولا ظلعها اسرته وما
سبقني الا انه عجز اصله ذا مسافة اصبع فحذف مضاف
والمضاف اليه قوله سبقوا هوي واعنقوا لهواهم
فتخرموا ولكل جنب مصرع البيت لابي ذؤيب الهذلي من قصيدة
يرثي بها بنيه وكانوا خمسة ... في سنة فماتوا اعنق اسرع
اراد هواي فقلب الالف ياء وادغمها في الياء وهي لغة هذيل
ابنا ... يقول على وجه التاسف ان ابنائي سبقوا هواي فانوا ادري
وهو حياتهم بعدي واسرعوا لهواهم ... وهو ...
... فتخرموا واستوصلوا ولكل جنب موضع
يبدا له من الوقع فيه وفي هذا تسلية ومن ابيات هذه القصيدة
واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع قوله

محذوف تقديره مخلوطا او ممزوجا الرحيق الصافي من الخمرة تسلسل
وسلسال سهل الجري في الحلق لعذوبته وتضمينه يسقون لاولاد
جفنة في البيت قبله وهو اولاد جفنة حول قبر ابيهم في البيت يصفهم
بالجود وعلوهم بردى مع فيقول يسقون الواردين عليهم ماء هذا
صنت محولا من انا الى انا الزيادة التصفية مخلوطا ممزوجا بالخمرة الصافية
السائغة في الحلق وحمل هذا الكلام على القلب فيه بعد يسقون من ورد
الرحيق سلسل يصفق من ورد الرحيق سلسلا اي يصفق
ببردى ماءها قوله فما سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اذا اشبه
الشيء شيئا وظنه الرائي ذلك الشيء بعينه فليس ذا تمرة هنا الا حسبانه
قوله أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا البيت
لابي دواد قوله ونارا اراد كل نار فحذف المضاف وترك المضاف
اليه على اعرابه لعل امرأة المخاطبة عدلت به غيره وحسبته مثله فقال
منكرا عليها ذلك اتظنين كل امرئ صورة الرجال رجلا كاملا مثلي واتظنين
كل نار تتوقد بالليل نارا ينتفع بها انما الرجل الكامل من له خصال حميدة
وانما النار نار توقد لقرى الاضياف والمصراع الثاني تمثيل يؤكد
المعنى الاول قوله اسال البحار فانتحى للعقيق اوله

الا من رأى لي رأى برق شريق البيت لابي دواد في صفة
البرق في التجهيز الرائي واحد الآراء الشريق اما فعيل بمعنى مفعول
من شرقت الشاة اذا انشقت اذنها فجعل البرق شريقا كما
جعل عقيقا واما بمعنى فاعل من شرق بريقه اذا غص كريض
من مرض جعل البرق لكثرة مائه شرقا به ولذا قال اسال البحار
البحار موضع بنجد عن الغوري بفتح الباء الاعقة العادية اربعة
منها عقيق بارض اليمامة ومنها عقيق بناحية المدينة ومنها عقيق
بغور تهامة ومنها عقيق بالقنان ولعل المراد هنا عقيق القنان
الانتحاء القصد الضمير في اسال للبرق واصل الكلام اسال
مستقيا سحابه اي سحاب البرق على ان مستقيا فاعل اسال لا البرق
ان البرق لا يسيل فلما حذف المضاف وهو سقيا والمضاف اليه وهو
سحابه صار الضمير المجرور مرفوعا مستترا في الفعل فاسند اليه
لان الشاعر كان ملتفت الخاطر الى رؤية برق موصوف فلما
رأى ذلك البرق صار سؤاله فرحا بادراك مراده ويجوز ان يكون
استفهاما على حقيقته والمعنى الا من شاهد لي برقا شريقا
شاق في لمعانه الغمام او شريقا ممتلئا بالماء لكثرته وغزره

محذوف تقديره يخلط ويمزج الرحيق الصافي هو الخمر فإن السلسل
والسلسال سهل الجري في الحلق لعذوبته والضمير في يسقون لأولاد
جفنة في البيت قبله وهو أولاد جفنة حول قبر أبيهم ثم البيت يصفهم
بالجود والكرم يريد مدحهم فيقول يسقون الواردين هذا النهر عليهم ماء هذا
محولاً من إناء إلى إناء للزيادة التصفية مخلوطاً ممزوجاً بالخمر الصافية
السائغة في الحلق وحمل هذا الكلام على القلب كذا يريد يسقون من ورد
الرحيق السلسل يصفق من ورد البريص سلسلاً أي يصفق
ببردى بابها قوله فما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة إذا أشبه
الشيء شيئاً وظنه الرائي ذلك الشيء يقال ما كل سوداء تمرة نهيا له عن حسبانه
قوله ولا كل من يحسبين امرأً ونار توقد بالليل ناراً ثم البيت
لأبي دواد قوله ونار أراد وكل نار فحذف المضاف وترك المضاف
إليه على إعرابه لعل المرأة المخاطبة عدلت به غيره وحسبته مثله فقال
منكراً عليها ذلك أتحسبين كل من له صورة الرجال رجلاً كاملاً مثلي وتظنين
كل نار تتوقد بالليل ناراً ينتفع بها إنما الرجل الكامل من له خصال حميدة
وإنما النار نار توقد لقرى الأضياف والمصراع الثاني تمثيل يؤكد
المعنى الأول قوله أسال البحار فانتحى للعقيق أوله

أمن رأى لي رأي برق شريق البيت لأبي دواد في صفة
البرق في التحبير الرأي واحد الآراء الشريق إما فعيل بمعنى مفعول
من شرقت الشاة إذا شققت أذنها جعل البرق شريقاً كما
يجعل عقيقاً وإما بمعنى فاعل من شرق بريقه إذا غص كمريض
من مرض جعل البرق لكثرة مائه شرقاً به ولذا قال أسال البحار
البحار موضع بنجد عن الغوري بفتح الباء الأعقة العادية أربعة
منها عقيق بأرض اليمامة ومنها عقيق بناحية المدينة ومنها عقيق
بغوري تهامة ومنها عقيق القنان ولعل المراد هنا عقيق القنان
الانتحاء القصد الضمير في أسال للبرق وأصل الكلام أسال
سقياً سحابه أي سحاب البرق على أن سقياً فاعل أسال لا البرق
إن البرق لا يسيل فلما حذف المضاف وهو سقيا والمضاف إليه وهو
سحابه صار الضمير المجرور مرفوعاً مستتراً في الفعل فأسند إليه
فإن الشاعر كان ملتفت الخاطر إلى رؤية برق موصوف فلما
رأى ذلك البرق سأل سؤال فرح بإدراك المراد ويجوز أن يكون
استفهاماً على حقيقته والمعنى الآن من شاهد ما كان برق شريق
شاق في المكان العماء أو شريق ممتلئ بالماء لكثرته وغزارته

منها انا لا نقبلها لكن هناك جرف بعد جرف من فرس حسن الجري موقعه
الجزاز لغلظ عظامه وطراد متصل غير منقطع قوله
فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزادة الزج الطعن والمزجة
بكسر الميم رمح قصير وكذلك المزجة القلوص الفتية من الابل وابو مزادة
كنية رجل فصل بين المضاف وهو زج والمضاف اليه وهو ابي مزادة
بالمفعول به وهو القلوص وهذا مردود وقيل في تصحيحه الوجه
ان يقدر في الاول مضاف اليه محذوف وفي الثاني مضاف محذوف تقديره
زج ابي مزادة القلوص قلوص ابي مزادة على ان يكون قلوص بدلا من القلوص
الضمير في زججتها للابل او هي ظاهر من قوله عشية فر الحارثيون

في حذف المضاف

بعد ما قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر البيت لذي الرمة
النحب النذر وقضى نحبه مات كان كل انسان نذر لمن يموت فاذا
مات فقد قضى نحبه هوبر اسم رجل واراد ابن هوبر فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه وانما جرأه على ذلك شهرة قصة ابن
هوبر بان المقتول هو ابن هوبر لا هوبر والمعنى فعلنا كذا وكذا عشية
وزمان انهزم الرجال المنسوبون الى الحارث بعد ما مات ابن هوبر
وهو رئيسهم في المعركة التي التقى القوم فيها قوله بما اعيا النطاسي

حذيما اوله فهل لكم فيها الي فانني طبيب البيت لاوس بن حجر
التميمي في نسيب المفضل ما اعني بالكاف والصواب بما يدل عليه اول البيت
في هذا المعنى ان من ابن حذيم هو رجل من اطباء العرب وهو بكسر الحاء
المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المثناة التحتانية واراد ابن حذيم
فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه لانه علم انه العالم بالطب
المشهور به هو حذيم وهو بدل من النطاسي او عطف بيان والنطاسي
الطبيب الحاذق الدقيق النظر والمعنى هل لكم رغبة في الحاجة
الي ان اشفيكم بان فيها فانني طبيب عالم بالذي عجز عنه الحاذق
العالم بالطب ولم يهتد اليه قوله يسقون من ورد البريص
عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل البيت لحسان بن ثابت
من قصيدة انشدها مع جبلة بن الايهم وهو اخر ملوك غسان البريص
اسم نهر دمشق وهو بالصاد المهملة وبردى ايضا نهر دمشق واراد ماء
بردى والمراد ذكر الضمير في يصفق وهو مفعول ثان لقوله يسقون
وبردى فعلى وهي من صيغ المؤنث تصفيق الشراب تحويله من اناء
الى اناء وحقيقته ان تحوله من صفق الى صفق اي من ناحية الى ناحية
وقيل التصفيق المزج يصفق اي يمزج والباء في بالرحيق [illegible]

اذا خاف يوماً نبوة فدعاهما . البيت لدرنا بنت عبعبة بن
قيس وقيل هي درنا بنت سيار ومن حماسية ترثي ابنين لها وهي بضم
الدال المهملة وسكون الراء وبعدها نون والمعنى هما اي ابناي اخوان
لا اخ له وناصراه انا صراه في الحرب وقت خوفه يوماً من ايام نبوة
الزمان وعدم مساعدته ودعائه اياهما لدفعها ونصرته عليها
والتقدير هما اخوان لا اخا له في الحرب ففصلت بين المضاف والمضاف
اليه بالظرف قوله بين ذراعي وجبهة الاسد قوله يا من راى
عارضاً اسر به البيت للفرزدق قبله المنادى في البيت محذوف
كانه قال يا قوم من راى قوله اسر به صفة عارضا وكذا المصراع
الثاني واراد بين ذراعي الاسد فحذف المضاف اليه من الاول لدلالة
الثاني عليه وذراعا الاسد كوكبان نيران وجبهة الاسد اربعة انجم
وهما من الانواء واذا ان السحاب بينهما كان ممطر لا محالة يجوز
لكن الشاعر راى هذا العارض الموصوف انما استفهم اظهارا ل
سروره وفرحه برؤيته ويجوز ان يحمل على حقيقته فيكون طالبا لمن
راى هذا العارض لفرط حاجته اليه والمعنى يا قوم من راى عارضا
اسر برؤيته ناشئا بين هذه الكواكب خليقا بالمطر لا

بالكذب الراي والمخلف ظنه قوله الا علالة او بداهة
سابح تمامه نهد الجزارة البيت للاعشى وقبله وهناك
يكذب ظنكم ان لا اجتماع ولا زيال اذا ابراق للبرق
ولا عطاء والاخفاء الا علالة قوله ان لا اجتماع ان مخففة
من الثقيلة اي انه والضمير للشان وهي مع ما في حيزها في محل النصب
لانه مفعول ظنكم قوله اذا ابراة ظرف لقوله يكذب واراد
بالعطاء اماما الذي يقتدى به والخفاء بالضم هي الدفعة العلالة
الجري بعد الجري والبداهة الجري اول ابتداء الفرس للجـ
ـري واراد الا علالة سابح او بداهة سابح فحذف المضاف اليه
من الاول لدلالة الثاني عليه النهد المرتفع والجزارة من الفرس راسه
وقوائمه ولم يدخل فيه على قوائمه جماعتها انما يريد ان عظامه غليظة
قوله الا علالة استثناء منقطع يخاطب شيبان وبنا ثوابنون
ان قوم احسبي يقدرون عن اجتماعهم معنا وبانهم لنا للقنا فيقول وهناك
اي في المكان الذي يجتمع فيه للقتال يكذب ظنكم انه لا يجتمع معكم ولا نزول عنكم
ولا نقاتلكم في وقت ابراق للبرق ولا خلاص فيه لمن شيكم حابيه الا
ينفعه برائه ان الحرب اذا جمعت يلحق هزمها البرق وهي والذي
ودفعة هناك اي لا يفيد شي

ا بعلامة يعرف بها القوم فقال بعلامة اوقفها لهم الحنبل
الى الحرب اى اذا اتيت قوما يقرون خيلهم الطعن والضرب يعني
مشغوفين بخوضهم في الحروب مخوفين من دما المقتولين كان
على سنابكها حمرا انهم الذين اريد تبليغ الرسالة اليهم فبلغهم ما اقول
قوله لهم من فتية عني عيادة بايه ما تحبون اطعاما هاته
لما فات من قبله ثم تحمي رسالة قالها فقال باي علامة يعرفون
فقال بعلامة حبهم الطعام وحرصهم عليه يريد اذا رايت قوما يحبون
الطعام ويحرصون عليه فاعلم انهم تميم فبلغهم رسالتي فقيل ما في بايه
ما تحبون وانه كانه قال بايه تحبون ولو جعلت ما مصدرية
لاستغنيت عن تقدير ايه مضاف الى الجملة والبيت ليزيد بن
عمرو بن الصعق وسببه ان عمرو بن هند الملك لما نذر ان يحرق
من تميم مائة رجل بقتلهم اخاه فقتلهم واحرق تسعة وتسعين
رجلا واراد ان يكملهم مائة فلم يجد اياه راجلا فقال له من انت
فقال انا رجل من البراجم وهي قبيلة من بني تميم فاتى بك فقال جئت
اطعام فقد فني زادي ولم اذق طعاما منذ ثلاث فلما رايت الدخان
اتيت فقال عمرو ان الشقي وافد البراجم فذهب مثلا ورمى به

في النار فاحترق فجعلت العرب تعير بني تميما قال اذا ما مات
ميت من تميم وسرك ان يعيش فجي بزاد وعيرتهم وفشا
فيهم هذا الباطل بسبب واحد منهم حتى قيل لهم اسرى الدخان
قوله لله در اليوم من لامها اوله لما رات ساتيد ما
استعبرت البيت لعمرو بن قميئة التقدير لله در من لامها ففصل
بين المضاف والمضاف اليه بالظرف ساتيدما جبل معروف
استعبرت بكت وقولهم لله دره اي خيره والدر اللبن فوضع
موضع الخير لا خير العرب به هذا دعاء له وربما يفيد معنى التعجب
وقبله سالتني ام عمرو عن الارضين اذ تنكر اعلامها والمعنى
قد سالتني هذه المراة عن الارضين التي كان بها اهلها اذ انكرت
جبالها او اعلامها المنصوبة فيها ولم تعرفها لتقادم العهد بها او لتغيرها
لما رات هذا الجبل بكت لانه كان منزل اهلها ثم قال لله من
من امرها اليوم من البكا وقفت عندها لتمتنع عنه وبعده تذكرت
ارضا بها اهلها اخوالها فيها واعمامها اخوالها منصوب بفعل
مضمر اي تذكرت اخوالها فيها ويجوز ان يكون بدلا من ارضا بدل ا
قوله ما اخو الحرب من لا اخا له ثم ماته

قد كنت خائفة على الاحماق من ترجيم قرق والحي مقيم ومعناه الشخص
احمقت المراة اذا جاءت بولد احمق قالت امراة من العرب
لست ابالي ان الون محمقة اذا رايت خصية معلقة اي
اذا رايت مولودا ذكرا الحوافرق فيقول ابا قرة ان ابا الخويلد
كنت اخاف قبل الولادة ان يجي بولد احمق فوقع ذا المخوف
وهذه كناية عن لون قرق احمق قوله ونفيت عنه مقام
الذئب تمامه كالرجل اللعين ولولاه ذعرت به القطا ونفيت
عنه مقام الذئب كالرجل اللعين البيت للشماخ وقبله وماء قد
وردت لوصل اروى عليه الطير كالورق اللجين الضمير في به وعنه
لماء قد وردت اروى اسم امراة اللجين الخبط وهو ما سقط من ورق
عند خبط اللعين المطرود الذي يلعنه كل احد يقول اي هذا
الذئب خليع اما وهو له كالرجل اللعين يصف نحل النسا لك
وملاقاة حبيبه اروى فيقول ورب ماء قد وردت لوصل هذه
المراة اجتمعت على ذلك الماء الطير شبيهة بالورق الساقط من
الشجرة اصفرارا لانه في القفر فلا يرده احد من الناس ذعرت به
القطا خوفت به الطيور ونفرتها ونفيت اي ابعدت عنه الذئب

شبيه بالرجل الطريد الذي لا صيف له اي كان هذا الماء مجمع الطير
والوحش وانما وصف الذئب بهذا لان نفي مثل هذا الذئب
اصعب وفيه ترجيبه بل وتد ومهدح عندهم قوله
ذعرت جواب لو مضمرة قوله حنت نوار ولات هنا
حنت تمامه وبدا الذي كانت نوار اجنت نوار اسم
لابنة عبد شمس وكانت قد شغفت ملكا فيهم اسمه ابان
ابوقع على عبد شمس فشعرت نوار بذلك واذنت اباها فقال
رجل من اقربائها حنت نوار اي اشتاقت الى من خبد
وليس الوقت وقت الحنين والاشتياق اليه اظهرت العداوة
بيننا فظهر الذي كانت هذه المراة اجنته وسترته من
الاشتياق وهنا صفة لزمان مستعارة من احسن
هنا لات الا بعدها انما لا يدخل الا على الحين قوله
بابية يقدمون الخيل شعثا كان على سنابلها مداما
الابية العصاة اقدم يعني قدم الشعث جمع اشعث
وهو المغبر الراس السنابل جمع سنبل وهو طرف مقدم الحافر
ثم الشاعر خص انسانا ان يبلغ قومه رسالته فقال

ان قوما جعلوا سيدهم امثال هذا الراي الصائب وبادروا الى
من الخصال المرضية والهمم العلية قيل جردوا اصباح ولا يجوز مثل هذا
الا في لغة لقوم من خثعم او يضطر اليه شاعر وقائل هذا البيت
من خثعم قوله اليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء
والب البيت للكميت اراد يا ذوي فحذف حرف النداء ومعناه
يا اصحاب هذا الاسم وهو آل النبي وفي هذا اسلوب من التفخيم
والمدح والتعظيم ما ليس في قوله يا آل النبي لانه بقوله ذوي آل النبي قد
جعلهم اصحاب هذا الاسم ومن كان صاحب هذا الاسم فهو ممدوح
بذكر تطلعت اي [illegible] بل اي تشوفت نوازع اي اشتاق نوازع
من قلبي يقال نزع اليه اي اشتاق وهذا كقولهم جن جنونه
ظماء العطاش وصف النوازع بالظماء للمبالغة في قوتها وشدتها
اللب العقل وجمعه الباب وقد يجمع على الب وربما اظهروا
التضعيف في ضرورة الشعر يصف اشتياقه الى آل الرسول فيقول
اليكم يا آل النبي لا الى غيركم تطلعت اشواق نوازع من قلب عطاش
قوية شديدة وعقول يقول يريد انا مشتاق اليكم لا الى غيركم
قوله الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا

في اقحام اسم مضاف

كاملا فقد اعتذر البيت للبيد وقبله تمنى ابنتاي ان
يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر فقوما وقولا
بالذي قد علمتما ولا تخمشا وجها ولا تحلقا الشعر
يعني اراد تتمنى فحذف احدى التائين قوله وهل انا معناه وما
انا الا من الكرام الذين اوفى من كان منهم لا يعيش طويلا بل لا بد للكرام قليلا
الحمام قوله ثم اسم السلام عليكما اي حفظ الله واسم مقحم
ثم يستعمل في معنى الترك والاعراض قال الجوهري اعتذر بمعنى اعذر
اي صار ذا عذر والمعنى تتمنى ابنتاي ان اعيش زمانا طويلا
وما انا الا من الكرام فلا بد [illegible] التلف الى الحمام
وقال ان مت فقوما وابكياني وقولا ولا تاتيا بالذم فيما هو
في من خصال مرضية وافعال محمودة واذكراني بها ولا تفعلا ما هو
قبيح من خمش الوجه وحلق الشعر وكونا عليها مدة الى الحول
ثم السلام عليكما اي اتركاني ولا تبكياني ومن يبك على ميت سنة
كاملة فقد اعتذر وصار ذا عذر في ترك البكاء عليه فلا يعير به
بعد ذلك قوله داع يناديه باسم الماء مبغوم اول
البيت الخوف الا ما خونه البيت لذي الرمة نعته
تعهده

عرّ بك بالسوط قوس الفرس قوله لتغني عني من قول العرب أغن عني
وجهك اي بعّده اراد هذا اي ابعد اللبن يصف رجلا مضيافا فيقول اذا فاز
الضيف فدني وحسبي من شرب اللبن غنا روينت قال هذا الرجل اقسم
بالله لتبعدن عني اللبن الذي فيه انا بل اجمع ولتشربن جميعه اي لا تعف
اي واشرب كله اضاف ذا الى الاناء واناه الى الضيف للملابسة
قوله والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة
بين الغيل والسند البيت للنابغة وبعده ما ان اتيت بشيء
انت تكرهه اذن فلا رفعت سوطي الي يدي اراد بالمؤمن الله
تعالى لانه الذي يؤمن الطير وغيرها والواو للقسم وجوابه قوله ما ان
اتيت بشيء البيت فيان العائذات جمع عائذ وهي الحديثة النتاج
من الطير والبهائم وهو من عذت بالشيء اي لجأت اليه لان الحامل اذا
ضربها المخاض عاذت وهو من باب الكناية قيل والظاهر
انها هي التي تعوذ بالبيت واتى الحرم والمؤمن يدل عليه ان الله تعالى
اعطى الامان لكل عائذ بالحرم الطير نصب على انه عطف بيان
للعائذات لانه موصوف قدمت صفته وقيل الطير نصب على انه
بدل البعض من الكل لان العائذات عام يقع على الطير الوحش

وغيرها والغيل والسند موضعان هذا البيت من قصيدة يعتذر
فيها الى النعمان بن منذر عما اتهم به فيقول اقسم بالله الذي يؤمن
من الخوف ويعصم العائذات بالحرم وهي الطير يمسحها بالبيد وهي
لا تنفر الركبان الذين قصدوا مكة بين هذين الموضعين ما ان اتيت
بشيء انت تكرهه وما فعلت امرا انت تكرهه اذن اي ان كنت اتيت
بشيء تكرهه فلا رفعت يدي الي سوطي اي شلت يدي ولم تقدر
على رفع السوط قوله عزمت على اقامة ذي صباح لامر
ما يسود من يسود البيت انس بن مدركة الخثعمي قوله
اقامة ذي صباح اي اقامة وقت صاحب هذا الاسم وما في قوله
لامر ما ابهامية وفيه نوع تفخيم يسود يجعل سيدا قيل ان انس بن
مدركة مجاور لبني الحارث بن كعب فوجد اصحابه جفاة
فارادوا ان يفارقوا فقال لهم اقيموا الى الصباح فان ظفر بنو الحارث
ببني عامر فاز اصحابه بظفرهم وعجلوا المفارقة لما بهم الظفر
قال هذا البيت والمعنى عزمت على الاقامة الى الصباح لاجل امر
ما يتوقعه الناس لان الرأي والحزم وجبا ذلك فالمسود يجازى ما كان
حزم عليه امر عظيم والرأي صواب يجعل سيد قومه من يسود منهم يعني

فلخطاه وهذا دعا بانقطاع النسل قوله فان الله
يعلمني ووهبا او يعلم لمن سيلقاه كلا ما كان مخففة من الثقيلة
اى انه والضمير للشان قوله سيلقاه قيل صح بالياء ويجوز
كلا منا فاعله وبالنون ويكون فلانا مبتدا واضيف كلا الى ما هو مثنى معنى
والمعنى فان الله يعلمني او يعلم نبيه ما خفيه في وجوه اصحابي يعلم نية
صاحبه ومن وما يسره نفسه ونعلم نحن انه يلقى الله البتة فيجازيه
كلا على ما في ضميره وقصده في هذا وعيد لوهب وبراءة ساحة
قلبه عن الغل في حقه ويجوز لمن يقصد الوعيد للغير ويظهر صفاء قلب
وهب قوله ان للخير وللشر مدى كذا وكلا ذلك وجه وقبل
البيت لابن الزبعرى من ابيات قالها يوم احد مدى الغاية ذا
في معنى المثنى لان المعنى كلا الامرين الخير والشر وجه الجهة قبل جمع
قبلة وهي الجهة يقال ما له قبلة ولا دبرة اذا لم يهتد لجهة امره ما
لكلامه قبلة اي جهة ومن اين قبلتك اي جهتك والمعنى ان لكل واحد
من الخير والشر غاية ينتهي اليها ويجازي فاعله لديها وكلا الامرين من الخير
والشر جهة يتوجه اليها الانسان للمجازاة لفاعلها كانه يعني الله
بقوله الشماتة بالمسلمين زمان الغلبة يوم احد الكفار وان

دعاهم حرب بدر وكانت الغلبة فيها للمسلمين وقبله باعراب الى
البين نعمت فقلت انما تعلق شيئا قد فعله وبعده لعيش
ونعيم آباء وبنات ايم يلعبن بكل بنات الدهر حوادثه
قوله اذا كوكب الخرقاء اي سهيل تمامه سهيلا اذاعت
غزلها في القرائب الخرقاء المراة التي فيها حمق وقلة رفق عنى
بكوكب الخرقاء سهيلا حيث جعله عطف بيان لكوكب الخرقاء
المسحور المسحر اذاع الشيء نشره الغزل القطن القرائب
جمع قريبة انما اضاف الكوكب اليها لان الحمقاء تضيع صيفها
ولا تستعد للشتاء فاذا طلع سهيل سحرة ومعها البرد فحينئذ
تاخذ في الاستعداد تفرق في قرائبها القطن تستعين بهن
في الغزل فخصها بسهيل لذلك قوله اذا قال قدني قال
بالله حلفة لتغني عني ذا انائك اجمعا قوله قدني معناه
حسبي حلفة منصوب على المصدر والعامل فيه حلف بالله ومعنى
القسم لتغني بفتح اللام والياء وهذا على تقدير النون وحذفها لانه
وقع جوابا للقسم ولا بد لجواب القسم اذا كان مثبتا من اللام
واحدى النونين الثقيلة والخفيفة ومثله اضرب عنك الهموم طارقها

تضحى مثلي بذلك السنة بل مودا لبد عبيدنا نك حيث قابلك وا
التفت اليك وقبله الا تنسبنّني فلست بنسيبي ان سببي من
الرجال الكرام والسبب بالكسر الذي ينسب بك وبيننا تمكن وروى بنسيبي
ان سببي ه باليا المنقوطة بنقطتين تحتها فالسببي المثل وهذا
وفق لما ذكره الكريم اي فعار حتى من بين الرجال الكرام الا انت فلا تعار
قوله هم الآمرون الخير والفاعلونه تمامه اذا ما خشوا
من حادث الدهر يوما قوله الآمرون الخير من باب حذف
والاصل بالخير فاتى به بلا باء والقياس والفاعلوه بحذف النون للاضافة نحو
قوما فيقه اولئك القوم هم الآمرون الناس بالخير والباعثون لهم عليه والفاعلون
بانفسهم للخير وقت خشيتهم حوادث حادثا فبعضا من حوادث الدهر يبالغ
حوادث الدهر بانهم يامرون بالمعروف ويقومون به ويتصلبون فيه
على الرغم من خوف لحوق الضرر فيه من خصوص الايتان به كما عرف قوله
يارب مثلك في النساء غريرة بيضاء قد متعتها بطلاق
قيل البيت للفرزدق اراد يا زوجتي فحذف المنادي امراة غبية وغريرة
من بابلة ومن النساء وصف حميد انه يدل على سلامة صدرها ونقاوة
عن الغل قال النمر ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعني على
اسرارها وخلافه الفطنة والدهاء وقيل الغريرة التي هي غير من

من عيب لم تلق شدة في عيشها من قولهم عيش غرير اذا لم يفزع
اهله والمعنى يا زوجتي رب امراة مثلك في النساء غريرة ذات
بلهة سليمة الصدر بنقيته او منعمة لم تلق في عيشها شدة بيضاء
حسنة الوجه متعتها بطلاق غليظ جعلت الطلاق متعتها
اي طلقتها ولم ابالها اذا لم ترض طريقتها وان كانت موصوفة
بصفات المدح فهذا تحذير لها من سوء المعاشرة ومخالفة مراده
قوله فاي فتى واثل كان شرا فقيل الى المقامة اين هاه
البيت لعباس بن مرداس يهجو قوله فاي ماكرين اراد بالمقامة
المجلس قوله فقيد انا جملة بالفاء ندعاه فهو كالمرفوعة
لدي والمحل النصب على الحال علم الشر منهما فيقول ايناكان
شرا فقيل له قام منه غيرا اي صار اعمى يقوده قائد الى
مجلسه فتنق وهذا من باب الانصاف ونحوه تغابنت عن قوي
فضوا عاودة بعرف اغيان احصى ترابه وبعده ولدت
بلا حصانه وخالف ما يريد اذا ابغاها قوله ولا ابالي
معطوف على قوله فقيد اذا دخلت الهاء عليه احصان امراة
العفيفة قوله فخالف اي اذا قصد الجماع في موضعه الذي

العلامة

فعل مضمر تقديره لا ينفع رجوعها الا ترى انه لو لم يضمر فيه الوقوع
للزم التناقض وهذا لانه لا يقتضي ان لا يكون الرجوع في الحال
متحققا لما يقارن هذه المعارضة تؤذن بانه سيتحقق وان لم يكن
واقعا ولو لم يضمر الفعل فيه اقتضت ان لا يكون انتفاء الرجوع في الحال
متحققا ثم شرع في ابيات تضمنها المجرودات قوله
فسما وادرك خمسة الاشبار اوله ما زال مذ عقدت يداه
ازاره البيت للفرزدق وبعده يدني خوافق من خوافق تلتقي
في كل معتبط الغبار مثاره قوله فسما معطوف على عقدت
قيل اراد بخمسة الاشبار القبر كما في بيت التهامي من قصيدة
يرثي بها ابنه والشرق نحو الغرب اقرب شقة من بعد تلك
الخمسة الاشبار وقيل قوله خمسة الاشبار اشارة الى قول
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فانه كان يعتبر البلوغ بالقامة ويقدر
ذلك بخمسة الاشبار وبه اخذ الفرزدق لانه كان من الشيعة
يدني يقرب ومخبر ما زال اراد بالخوافق الرايات والمعتبط
الغبار مكانا لم يقاتل فيه قبل ولم يثر غبار حتى اثاره ممدوحه
يزيد بن المهلب فيقول ما زال هذا الممدوح مذ كان صغيرا
قائدا على عقد ازاره فسما وعلا الى ان صار يقود الجيوش

الجيوش ويقرب راياته الى رايات الاعداء ويحضر الحروب ويبلغ في مكان ميت
الغبار لم يقاتل فيه قبل فقاتل فيه هذا الممدوح فاثار غباره ومعناه انه
امير مذ كان ما زال مذ كان صغيرا يقود الجيوش ليث الجيوش في مثل هذا المكان
الى ان بلغ قوله ثلاث الاثافي والديار البلاقع اوله وهل يرجع التسليم
او يكشف العمى البيت لذي الرمة ويروى او يدفع البكى وقبله امنزلتي
مي سلام عليكما هل الازمن اللاتي مضين رواجع الاثافي جمع اثفية
وان تثبت خففت وهي حجارة تنصب القدر عليها والصباح قيل البلقع
والبلقعة الارض التي لا نبات بها ويقال منزل بلقع ودار بلقع بغير هاء اذا
كان نعتا فاذا كان اسما يقال انتهينا الى بلقعة ملساء اراد بالعمى عدم الخبر
ينكر ما كان عليه من التسليم على الديار وسؤال اهلها والبكاء عندها ثم ينهى نفسه
فيقول وهل يرجع جوابا او يرجع الا ثلاث الاثافي الباقية في منازل الديار الدارسة
جواب السلام وان نوقع عن خبر فلا نستخبرها عنه او لا يدفع بكاءك
عندها فلا تفعل ما لا فائدة فيه قوله ايها الشاتمي لتحسب
مثلي انما انت في الضلال تهيم البيت لعبد الرحمن بن حسان
حتام في البرية تعترضها قوله لتحسب مثلي اي ليحسبك الناس
اياهم مثلي يقول ايها المتفاخر لي بالشتم والسفاهة ليظنك الناس بذلك
مماثلا لي انت تتحير في الضلال والبعد عن الحق حيث تزعم انك

والهوان لا غيره او الذل المتناهي من دون ذلك ووقع فلا ام لي ولا اب
ادعى علي بالجنة ونحو قراب او ان كان ذلك وجب علي ان ابعث
تشبيبا في لدفعه او ان كان ذلك فقد ابواي وهلكا قال المرزوقي رحمه الله
وهذا يجري مجرى الايمان قوله ان اذا استغنيتم قيل هي من المخففة من
المثقلة الثقيلة. واذا اغنى عن السيرين الوقعة بعد شنا الحبس ثم خلط
بسمي اوزيت ويقول منه حابس يحبس تحبيسا اذا الحقه جندب
اسم رجل وبعده فاعجبا للدار قضية واقامتي ذي فيكم على الذل القضية
اعجب قضية نصب على الحال قوله الا نولك ان تفعل ونحو
عن مصدر نالة ينوله اذا اعطاه وهو من باب اضافة المصدر
الى المفعول والمعنى اعطيت ان تفعل ان مبنيا للمفعول وقيل
معناه اعطيت لئن تفعل كذا اي ليس خلقك هذا ولا يليق بك
هذا لانك اذا اخبرت بانه لم يعط ذلك ولم يجوز له فقد كففته عنه
ونولك مبتدأ وان تفعل خبره وقيل اذ هذه بمعنى ليس ونولك
مرفوع به وان تفعل خبره قوله حيوتك لا تنفع وموتك
فاجع اوله وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا البيت للضحاك
بن همام الرقاشي وهو اللذان منسوب الى رجل من بني سدوس
والمقول فيه الشعر هو الحصين بن المنذر صاحب

فيقول انت يا حصين من المنذر رجل منا ومن قارينا خلقت
لغيرنا حيث تشفع لغيرنا ولا تشفع لنا حيوتك لا تنفع الناس فيها وموتك
يفجعنا لان موت القريب يفجع القريب وبعده وانت على ما
في مثل ابن جحر في اني لا يرضى به الخصم مانع يريد انت مع
ذا فانك الينا من بين ال ابن حجر كريم الى ذو حمية
مانع لا يرضى به الخصم قوله ان الينا رجوعها اوله
قضت وطرا واسترجعت ثم اذنت ركائبها ان لا الينا البيت
ويروى بلبت حاجة واسترجعت ذا الوطر الحاجة استرجع عند
المصيبة اذا قال انا لله وانا اليه راجعون الاية لتلك الاعلام قوله
ان ان مخففة من الثقيلة ومحلها نصب بانه والضمير للشان وحذف
الجار منه ذا اي ان لا الي ذكابها مجاز وجعل لهنوعا واستعار
المسيرات لها والمعنى قضت الحبيبة حاجة ذات لها وكففت
من همها واستعظمت حادثة الفراق حتى كانها مصيبة الموت
واعلمت ركائبها بانه لا رجوع لها الينا وبانه فراق لا وصال
بعده في هذا الاخبار ابهام تاشف وتحسر قال صدر
الافاضل اما قوله ان لا الينا رجوعها فلا ليست للجنس
انما هي التي تحمل الفعل مضارعا لا تدخل ورجوعها مرفوع على انه فاعل

المحكم نحن وليس على تحاضر فيه وقيل هو قال ولا ابا حسن
لها فكأنه قال ولا عالم لها لأنه كان معروفا بالعلم والحل اذا كان
مشهورا بصفة كان ذكر اسمه بمنزلة ذكر تلك الصفة التي هو مشهور بها
قوله لا اب لك قيل يستعمل في الذم ووجهه ظاهر وقيل
لا ام لك ذم ولا اب لك مدح وكذا لا ابا لك والصحيح ان كليهما مدح
ووجهه انه لعلو شان المخاطب وعدم نظيره وشبيهه جعل
منقطع النسبة لاحد عن النضر بن شميل سألت الخليل عن قولهم
لا ابا لك فقال معناه ولا كافي لك وقيل معناه بعث وتحضيض وليس
بنفي بلا بقي وخبر لا محذوف كأنه قيل لا ابا لك موجود في الدنيا وربما
استعملته الجفاة من الاعراب عند المسألة والطلب فيقول القائل للامير
انظر في امور رعيتك لا ابا لك قوله ابي الاسلام لا اب لي
سواه اذا افتخروا بقيس او تميم البيت لنهار بن توسعة اليشكري
مع علم منقول من نهار ضد ليل توسعة بفتح التاء المثناة الفوقانية
وكسر السين المهملة من التخيير والمعنى ظاهر وتتمته حرم ما احسن
قوله واضف قه قوله فلا اب وابنا مثل مروان وابنه
تمامه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا يروى اذا ما ارتدى بالمجد
ثم تأزرا البيت للفرزدق قوله وابنا معطوف على المنفي

المفتوح محمول على لفظه ابن مروان هو عبد الملك بن مروان والمعنى
فلا اب موجود في الدنيا ولا ابنا يشبه مروان وابنه في وقت
ارتدى كل واحد منهما بالمجد وتأزر به وما يشبهه قوله
لا ام لي ان كان ذاك ولا اب اوله هذا لعمركم الصغار
بعينه وقبله هل في القضية ان اذا استغنيتم وامنتم
فانا البغيض المجتنب واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس
الحيس يدعى جندب هذا لعمركم الصغار البيت هذا وذا الاشارة
لمضمون البيتين قبله الصغار الذل قوله ان كان
ذا الفعل وفاعله اسم اشارة الى الخبر انها تامة وجزاؤه في قوله
لا ام لي قوله ولا اب معطوف على محل المنفي المفتتح قوله
لا ام لي ولا اب يجوز ان يريد بها الذم على ما قيل ووجه ذلك ان يريد
ما هو اصلها وهو الدعاء على الرجل بالخيبة ولا اقرار وان كانا مستعملين
في الحث وان يريد ما يستعملان فيه وهو الحث ونحوه لئلا يكون
دعاء على نفسه بهلاك ابويه تخاطب الشاعر جماعة عاملوه
معاملة خارجة عن الانصاف ويشكوهم فيقول هذا الذي تعاملكم
عني واجتنابكم اياي في حال استغنائكم وامنكم ودعاؤكم
لي وقت وقوع البلاء ودعاء جندب اياي وقت الحاجة هو الذل
فراغ ه

حاديا معروفا بجودة الحداء لها والعامل في الظرف الظرف والمعنى لا امثل
هذا الرجل وفيه تاسف متحسرا حاصل في هذه البلد للمعطي بعطاها
مثل دعبه او نجد ابها مثل خذ ايدي الافتى ولا فاعل فخصال الرجولية
مثل هذا الرجل وفيه تاسف وتحسر عليها ومدح لها في دخول لا النافية
نفي الجنس على هيثم ونحوه من الاعلام تاويلان احدهما عليه النحويون
ان معناه لا امثل هيثم مثل وان اضيف الى المعرفة نكرة والثاني
وهو الوجه ان العلم متى اشتهر بمعنى من المعاني نزل تنزيل الجنس
الدال على ذلك المعنى كما في قولهم لكل فرعون موسى اي لكل جبار قاهر
فمعنى لا هيثم لا داعي جيد للرعية قوله اي للحاجات عند
ابي خبيب بلا رب ولا امية في البلاد البيت لابن الزبير الاسدي
قال صدر الافاضل صح بفتح الزاي وكذا الرواية واسمه عبد الله
بن فضالة ابو خبيب بالضم عبد الله بن الزبير وخبيب ابن له
وهو اكبر ولده ولم يكن يكنيه به الا من ذمه فجعله كاللقب وكنيته
المشهورة ابو بكر النكد قلة الخير دفع الشاعر الى عبد الله بن
الزبير حاجة فلم يقضها فقال ان حاجاتي عند هذا الرجل قليله
الخير غير مقضية ولا مثل امية ولا جواد في البلاد حتى ارفع اليه
حاجتي وكانت امية فيما يقال جوادا قال صدر الافاضل ابن فضالة

عبد الله بن الزبير فقال نفدت نفقتي ونقبت ناقتي
فقال احضرها فقال اقبل بها وادبر بها ففعل فقال
ارقعها بسبت واخصفها بهلب وانجد بها يبرد خفها
فقال ابن فضالة اني اتيتك مستحملا لا مستوصفا
فلعن الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها
فانصرف عنه قائلا اقول لغلمتي شدوا ركابي اجاوز بطن
مكة في سواده فمالي حين اقطع ذات عرق الى ابن الكاهلية
من معاد اي للحاجات البيت اراد بابن الكاهلية ابن الزبير
والكاهلية امه نسبت الى كاهلة وهي قبيلة نجد موصوف
بالبرد وكان جرير اذا انشد شعر عمر بن ربيعة قال شعر تهامي
فاذا انجد وجد البرد هذه كناية عن ذهابه عن المتانة قوله
لا بصرة لكم فليس بصرة هنا احد العراقين اي ليس لكم
مدينة مثل بصرة وهذا تفضيل لها على العراق الاخرى
قوله وقضية ولا ابا حسن لها المراد بابي حسن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه وكان فيصلا في الخصومات
اي هذه قضية لا قاضي لها مثل علي رضي الله عنه وقيل
هذا قول الصحابة رضي الله عنهم يقولونه عند القضا ومعناه

وفتح همزة اما انت مرتحلا واجبلات تقديره لان كنت
مرتحلا ومتعلقه محذوف يدل عليه قوله فالله يكلأ وما تفعله
والكلاءة الحفظ وتذر معناه تترك ولا يستعمل ماضيه فلا يقال
وذر استغناء عنه بترك قوله ما تاتي ما مصدرية واسم
الزمان قبلها محذوف اي مدة اتيانك وتركك الامر ويفيد
هذا معنى ما دمت حيا او موصولة والتقدير في ما تاتيه وتذره
فحذف الجار واوصل الفعل وحذف الراجع الى الموصول والمراد في جميع
الامر ومعنى البيت ان اقمت حفظك الله وان كنت مرتحلا حفظك
ايضا اي الله حافظك مقيما ومرتحلا ما دمت حيا او في جميع
امورك التي تاتيها وتتركها قوله لا نسب اليوم ولا خلة
تمامه اتسع الخرق على الراقع البيت لابي عامر السلمي الرقعة
الخرقة تقول منه رقعت الثوب بالرقاع اذا خطتها عليه
واصلحته بها قيل بعث النعمان بن المنذر جيشا الى بني سليم
فمر الجيش على غطفان فاستنجدتهم على بني سليم وكان بين بني سليم وبين
غطفان قرابة فهزم بنو سليم الجيش وطعن امير الجيش واسر
ومنت غطفان الى بني سليم بالقرابة التي بينهم فقال شاعرهم ابو عامر

محلا

فالتي لنفي الجنس

عاتبا على غطفان لا نسب اليوم ولا قرابة بيننا ولا خلة
ولا مودة ايضا وذلك لانكم اعنتم علينا جيش الملك ولم تراعوا
القرابة وقد استفحل بيننا الامر بحيث لا يقبل الصلاح فهو
كالخرق الواسع في الثوب يتعب من يريد اصلاحه وفي كتاب المستقصى
اتسع الخرق على الراقع يضرب في الامر الذي لا يستطاع تداركه
قال لا نسب اليوم البيت قوله الا رجلا جزاه الله خيرا قاله
[illegible] في فصل تمام البيت على ما رايته في حاشية المفصل يدل على محصلة
تبيت والمحصلة بكسر الصاد المهملة المراة التي تحصل تراب المعدن
تستخرج الذهب تبيت اي تثير تراب معدن [illegible] اخرج
ترابها وفي الصحاح باث الشيء يبوثه بوثا بحث عنه والمصراع
الثاني صفة رجلا والدعاء اعتراض كان الشاعر عشق هذه المراة
فيقول على طريقة تفيد التمني الا تروني وتبصروني رجلا يدلني على هذه
المراة ويهديني طريقا يوصلني اليها اي تبصروني رجلا هذه صفته فانه
متمنى قيل روي تبيت اي تبيتني اي تبيتني ولعله تصحيف فبالتاء
اليق بالمحصلة قيل وفي الصحاح الا رجل جزاه الله خيرا بالرفع قيل
ويروى الا رجل معنى اما من رجل قوله ابيتم الليلة المحي تمامه
فيها فتى مثل ابن خيبري هشيم اسمه حبان يحسن الرعي للابل وقيا الان

من الوافر

قوله تجبر عن هذا اشارة الى الربيع خبير تصغير خبر وهو
تصغير تعظيم اى انه اخبره بوصيه قوله فاسمعه كانه
على حذف النون الخفيفة وارادتها قوله مهلا اى لا تعجل قوله
ابيت اللعن تحية كان يستعطف بها الملوك واصل
اللعن الطرد اى ابيت ما تستحق به الطرد الشجو واحد
الاشاجع وهى اصول الاصابع التى تتصل بعصب ظاهر الكف

قوله ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومى لم تأكلهم من البسيط
الضبع البيت للهذلى خراشة بضم الخاء اصل الكلام ان كنت
ذا نفر حذف الجار لانه يحذف كثيرا من ان وان وحذف كان للاختصار
وضمت ما وهى للتاكيد الى ان ليكون عوضا عن ذهاب الفعل
وادغمت النون فى الميم وانقلب الضمير المتصل لتثبت منفصلا
فصار اما انت الفاء فى قوله فان للتعليل لم اذل المقدر
والمعنى لكونك ذا نفر لم اذل فان قومى لذلة الا قليل ويجوز ان
يكون الفاء فى قوله فان قومى جزاء الشرط فى قوله اما انت
بناء على مذهب الكوفيين لانهم يقولون اصل ان فى هذا ان المكسورة
التى للجزاء وانها انما تفتح اذا دخلها ما يليها الاسم ونحوه

اما زيد فاما او معه مع فتح الهمزة ويكون من قبيل قوله تعالى
وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك قوله لم تأكلهم الضبع
فى انما لهم افسد من الضبع لانها اذا وقعت فى الغنم عاثت
ولم تكتف بما يكتفى به الذئب قال حمزة الاصفهانى ومن
عيث الضبع واسرافها فى الافساد استعارت العرب اسمها للسنة
المجدبة فقالوا اكلتنا الضبع وعن ابن الاعرابى انهم يريدون
بالضبع السنة وانما هو ان الناس اذا اجدبوا ضعفوا عن
الانتعاش وسقطت قواهم فعاثت فيهم الضباع والذئاب
فاكلتهم لذلك النحو والمعنى يا ابا خراشة لان كنت ذا نفر
وجماعة كثيرين تعتز بمكانهم وتفتخر بهم عدا ذل لا فان قومى
لم يقلوا ولم تصبهم سنة قحط اى لم تجد بوادهم تصيبهم قحط
فيضعفوا وتسقط قواهم فتعيث فيهم الضباع وتاكلهم وتفنيهم
اوان انت بدلا ولا ابالى به فان قومى قوله اما انت
واما انت منطلقا فانه بدلا ما نابى وما تدرى كسر همزة
اما الثانى واجب لانه شرط ودخول ما على ان الشرطية
كدخولها فى نحو اما تكرمنى اكرمك وجزاؤه قولك فانه بدلا

وقيل لأوس بن حجر بنو لبينى قوم من بني أسد وأمهم لبينى
من والبة بن الحارث بن ثعلبة قوله إلا يدا منه قوله بيد محمول
على محل الجار والمجرور لا على لفظه ولذا انصبه شبههم في الضعف بيد لا
عضد لها قوله قد قيل ذلك إن حقا وإن كذبا تمامه
فما اعتذارك عن شيء إذا قيلا البيت للنعمان بن المنذر ملك
العرب وابن ملوكها خاطب الربيع بن زياد العبسي وكان
له عنده ومكرمة مزيد قربة واختصاص حتى كان يواكله فاتهم
بالبرص والعرب يتطيرون من الأبرص فامتنع من مواكلته وطرده
عن مجلسه فقال الربيع ليس بي برص وإنما حسدني عند مليك أعدائي
فقالوا ذلك فقال النعمان قد قيل ذلك أي أنك أبرص إن كان الذي
قيل حقا وصدقا وإن كان كذبا فما اعتذارك أي أي شيء اعتذارك
عن شيء قيل أي لا ينفعك ما تعتذر عنه بعد انتشاره واشتهاره
لأنه لا يمكنك أن تمنع الناس عن الحديث به وقبله شرد برحلك عني
حيث شئت ولا تكثر علي ودع عنك الأباطيلا ما تشرد به صروفه
قوله شرد برحلك أي أبعده وارتحل عني قال صدر الأفاضل
لهذا البيت قصة عجيبة فإن للبيد بن ربيعة العامري
قرابة رآهم ذات ليلة وهو صبي فغتيهن فسألهم عن شأنهم

في أضاد كان

فلم يلتفتوا إليه فألح عليهم إلى أن قالوا إن لنا بباب النعمان
بن المنذر هما وهناك الربيع بن زياد العبسي وله مزيد قربة
واختصاص بالنعمان وبيننا وبينه عداوة فقال للبيد
استصحبوني حتى أكفي مهمكم فلما انتهوا بلبيد إلى باب النعمان
استأذنت بأن بالباب صبيا شاعرا فأدخلوا وأدخل قرابته
على النعمان فقال في الربيع هناك نحن بنو أم البنين
الأربعه ونحن خير عامر بن صعصعه إليك جاوزنا بلاد
مسبعه نخبر عن هذا خبيرا فاسمعه مهلا أبيت اللعن
لا تأكل معه إن استه من برص ملمعه وإنه يدخل فيها إصبعه
يدخلها حتى يواري أشجعه كأنما يطلب شيئا ضيعه فلما سمع النعمان
ذلك أمسك عن مواكلته فقال الربيع أبيت اللعن إن لبيدا كذاب
وإننا ما يفتش عن ذلك فقال النعمان قد قيل ذلك إن حقا
وإن كذبا البيت ومثل هذا المثل لمن حسدكم من شر سماعه
قال صاحب المقتبس أنا سمعت شيخنا سيف الدين رحمه الله
لأن الوزير أظهر براءته في هذا المقام فلم ينفعه ونفاه عن ذلك
الاختصاص قوله بلاد مسبعة أي ذات سباع مخوفة

وعن الثاني لان الاستثناء بلاسيما يغاير الاستثناء بالا فان الا اخراج
المستثنى عن حكم ثبت لغيره كالمجي الثابت لغير زيد في جاءني
القوم الا زيدا والاستثناء بلاسيما اخراج المستثنى عن حكم ثابت لغيره لكن باثبات
ما هو الافضل له تقول اكرم القوم لاسيما زيد والمعنى اكرم زيدا
اي كاكرامهم بل اكرمه افضل من اكرامهم وهذا واضح فلما تحقق في لاسيما
معنى الاستثناء صح ان ينصب بها كما بالا قوله وكل اخ مفارقه
اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان كل اخ مبتدا وقوله مفارقه
اخوه خبره وقوله الا الفرقدان صفة لكل اخ اي وكل اخ غير
الفرقدين مفارقه اخوه حذف غير ووضع الا مكانه العمر والعمر
بمعنى البقاء والمستعمل في القسم الفتح وهو مبتدا محذوف الخبر
تقديره لعمر ابيك قسمي وهو اعتراض والمعنى كل اخ غير هذين
الكوكبين مفارقه اخوه اي بين غيرهما من الاخوان في الدنيا تفرق
وفيه شكاية وتسلية وغبطة بحال الفرقدين وقبله وكل قرينة
قرنت باخرى وان ضنت بها ستفترقان وقيل معناه كل اخ
مفارقه اخوه حتى ان الفرقدين مع شدة اجتماعهما وكثرة
مصاحبتهما يفترق كل واحد منهما عن صاحبه فما ظنك بغيرهما وفي

عنده انه مستعملا استعمال حتى للمناسبة بين الاستثناء
والغاية وكان ذلك لقولهم مات الناس حتى الانبياء وقيل في البيت
شذوذان احدهما انه وصف المضاف وهو كل اخ والقياس ان يوصف
المضاف اليه في ظاهر لانه هو المقصود الا ترى الى قولهم كل لفظة دلت
وهو مع ذلك جائز وحمله على ذلك ضرورة انه ردف بالالف والثاني
انه فصل بين الصفة وهي الفرقدان والموصوف وهو كل اخ بالخبر
وهو مفارقه اخوه وهو قليل قال صاحب المقتبس قلت وفي البيت
تخريج يتراءى لي غير بعيد عن الصواب وهو ان يجعل قوله
مفارقه اخوه صفة لكل وساغ ذلك لكونه نكرة اذ اضافته لفظية
ثم يجعل الا الفرقدان خبر المبتدا الموصوف والخبر يجعلها
خبرا على الوصفية ان الخبر صفة ايضا حقيقة فيكون الا في قوله
تعالى الهة الا الله لفسدتا صفة نحوية وفي البيت صفة معنوية
وبهذا الوجه يخرج الكلام عن تخلل الخبر بين الصفة والموصوف
ويعقد البيت على ما ذكرت وكل اخ مفارق اخاه مغاير
للفرقدين اي بحسب صفتهما انهما لا يفترقان منذ ما فوقه
ابني لبينى لستم بيد الا يدا ليست لها عضد البيت
لطرفة

ووجه الاستدلال به أن في كاد ضمير الشأن وفي تطيب ضمير
نفس وكأنه قال وما كاد تطيب سلمى نفسا ثم قدم نفسا ويجوز
أن الرواية وما كاد نفسي بالفراق تطيب فنفسي اسم كاد وتطيب
خبره ولو كانت الرواية بالياء على التذكير في تطيب لم يكن الدليل حينئذ
قاطعا لاحتمال أن يكون في كاد ضمير الحبيب المذكور فكأنه قال وما كاد
حبيبها نفسا يطيب بالفراق ونفسا يكون تمييزا عن حبيبها قوله
ألا كل شيء ما خلا الله باطل تمامه وكل نعيم لا محالة زائل البيت
للبيد روي أن النبي عليه السلام لما سمع هذا البيت قال كذب
في الأول وصدق في الثاني وقيل لما سمعه النبي عليه السلام أو عمر
رضي الله عنه قال إلا نعيم الجنة واسمي ظالم قوله وما لي
إلا آل أحمد شيعة وما لي إلا مشعب الحق مشعب البيت
للكميت أراد بأحمد رسول الله وبآله عترته وأهل بيته وقوله
الأدب شيعة الرجل أنصاره ومشعب الحق طريقه قوله
إلا آل أحمد مستثنى مقدم وكذا إلا مشعب الحق والمعنى ليس
أنصار إلا أهل بيت رسول الله وليس لي طريق إلا طريق الحق
مودتهم وموالاتهم بعد وطائفة قد الفروا محبتهم وطائفة قالوا
منسي ومذنب قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل أوله

ألا رب يوم لك منهن صالح البيت لامرئ القيس السي
المثل إذا قلت هم فضلا ولا سيما زيد فمعناه لا مثل
له في هاتين الخصلتين دارة جلجل غدير بعينه يفضل يوم
هذا المكان على سائر الأيام فيقول ألا رب يوم حصل لك من
النساء صالح طيب لا مثل يوم كائن بدارة جلجل فإنه كان
أصلح وأطيب هذا معنى البيت وأما إذا رفعت يوم فهو خبر
مبتدأ محذوف وما موصوفة تقديره ولا مثل شيء هو يوم وإذا جررته
فهو مضاف إليه وما صلة تقديره ولا مثل يوم وإذا نصبت فبا
ضمار فعل وما نكرة أي موصولة أو موصوفة تقديره ولا سي
شيء أعني به يوما قيل القول بأن لا سيما في البيت للاستثناء
مشكل من جهة اللفظ والمعنى أما اللفظ فدخول الواو إذ لا يقال
جاءني القوم وإلا زيدا وأما المعنى فلأن المراد تفضيل هذا اليوم
على سائر الأيام الصالحة لتنزلوا وفاز فيهن بملاقاة الأحباب إلا
يوم دارة جلجل فإنه غير صالح والأمر على عكس هذا والجواب
عن الأول أن الواو مقحمة لأنها لا تتوسط بين العامل والمعمول
إلا في نحو ضربت وزيدا والواو تقحم عند بعضهم وإن أباه البصريون

عفت الريح المنزل وعفا المنزل يتعدى ولا يتعدى السحمة
السواد الاسحم الاسود اي كم من سحاب اسود لكثرة مائه
مائه وتراكمه مستديم دائم المطر مستدام الامطار
والمصراع الثاني صفة لها وفي الخبر عن ابن دراسة اظهار
التحسر والتأسف قوله وقد اغتدي والطير في وكناتها
تمامه بمنجرد قيد الاوابد هيكل البيت لامرئ القيس اغتدي اي
ادخل في الغدوة والوكنة والاكنة بالضم مواضع الطير
حيثما وقعت ومنه وكن الطائر بيضه اي حضنه والجمع
الوكنات وفي كاف الوكنات الضم والفتح والسكون ويجمع على
وكن ايضا المنجرد الفرس الماضي الجاد في السير وقيل هو القليل
الشعر قيد الاوابد الاوابد بقر الوحش النوافر اي يقيد الوحش
لسرعة عدوه الهيكل العظيم الجرم يقول وادخل في الغداة ولما
تبرح الطير في مواقعها جاثمة لم تطر عنها على انه يعرض بالمتاني
في البكور بفرس منجرد ماض في السير او المنجرد يقيد الوحش بلحوقها
فلا تفوته عظيم الجرم قوله ابرحت جارا ابرحه
يقال ما ابرحه هذا الامر ويقال ابرحت جئت بالبرح
تعجب

وهو العجب ومعناه اعجبت من حيث يجوز ان اعجب الناس
منه ان كان حال المخاطب حسن الجوار وقال صاحب
الموصل معناه هو انحوش امثال ذوي همتك بلى وهذه
الكلمة من قبيل لا عنت اقول لها حين جئت التحيل ابرحت
ربا وابرحت جارا ورجى هذا بروايتين بكسر التاء وفتحها
على خطاب المؤنث او على خطاب المذكر ففي الصحاح وفي المقتبس
اقول لها حين وفي رواية اقبلت تقول ابنتي حين جئت رحيلا
البيت الرتبة السيف والماثل قبل اسناد ابرح اليها واليه
لم يعلم الجهة التي وقع منها الاعجاب فيذكر التاء والجار ذا
الايهام والمعنى ظاهر قوله وما كاد نفسا بالفراق
تطيب اوله اتهجر سلمى للفراق حبيبها الاستفهام للانكار
معنى لم تهجر وبان تهجر انها امر منكر واراد بالحبيب نفسه
في كاد ضمير الشان وتطيب مسندا الى سلمى والمعنى
اتهجر سلمى وتترك حبيبها للفراق وما كاد الشان تطيب
من نفسه بالفراق والرضى به فلم يزل تطايبت نفسها حبيبة
به ولقد تمثل بالبيت من جوز تقدم المميز على عامله

على وجه الاستيناف كأن قائلا قال ما الذي عاهدت عليه ربك
فقال لا اشتم والمعنى الم ترني يعني انني عاهدت ربي على انني
لا اشتم طول الدهر مسلما ولا يخرج من فيّ زور كلام اي كذب به على حلفة
اي حالفا بالله على ذلك فوقع القسم مؤكدا لما عاهد عليه ربه ويجوز
ان يكون المعاهد عليه محذوفا والتقدير عاهدت ربي على حسن
السيرة اي ترك ما لا يعنيني ثم خص عدم الشتم المسلم وعدم خروج
الكلام الزور من فيه تاكيدا لنفيهما عن نفسه وقوله على حلفة في هذا
الوجه يجوز ان يتعلق بمحذوف قدرناه او ان يتعلق بقوله لا اشتم
كأنه قال عاهدت ربي على حسن السيرة حالفا بالله على ذلك [illegible]
او عاهدت ربي على ذلك حالفا بالله لا اشتم طول الدهر مسلما
ولا يخرج من فيّ زور كلام لذنب وباطل خصوصا
ويظهر مما ذكرنا محصول معنى البيت فلا حاجة الى تقريره على حدة
قوله أرسلها العراك في الصحاح اورد ابله العراك اذا
اوردها جميعا الماء اي يعارك بعضها بعضا من شدة الازدحام
والارسال هنا بمعنى البعث وبمعنى التخلية وهو المراد هنا اي
خلى بين هذه الابل وبين شربها ولم يمنعها والعراك مصدر معرف

باللام وقع موقع الحال في الظاهر غير انه اوقع موقعها لا
تعريف فيه وهو فعل [illegible] ارسلها تعترك [illegible] والفصل
بهذا اي وجه المرسل والمورد الابل فيهما [illegible] سببا الازدياد
شربها لما كان ايرادها جميعا من جهة ادعى لها الى شربها قوله
جاؤوا قضهم بقضيضهم قيل عنى بالقض الناقض وبالقضيض المنقوض
فعيل بمعنى مفعول لان في الزحمة يكون كاسر ومكسور وعن ابن الاعرابي
ان القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار اي جاؤوا
كبيرا مع صغيرهم وعن المبرد انه [illegible] واحد [illegible] جماعات
يستعمل هذا الكلام في موضع الجميع قوله مررت بهم الجماء
الغفير قيل الجماء من الجموم وهو الاجتماع والكثرة ومن الغفر
وهو التغطية فوضعتا موضع الشمول والاحاطة وعن المازني
لم يقل العرب الجماء الا موصوفا يقال جاؤوا جماء غفيرا والجماء
الغفير اي جاؤوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف منهم احد
والتقدير جاؤوا مجتمعين اجتماع الجماء الغفيرة جاؤوا الجماء الغفير
قوله لعزة موحشا طلل قديم تمامه عفاه كل اسحم ١٠
مستديم البيت الشعر من اسم امرأة [illegible] المنزل صار
[illegible] الطلل ما شخص من آثار الدار قديم متقادم [illegible]

إلا أنه معرفة بالاضافة والهول منصوب بمعنى اللام ايضا إلا أنه
معرفة باللام قيل جعل قوله والهول معطوفا على كل كأنه قال
يركب كل عاقر ويركب الهول فعلى ذلك لا يكون الهول مفعولا له وإنما يستقيم
كونه مفعولا له على تقدير العطف على موضع هو مراد المصنف
في الاستشهاد قوله متى ما تلقني فردين ترجف روانف أليتيك
وتستطارا البيت لعنترة قوله فردين حال من الفاعل
والمفعول في تلقني والرجفان الاضطراب والرانفة ناحية الألية
وقيل المقعد وقيل أسفل الألية قوله وتستطارا يجوز أن
يكون معطوفا على ترجف ويكون مثنى مجزوما والف التثنية ضمير الفعل إلا أن
المراد بالروانف الرانفتان ونظيره بيت أبي الطيب وتكرمت
ركباتها عن مبرك تقعان فيه وليس مسكا أذفرا ألا ترى
أنه قال تقعان والضمير للركبات لأنه أراد الركبتين قوله
وتستطارا من قولهم استطير من الفزع إذا قلق وطار قلبه وقيل
أراد وتستطارن بالنون الخفيفة فقلب النون ألفا عند
الوقف وقيل يجوز أن ينتصب بإضمار أن ومحل أن
مع الفعل منصوب بمعنى مع وعامله ترجف وقيل يجوز أن يكون

من الكامل

مرفوعا محمولا على تقدير يكن مثل رجفان الروانف استطارة وعلى
الوجهين يجوز أن يكون قوله وتستطارا خطابا لمخاطب عدوه
فيقول متى ما تلقني وحدنا منفردين عن أصحابي تضطرب نواحي هذا
الموضع منك وتستطار خوفا مني وذكر الألية إظهارا لقلة مبالاته
بخصمه حيث يجترئ على التصريح بهذه العورة منه قوله ولا خارجا
من فيّ زور كلام أوله على حلفة لا أشتم الدهر مسلما البيت للفرزدق
وقبله ألم ترني عاهدت ربي وإنني لبين رتاج واقفا ومقام
الرتاج الباب يريد باب الكعبة والمقام مقام إبراهيم كان
الفرزدق حلف أن لا يقول الشعر وأقبل على تلاوة القرآن
ثم هجر هذا جعل خارجا وهو اسم فاعل في موضع خروجا الذي هو مصدر
والفعل معطوف على قوله لا أشتم الذي هو مضمر تقديره ولا يخرج وقوله
لا أشتم جواب القسم وهو عاهدت ربي كأنه قال حلفت بعهد الله
لا أشتم الدهر مسلما ولا يخرج من فيّ كلام قبيح وقيل يجوز أن يكون
لا أشتم جوابا لقوله على حلفة والتقدير ألم ترني عاهدت ربي
أني أحلف لا أشتم ولا يخرج من فيّ كلام قبيح كذا في الإقليد قلت
لا يبعد أن يكون قوله لا أشتم بيانا لما عاهد عليه ربه

من الطويل

هناك اشارة الى مكان الممدوح واعني ولست حيث تكون كبير
هذه القبيلة وبكل شرفهم وفخرهم فاي شيء القيسي بعدي والمفاخرة
اي اذا لم تكن فيهم فليس لاحد منهم شرف وفخر ورفع النجاد لعاجز
الفعل ومعناه قوله فما انا والسير في متلف تمامه
يبرح بالذكر الضابط المتلف المفازة التي يتلف فيها سالكها
برح به اتعبه اراد بالذكر الجمل الذكر والضابط الشديد القوة
قوله فما انا قيل معناه اي شيء اكون مع السير فما خبر وانا مبتدأ
سواء قدرت فيه كان او لم تقدر وقدم الخبر لتضمنه معنى الاستفهام
وقيل نصب السير بتقدير ما كنت انا والسير اي اي شيء كنت
انا فانتصب لانه خبر كنت واعني اي شيء انا مع سيري
في مفازة هي موضع تلف يتعب الجمل القوي الشديد فيه
انكار لسيره فيها على نفسه وتعجب من صبره على المشاق
قوله يركبها وجوهها مخافة وزعل المحبور
والهول من تهول الهبور البيت للعجاج وقبله كان اعلاقي
وجلب الكور على سراة ناشط ممطور الاعلاق جمع علق
وهو النفيس من كل شيء وجلب الرحل عيدانه الكور الرحل

باداته الشداة الظهر الناشط الثور الخارج من ارض الى ارض
الممطور الذي اصابه مطر وفي بعض الشروح وانشده الجوهري
غالبت انساعي وجلب الكور على سراة رائح ممطور العاقر
الرملة التي لا تنبت الجمهور المتراكم الزعل النشاط المحبور
الذي يظهر فيه اثر المسرة التهول ان يعظم الشيء في نفسك حتى
يهولك امره وقيل التهول مصدر تهوله بمعنى هاله اي خوفه الهبور
في الصحاح بين الروابي جمع هبر بالفتح يقال هو ما اطمان من الارض
يقول كان اعلاقي ونفائسي وجلد رحلي على ظهر ناشط ثور
وحشي خارج من ارض الى ارض اصابه مطر وهذا الوصف يريد
سرعته واراد به ناقته شبهها به في السرعة يرد هذا الثور الذي
يشبه به ناقته في رملة مشرفة متراكمة لانه يخاف من يلحقه من الارض
المطمئنة من يتعرض له والابر له نشاط المسرور فهو صاعد
للرمال ولانه يخاف من تهول الارض المطمئنة لئلا يتستر فيها صيد
وانما صفه بهذه الصفات التي تزيد حذره وعدوه لانه يشبه
ناقته به فتكون صفاتها في الحقيقة قوله مخافة منصوب
بمعنى اللام للتعلق وزعل المحبور منصوب بمعنى اللام ايضا

الهيجاء او انشقت العصا اذا الهيجا الحرب انشقاق العصا
عبارة عن المخالفة والتفرق يقال فلان شق عصا المسلمين
لمن خالفهم وفارقهم وحسبك بمعنى محسبك اى كافيك سيف مهند
محدد او مصنوع في الهند والمعنى اذا وقعت الحرب ووقع الخلاف
والتفرق فقد كفاك مع هذا الرجل وهو الضحاك اى كفاكما هذا
السيف واستغنيتما به عن الغير وفيه حث على الشجاعة وكف
عن الاستعانة بالغير والواو في والضحاك بمعنى مع وقيل جاز
النصب في والضحاك بالعطف على الكاف في فحسبك لانه من
حيث الظاهر مجرور ومن حيث المعنى منصوب والمعنى كفاك
ولذلك كانت هذه الاضافة لفظية كما في كافيك ومحسبك وكان
عطفا منصوبا على منصوب معنى قوله ما انت ويب ابيك
والفخر اوله يا زبرقان اخا بني خلف البيت للمخبل السعدي
زبرقان اسم ملك وبنو خلف قومه قوله لخا بني خلف نداء
ثان ومعناه يا واحدا منهم يقال يا اخا العرب يراد يا واحدا منهم جعله
واحدا من قومه وقصد به تحقيرا له ويب بمعنى ويل وهو
الهلاك وقيل انهم قالوا ويب لقبح استعمال ويل عندهم فغيروه

وقال الجوهري ويب كلمة مثل ويل تقول ويبك وويب
زيد كما تقول ويلك ومعناه الزمك الله ويلا نصب نصب المصادر
فان جئت باللام قلت ويب لزيد فالرفع مع اللام على الابتداء
اجود من النصب والنصب مع الاضافة اجود من الرفع
قوله ويب ابيك معناه الزمك الله هلاك ابيك اى
فقدته وهو اعتراض بين المعطوف والمعطوف عليه قيل انما
قيد بقوله اخا بني خلف وجعله عطف بيان احترازا عن زبرقان
الفزاري يهجو الزبرقان ويقول يا زبرقان يا واحدا من بني
خلف اي شيء انت والفخر بان سدت قومك اى الفخر لك
بسيادتك قومك لان من ساد مثلهم لا فخر له لانهم لئام ورفع
الفخر انه ليس في الكلام فعل والا معناه وبعضهم انشد هل انت
الا في بني خلف كالاسكتين علاهما البظر يقال للناحيتين
في فرج المراة الاسكتان والبظر هنة بين شفري فرجها وامراة
بظراء المعنى شبهه قومه وجعله بالاسكتين حول البظر
وشبهه اذا اجتمعوا حوله بالبظر بين الاسكتين قوله
ما القيسي بعدك والفخار الى قوله وكنت هناك انت كريم قيس

وجيع اسائر اليوم وقد زال الظهر انتصب سائر بفعل
مضمر تقديره اتسير سائر اليوم اى باقى اليوم من سار يسور
سورا اذا بقى والظهر بعد الزوال وهو هنا بضم الهاء الا غير انه نظم
فى الاصل فصار مثلا والمثل لا يقبل التغيير فالنظم كذا فى بعض
الشروح وفى المستقصى اصله ان رجلا يريد السير فلا يسير ويتثاقل
حتى اذا مضى وقت الظهر وانقطع معظم اليوم ومعنى اسائر اليوم
اى اباقى اليوم من سار بمعنى بقى اى انتظر حاجتك بقية نهارك
وقد مضى الذى يضرب للطامع فى الشىء بعد تبين اليأس منه
وقيل اصله ان قوما اغير عليهم فاستصرخوا بنى عمهم فابطئوا
عنهم حتى اسروا وذهب بهم ثم جاؤوا يسألون عنهم فقال المسؤول
خلا يضرب لطالب امر قد فات قوله كونوا انتم وبنى
ابيكم مكان الكليتين من الطحال فى المقتبس قال صاحب الكتاب
مكان مصدر بمعنى الكون والمضاف محذوف اى كونوا انتم مع
بنى ابيكم كونا مثل كون الكليتين من الطحال ويجوز ان يكون ظرفا
اى كونوا انتم مع بنى ابيكم فى مكان الكليتين من الطحال فقوله كونوا
على الاول من كان التامة وعلى الثانى ناقصة خبرها فمكان الكليتين

يامرهم بالتواصل والتقارب فيقول كونوا واحصلوا انتم مع بنى ابيكم
اى اخوتكم حصولا مثل حصول قرب الكليتين من الطحال واقربوا
منهم واتصلوا بهم مثل اتصالهما به او كونوا انتم مع اخوتكم فى التواصل
والتقارب فى مثل مكان الكليتين من الطحال فى فرط المواصلة
والالفة والارتباط وفى التحرير يريد نسبتكم الى بنى ابيكم ونسبة بنى ابيكم
اليكم نسبة الكليتين من الطحال صحيح والوجه اوهم ان المنسوب اليه
شىء اخر فيقال قوله مجوزه او قال فكونوا الى جزم وزن
البيت بها قوله فما لك والتلدد حول نجد تمامه وقد غصت
تهامة بالرجال فى التحرير يقال ان هذا البيت لمسكين الدارمى
الواو فى قوله والتلدد بمعنى مع والعامل فيه ما فى قوله فما لك من معنى
الفعل والتلدد التردد ويروى التلدد بالرفع ومع جملة ابتدائية
فى محل النصب على الحال غص امتلأ يقال مجلس غاص بقوم
ممتلئ بهم غصت المساجد من جانبه عن حضور ويقع اليه
التردد حول نجد فيقول فما تصنع مع التردد فما لك ومالك
التردد والتوقف حول نجد وقد امتلأت بلاد تهامة بالرجال
قوله فحسبك والضحاك سيف مهند اوله اذا كانت

وإذا هلكتُ فعند ذلك فاجزعي البيت لنمر بن تولب قال
الجوهري لفلان منفِس ونفيس أي مال كثير وانتصب منفساً بمضمر
يفسّره الظاهر بعده وجواب الشرط في قوله لا تجزعي والفاء في فاجزعي
زائدة كذا في المقتبس والموصل ويجوز أن يكون عطفاً على مقدّر تقديره
وإذا هلكتُ فاجزعي عند ذلك فاجزعي والتكرير للتأكيد يخاطب
زوجته فيقول لها إن أهلكتُ مالاً كثيراً وأتلفته فلا تجزعي ولا
تقلقي لأني إن بقيتُ كسبتُ لك مثله وإذا هلكتُ ومتُّ
فاجزعي عند ذلك وابكي عند هلاكي أو فاجزعي عند ذلك فاجزعي
إنك لا تجدين مثلي بعدي قوله وإن تعتذر بالمحل
من ذي ضروعها إلى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي البيت
لذي الرمة الفصيح تعتذر للناقة الباقي بالمحل هو القحط
المراد إلى للظرف وذي بذي ضروعها اللبن الذي في ضروعها كما
يراد بذي بطنها الولد الذي في بطنها العرقوب العصب
الغليظ وعرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها
قوله يجرح يريد يفعل الجرح في عراقيبها نصلي سيفي المعنى
لن تعتذر الناقة وتقم العذر في ضيفها من لبنها وقلته بسبب

وحذف المفعول به

المحل وعدم المرعى يفعل الجرح سيفي في أعضائها لتسقط
على الأرض وتنحر هذا معناه والمراد أن لم يكن لها لبن بسبب القحط
عرقبتها ونحرتها للضيف قال صاحب التحبير تفسيره من بيت
ذي الرمة تدريس وحقيقته يجرح موضعاً في عراقيبها
قوله ويوم شهدناه سليماً وعامراً قليلٍ سوى
الطعن الدراك نوافله يروى النهال فعلى هذا كان وصف الطعن
بالنهال من باب وصف المفرد بالجمع للمبالغة قوله ويوم شهدناه
من باب إجراء الظرف مجرى المفعول به والأصل شهدنا فيه
الدراك بمعنى المتدارك وهو المتتابع والنهال جمع ناهل كجبال
جمع جبل وهو من الأضداد يقال للعطشان والريان ناهل
فإن أريد به العطشان فمعناه الطعن الشديد وإن أريد الريان
فمعناه الطعن الريان من شرب الدم النوافل جمع نافلة وهي العطية
وأوقع نوافله بقليل والقلة بمعنى العدم يقول رُبّ يوم حضرنا
فيه هاتين القبيلتين للمقاتلة لم يكن عطايا ذلك اليوم إلا الطعن
المتتابع أو الناهل الشديد والريان للكثير الدم أي فإن عطاياه
هذا الطعن وهذا من قبيل قوله قوله تحية بينهم ضرب

إجراء الظرف مجرى المفعول به

وقفا صحيحا [illegible] على الشريطة
[illegible]

ذلك بذم جوار هذا الرجل والمخاطبة قوله اذا ابن
ابي موسى بلالا بلغته فقام بفاس بين وصليك جازر البيت
لذي الرمة نصب ابن ابي موسى بفعل مضمر يفسره الظاهر وهو
بلغته والخطاب للناقة بلالا عطف بيان لابن وهو بلال ابن ابي
بردة بن ابي موسى قاضي البصرة الوصل بالكسر المفصل وهو كل
ملتقى العظمين بمعنى الموصل في المفصل الذي قوله فقام بفاس
دعا على الناقة وقبله وقلت لها اذ شمر الليل واستوت
بها البيد واشتدت عليها الحرائر والبيت معمول لقوله وقلت
والمعنى وقلت للناقة وقت تشمير الليل واشتداد الرياح
الحارة عليها اذا بلغت هذا الرجل فقام جازر بالفاس بين
اوصالك مفاصلك فتجعل قطعا اي انا في غنية عنك بعد
الحصول المقصود منك وهو بلوغ هذا الممدوح وهذا المعنى
يوهم ظاهره انه هجو وليس به فتامل وفي طريقته قول
الشماخ اذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين
قوله فلا حسبا فخرت به لتيم ولا جدا اذا ازدحم الجدود هذا
البيت لجرير يخاطب عمر بن لجا التيمي ويهجوه في الصحاح الحسب

ما يعده الانسان من مفاخر ابائه وفي القاموس هو ما يعد من
مآثره ومآثر ابائه ونصب حسبا بفعل مضمر يفسره ذكرت
وقوله ولا جدا معطوف على حسبا واللام في لتيم يتعلق بحسبا
واراد بازدحام الجدود تفاخرهم بنسب الاباء وذكرهم لهم ولمناقبهم
والمعنى يا عمر بن لجا فلا ذكرت حسبا لتيم ابائك تستحق ان
تفتخر به ولا ذكرت جدا وقت ازدحام الجدود والمفاخر
بنسبهم وذكر مناقبهم يعني ليس لتيم حسب ولا لهم جد
تفتخر بهما وقبله ويقضى الامر حين تغيب تيم ولا يستاذنون
وهم شهود يقول تيم اقلاء اذلاء لا يدخلون في مشاورة ولا يقف
امضاء الامور عليهم قوله فكلا جزاه الله عني بما فعل اوله
اميرين كانا اخياني كلاهما البيت لابي الاسود انتصب
كلا بمضمر يفسره الظاهر بعده قوله اميرين اي هما اميرين
او بفعل اخياني من مواخاة والمعنى اميرين عاملاني معاملة
الاخ للاخ فجزى الله كل واحد منهما عني خيرا بما فعله بي من المواخاة
او بما فعله من الاحسان اي في ضمن المواخاة او بفعله وهو المواخاة
او الاحسان قوله لا تجزعي ان منفسا اهلكته [illegible]

للبعير ولا تعدّ به منكرا الا ان تعذيري حالي التي احاولها واعذر
عليها سيري واشفاقي خوفي على بعيري من ان يدبر ظهره فلذلك
اصلح جلسته او لا تستنكري عذيري حالي التي احاولها
واعذر عليها من اصلاح الجلسة بدلا منه سيري واشفاقي
اصلاح الجلس لانه يكون السير والاشفاق على البعير فوقه

ويأوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي

البيت لامية بن ابي عائذ الهذلي الضمير في يأوي للصائد عطل
جمع عاطل اي لا حلي عليها الشعث جمع شعثاء وهي التي لا تسرح
راسها ولا تدهنه ولا تغسله المراضيع جمع مرضع اشبعت
الكسرة فتولدت منها الياء ونحوها مفاليس في جمع مفلس ويجوز
ان يكون جمع مرضاع على وزن مفعال بمعنى كثيرة الارضاع السعالي
الغيلان جمع سعلاة يصف الشاعر فقر الصائد وسوء حاله
ويذكر صنفين من نسائه الثاني اسوء حالا من الاول فلذلك
خصه بالنصب دالة على هذا المعنى فيقول يشتغل هذا
الصائد بالصيد ويأوي بعد ذلك ويلتجئ الى نسوة عاطلات لا حلي
عليها واخص منها نسوة ذوات اطفال كالسعالي في قبح الوجوه وقبله

في الاختصاص

فاوردها

فاوردها مرسلا خائفا به ابن الدجى لاطيا كالطحال
الضمير المرفوع في اوردها للعير والبارز المنصوب فيه للاتن
والدجى جمع دجية وهو بيت الصائد والذي يقال له القترة
والمراد بابن الدجى الصائد وارتفع ابن الدجى بقوله خائفا وهو
مع فاعله صفة مرسلا والضمير في به للمرسل ويحتمل ان يريد
بابن الدجى ابن الظلام لانه يكمن للوحش بالليل لاطيا لاطئا بالارض
اي لازقا بها بلا ابراء الوحش يريد انه لزوقه بالارض كلزوق
الطحال بالجنب قوله

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار

اراد يا قوم فحذف المنادى والصالحون
بالواو ومنه وجهان احدهما ان يكون معطوفا على محل قوله
والاقوام لان محله الرفع اذ هو في معنى الفاعل للعنة ونحو طلب
المعقب حقه المظلوم والثاني ان يكون على حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه تقديره ولعنة الصالحين ويروى
والصالحين بالياء وهو ظاهر العطف على الاقوام سمعان
من اسماء الرجال وهو بكسر السين وكذا الرواية عن الشيخ قوله
من جار حال او تمييز فقيل حمله على التمييز مسلم لا على الحال لان من يأبى
او جارا

وحذف المنادى

صلعه و ... يا بنت عمي لا تلوميني في صلع الراس والحجر مني على انه يك
المربي والداني متيصل ان لم يصلح اي كان يبيض ان لم يحسر شعر
والشيب مكروه عند النسا كالصبح قوله اصبح ليل
اراد يا ليل فحذف حرف الندا وهو شاذ ومعنى اصبح يا ليل ادخل
في الصباح وانقض وانقض هذا مثل ذكره في كتاب مستقصى
في شرح امثال العرب وقال فيه قالته امراة يا تهاام القيس
وكان مفركا فرمت به فما زالت تقول اصبحت يا فتى فبان
القيام فاستعطفت الليل لفرط ضجرها يضرب في استعجال
الغرض من الشيء قوله افتد مخنوق اراد يا مخنوق فحذف
حرف الندا وهو شاذ وهذا مثل ذكره في المستقصى وقال
يضرب في الحث على تخليص المرء نفسه من الشدة والاذى
قوله اطرق كرى نمامه ان النعام في القرى
الاطراق لمن يكاد يا عنقه وينصب بصره الى الارض وكرى
ترخيم كروان على مذهب من قال يا حار بضم الراء وهو ذكر الحبارى
ويكون طويل العنق يقال له ذلك اذا اريد اصطياده اي تطا اطا
واخفض عنقك تصيد فان اكبر منك واطول اعناقا ومن النعام

قد

قد اصطيدت وحملت من البدو الى القرى يضرب لمن
يتكبر وقد تواضع من هو اشرف منه نقله من المستقصى
وفي المقتبس اطرق كرى فيه شذوذان ترخيم اسم الجنس
والثاني فيه وحذف حرف الندا اما قلب الواو الفا واصله كرو فلتحركها
وانفتاح ما قبلها مثل لمن يتكلم وبحضرته اولى منه بذلك
عن الجوهري يضرب للمعجب بنفسه كما قال غض الطرف
انك من نمير قوله جاري لا تستنكري عذيري وبعده
سيري واشفاقي على بعيري البيت للعجاج جاري ترخيم جارية
واراد يا جارية فحذف حرف الندا وهو شاذ قيل كان العجاج
يصلي خلسا له ينظر على البعير عثرت به جارية فنظرت اليه
متعجبة فقال جاري لا تستنكري البيت العذير الحال التي
تحاولها المرء ويعذر عليها عذيري مبتدا او بعده خبرا ومفعول
تستنكري وما بعده بدل من عذيري انتهى كلامه وعلى الاول
مفعول تستنكري محذوف وما بعده جملة مستانفة وقعت
جوابا لسؤال مقدر يقتضيه قوله لا تستنكري والحاصل
ان المعنى على التقدير يا جارية لا تستنكري اصلاحي حلسا

من قال التقدير تتمنى تمنّى صاحب الاحلام يكون الفعل المقدر منصوب
المحل على الحال اى يا ذا المحوفنا متمنيا ذلك تمنى النائم ما يرى فى نومه
قوله من اجلك يا التى تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني
قوله من اجلك متعلق بمحذوف اراد اتحمل المشاق من اجلك تتميمه
الحبة لله تخلى عنه وتحمل عليه معنى والمعنى تحملت المشاق من اجلك
يا ايتها الحبيبة التى ذللت قلبي فى حبك وانت بخيلة بالوصل عني
ولا تواصلينى وفيه تقبيح لما فعلت من البخل بالوصل قوله
يا تيم تيم عدى لا ابا لكم تمامه لا يلقينكم فى سوءة عمر البيت
لجرير يعنى تيم بن عبد مناة وهم قوم عمر بن لجا وعدى اخو
تيم واراد الشاعر بالسوءة هجاءه لهم يجوز ان يكون تيم الاول مضافا
لعدى والثانى مقحما للتاكيد بين الاول وان يكون الاول مضافا الى
مضاف اليه محذوف تقديره يا تيم عدى تيم عدى حذف
الاول لدلالة الثانى عليه وعلى هذا تيم على الثانى بدل مما
من الاول والمعنى يا اخوة عدى تنبهوا حتى لا يلقينكم عمر بن لجا
فى مكروه ولا يوقعنكم فى هجاء فاحش اى لا يكن سببا لذلك
من اجل تعرضه لى وتحككه بى لا يرى اقرانه بالفضل وكفوا عن اذاى لنا منه

قوله يا زيد زيد اليعملات الذبل تمامه تطاول
الليل عليك فانزل البيت لبعض ولد جرير واسمه عبد الله بن
رواحة يمدح زيد بن ارقم اليعملات جمع يعملة وهى الناقة القوية
واضاف زيد الى اليعملات لانه كان ينزل ويحدو لها فتسير
نشاطا الذبل جمع ذابل ونحوها الركع فى جمع راكع واراد بها
الضمر فى المقتبس تطاول الليل اى ذهب اكثر الليل يقول يا زيد
الحادى للابل الضوامر قد اخرت النزول اليها حتى ذهب اكثر
الليل فانزل واحد لها وفيه وصف له بالقوة والجلادة وهو حث
له على سوق الابل ويحتمل ان يكون المعنى يا زيد النازل الى اليعملات
الحادى لها تطاول الليل وانت تحدوها وتسوقها فانزل وارفق
وارحها واسترح قوله يا بنت عما لا تلومى واهجعى
تمامه الم يكن يبيض ان لم يصلع البيت لابى النجم من ابيات
اولها قد اصبحت ام الخيار تدعى على ذنبا كله لم اصنع من
ان رات راسى كراس الاصلع الاصلع الذى انحسر شعر راسه
والصلع انحسار الشعر عنه الضمير فى يبيض ويصلع للراس
هذه المراة ادعت على الشاعر ذنوبا وجنت عليه الاجل

لشيء نحته عن يديه المقادر البيت لذي الرمة بخع نفسه
قتلها غمًّا وغبنًا كذا في الصحاح الوجد الحزن نحّاه صرفه في
الوجد الرفع والنصب فالرفع على انه فاعل الباخع والنصب
على انه مفعول له والباخع صفة ذا ونفسه مفعول به والمعنى
يا ايها الذي قتل الوجد نفسه او قتل نفسه وجدًا لشيء صرفته
الاقدار عن يديه وافاتته ولم يظفر به وهذا في الظاهر اخبار
وفيه نهي عن التاسف على الفائت واستقباح للحزن عليه
قوله يا صاح يا ذا الضامر العنس والرحل والا
قتاب والحلس البيت لخزز بن لوذان خزز بضم الخاء المعجمة
وبالزايين ولوذان بفتح اللام وبالذال المعجمة في ديوان الادب العنس
الناقة الصلبة والقتب رحل صغير على قدر السنام والحلس
كساء يكون تحت البردعة الضامر برفع الراء صفة ذا ومضاف
الى العنس وذلك انشاد سيبويه الكوفيون ينشدونه بخفض
الضامر باضافة ذا اليه كما في قولك يا ذا المال والعنس ليست
بمضاف اليها وانما هو عطف بيان للضامر يقال جمل ضامر وناقة
ضامر كما يقال رجل عاشق وامراة عاشق احتجوا لصحة روايتهم

من الكامل

بخفض الرحل في البيت الثاني الرحل والاقتاب والحلس
الا ترى انه لا يستقيم عطف الرحل على العنس اذ لا يقال ضمر رحله
وهذا عند سيبويه على طريقة قوله علفتها تبنًا وماءً باردًا يعني
وسقيتها والباقي الرحل والمعنى يا صاحب يا هذا الذي ضمرت عنسه
وبلي رحلها وقتبها وحلسها لكثرة الاسفار واجهاد ابله وهذا مما
يتمدح به العرب لدلالته على جلادة الرجل وقوته قوله
يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه حجر تمني صاحب الاحلام
البيت لعبيد بن الابرص عبيد بفتح العين المخوفنا بالرفع
وهو بمنزلة الضامر العنس في التخيير تمني منصوب على المصدر
والعامل فيه ما في المخوفنا من معنى التمني وفي الموصل تمني منصوب
على تقدير تمنى تمنيًا مثل تمني صاحب الاحلام المراد بالمنادى
في هذا البيت هو امرؤ القيس الشاعر واراد بشيخه ابو حجر
وكانت بنو اسد قوم عبيد قد قتلوه والمعنى يا هذا الذي يتمنى
ان يخوفنا ويوعدنا بسبب قتلنا شيخه وابا حجر انما تمنيا
لا يصل اليه ولا يقدر عليه انما هو من قبيل الهذيان يجري
في اثناء الكلام كما يرى النائم اضغاث الاحلام في المنام ومثل قول

من الكامل

اعتبتمونا براس اذ عرضت يريد تعرضت للمقانب عمنا
كان الحراف وفي صدقات هوازن القوم فظلمهم فشكوه فعزل
وولي اسم معاند فجار كما جار الحراف فشكوه الاعتاب الارضا
وحقيقته ازالة العتب فان البيت لعبد الرحمن بن جهيم
لاحد بني الحارث بن ثعلبة من بني ثعلبة قال
ابو عبيدة اراد فيا راكبا للندبة فحذف الها قوله يا اسفي على
يوسف ويجوز يا راكبا بالتنوين انه قصد بالندا راكبا بعينه
قوله يا عطاف ويا رياح تمامه واني اعير الفتى
النفاح عطاف اسم رجل ورياح بالياء اراد ذو انفس من يكسر
الراء وبالياء المثناة التحتية واحا بالحاء غير المعجمة النفاح الجواد الذي
يعطي ماله من نفحه اذا اعطاه يناديهم لان الرجال على سبيل الا
ستغاثة ويقول يا قوم تعالوا اغيثوه اذا استغاث
غيركم وبعده يا للقوم للعلى والمساعي يا للفتى من للنهى
والسماح يريد كنتم مغنيين لمن يعتني بكم قوله
يا للماء ويا للدواهي هذا تعجب منه انما وكيفية دعا الماء كانه يرى
منه ما يعجبه فيقول تعال يا ماء فهذا وقت حضورك فانه

تعجب الشان فلا يعرف فلم احده مثل هذا الموضع وعلى هذا
فقس معنى قولهم يا للدواهي قوله ازيد اخا ورقاء تمامه
ان كنت ثائرا فقد عرضت اقنا مسعد فخاصمه ورقاء اسم رجل
اخا ورقاء صفة زيد الثائر ذو الثار ومولاها عرضت ظهرت
للمقنا الجماعات قوله يا زيد للموصوف بكونه اخا ورقاء ان
كنت صاحب ثار عنده تريد تشتفي صدرك فقد ظهرت
جماعات هذه القبيلة التي منه دوننا فخاصمهم وجادلهم وهذا
تهييج وبعث له على مخاصمة قوله جارية من قيس بن
ثعلبة ووجدته قبا ذات سرة مقعبية البيت الاغلب
العجلي قيس بن ثعلبة قبيلة عظيمة قبا ضامرة البطن
السرة المقعبة التي دخلت في البطن فعلا عددها فصار
مثل شانه قعب يجوز ان يكون جارية مبتدا وقوله
من قيس بن ثعلبة صفة له وقوله قبا خبر المبتدا
ويجوز ان يكون جارية خبر مبتدا محذوف وما بعدها
صفتها والتقدير هذه جارية موصوفة بهذه الصفات
قوله الا ايها الباخع الوجد نفسه تمامه

الحوالي

كأني لفرط التفاتي نحوه [illegible] قوله قسما مصدر مؤكد

لنفسه لأنه بمعنى تفيد اجمال السابقة أي أجمل السابقة وأنني

البدر [illegible] لا تفيد معنى القسم لأن معنى الجملة الابتدائية

ثم حرف التأكيد ثم لام الابتداء [illegible] معنى الجملة والقسم ليس [illegible]

والمعنى بالمصدر المؤكد لنفسه هو الذي يفيد معنى تقييد الجملة السابقة

قوله لن تراها ولو تأملت إلا ولها في مفارق الرأس طيبا

التقدير إلا وترى لها طيبا في مفارق الرأس وترى إذا كان بمعنى الإبصار لم

يكن لها إلا مفعول واحد وإذا كان بمعنى العلم فلها مفعول ثان

وطيبا هو الأول [illegible] والمعنى لن ترى [illegible] الحبيبة

ولن تبصرها إلا وتبصر طيبا وإن [illegible] كائنا لها في مفارق

رأسها أو ترى وتعلم طيبا [illegible] عن مفارقة في حال [illegible]

ونضرب الصادق [illegible] وصفها بالتحبب إشارة إلى شرفها

وبهذا أن التحبب لا يستعمل إلا في الأشراف وذوو الثروة

قوله حتى إذا الكلاب قال لها اليوم [illegible] يا [illegible]

أبيت [illegible] معنى [illegible] قالت أجلها

[illegible] المكلاب [illegible] جمع [illegible] خادم [illegible]

مطلوبا بفعل مضمر [illegible] والمعنى سمعت الكلاب فطلب الثور

وسعى الثور في الفرار عنها حتى إذا قال الكلاب [illegible] أجلها

تعجبا [illegible] في [illegible] أطلبا [illegible] المطلوب

مطلوب وبلغت [illegible] اليوم [illegible] الكلاب

قوله فيا لك إذ [illegible] فبلغن [illegible]

[illegible] تلاقيا [illegible]

[illegible] مدينة [illegible]

في التحبير قوله [illegible] المخففة من الثقيلة

والمراد أنه [illegible] بيننا والضمير للشأن [illegible] في حيز

في محل النصب [illegible] مفعول ثان [illegible]

دلالة على [illegible] فيقول [illegible]

[illegible] مدينة [illegible] وجلسان [illegible]

[illegible] تلاقي بيننا البتة [illegible]

[illegible] في التحبير [illegible]

[illegible] فبلغن بي عمنا

[illegible]

سمن قلبها في الوقت الذي فيه اللقاح صارت ملقى أصرتها

ومطروحة لا يشتد بها إخلافها لأنه لا لبن فيها فيبس ضرعها [illegible]

والذي هنا ولا كريم من الولدان مصبوح أي يسقى من اللبن شراب الغبوق

قوله من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح البيت

لسعد بن مالك وهو جاهلي أي من صد عن نيرانها أي الحرب البراح هو الزوال

والذهاب يقال برح مكانه أي زال عنه [illegible] وهي

فأنا ابن قيس أنا المشهور بأنه مستغن عن [illegible] نسبه بقوله

من فر عن نيران الحرب وعجز عن الإقدام عليها فأنا المعروف المشهور

الشجاع لا أزول عنها عندي في التمييز فإن سألت هل لقوله لا براح

في البيت محل من الإعراب أجبت محله النصب على الحال نحو كان

من ابن قيس وهنا كما يقال أنا عمرو بن معدي كرب بطلا

شجاعا وقال [illegible] في قوله لا براح الوجه فيه النصب

لأن الضرورة دعت إلى رفعه وقال سيبويه جعلها كليس

هنا فرفع به النكرة وجعل الخبر مضمرا كأنه قال لا براح عندي

في الحرب وهذا يقتضيه الشعر [illegible] وجعل عندي براح مبتدأ

والخبر مضمر وإنما [illegible] ذكرت [illegible]

ولا [illegible] أن تجوز للنساء الرفع في النكرة بعد لا [illegible]

لهذا [illegible] فإنه من باب رد الشيء إلى أصله

في المفعول المطلق

شرح أبيات تضمنها [illegible] إني لأمنحك الصدود وإنني

قسما إليك مع الصدود لأميل البيت للأحوص ومعنى

الشيء أعطاه [illegible] أمنحك بفتح النون وضم الكاف [illegible]

والذي [illegible] رواية [illegible] الخطاب فيه لبيت بعده [illegible]

البيت المتقدم يا بيت عاتكة الذي أتعزل حذر العدى وبه

الفؤاد موكل [illegible] خاصة بيت حبيبه فيقول أني أعطيك

الإعراض [illegible] غضب [illegible] وإني مع الإعراض عنك

لأميل إليك [illegible] قسما على ذلك [illegible] مقتبس من أميل

في البيت ليس بتفضيل وإنما هو صفة من ميل [illegible] وهو ما كان

خلقه [illegible] مال ميل [illegible] عليه [illegible] نظرا

إلى ذلك الاشتقاق [illegible] أميل

الله [illegible] انتهى كلامه قلت [illegible]

الميل منتقلا [illegible] تنفك [illegible]

البكاء [illegible] فوات [illegible] الشرط [illegible]

وفؤادي يسري مع العقارب بارض قفر قوله فاحس
صدري تنام تحته اي حساس صدره وتيقظ قوله

ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا

البيت للاعشى في المقتبس المحل والمرتحل مصدران بمعنى الحلول والارتحال والسفر بسكون الفاء وفتح السين المسافرون يقال سفر اي خرج الى السفر فهو سافر وقوم سفر كصاحب وصحب وراكب وركب سمع وليس بجار على القياس وفي التخمير مهلا اي تقدما ويروى مثلا ان مهلا وفي الصحاح المهل بالتحريك التؤدة يعني الاعشى ويبصرنا فيقول ان لنا في هذه الدنيا حلولا وان لنا عقبة عنها ارتحالا وان في القوم مسافرين الى الآخرة تقدما وسبقا فلا بد لنا من المسارعة في اثرهم واما رواية مثلا اي كما تقول في الاموات سبق للاحياء وفي الايضاح وان في السفر الراحلين عنها مهلا اي امهالا وطول وفي المقتبس اذ ما مضوا هي مصدرية اي في اصحاب السفر سعة منذ قبل لم مضوا على هذا السنن قوله يا بنت

ايام الصبى رواجعا تمامه او كنت في وادي العقيق رائحي هذا البيت مختلف فيه بين البصرية والكوفية فالبصرية تقول خبر ليت محذوف وراجعا منصوب على الحال والكوفية تقول هذا البيت على لغة بني تميم يجعلون ليت اعمال ظن فتقول ليت زيدا شاخصا كما يقولون ظننت زيدا شاخصا وفي التخمير تمنى الشاعر رجوع ايام الصبى ومن الذي يتمنى ذلك قوله ولا كريم من الولدان مصبوح قوله اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها البيت لحاتم [illegible] وقيل [illegible] في الراس [illegible] عصاب [illegible] الناقة الصحيحة الصلبة القوية والمصرية [illegible] فوق [illegible] جزور سمنت قدرا اللقاح جمع لقحة وهي الناقة التي [illegible] الصرة جمع صرار وهو خيط يشد فوق الضرع لئلا يرضعه ولدها مصبوح الذي يسقى شرب الصبوح يصف قومه بالجود في شدة القحط فيقول [illegible] واقامة القرى للاضياف ناقة صلبة قوية منقطعة اللبن في راسها واصلا

لانه مقدمة وساقة وميمنة وميسرة وقلب اي خمسة
اركان واراد هنا نعم بحذف المبتدا، والنعم الابل وهي ماشية
فيها ابل والمعنى ابعد الله التشمر بحرب واستعدادها والغارات
في وقت قال فيه الخميس هذه نعم فاغنموها والمراد كل من هو
طالب للاغارة واخذ الغنيمة وهذا مما يتمدح به العرب قال
صاحب التخمير ونعم مبتدا [illegible] قوله أيا ظبية الوعساء

في حذف الخبر

بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم البيت لذي الرمة
الوعساء الارض اللينة ذات الرمل تنبت جلاجل بضم الجيم
الاولى وكسر الثانية ويروى بالحائين المهملتين ايضا والنقا [illegible]
وهو احد الوجهين ادخل الالف بين الهمزتين فرارا من اجتماع المثلين
والمعنى آانت تلك الظبية ام ام سالم كذا ذكره صاحب التخمير
اضاف الظبية الى الوعساء لكونها فيها قال صاحب المقتبس
قوله آانت اي أأنت انت او انت الظبية
تخاطب الظبية الحقيقية فيقول يا ظبية هذه الارض
الكائنة بين جلاجل وبين النقا وهو الكثيب من الرمل آانت انت
او آانت الظبية ام هذه الحبيبة المكناة بام سالم فاني لا اميز

بينك وبينها لحيرتي في احداهما او غرض مشابهة وهذا منه تجاهل
وقد تقدم ذكره في بيان وجهه في الهوى وغاية التشبيه بينهما
حيث لا يمكن التمييز بينهما ونظير هذا المعنى قول آخر مررت بخوط
واخاذ ترتعي فلم تدر خوطي اين لجأ اذ وقال آخر قلت
اجب ربيح وسط اوضة آانت ام ليلى فقال
قوله وهل جاع ضيعة الضيعة من الحرفة اي ان
تعهدتها ضعت وان تركتها ضاعت كذا في التخمير وفي المقتبس
هو من امثال العرب والمراد كل رجل وضيعته مقترنان بحذف الخبر
اي ينبغي ان يكون كل انسان ملازما حرفته مشتغلا بها قوله
انا ابو النجم وشعري شعري تمامه البيت لابي النجم
والمعنى انا معروف مشهور وشعري شعري اي شعري الذي
عرف بالفصاحة وفي التخمير الرواية في بيت ابي النجم انا ابو النجم
قال ابن جني واما قوله انا سيف العشيرة فاعرفوني
حميدا قد تذريت السناما فقول ابي النجم انا ابو النجم
وشعري شعري من باب آخر وهو مجرى وقف انتهى كلامه
وبعد ابيات ابي النجم لله دري ما اجن صدري تنام عيني

لاستنزحها وبالفتح القوة قلت البيت يحتمل المعنيين وان كان الرواية
المعروفة بالضم بل الفتح اقوى معنى والمذهب علايه والجواب فادره
المرزوقي وصاحب التخمير وقوله لو ذات سوار لطمتني هو
مثل للعرب ومورده ذات قلب اى لو لطمتني حرة ذات حلى
احتملت ولكن لطمتني امة عاطل وكان اصله ان امراة شريفة
اهينت بذلك وقال بعضهم اصل ذلك ان امراة عطلا رأيت
في نساء حوالي فلطمت رجلا فقال ذلكم نضرب لكم بمن تضربه
دقي فلا يقدر على حقه قال في كتاب المستقصى في امثال
وقال صاحب المقتبس قوله لو ذات سوار لطمتني يحتمل
ان يكون للتمني وان يكون شرطية [illegible] عليه [illegible]
بذات سوار الحرة لان الاماء لا يسورن [illegible] العاطل
دون ذات وقيل سبب [illegible] بعض [illegible] ولم تعرفه فجاءت
وناقة وقالت اقصدني وكانت عنده ناقة فنحرها
وقال شكرا [illegible] اى فضحني فلطمته امة فقال
ذلك فهو [illegible] لا حظية فلا الية هذا ايضا مثل للحظية
ذات الحظوة من النساء عند زوجها وجمعها حظايا والالية

كالالية من الانف اذا ارادوا قصر فيه واصله من حديث ان امراة
فلم تحظ عند زوجها ولم تك بالمقصرة في الاشياء التي تحظى النساء عند
ازواجهن بها فقالت تزوجها لا حظية فلا الية ولم تكن ذات
حظية من النساء [illegible] [illegible] فاني غير مقصرة
فيما يلزمني للزوج فان نفاة حظية لانها [illegible] الفعل المضمر الذي هو تكن
وهذا من كلام الناقة [illegible] وجد حظية عند كل والالية
رفعه بالخبر مبتدا محذوف تقديره فانا الية اى فانا غير
الية نحو نسب حظية والالية على تقدير ان لا اكن حظية
فلا اكون الية يضرب في مداراة الناس والتودد اليهم ليبلغ بها
بذلك الانسان ما يريد [illegible] مستقصى قوله
اذ قال الخميس نحو [illegible] لا يبعد الله التلبب والغارات
البيت للمرقش مرقش بتشديد العين وكسرها فقوله
لا يبعد الله اى [illegible] التلبب هو التحزم
والتشمر ومنه اصل مصدر لبب الرجل اذا جمعت
ثيابه عند لبته [illegible] الخميس جيش سمي به لان الجيش

مضمرة والتقدير اذن والله لقام وقال قام بامر اذا تكفل به
والمعشر اسم للجماعة لا واحد له من لفظه وقال الخليل هو اسم لجماعة
امرهم واحد وخشن جمع اخشن وخشن والحفيظة الغضب الذي يحفظ
لها وقيل من الحمية واللوثة بالضم الضعف وبالفتح القوة وذو بفعل
مضمر الفعل الذي بعده تفسيره والتقدير ان لان ذو لوثة لان يعني
كان بنو اللقيطة استباحوا ابل هذا الشاعر واغاروا عليه واستاقوها
ولم ينصره قومه فاخذ يمدح بني مازن ويعرض بقومه ليغضبوا
ويهتاجوا لنصرته وهذا ابلغ واحسن من التصريح فيقول
لو كنت من قبيلة بني مازن لم تستبح هؤلاء القوم وهم بنو
اللقيطة ابلي ولم يجترؤوا على اغارتها اذن والله لقام بنصري
وتكفل به قوم اشداء عند الغضب واراد قومه واقتصد
بهذا ان يهيج قومه لا ان يذمهم قال المرزوقي فان قيل فاين
جواب لو قلت هو لم تستبح وفائدة اذن هو ان هذا الاخر
البيت الثاني مخرج جواب قائل قال له ولو استباحوا ماذا
كان يفعل بنو مازن فقال اذن لقام بنصري قال سيبويه
اذن جواب وجزاء واذا كان كذلك فهذا البيت جواب

تهييج وهو
التعريض

لهذا السائل وجزاء على فعل هذا المستبيح وتحقيقه يكون ايضا اذن
لقام جواب لو كانه اجيب بجوابين [illegible] ايضا لو كنت
حرا [illegible] لم تستبحها بما يفعله العبيد اذن لمستبيحها فعله
الاحرار قال صاحب التحبير فان سلكت اسلوب هذا
الكلام غريب فترى انه يقال فلان سخي في الحال السخي
اما فلان سخي في الحال البخيل فشيء لم يقرع به اسماعنا
اجيب بانه لما امر بين طريقة غريبة محمودة اما الطريقة
الاولى فعلى معنى المبالغة واما الطريقة الثانية فعلى معنى التعريض
وعن بعض اصحاب الشيخ انه سمعه من الشيخ لوثة بالفتح هي
القوة وحينئذ بالضم الضعف والاسترخاء قال المرزوقي وبعض
الناس رواه ان ذو لوثة وزعم ان ذو لوثة ليس
[illegible] ان الضعيف بل المهين والواجب ان يقول ان [illegible]
لان اللوثة القوة والرواية الصحيحة هي ضم اللام من اللوثة
والفائدة انه لو كنت [illegible] النصرة بقومه [illegible] لم يكن في البيت
متناولين معنيين متقابلين [illegible] نعم لم يكونا مفيدين
معنى واحد وقال صاحب التفسير الجوهري اللوثة بالضم

لكونه غير ملائم لطبعها لخشيتها سواد شعرها فاستبانت به طلبا لما
يوافق طبعها وجه الفعلين فيه تنازع وتستبانت السواد اسمها
واعمل الاول ولو اعمل الثاني لقال فاستبانت بغود اسمها قوله
كفاني ولم اطلب قليل من المال اوله ولو انما اسعى لادنى
معيشة البيت لامرئ القيس رفع قليل بقوله كفاني ومفعول
لم اطلب محذوف وهو المال يصف نفسه بعلو الهمة وبانه يسعى
لادراك المجد والشرف فيقول لو ان سعيي لادنى معيشة ولم ادرك
اقل ما يعاش به كفاني قليل من المال التعب الذي احمله في طلب
المجد ولم اطلب الملك الذي قاسى من اجله ما قاسى من المشاق
والمتاعب والدليل على ذلك البيت بعده ولكنما اسعى لمجد مؤثل
وقد يدرك المجد المؤثل امثالي قوله ليبك يزيد ضارع
لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح البيت
لضرار النهشلي يرثي يزيد بن نهشل الضارع الخاضع الذليل اذا دعا
وارتفع ضارع بفعل مقدر وهو يبكيه لانه لما قال ليبك كانه
قيل من يبكيه فقال يبكيه ضارع قال صاحب التخمير قوله
ضارع لخصومة بالتنوين على مصدر قوله ومختبط عطف على ضارع

والمختبط هنا الفقير السائل في ديوان الادب خبط الرجل
اذا جاء يطلب معروفه من غير آصرة قال صاحب المقتبس
تطيح الطوائح تهلك المهلكات والطوائح جمع مطيحة على غير قياس كلواقح
في جمع ملقح ... ومن النوادر قوله مما
تطيح متعلق بمختبط اي يختبط من بعد ما ... من اجل ... له
والمعنى كانه قال ليبك يزيد ذليل في الخصومة عن العاجزين وبازاله
... سائلين فقد مات من الشاعر يبكي عليه فقيل من يبكيه
فقال يبكيه ضارع ذليل للخصومة اذ لا يجد بعده من يرفع
عنه والفقير السائل من اجل حاجة الطوائح انه لا يجد بعده من يعينه
بماله قال صاحب المقتبس وروي ليبك يزيد مبنيا
للفاعل ونصب يزيد وفاعله ضارع ويزيد غير منون
اذ لا ضرورة فيه قوله ان ذو لوثة لانا اوله
اذن لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة البيت
لبعض شعراء بني العنبر وهو حماسي من ابيات في مدح بني
مازن وقبله لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو
اللقيطة من ذهل بن شيبانا ... جواب ...

لابد وثيقة حتى يكون منشرحا من الجلد لانا شرح ابيات
تضمنها المرفوعات قوله جرى فوقها واستشعرت لون
مذهب اوله وكمتا مدماة كان متونها البيت لطفيل
الكمت جمع الكميت قال الجوهري والكميت من الخيل يستوى فيه
المذكر والمؤنث والمصدر الكمتة وهي حمرة تدخلها قترة
قال سيبويه سالت الخليل عن الكميت فقال انما صغر لانه
بين السواد والحمرة كانه لم يخلص له واحد منهما فارادوا
بالتصغير انه منهما قريب والفرق بين الكميت والاشقر
بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين
فهو كميت كلما حمر شبه الحمرة فهو مدمى فقال ملحق با [illegible]
اشعره جعله شعارا وهو ثوب يلي الجسد قوله وكمتا
معطوف على منصوب في البيت قبله وهو ورادا وحوا مشرفا
حجباتها بنات حصان قد تعولم منجب وامعى تركب
اوتقول خيلا ورادا او خيلا حوا وخيلا كمتا مدماة شديدة
الحمرة كان متونها لصفاء لونها ولمعان شعرها جرى عليها لون
شيء مذهب وجعلته شعارا لها لانها لمعان الشيء المذهب بعينه

بانه صاحب الخيل وهذا مما يتمدح به العرب واشعارهم
ناطقة بهذا فرس ورد بين كميت واشقر والانثى وردة والجمع
ورد ووراد والحوة كمتة يعلوها سواد وواحد حوى وهو احوى
والجمع حو وفي الحديث خير الخيل الحو المشرف العالي الحجبة راس
الورك والجمع حجبات وبنات حصان تحير بصون ماءه فلا
ينزو الا على كريمة المنجب الذي يلد النجائب وهي منتاج
قوله تعولم تعالمه الناس وعلموه اى قد عرف هذا
الحصان وصار مشهورا كذا في الحاشية بعض نسخ الفائق وقال
صاحب المقتبس تعولم من العلمية وهي الشهرة قوله
تنخل فاستاكت به عود اسحل اوله اذا هي لم تستك بعود
اراكة البيت لعمر بن ابي ربيعة يستاك استعمال
السواك قال الجوهري يقول ساك فاه يسوكه واذا قلت استاك
او يستوك لم تذكر الفم الاراك شجر من الحمض الواحدة اراكة يتخذ
منها المساويك والاسحل شجر يتخذ ذو بلور ادب تنخل اى تخير
واصله تتنخل اى تتخير واسم منخل الدقيق فان الدقيق
يصف نخله حبيبته فيقول اذا لم تستك بعود اخذت من اراكة

كنية حاجب وهو حاجب ابن لقيط بن زرارة والزيد بيان
لابن امه وهو زيد بن لقيط بن زرارة واضاف زيدا الى
المعارك دلالة على انه شجاع يمارس الحروب يمدح قومه بانه
كان منهم هذان الرجلان الشريفان احدهما حاجب والآخر
زيد الشجاع الباسل **قوله** وقبلي مات الخالدان كلاهما
عميد بني جحوان وابن المضلل البيت للاسود بن يعفر وقيل
لامرئ القيس الجيم في جحوان مقدم على الحاء وهو رجل من بني اسد
والعميد السيد المضلل بفتح اللام المشددة اسم رجل من بني اسد
المصراع الثاني بيان للخالدين يقول على وجه التسلية لنفسه
ومات قبلي هذان الرجلان احدهما سيد بني جحوان وهو
خالد بن نضلة والآخر خالد بن قيس بن المضلل فلا ابالي
بالموت قال الجاحظ في كتاب البخلاء خالد بن نضلة
وخالد بن قيس هما سيدا بني اسد وخالد بن قيس هو المهزول
سمي بذلك لانه كان بخيلا منع نفسه عن الراحة من **قوله**

ثلاث

انا ابن سعد اكرم السعدينا البيت لهزمة وقيل لرؤبة
قال صاحب المقتبس هزمة بفتح الهاء والزاي هكذا في نسخ
المفصل قال صاحب التخمير اكرم السعدينا بكسر الميم كذا
صحت الرواية عن النبهي وفي رواية سيبويه اكرم السعدينا بالنصب
على المدح قال صاحب المقتبس قلت وفي بعض النسخ بالرفع
وليس بصحيح لانه حينئذ يكون جاريا على ابن والمعنى غير مستقيم لكونه
مضافا الى السعدين ولو قيل رفع على المدح لكان قولا جيدا كلامه
يفتخر الشاعر بانه ابن هذا الرجل المسمى بسعد الذي هو اكرم الرجال
مسمى كل واحد منهم بسعد **قوله** لم تتلفع بفضل مئزرها
دعد ولم تسق دعد في العلب التلفع الاشتمال
المبرد لا ازار العلب جمع علبة وهي وعاء من جلد لا تشتمل
بما يفضل من الازار من عادة الاماء الخادمات والشرب من
العلب من عادة البدويات يقول لم تشتمل هذه الحبيبة
بما فضل من مئزرها لانها مخدومة لا خادمة فتأتزر كما تأتزر
الاماء ولم تسق منه ويأبى العلبة لانها حضرية متنعمة

البيت من رجاء صحى قوله يوم النقا اي في اليوم الذي كنا
في النقا والاضافة فيه لبيان اليوم والضاحيه فيه البا
في بابيض للملابسة وقيل للتعدية اي بسيف ابيض لصفائه
ونقائه عن الصدأ قال الجوهري شفرة السيف حده قوله
يمان اي يمني الف بدل من احدى اليائين والاصل [illegible]
يقول مخاطبا لمخالفيه على وجه المفاخرة علا زيدنا راس زيدكم
وغلبه في يوم النقا ملتبسا بسيف ابيض مصقول ماضي الحدين
نافذ هما في الضرائب لا ينبو عنها لحدته منسوب الى اليمن
والسيوف اجياد تنسب اليها اوجعل زيدنا هذا السيف
عاليا راس زيدكم وضربه به قوله باعد ام العمرو من
اسيرها حراس ابواب على قصورها البيت الى النجم يقول
هو بعيد وابعده غيره وباعده وبعده تبعيدا عنى ابو النجم
بالاسير نفسه لان حبها اسره يقول ابعد هذه الحبيبة
المكناة بام عمرو رقباؤها وحرسة ابوابها الذين على قصورها
من اسيرها ومحبها الذي اسرته محبتها وفي هذا وصف لها بالعز

والتمنع قوله رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا
باحناء الخلافة كاهله هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك ويكنى
ابا العباس بويع بعد هشام بن عبد الملك وكان ماجنا سفيها
يشرب الخمر ويقطع دهره باللهو والغزل ويقول اشعارا للمغنين
يتغنون فيها الالحان فسار اليه يزيد بن عبد الملك فقتله وكانت
ولايته سنة اشهر ونيفا وعشرين ليلة وبلغ من السنين
اثنين واربعين سنة قوله مباركا مفعول ثان لرأيت
وشديدا صفته وارتفع كاهله بشديدا واحناء الجوانب
جمع حنو واصلها احناء السرج والقتب وفيه تشبيه للممدوح
بالجمل المتحمل للاحمال وهذا التشبيه كثير في اشعارهم والمعنى
علمت الوليد بن اليزيد رجلا مباركا كثير الخير والبركة شديدا
كاهله باحناء الخلافة قويا بحملها قوله لقد كان منهم
حاجب وابن امه ابو جندل والزيد زيد المعارك البيت
للاخطل الضمير في امه لحاجب وابن امه هو اخوه ابو
جندل

او هي باليات تخيلها باقيات مندرسات او عرفت الديار
كأنه على اطرقا باليات خباؤها او خيام باليات عن اطرقا باقيات
مندرسات لم ثمامها كانت جوانب الخيمة تستر بها وعصيا
كانت قوائمها فانها لم يبقيا فيها اصلا لانها فيها غير باليتين كما يشعر
به ظاهر كلامه قال صاحب التحبير فان سألت فهل لنا
الى معرفة لم الخيام لم يبق منها الثمام والعصي اجبت ان الثمام
الوت بها الرياح واما العصي فقد استصحبوها لحاجتهم اليها
في منزل اخر الرقم مصدر والمراد المرقوم والدوي بضم الدال جمع
دواة واضاف الرقم اليها للملابسة بينهما قال الجوهري الزبر
الكتابة يقال زبر يزبر ويزبر والضمير في يزبر للمرقم الديار
المندرسة تشبه بالكتابة الممحوة وهذا التشبيه كثير
في اشعارهم قوله اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى الغدر
ادنى من شبابهم المرد البيت لنمر بن تولب كيسان بمعنى الغدر لغة
من الكيس الذي هو خلاف الحمق قوله الى الغدر بالكسر
وهو الظاهر وهو ابعد والحسن ان يقول اليه الشباب
مصدر في الاصل فوصف به يصفونها بالغدر فيقوا الهمم

٥

اذا دعوا الغدر ... احل صاحبه اجمع عليه فسبقت كهولهم
ومشايخهم ادنى اقرب الى الغدر لشدة عملها اليه من شبانهم المردان
كهولة تقتضي حسن السيرة يصفهم بانهم الصغير والكبير في ذلك قوله
كانت كهولهم فيه ... اذا الضامر له يقوي كان الغدر ادنى اليه
كهولهم كما ينبئ عنه تقدير صاحب التحبير حيث قال اذا دعوا
الغدر فاذن رجوب كهولهم ومشايخهم لشبابهم قوله عذرت
على يزوبرا او قوله ذاقا ... وم تنوخ قصيدة ها جرب
البيت لمحرز ... وقيل لابن احمر قال الجوهري بزوبره اخذت
الشيء بزوبره وبزأبره وبزغبره اذا اخذته كله لم تدع منه شيئا
تنوخ قبيلة قوله حدب اي عيب فسادا قوله
عذرت مثل يزوبرا اي نسبت الى بكلها والمجيء اذا اطغاء وصار
ماهله هذه القبيلة فحسبه حسب نسبت الى بكلها وقبيلتها
وفيه ان الزجاج قيل في صفته قول ابن الابيرق واو كلما قال
الرجال قصيدة حرب فانه ابن الابيرق قالها قوله
تمادى ... يوم النقادس ... بابيض ماضي الشفرتين يماني

قوله على اطرقا باليات اخيام الا الثمام وإلا العصي البيت
لابي ذؤيب الهذلي قوله على اطرقا قيل هو اسم لبلد بعينه ايضا
كما صمت واصله للثلاثة نفر كانوا فيه فقال احدهم لصاحبيه
اطرقا كانه امرهما بالسكوت لمهابة البلد كما ذكره الاصمعي قال
الجوهري قال يعقوب اطرق الرجل في سكته فلم يتكلم قال
صاحب المقتبس قلت ويصح ان يكون اطرقا امرا للواحد وتثنيته
تثنية الفعل لا الفاعل كانه قال اطرق اطرق كما قيل في القيا
في جهنم اي الق الق وفي قفا نبك قف قف تاكيدا ومبالغة قال
صاحب التخمير اخيام جمع خيم جمع للخيمة وهو بيت تبنيه العرب
من العيدان ونظير هذا الجمع فرخ وفراخ والثمام نبت
ضعيف تحشى به خصاص البيوت الواحد ثمامة والمراد
بالعصي هنا قوام الخيمة وبالثمام ما يستر به جوانب الخيمة وهما
من الخيمة القصيدة مفتتحة ان اولها عرفت الديار كرقم الدواة
يزبرها الكاتب الحميري ٥٥ والثمام منصوبة هذا كلامه وقال
صاحب المقتبس قال الشيخ ويجوز في قافية هذه القصيدة

جاءنا به العلامة

الترفيل والاطلاق فان قلت فان الوجه نصب الثمام
لانه مستثنى من موجب والمعنى منصوب في الموضع وانما
اطلقت رفع الثمام على تاويل ان باليات اخيام بمعنى بلين وهو
يتضمن معنى لم يبق منها الا الثمام فصار الثمام مستثنى في التقدير عن غير
موجب هذا كلامه لا يقال يلزم منه الاقواء الذي هو من عيوب
الشعر لان النصب غير واجب فلا يلزم ذلك فيه وقال صاحب المقتبس
ايضا ويروى باليات خيام مرفوعا ومنصوبا على انه خبر مبتدا
محذوف اي هي باليات الخيام وقوله على اطرقا متعلق بعرفت هذا
كلامه وعلى رواية باليات الخيام بالرفع وتقدير المبتدا تكون
الجملة منصوبة المحل على الحال وجوز ان يكون قوله على اطرق
في محل النصب على الحال من الديار ويجوز ان يكون خبر المبتدا هو
باليات الخيام على رواية الرفع ولا ضعافة فيه على هذا لان قولهم حق
حمامة وعلى هذا يكون كلاهما منقطعا عن الاول واخبارا ثانيا
عن الدارس من منازل بهذا انما يخاطب نفسه على طريق
التوجع لما راى من دروس تلك الديار هذا كلامه والمعنى عرفت
على اطرقا الديار باليات خيامها باقيات مندرسات

او اخبرت ان اخوالي خاموا عنا يسا وظلمهم ابيه لهم فديت
وشعب او اخبرت ان اخوالي لهم فديته حال كونهم خاملين لظخبرت
انهم فادون صالحون ظلا علينا قوله اشلى سلوقية
باتت وبات بها بوحش اصمت في اصلابها اود ١ اشلى الكلب
بالصيد اغراه به والضمير المستكن في اشلى للكلاب سلوق قرية
باليمن اليها ينسب الدروع السلوقية والكلاب السلوقية
والباء في بوحش صلة اشلى واصمت اسم مفازة اضاف الوحش
اليها وانما سميت بذلك لان من حق سالكها عرضها بانها لس
يقول الرجل منهم لصاحبه اسكت لئلا يلحقنا الهلاك او كان
انسانا قال لصاحبه فيها اصمت لنباءة اوجسها وتشبهه
ثم تسميته المفازة الاخرى اطرقا قيل قال الشيخ يجوز ان يكون
اصمت من باب فعل يفعل فلم يبلغنا وان لم يكن من بابه ومن فعل
يفعل فلما صار اسما وغير عن سمته غير ايضا عن حركة البناية
قال صاحب الايضاح قيل وحش اصمت علم كله مثل قفر
كاسامة والضمير في بها الوحش اصمت ان وحش اصمت عقده

على هذا الضمير من حيث النية والتقدير قول صاحب
المقتبس قلت ويحتمل ان يكون الضمير في بها يعود الى الكلبة والبا فيه
بمعنى مع ويكون الفعلان موجهين الى بوحش اصمت فاعرفه
هذا كلامه قوله في اصلابها اود صفة سلوقية وكلاب
الصيد تكون كذلك اوسطها مخروطة الشكل واود الاعوجاج
وقوله سلوقية يقتضي موصوفا فان قدرت كلابا فوجه
الجمع في اصلابها ظاهر وان قدرت كلبة فوجه الجمع ان يجعل كل
طائفة من الفقرات صلبا قال صاحب المقتبس ويروى
اصلابها بالهمز جمع صلاءة وهو مضرب الذنب عن يمين وشمال
والمعنى ان الكلاب اغرى كلابا مضمرة اي هذه القرية بوحش
هذه المفازة المخوفة باتت مع وحش صمت وبات الكلاب
ايضا معها وبات موضع كلابه وفصل الشاعر فيما حكى
من حال الكلاب بيان جرايته وثباته على الاهوال في اختيار
لفظة بات دون ظل مع استقامة الوزن بيان ما فضل

حيث كان وجهات هيهات ذا لي في كل مكان فاحببت ان
الفي حل هذا الكتاب الناظرين فيه بذلك بهواية واغنيهم
عنها حيث كانوا فجعلت شروحه المتداولة ونظرت فيها
ولخصت معاني ابياته وزدت ما هو محتاج اليه ونقصت
ما هو مستغنى عنه ووردت محصول كل بيت تقديرا وافيا
شافيا وشرحت امثاله ومن الفاظ الجارية مجراها والا
مستعمل لعلمت انه يخل على طالب في الصناعة دخيل والنفث
في ايرادها ما قبل البيت وما بعده بما يتوقف معناه عليه
اسال الله ان يجعله افيد من الناس بهواه اليه ونعم المسؤول

شرح ابيات تضمنها القول في العلم قوله بيت

اخوال بني يزيد ظلما علينا لهم فديد قال صاحب التحبير
نبا مثلا علم في التعدي الى ثلاثة مفاعيل فلما بني الفعل للمفعول
اقيم المفعول الاول مقام الفاعل وهو تا الضمير واخوال هو المفعول
الثاني وبني يزيد منصوب على انه عطف بيان لاخوالي
الجملة وهي قوله لهم فديد في محل النصب على انه المفعول

[illegible] وان عطف [illegible] اخوالي
لانه [illegible] فلو قالوا بني يزيد اشهر من اخوال
بيان ففيه [illegible] والا فوصفه من بعض الشروح
فهو عطف بيان [illegible]

الثالث والغدو الصباح وجح فديد فعل يفعل فديد او فديدا
منصوب بمعنى اللام يريد يصبحون لظلمهم علينا ويحتمل ان يكون
انتصابه على التمييز اي انهم يصيحون ظلما اعداء او اتصافا
ومعناه ان ظلمهم علينا لشهرته وظهور شانه كانه يصيح في الآفاق
الدنيا وينادي على نفسه هذا كلامه قال صاحب
الايضاح وقد اجيز ان يكون ظلما مفعولا ثانيا بمعنى ظالمين
ويكون ما بعده في التفسير له او منصوبا على الحال على ضعف
وقال صاحب المقتبس وعلينا متعلق بظلما اي لظلمهم
علينا وقد قال لا يجوز ان يكون عاملا في ظلما لانه مصدر
والمصدر لا يعمل مؤخرا ولكنه دال على فاعل محصول
معنى البيت على حسب ما قيل في اعرابه ظلما انه يقول
الشاعر شاكيا اخوال اني اخبرت بان اخوالي وهم
بنو يزيد لهم فديد وصياح ظلما اي يصيحون لظلمهم
علينا ويجوز ان يكون علينا في الصياح بنا والشغب
او يصيحون من حيث الظلم علينا ويصيح ظلمهم لشهرته

1

مما انعم الملك الواحد الاحد
الاعلى عبده [illegible]
الواعظ [illegible]
محمد [illegible]
عفا عنهم الصمد

قال الله تعالى [illegible]

ثقتي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

احمد الله وهو بالحمد جدير على ان يسر علي ما هو عسير
وحقق لي ما رجوته بفضله العميم وآتاني ما سألته بلطفه
الجسيم واصلي على رسوله الكريم الداعي الى صراطه المستقيم
محمد الموصوف بالخلق العظيم وعلى آله واصحابه ذوي النسب
الصميم وبعد فلا يخفى ان كتاب المفصل في الاعراب كتاب
لعمري كاف للفاضلين بنيل المقصود ضامن للناشدين
ضالتهم بدرك المنشود وانه لوضوح عباراته الفصيحة
وظهور دلالاته الصريحة لا يشكل على العارف بوجوه صحة
التركيب المتأمل حق التأمل فيه الا ابياته وامثاله
التي اوردها للاستشهاد بها وان من اقتصر لكشف معاني الابيات
والوقوف على موارد امثاله بعضها على واحد من شروحه
طلبا للتخفيف بقي اكثرها محجوبا عن عينه وعمي سبيل علمها
عليه حتى يراجع شروحه كلها ويفتش عنها وينظر فيها وفي
ذلك من التعب ما لا يخفى هذا اذا تيسر له وجدانها

او اخبرت ان اخوالي ظالمون علينا وظلمهم اياهم فديك

وشغب او اخبرت ان اخوالي لهم فديد حال كونهم ظالمين والخبر

انهم فادون صالحون ظلما علينا قوله انشلى سلوقية

بات فيها بهم بوحش في اصمت في اصلابها اود انشلى الكلب

بالصيد اغراه به والضمير المستكن في انشلى للكلاب سلوق قرية

باليمن اليها ينسب الدروع السلوقية والكلاب السلوقية

والباء في بوحش صلة انشلى واصمت اسم مفازة اضاف الوحش

اليها وانما سميت بذلك لان من حق نيالها لفرط هولها بها لن

يقول الرجل منهم لصاحبه اسكت لئلا يلحقنا الهلاك او كان

انسانا قال لصاحبه فيها اصمت لنباة او حسها وتشهده

تسميته المفازة بالخواطر قيل قال الشيخ يجوز ان يكون

اصمت من باب فعل يفعل فلم يبلغنا وان لم يكن من بابه وهو فعل

يفعل فلما صار اسما وغير عن [illegible] غيرا يضاعف كانه البناية

قال صاحب الايضاح في [illegible]

[illegible] سامة والضمير بها لوحـ[illegible]

على هذا الضمير من حيث النية والتقدير قال صاحب

المقتبس قلت ويحتمل ان يكون الضمير في بها يعود الى الكلبة وهو الباء فيه

بمعنى مع ويكون الفعلان موجهين الى بوحش اصمت فاعرفه

هذا كلامه قوله ودي اصلابها اود صفة سلوقية وكلاب

الصيد تكون كذلك او سطها مخروطة الشكل والاود الاعوجاج

وقوله سلوقية يقتضي موصوفا فان قدرت كلابا فوجه

الجمع في اصلاب ظاهر وان قدرت كلبة فوجه الجمع ان يجعل كل

طائفة من الفقرات صلبا قال صاحب المقتبس ويروى

اصلالها بالهمز جمع صيلا وهو مضرب الذنب عن يمين وشمال

والمعنى ان الكلاب اغرى كلابا ضارية اي هذه القرية بوحش

هذه المفازة المخوفة باتت هي مع وحش اصمت وبات الكلاب

ايضا معها وبات هو مع كلابه وقصد الشاعر فيما حكى

من حال الكلاب بيان جراته وثباته على الاهوال في اختيار

لفظة بات دون ظل مع استقامة الوزن بيان ما قصده

شرح شواهد المفصل
في النحو للعلامة صاحب
الكشاف لبعض
الافاضل

تنبيه الشارح مجهول
قال في كشف الظنون
ومن شروح ابياته شرح اوله الحمد لله
وهو جدير بالحمد
انتهى
منه
قد ظهر للفقير ان مؤلفه محمود بن عطاش
من قوله في آخره سوده

MS 3655

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS 3655

5 cm